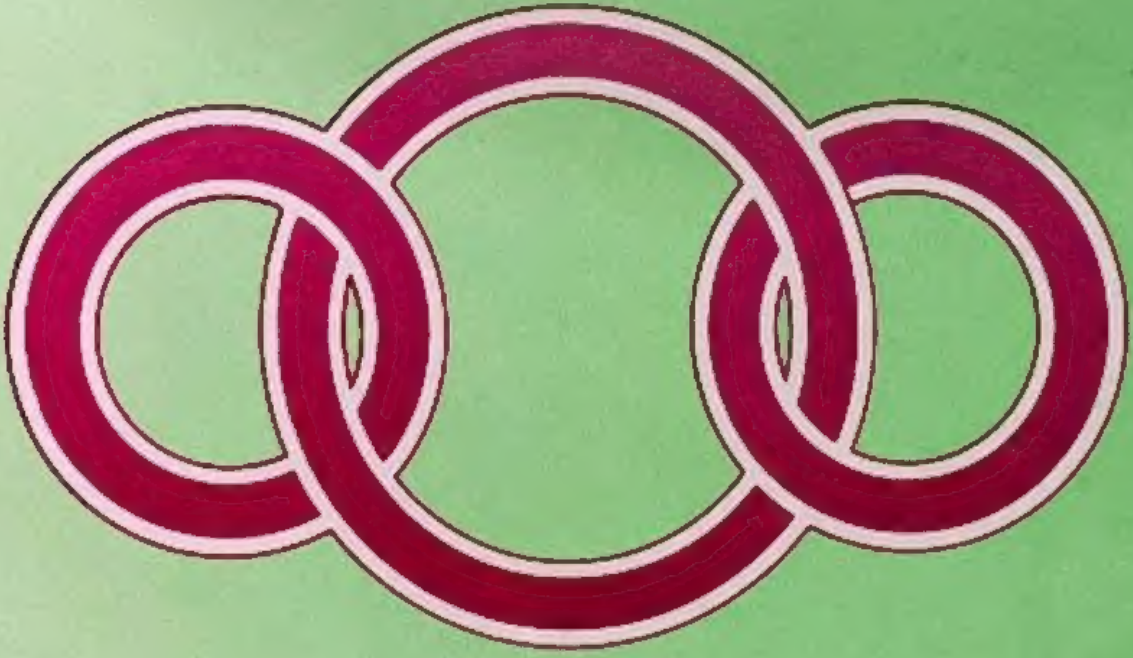


قواعد اللغة العربية



جسيع و تسنيق

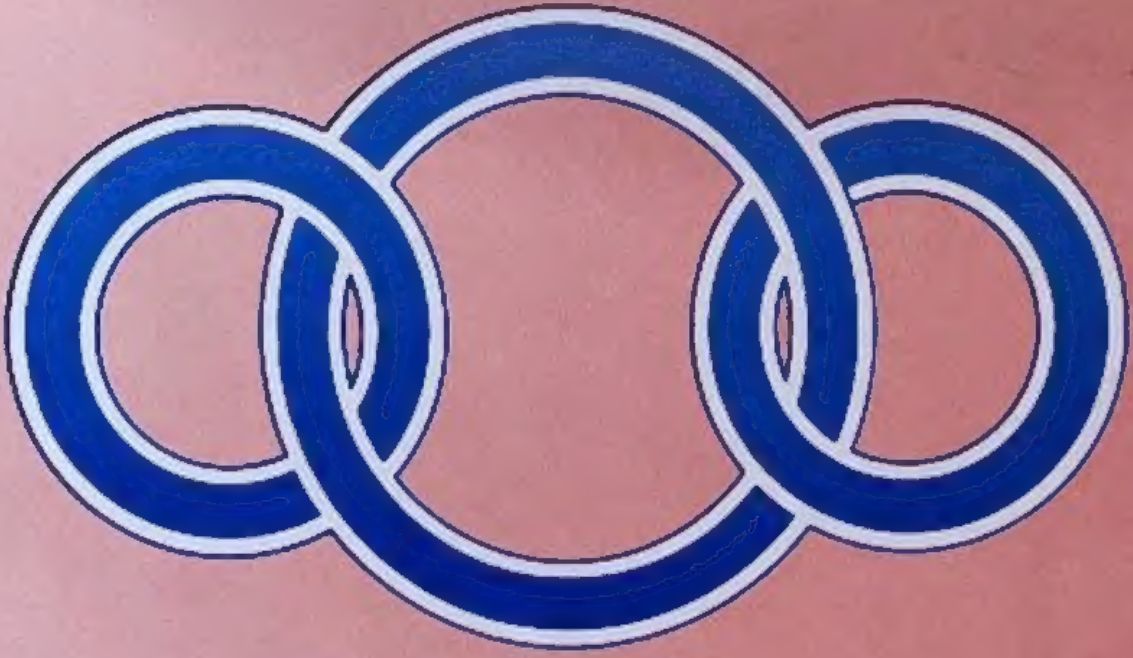
الدكتور مبارك مبارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة اللبنانية



الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل
دار الكتاب العالمي

قواعد اللغة العربية



جميع تصنيف

الدكتور مبارك مبارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة اللبنانية



الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل

دار الكتاب العالمي



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanarb.com
رابطه بتدييل

قواعل اللغه العربيه

جبتع وتفتيق
الكتور مبارك مبارك
كلية الآداب والعلوم الانسانية
الجامعة البناسنة

الشركة العسائنه للكتاب  مكتبة المدرسته



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل



الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل

طرابلس - تونس - مكتبة

مكتبة المدرسة

دار المكتبات العربية

الدار الافتتاحية العربية

الإدارة العامة

العنوان - مكتبة الامانة العامة

مكتبات 301226 - 329370 - ص.م. 3176

تلفون 22210 - رقم 22210 - مكتبات

فاكس 301226 - 1 - 971

تونس - ليبيا

جميع الحقوق محفوظة

1992 م / 1413 هـ

الطبعة الثالثة

مقدمة

لا أدعي أنني أتيت جديداً في هذا الكتيب ، كما لا
أدعي الابداع والتأليف في هذا المجال .

جئت ما قمت به اني جمعت ونسخت اكثر الاحكام التي
تتعلق بحالة من حالات قواعد اللغة .

ولقد اعتمدت على مؤلفات في هذا الموضوع قديمة
وحديثة ، عربية واجنبية ، فأخذت منها ما رأيت ضرورياً
لتبيان حالات اللغة ،

ثم اني استبعدت التمارين التطبيقية التقليدية في آخر كل
فصل ، قناعة مني بأن التطبيق على هذه القواعد يتم في
جميع مواد اللغة العربية نثراً وشعراً .

ولقد الحقت بكل فصل من فصول القسم الثاني ، قسم
النحو ، نماذجاً إعرابية عليها تساعد الطالب على فهم ما ورد
في الفصل من أمثلة آمل أن أكون أصبت الهدف الذي
يسبو اليه الطالب .

والله وليّ التوفيق

مبارك مبارك

القِسْمُ الأوَّلُ

أقسام الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ، وأقسامه : اسم ، وفعل وحرف .

١ - الاسم :

هو كلمة تدل على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان نحو : سعيد قائم .

- فإن كلا من سعيد وقائم كلمة دلت على معنى في نفسها :
- فسعيد دل على ذات مسمى به .
- وقائم دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياماً .
- وكل من هاتين الكلمتين لم يقترن بزمان .

- والاسم يكون :

- إمّا ظاهراً نحو : امرأة ، أسد ، طاولة .
 - إمّا مضمراً نحو : أنا - هي - نحن :
 - إمّا مبهماً نحو : هذا ، من ، ما .
 - إمّا تاماً نحو : رجل ، امرأة .
 - إمّا غير تام نحو : الذي ، من (إذ ان اسم الموصول لا يتم معناه إلا بحملة تأتي بعده وتسمى صلة الموصول) .
 - يتميز الاسم عن الفعل والحرف في أنه يحرك وينون وتدخّل عليه
- أل التعريف .

٢ - الفعل :

- كلمة تدل على معنى في نفسها واقتربت بزمان :
- فان دل على حدث وقع وانقطع فهو الفعل الماضي نحو : كُتِبَ .
 - وان دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو الفعل المضارع نحو : يدرسُ .
 - وان دل على حدث يقبل الاستقبال فقط فهو فعل الامر نحو : اُدْرَسْ .
- ويتميز الفعل بدخول السين وسوف عليه ، كما يُعرَفُ بتاء التانيث الساكنة اللاحقة به نحو : جاءتْ فتاةٌ .

٣ - الحرف :

- أما الحرف فهو كلمة جاءت لمعنى ليس في نفسها بل في غيرها ، ولا يصح معه دليل الاعم ولا دليل الفعل .

الفعل وأقسامه

تعريفه :

الفعل لفظ يدل على معنى في نفسه مرتبط بزمان ماضٍ أو حاضر أو مستقبل نحو : جاء - يجيء .

- أقسامه باعتبار زمانه :

الفعل باعتبار زمانه ثلاثة أقسام : ماضٍ ، ومضارع ، وأمر .

١ - الفعل الماضي :

فالفعل الماضي ما دلّ على معنى حدث في زمان قبل الزمان الذي نحن فيه نحو : درس - كتب
- وعلامته أن يقبل ثمة التأنيث الساكنة نحو : جاءت ، أو ثمة الضمير نحو : جئت .

- فهو دائماً مبني على فتح آخره ، وهذه الفتحة تكون مقدّرة على الالف ، كما تقدّر في حال الحركة العارضة كما في اتصال الفعل بثناء الضمير كتبتُ فيحُل محلها السكون ، والضمّة عند اتصاله بواو الجماعة مثبّل كتبوا ، وكذلك السكون عند اتصاله بنون الأناث نحو : كتبن .

٢ - الفعل المضارع :

هو الفعل الذي يدل على حدث في زمان الحاضر أو الاستقبال نحو يدرس (الآن أو في المستقبل) .
- علامته ان يقبل السين أو سوف ، كما يقبل أدوات النصب والجزم .
- فهو معرب بالضمّة اذا لم يسبقه لا ناصب ولا جازم ، وتقدّر هذه

الضمة على الألف للتعدّر وعلى الياء للاستثقال ، كما انه تحمل محلها الحركة
العارضة في بعض الاحوال :

- فيجعل السكون محل الضمة عند اتصال الفعل بنون الاناث نحو :
يكتبُن ، وتحمل الفتحة محل الضمة في حال اتصاله بنون التوكيد : يدرُسُن .
كما أن ثبوت النون تحمل محل الضمة كعلامة رفع في الافعال الخمسة وهي :
كل مضارع اتصل به الف ثنية او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو :
يدرسان - تدرسان - يكتبون - تكتبون - فكتبين .

- وينصب الفعل المضارع اذا سبقته احدى ادوات النصب وتكون
علامة نصبه الفتحة او حذف النون

- ويجزم اذا سبقته احدى الأدوات الجازمة وتكون علامة جزمه
السكون في الصحيح الآخر ، او حذف حرف العلة في المعتل ، او حذف
النون في الافعال الخمسة .

٣- فعل الامر :

ما دل على طلب في الحاضر نحو : أدرِسْ ، او في المستقبل .
- فهو مبني على سكون آخره في الصحيح الآخر ، وعلى حذف حرف
العلة في المعتل ، وعلى حذف النون في الافعال الخمسة .
- اقسام الفعل باعتبار معناه :
وينقسم الفعل باعتبار معناه الى قسمين : لازم ومتعد .

١- الفعل اللازم

هو ما لا يتعدى اثره فاعله ولم يتجاوزه إلى مفعول به بل يبقى في
نفس فاعله نحو : قام الرجل - جاء الولد - جلست الفتاة .

- متى يكون الفعل لازماً :

يكون الفعل لازماً :

- اذا دل على غريزة نحو : تجبُن .

- إذا دل على هيئة نحو : طال - قصر .
- إذا دل على نظافة نحو : طهر .
- إذا دل على كدس نحو : وسخ .
- إذا دل على لون نحو : احمر .
- إذا دل على عيب نحو : عور .
- إذا دل على حلية نحو : كحل .
- إذا دل على بعض العوارض : مريض - نشط - فرح - عطش .
- إذا بني للمطاوعة نحو : قدحرج - امشئت .
- إذا كان على وزن فعمل نحو : أحسن - كرم .
- إذا كان على وزن انفعال نحو : انكسر - انطلق .
- إذا كان على وزن افعل نحو : اغتبر - ازور .
- إذا كان على وزن افعلل نحو : احرفهم .
- إذا كان على وزن افعلل نحو : اقشعر .

٢ - الفعل المتمدي :

- هو ما يتمدى حدوثه نفس فاعله ويجاوزه الى مفعول به نحو : درس التلميذ امثولته ، ويكون :
- أ - اما متمدياً بنفسه مباشرة نحو : كتب الولد فوضه .
 - ب - اما متمدياً بواسطة حرف الجر نحو : ذهبت بك .
- كذلك ، بعض الافعال تتمدى الى اكثر من مفعول به واحد :
- فمنها ما يتمدى الى مفعولين نحو : منحت المجتهدة جائزة .
 - ومنها ما يتمدى الى ثلاثة مفاعيل نحو : أريت سعيداً الامرّ واضعاً .
- تحويل اللازم الى متعدٍ :
- يصير الفعل اللازم متمدياً بأحد ثلاثة اشياء :

١ - إمّا ينقله الى باب (أفعال) اي بإدخال همزة النقل عليه نحو :
جلسَ الولدُ > أجلسْتُ الولدَ

٢ - إمّا بتضعيف المين اي نقله الى وزن فَعَلَ نحو : فرحَ الطفلُ >
فرحتَ الطفلَ .

٣ - وإمّا بإدخال حرف الجر عليه نحو : ذهبَ سعيدٌ > ذهبتُ بسعيد .
- هذه الطرق لا تتأق في كل فعل ، بل يجب الاعتماد على السماع .

- تحويل المتعدي لازماً

يصير الفعل المتعدي لازماً اذا بُني للطاقوعة نحو : كسرتُ القلمَ >
انكسر القلم - دحرجتُ الطابَةَ > تدحرجت الطابَةَ .

الْمَلُومُ وَالْمَجْهُولُ

— الفعل بإختبار فاعله قسمان : معلوم ومجهول .

١ — فالمعلوم ما ذكر فاعله في الكلام نحو : كتب الولدُ فرضه .
كُتِبَتْ الفرضُ .

٢ — والمجهول ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لفرض من الاغراض فناب عنه المفعول به نحو كُتِبَ الولدُ الفرضُ > كُتِبَ الفرضُ .
— المعلوم يبنى من التعمدي ، كما من اللازم ، أما المجهول فلا يبنى الا من التعمدي .

— بناء المجهول

— اذا كان الفعل ماضياً يكسر ما قبل آخره ويضم كل متحرك قبله نحو كُتِبَ > كُتِبَ .
— وإن كان مضارعاً يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يَدْرُسُ > يَدْرُسُ .

— وان كان ما قبل آخره الفاء ولم يكن سداسياً تقلب الفه ياءً ويكسر كل متحرك قبلها نحو : قال > قبل - باع > بيع - اقتاد > اقتيد .
— وان كان سداسياً تقلب الفه ياءً وتضم همزته وثالثه ، ويكسر ما قبل الياء نحو : استباح > أستُبع .

— واذا اريد بناء المضارع الذي قبل آخره حرف مد ، يقلب هذا الحرف الفاء نحو : يقول > يُقالُ - يبيع > يُباعُ .

الصَّحِيحُ وَالْمُتَلِّ

- الفعل بحسب احرفه الاصلية قسبان : صحيح وممثل .

١ - الفعل الصحيح

فالصحيح ما كانت كل حروفه الاصلية صحيحة نحو : كرس - كتب .

انواع الصحيح

والصحيح ثلاثة انواع : سالم ومهموز ومضاعف .

١ - فالسالم ما خلت حروفه الاصلية من العلة والهمز والتضعيف نحو :

ذهب - درس - كتب .

٢ - والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحو : أخذ - سأل - بدأ .

٣ - والمضاعف ما كان احد حروفه مكرراً لغير زيادة ، وهو قسبان :

أ - ثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو : مد - مر .

ب - رباعي ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو : زلزل .

٢ - الفعل المتل

هو ما كان احد اصوله حرف علة نحو : وعد - رمى - قال ، وهو

أربعة انواع :

أ - المثال ما كانت فاؤه حرف علة نحو : وعد - وثق .

ب - الاجوف ما كانت عينه حرف علة نحو . باع - قال .

ج - الناقص ما كانت لامه حرف علة نحو : رمى - غزا .

د - اللينيف وهو ما كان فيه حرفا علة وهو نوعان :

١ - لينيف مقرون ما كان حرفا العلة مجتمعين نحو : توى - طوى .

٢ - لينيف مفروق ما كان حرفا العلة مفترقين نحو : وفى - وقى .

- يعتبر الصحيح والمتل من الافعال اصول الفعل الجردة من المزيادات .

الْجَزْدُ وَالْمَزِيدُ

- الفعل بحسب حروفه الاصلية نوعان : ثلاثي ورباعي .

- ١ - فالثلاثي ما كانت حروفه الاصلية ثلاثة أحرف دون اعتبار الزيادة فيه نحو : كَسَرَ وانكسر .
- ٢ - والرابعي ما كانت حروفه الاصلية أربعة احرف دون اعتبار الزيادة نحو : دحرج وقدحرج .

- كل واحد من هذين النوعين يكون مجرداً أو مزيداً .

- ١ - فالمجرد ما كانت فيه حروف الماضي اصلية دون زيادة نحو : دحرج وكسر .
- ٢ - والمزيد ما كانت بعض حروف ماضيه مزيدة على الاصل نحو : قدحرج ، وانكسر .

- الحروف التي تزداد على الفعل

الحروف التي تزداد على الفعل هي : الهمزة - والالف - والتاء - والسين - والتون - والواو .

- مزيدات الثلاثي

يزاد على الثلاثي حرف او حرفان او ثلاثة احرف .

أ - فاذا زيد على ماضيه حرف واحد أتى على ثلاثة اوزان :

- ١ - أفعل نحو : كَسَرُم (اكرم ويفيد التمعية .
- ٢ - فمعل نحو : فرَّح (فرح ويفيد التمعية والتكشير .
- ٣ - فاعل نحو : ضارب (ضارب ويفيد المشاركة .

ب- وإذا زيد فيه حرفان الى على خمسة اوزان :

- ١- تفعلل نحو : قدم < تقدم ويفيد المطاوعة .
- ٢- تفاعل نحو : ضرب < تضارب يفيد المشاركة .
- ٣- انفعل نحو : كسر < انكسر يفيد مطاوعة وزن كَفَعَلَ .
- ٤- افتعل نحو : كسب < اكتسب يفيد مطاوعة وزن كَفَعَلَ .
- ٥- اِفْعَلَّ نحو : اِحْمَرَّ ويفيد الدخول في الصفة .

ج- وإذا زيدت فيه ثلاثة أحرف جاء على وزنين .

- ١- استفعل نحو : غفر < استغفر ويفيد التحول
- ٢- افوعل نحو : خشن < اخشوشن ويفيد المبالغة .

- مزيدات الرباعي

يزاد في ماضي الرباعي حرف او حرفان :

أ- فإذا زيد حرف واحد على ماضيه جاء منه وزن واحد :

- ١- تفعلل نحو : دحرج < تدحرج لمطاوعة وزن كَفَعَلَ

ب- وإذا زيد فيه حرفان يأتي فيه وزنان :

- ١- افعلل نحو : قَشَمَرَ < اقشعمر ويفيد المبالغة
- ٢- افعلل نحو : حرجم < احرجم ويفيد المبالغة كذلك .

الْمُتَصَرِّفُ وَالْجَامِدُ

- الفعل من حيث تحوله قسمان : متصرف وجامد ..

١ - فالفعل المتصرف هو ما كان دالا على حدث مرتبط بزمان ، فهو يقبل التحول من صورة الى اخرى لأداء المعاني في أزمنتها وهو قسمان : تام التصرف وناقصه :

أ - فالتمام التصرف هو ما تأتي منه الافعال : الماضي والمضارع والامر ، كما يمكن اشتقاق المصدر واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والصفة المبالغة نحو : كتب يكتب - كاتب مكتوب ...

ب - والناقص التصرف هو ما يأتي منه المضارع والماضي فقط نحو : كاد ، وأرشدك ، وكان .

٢ - والفعل الجامد ما يدل على حدث مرتبط بزمان ، فهو بالتالي لا يقبل التحول من صورة إلى صورة ، بل يلزم حالة واحدة نحو : ليس - عسى - هب - صه - نعم - وبش .

- فهو إما أن يلزم صيغة الماضي مثل : بنس - نيم - عسى -

- وإما أن يلزم صيغة المضارع مثل يهبط بمعنى يضيح .

- وإما أن يلزم صيغة الامر مثل : هب - صه - هات - كلم

صِيَغُ الْأَفْئَالِ

١ - صيغة الماضي

- تحديده : الفعل الماضي ما دل على حدث او معنى في زمان قبل الزمان الذي نحن فيه نحو : درسَ .
- عينه : ان حركة عين الثلاثي الماضي المجرده قد تكون فتحة مثل درسَ ، او ضمة كما في كَرُمُ ، او كسرة كما في فَسَّرِبَ .

٢ - صيغة المضارع

- تحديده : المضارع يدل على حدث وقع في زمان الحال والمستقبل نحو : يدرسُ - يكتبُ .
- يتعين المضارع للحال اذا دخلته لام الابتداء ، او ما النافية ، او ليس نحو : لينظر الولدُ - ما اسمعُ كلامك - لست اسمع كلامك .
- يتعين للمستقبل اذا دخلته السين او سوف او أحد النواصب او الجوازم ما عدا (لم ولما) .
- يقلب الى الماضي اذا سبقته لم او لمّا الجازمتان . لم يأتِ - لمّا يدرسُ .
- صوغه : يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في اوله وهي : الهمزة - التاء - النون والياء = درسَ (أدرسُ - قدرسُ ندرسُ - يدرسُ) .
- يكون حرف المضارعة مفتوحاً في الثلاثي وفي ما فوق الرباعي نحو يَسْتَعْلِمُ ، اما في الرباعي فيضم نحو : يُدْرَجُ .

٣ - سيفة الامر

- الامر ما طلب فيه فعل في الحاضر والمستقبل نحو : أدرس .
- صوغه : يصاغ الامر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله وبناء آخره على السكون او ما يتوب عنه :
- فاذا كان اوله بعد الحذف متحركاً ترك على حاله وكان هو الامر نحو : يتعلم < تعلم > - يُدعرج < دعرج > .
- اما اذا كان ساكناً زيدت عليه همزة :
- أ - تكون همزة قطع في الرباعي نحو : يُخمين < أحسن > وتكون مفتوحة .
- ب - وتكون همزة وصل في الثلاثي وما فوق الرباعي نحو : يدرس < أدرس > ، يستعلم < استعلم > :
- هذه الهمزة تكون مضمومة في المضارع المضموم العين نحو : درس < يدرس > أدرس .
- وتكون مكسورة في غيره نحو : شرب < يشرب > إشراب < نزلة > ينزل < إنزل > .

مَا لَا يَنْصَرِفُ

يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف .

أقسام الاسم المعرب

الاسم المعرب قسمان : منصرف وغير منصرف .

- ١ - فالاسم المنصرف : هو الاسم الذي تلحقه الكسرة والتنوين نحو : رجل : جاء رجلٌ - رأيت رجلاً - مرتت برجلٍ .
- ٢ - والاسم غير المنصرف : هو اسم معرب ولكن لا يجوز ان يلحقه التنوين والكسر نحو : جاء ابراهيمُ - مرتت بيوسفَ .

متى يمنع الاسم من الصرف ؟

يمنع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع ، أو واحدة منها تقوم مقام العلتين .

أ - ما يمنع صرفه لملة واحدة وهو :

- ١ - كل اسم فيه الف تأنيث مطلقاً ، مقصورة كانت ام ممدودة ، نكرة كان مثل : ذكرى - صحراء . أو معرفة نحو : رضوى - زكرياء ، مفرداً مثل عدراء أو جمعاً مثل جرحى ، انصباء - صفة أو اسماً نحو : أحر - حمراء .

٢ - الجمع الذي على وزن مفاعل أو مفاعيل مثل : دراهم - دنانير .

- امّا وزن مفاعل :

- فاذا كان منقوصاً تبدل كسرتة فتحة وتقلب ياؤه الفاء ، فلا ينون

نحو : عذارى - مدارى .

- وان خلا من أل التعريف والاضافة أجري في الرفع والجر مجرى

قاضي في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو : ليالٍ - غواشٍ .

ب - ما يمنع صرفه لعلتين وهو :

١ - ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة ، وهو ما كان صفة : إما مزيد في آخره الف ونون مثل سكران ، او على وزن الفعل نحو : أسد ، او كان معدولاً مثل آخر - مثنى .

- ما زيد فيه الف ونون وهو وزن فعلان بشرط أن لا يقبل تاء التانيث نحو : سكران < سكرى ، أي مؤنثه فعلى ، اما اذا كانت مؤنثه بتاء فهو متصرف نحو : ندمان < ندمانة .

- فالصفات التي على وزن فعلان مؤنثها ورد بتاء اي فعلاثة هي :

- ندمان : بمعنى نديم < ندمانة .
- حبلان : بمعنى ممتلىء البطن < حبلانة .
- دخنان : كثير الدخان < دخنائة .
- سيفان : طويل < سيفانة .
- صوحان : يابس صلب < صوحانة .
- صحيان : اليوم الصحو < صحيانة .
- سخنان : حار < سخنانة .
- موان : ضعيف الفؤاد < موانة .
- علان : جاهل < علانة .
- قنوان : ضعيف < قنوانة .
- نصران : نصراني < نصرانة .
- أليان : كبير الالية < أليانة .
- خصان : ضامر البطن < خصانة .
- معتان : لنيم < معتانة .

- والذي على وزن الفعل ، وهو وزن أفضل شرط ان لا يقبل تاء التانيث نحو : احمر ، أفضل ، اسعد ، او أي وزن آخر نحو : تغلب - يذبل .
- اما المعدول فهو فوحان :

أ - وزن فُعال ومَفْعَل من الواحد الى الاربعة وهي معدولة عن الفاظ العدد نحو : احاد - مثنى - ثلاث .

- ب - آخر المدول عن أخرى مؤنث آخر .
ج - ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو :
١ - العلم المركب تركيب المزج نحو : بعلبك ، حضرموت - معد يكرب
٢ - العلم المنتهي بألف وتون نحو : روان - عثمان - عمران .
٣ - العلم المؤنث .
- إذا كان بالتاء نحو : فاطمة .
- أو زائداً على ثلاثة احرف نحو : زينب - سعاد .
- أو متحركاً حرفه الوسط نحو : سقّر .
- أو اصحياً نحو : جور .
- أو منقولاً من المذكر الى المؤنث نحو : زيد (اسم امرأة) .
٤ - العلم الاعجمي اذا كانت علمته في اللغة الاعجمية وزاد على ثلاثة احرف نحو : ابراهيم - اسماعيل .
٥ - العلم الذي على وزن الفعل ، والمعتبر من وزن الفعل ثلاثة انواع :
أ - الوزن الذي يخص الفعل نحو : خضّم - شمر .
ب - الوزن الذي به الفعل أولى لكونه غالباً نحو : إثم ، إصبع
ج - الوزن الذي به الفعل أولى لكونه مبدوءاً بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو أكثلب .
٦ - العلم المختوم بألف اللاحق المقصورة نحو علقى .
٧ - المعرفة المعدولة وهي خمسة انواع :
أ - قُعل في التوكيد نحو : جمع معدولة عن فعلات : جماء .
ب - سَحَر إذا اريد به سحر يوم بينه واستعمل ظرفاً مجرداً من ال والاضافة فهو معدول عن السحر .
ج - قُعل علماً لمذكر نحو عُمَر < عامر - زُحل < زاحل .
د - أفعالٍ علماً لمؤنث نحو : سفار .
هـ - أَمْسٍ مراداً به اليوم الذي يليه اليوم الذي نحن فيه ، ولم يُضف ولم يُقرن بأل التعريف ، ولم يقع ظرفاً لأنه معدول عن الامس .

أَسْمَاءُ الْجَيْشِ وَالْمَلِكِ

١ - اسم الجنس

- تحديده

اسم الجنس هو الاسم الذي يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه نحو : طالب - رجل - حصان - كتاب .
- فاسم الجنس لا يراد به ما يقابل المعرفة ، بل المراد به ما يجوز إطلاقه على كل فرد من الجنس .

٢ - اسم العلم

- تحديده

اسم العلم هو ما يدل على واحد دون غيره من أفراد جنسه بلا قرينة نحو : سعيد - بيروت - قاطبة .

- أنواعه

اسم العلم نوعان :

١ - مرتجل وهو الذي لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها بل استعمل من أول وضعه علماً نحو : سعاد - هند - بيروت .

٢ - ومنقول وهو ما نقل عن شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية نحو : سعيد - نجيب .

- فالاسم المنقول قد يكون منقولاً عن مصدر مثل : أفضل أو عن اسم جنس مثل أسد ، أو عن صفة مثل نجيب ، حارث وطالب أو نقل عن فعل مثل يزيد - يحيى أو عن جملة مثل تأبط شراً .

- اقسام العلم

أ- العلم باعتبار نفسه قسمان : مفرد مثل سعيد ، ومركب
- فالمركب يكون إما اضافياً مثل عبد الرحمن ، او مزجياً مثل
بعلبك او اسنادياً مثل تآبط شراً

- حكم المركب

- العلم المركب تركيباً مزجياً يعرب اعراب المنوع من الصرف :
فيكون جزؤه الأول مفتوحاً دائماً اي مبنياً على الفتح وذلك إن لم يكن
آخره ياء مثل معد يكرب فيبقى على السكون ، أما جزؤه الثاني ، إن لم
يكن مختوماً بدويه ، مثل سيويه الذي هو مبني دائماً على الكسر ،
فيرفع بالضم وينصب ويجر بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف بعلمين العلمية
والتركيب المزجي نحو : بعلبك^١ بلدة^٢ في لبنان - سكنت بعلبك^٣ ، سافرت
الى بعلبك^٤ .

- اما العلم المركب تركيباً اسنادياً فيبقى على حاله ويعرب على الحكاية
في جميع الأحوال فيكون في محل رفع على الفاعلية والابتدائية ، وفي
محل نصب على المنعولية وفي محل جر على الاضافة او بحرف الجر .

- والمركب تركيباً اضافياً فيعرب جزؤه الأول كما يقتضيه الكلام
ويبقى جزؤه الثاني مجروراً على الاضافة نحو : جاء عبد الله^١ - رأيت
عبد الله^٢ وحررت بعبد الله^٣ .

ب أما العلم باعتبار مسماه فهو على ثلاثة أقسام :

- ١ - اسم وهو ما وضع لتعيين المسمى اولاً نحو : سعيد وهند .
- ٢ - وكنية وهو ما صدر بأب أو أم نحو : أبو بكر - أم كلثوم .
- ٣ - اللقب وهو ما يراد به مدح مسماه نحو : الرشيد - الفاروق أو ما
أريد به الذم مثل الجاحظ - الشنفرى .

تركيب الاسم والكنية واللقب اذا اجتمعت

- اذا اجتمع الاسم واللقب قدم الاسم على اللقب نقول : هارون الرشيد .

- وأما الكنية فلا ترتيب لها مع الاسم واللقب فيجوز تقديمها وتأخيرها غير أن الغالب تقديمها عليها فنقول : أبو حفص عمرُ الماروق .

٣- علم الجنس

- من العلم ما يطلق على الجنس كله غير مختصر بواحد بعينه ويقال له العلم الجلسي مثل : أسامة جلس الأسد - ثعلبة للثعلب - ابي جعدة للذئب - كيسرى للملك الفرس - قيسر للملك الروم .

- هذا العلم هو كالعلم الشخصي في كل أحكامه فيصح الابتداء به وتنصب النكرة بعده على الحالية فنقول : هذا أسامةٌ مقبلاً ، ويمتنع من الصرف اذا وجد مع العلية علة اخرى ، فلا تسبقه ألُ التعريف ولا يضاف ولا ينعت بالنكرة كما هو الحال بالاعلام الشخصية .

- دخول أل على الاعلام

- تدخل أل على الاعلام الدالة على مشتركين في اسم واحد اذا تثبتت أو جمعت لأن هذه الاعلام تصير عندئذ نكرات فنقول : جاء الزيدان - ذهب اليوسفون .

- كما تدخل هذه على بعض الاعلام المقولة نحو : الفضل - العباس - الأسد - النجيب - الحبيب .

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ وَالْمَنْقُوصُ

١ - الاسم المقصور

- تحديده

الاسم المقصور هو اسم معرب آخره أَلِفٌ لازمة نحو . عصا - فق .

- أصل أَلِفٍ آخِرِهِ

الألف في الاسم المقصور لا تكون أبداً أصلية وهي إنما تكون منقلبة أو مزيدة .

أ - فالألف المنقلبة تكون إما منقلبة عن واو مثل عصا ، وإما منقلبة عن ياء مثل فق لأن هذه الألف تعود الى أصلها في التننية فيقال : عصوان وفتيان .

ب - أما المزيدة فهي :

- إما تراد للتأنيث كما في عطشى - حبلى .

- وإما تراد للإلحاق مثل أرطى وذفرى .

- هذه الألف تسمى الألف المقصورة والاسم المقصور تحذف ألفه لفظاً وتثبت خطأ نحو : فق - هدى .

- أنواعه

الاسم المقصور نوعان : قياسي وسماعي .

١ - فالقياسي يكون في عشرة أنواع من الأسماء المقصورة :

أ - مصدر الفعل اللازم الذي على وزن (فَعَلَّ) نحو : غنى - رضا .

ب - ما كان على وزن فِعَلَّ الذي هو جمع فِعْمَلَة نحو : حِلْيَةٌ (حِلْيٌ) .

- ج - ما كان على وزن فَعَل الذي هو جمع فُعَلَة نحو : دُمِيَة (دُمِي) .
د - ما كان على وزن كَفَعَل من أسماء الأجناس مثل : تَحَصَى .
هـ - اسم المفعول بما فوق الثلاثي نحو : مُعْطَى - مُصْطَفَى - مُسْتَشْفَى .
و - وزن مَفْعَعَل للمصدر أو للزمان والمكان نحو : مَاتَى - تَمَرَّقَى .
ز - وزن مِفْعَعَل لاسم الآلة نحو : مِكَنَوَى - مِهْدَاى - مِرْوَمَى .
ح - وزن أَفْعَل للتفضيل نحو : أدنى . أقصى .
ط - جمع المؤنث لأفْعَل التفضيل : دُئَا - قُصَا جمع دنيا وقصوى .
ي - مؤنث أفْعَل التفضيل من الصحيح الآخر، أو معتله نحو : الحسنَى والفضلى تَأْنِيث الأحسن والأفضل .
٢ - أما السماعي فيكون في غير هذه المواضع نحو : فقى - حشا -
ثرى - رحى .

٢ الاسم الممدود

تحليله

الاسم الممدود هو الاسم المرب الختوم بألف زائدة بعدها همزة نحو سماء وصحراء . وإذا كان الاسم مختوماً بهمزة بعد الف غير زائدة مثل ماء وداء فهو ليس بمدود إذ إن هذه الألف منقلبة عن واو لأن أصلها مَوَاءٌ ودَوَاءٌ بدليل جمعها على أمواء وأدواء .

أنواعه

الاسم الممدود نوعان : قياسي وسماعي .

أ - فالقياسي يكون في سبعة مواضع :

- ١ - مصدر الفعل المزيد في أوله همزة مثل : أعطى (إعطاء) .
- ٢ - مصدر وزن فاعلٍ نحو : والى (ولاء - عادى) عِدَاء .
- ٣ - مصدر ما دل على صوت أو مرض نحو : رُغَاء - مُشَاء .

٤ - ما كانت من الاسماء على أربعة أحرف وتجمع على وزن أفعله نحو : كساء) أكسية .

٥ - ما جاء من صيغ المبالغة على وزن فعتال ومفعال نحو : عداء - مِعْطاء .

٦ - ما صيغ من المصادر على وزن كَفْعَال وتَفْعَال نحو : تمءاء - تناء .

٧ - مؤنث افعال لغير التفضيل مثل : احمر) حمراء - أعرج) عرجاء .

ب - أما السماعي فيكون في غير هذه المواضع السبعة نحو : وراء - سناء .

٣ - الاسم المنقوص

وهو الاسم المررب المختوم بياء ثابتة مكسور ما قبلها نحو : القاضي - الراعي .

حكم الاسم المنقوص

.. اذا مجرد الاسم المنقوص من ألّ والاضافة حذف ياءه لفظاً وخطاً في حالتي الرفع والجر نحو : هذا قاضٍ - مررت بقاضي . وتثبت هذه الياء لفظاً وخطاً في حالة النصب نحو : رأيت قاضياً .

- اما اذا اتصل بال أو أضيف فتثبت الياء في جميع الاحوال نحو : جاء القاضي - رأيت القاضي - جاء قاضي القضاة .

الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ

الاسم من حيث الجنس نوعان : مذكر ومؤنث

١ - الاسم المذكر

وهو ما يصح أن نشير إليه بقولنا « هذا » نحو : هذا رجلٌ - هذا بيتٌ .

اقسامه

الاسم المذكر قسمان :

أ - حقيقي وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان وله انثى من جنسه نحو : رجل - اسد - صبي - بعير .

ب - مجازي هو وما يعامل معاملة المذكر من الناس أو الحيوان وليس له انثى من جنسه نحو : باب - بيت .

٢ - الاسم المؤنث

وهو الذي يصح أن نشير إليه بقولنا « هذه » نحو : هذه امرأة - هذه طيارة - هذه ناقة .

اقسامه

الاسم المؤنث أربعة أقسام :

أ - المؤنث اللفظي وهو ما لحقته علامة من علامات التأنيث سواء أدلّ على مؤنث مثل فاطمة أو على مذكر مثل معاوية - زكرياء .

ب - والمؤنث المنوي وهو ما دلّ على مؤنث ولم تلحقه علامة تأنيث نحو : هند - سعاد .

ج - المؤنث الحقيقي ما دلّ على انثى من الناس والحيوان نحو : امرأة - ناقة .

د - المؤنث المجازي ما يعامل معاملة الانثى من الناس والحيوانات
نحو : دار - عين - شمس .

علامات التانيث

للتانيث ثلاث علامات : التاء المربوطة - الالف المقصورة - والالف
المدودة نحو : فاطمة - سلمى - حسناء .

- قاء التاء المربوطة تلحق الصفات لتفرق بين المذكر والمؤنث منها
نحو : قائم (قائمة . كاتب (كاتبة .

- أما اذا كان المذكر على وزن فعلان فيؤنث على وزن فعلى ؛
سكران (سكرى .

والصفة المشبهة على وزن افعل تؤنث على وزن فعلاء نحو : اخمر (
حمراء .

- وافعل التفضيل تؤنث على وزن فعلى نحو : اكبر (كبرى .

- أما الاوصاف الخاصة بالنساء فلا تلحقها تاء التانيث نحو : ثيب -
حامل - طالق - حائض .

- وقد شذت بعض الصفات المذكورة التي على وزن فعلان فورد تانيثها
بزيادة تاء مربوطة في آخرها مثل : ندمات (نديم) - حبلان (بمنى
الوطن) نصران (نصراني) .

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

يستوي المذكر والمؤنث في ما كان من الصفات على وزن مفعَل :
مِعْتَوَل (الحسن القول) - أو مِفْعَال : مِعْطَار - مِفْعِيل : مِعْطِير -
فَعُول بمعنى قاعل : صَبُور - فَعِيْل بمعنى مفعول : قَتِيل - فِعْلٌ بمعنى
مفعول : ذَبْحٌ بمعنى مفعول : سَلْبٌ - فَعَالَةٌ : عَلَامَةٌ - فَاعِلَةٌ : رَاوِيَةٌ
فَعُولَةٌ : فَرُوقَةٌ - فُعْمَةٌ : ضُحْكَةٌ .

- وما لحقت تاء التانيث من هذه الصفات فهو شاذ مثل : مسكينة -
مطارة - عدوة .

المثنى وأحكامه

تعريفه

المثنى ما وضع لاثنتين بزيادة قلحق آخر المفرد وهي ألف وتون في الرقع نحو : جاء الرجلان وياه وتون في النصب والجر نحو : رأيت الرجلين ومررت بالرجلين .

شروط المثنى

يشترط في المثنى أن يكون صالحاً للتجريد من هذه الزيادة ، وصالحاً للعطف مثل مفرده عليه كما في الرجلين ، فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل ، والعطف أيضاً فيقال الرجل والرجل .

ففي لفظة « اثنتين » أو « اثنان » يتمتع كونها مفرداً مثنى ، لأنه لا يصلح للتجريد ، وكذلك في لفظة « الابوان » المراد بها الاب والام ، إذ لا يكون كل واحدٍ منه أباً ، غير أنهم حملوا هذه اللفظة على التغليب ، إذ غلبوا الاب على الام فأطلقوا لفظه عليها ولهذا أدرجه النحاة في المثنى وليس ملحقاً به .

بناء المثنى :

- ١ - إذا كان الاسم صحيح الآخر أو منقوصاً تواد علامة التثنية في آخره دون تغيير فيه : ولد (ولدان ، قاضي (قاضيان .
- ٢ - إذا كان الاسم مقصوراً ترد ألفه الى اصلها الذي قلبت عنه نحو . عصا (عصوان - فتى (فتيان .

وإذا كان مقصوراً مضموم الأول مثل نُضْحَى أو مكسوراً مثل رَبِي فإن ألفه تقلب ياء ولو كانت من أصل الواو لاستثقال الواو مع الضم والكسر فيقال ضُحْيَان وربيَان .

- أما إذا كان الاسم فوق الثلاثي فتقلب ألفه ياء على الإطلاق نحو : مُعْطَى (معطيَان) .

٣ - وإذا كان الاسم ممدوداً :

أ - فإن كانت الهمزة أصلية تبقى على حالها عند التثنية نحو : قَرَاءَ (قَرَاءَان وقرَّاءِين) .

ب - وإن كانت الهمزة للتأنيث تقلب واو أو نحو : صحراء (صحراءوان - حسناء) حسناوان .

ج - وإن كانت الهمزة مقلوبة عن واو أو ياء أو مزيدة للالحاق جاز قلبها واو أو كما يجوز اثباتها نحو : كساء (كساءان وكساءوان - علباء) علباءان وعلببأوان .

٤ - أما الأسماء المحذوفة لامها والتي بقيت على حرفين مثل يد ودم فتثنى على لفظها فنقول يد (يدان - دم) دمان .

- أما أب - أخ - حم - وهن ، فيجب أن يود المحذوف في التثنية فيقال : أبوان - أخوان - حموان - هنوان .

ملحقات المثني :

يلحق بالمثنى الفاظ وردت على صورة المثني وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية مثل : اثنتين واثنتين - كِلا وكِلتا .

الْجَمْعُ وَأَخْصَامُهُ

تَحْدِيدُهُ

هو ما زيد على مفردة حرف كما في رجل < رجال ، معلم < معلمون ،
أو نقص حرف من حروف مفردة كما في رسول < رسل ، كتاب < كتب ،
أو بتبديل في حركاته كما في أسد < أسد .

انواع الجمع

الجمع نوعان :

١ - جمع سالم

٢ - جمع مكسر أو تكسير .

- فالجمع السالم هو ما سلم فيه بناء مفردة نحو : معلم < معلمون .
معلمة < معلمات .

- وجمع التكسير هو ما تغير فيه بناء مفردة نحو : رجل < رجال .

١ - اقسام الجمع السالم

الجمع السالم قسمان :

أ - جمع مذكر سالم

ب - جمع مؤنث سالم .

أ - جمع المذكر السالم

هو ما زيد على آخر المفرد وار في حالة الرفع وياه في حالتي النصب
والجر نحو : جاء المعلمون - رأيت المعلمين وحررت بالمعلمين .

بناؤه

- إذا كان الاسم المفرد صحيح الآخر زيدت في آخره الواو والنون
في الرفع أو الياء والنون في النصب والجر دون تغير آخره نحو : مؤمن <
مؤمنون ومؤمنين .

- أما إذا كان منقوصاً حذفت ياءه وضُم ما قبل الواو المزيدة نحو قاضون وتبقى الكسرة قبل الياء نحو قاضين .
- وإذا كان مقصوراً تحذف ألفه وتبقى الفتحة دلالة على حذف الألف نحو : مصطفى < مُصْطَفَوْنَ مُصْطَفَيْنِ .
- أما إذا كان ممدوداً فيعامل بالتالي معاملة المثني أي قلب همزة واو إذا كانت للتأنيث نحو زكرياء < زكرياؤون زكرياوين ، وثبتت إذا كانت أصلية نحو : وضاء وضاؤون ، وإن كانت مقلوبة سجاز فيها الإثبات والقلب نحو : رجاء (اسم علم رجل) < رجاءون ورجاؤون .

الاسماء التي تجمع هذا الجمع

يشترط في الاسم لكي يجمع جمع المذكر السالم ان يكون :

أ - خالياً من تاء التأنيث ، فلا يجمع مثل حمزة .

ب - للمذكر ، فلا يجمع مثل زينب ،

ج - للماقل .

يزاد إلى هذه الشروط كل اسم علم غير مركب تركيباً اسنادياً كما في بَرَقَ نَجْمُهُ ، أو تركيباً مزجياً كما في مَعْدُ يَكْرَبُ .

وكذلك كل اسم صفة لماقل مذكر شرط ان تكون خالية من تاء التأنيث ، وليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، ولا من باب فَعْلَان مؤنثه فَعْلَى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل جريح - صبور سكران - أحمر .

الملحق بجمع المذكر السالم

يعرب اعراب جمع المذكر السالم الفاظ ووردت عن العرب مجموعة هذا الجمع وغير مستوفية الشروط المذكورة آنفاً وهي : أولو - بنون - ذرون - اهلون - عالمون - عليون - أرضون - عشرون وغيرها من العقود حتى التسعين - سنون ، وما سمي به مثل عابدين - زيدون .

٢ - جمع المؤنث السالم

هو ما زيد في آخر المفرد ألف وتاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر ،

بناؤه :

أ - إذا كان الاسم صحيح الآخر خالياً من تاء التانيث زيدت الألف والتاء نحو : هند < هندات .

ب - أما إذا كان مختوماً بتاء التانيث حذفت هذه التاء وزيدت الألف والتاء نحو : معلمة < معلمات - فاطمة < فاطمات .

ج - وإذا كان مقصوراً عومل معاملة المثني أي تقلب الفاء الى الأصل الذي قلبت عنه نحو : عصا < عصوات - رحي < رحوات . فضليات .

د - وإن كان ممدوداً تقلب الهززة واواً نحو : عذراء < عذراوات صحراء < صحراوات .

حكم الثلاثي المؤنث

إذا جمع الاسم الثلاثي للمؤنث جمع المؤنث السالم فله احكام :

١ - فان كان مؤنثاً بالتاء او لم تظهر التاء كما في دعد ، وإن كان موصوفاً صحيح العين ساكنها خالياً من الادغام وكانت فاؤه مفتوحة وسبب فتح عينه نحو : دعد < دعدات - ظبية < ظبيات .

٢ - وإذا كانت فاؤه مضمومة او مكسورة مثل ظئمة وهند فيجوز فيه ثلاثة اوجه :

أ - ابقاء العين على مكوناتها نحو : ظئمات وهنيدات .

ب - فتحها نحو : ظئمات ، هنيدات .

ج - اتباعها للفاء في الحركة نحو : ظئمات وهنيدات

- أما إذا كان مضموم الفاء ولامه ياء او مكسور الفاء ولامه واواً

جاز في عينه الاسكان والفتح فقط نحو : ذرّوة زُبَيّة ذرّوات وذرّوات زُبَيّات وزُبَيّات .

٣ - اما اذا كان الاسم صفة مثل حلو او معتل المين مثل حورة او مدغما مثل جنة فتبقى عينه على حالها فنقول : حُلُووات - صُوروات - جَنَوات .

إطراد جمع المؤنث السالم

يطرد جمع المؤنث السالم في سبعة مواضع :

١ - اعلام الاثان نحو : هند - مريم ، فاطمة > هندات - مريمات - فاطمات .

٢ - ما ختم بعلامة تأنيث نحو : شجرة - حمزة - حبل (شجرات - حزات - حبليات .

٣ - صفة المذكر غير العاقل : جبال شاهقات .

٤ - المصدر المتجاوز ثلاثة أحرف غير المؤكد بفعله : احسان > احسانات

٥ - المصنوع نحو دُرُهبات (وذلك في ما لا يعقل) .

٦ - ما عُدَّو بان او ذي من اسماء غير العاقل نحو : ابن آوى ذي القعدة > بنات آوى ذوات القعدة .

٧ - الاسماء الأعجمية التي لم يعمد لها جمع نحو : تِلِفِرَاف > تِلِفِرَافات . وقد سمع عن العرب جموع غير التي ذكرت مثل حَتامات ، اسطبلات ، امهات ، رجالات ، بيوفات .

ما أُلْحِقَ بهذا الجمع .

أُلْحِقَ يجمع المؤنث السالم الفاظ : أولات ، وما سمي به مثل عرفات - اذروعات (قرية بالشام) .

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

تعديده

جمع التفسير هو ما تغيّر فيه بناء مفرده وذلك إما بزيادة على هذا المفرد نحو: رجل (رجال) ، أو بنقص فيه نحو كتاب (كتب) ، أو بتبديل حركاته نحو: أسد (أسد).

انواع جمع التفسير

جمع التفسير قسمان :

١ - جمع القلة وهو ما دل من ثلاثة الى عشرة وله اربعة اوزان :

أ - أفْعُلُ نحو: أضلّع - أحرف .

ب - أفعال نحو: اضلاع - أقلام .

ج - أفْعِلَة نحو: أرغفة - ارففة .

د - فِعْلَة نحو: فِيتية .

٢ - جمع الكثرة وهو ما دل من ثلاثة الى ما لا نهاية له ، وله سبعة

عشر وزناً :

١ - فُعُلُ نحو: حُنُر .

٢ - فُعُلُ نحو: كُتُب .

٣ - فُعَلُ نحو: صُور .

٤ - فِعْمَلُ نحو: قِطْع .

٥ - فُعْلَة نحو: قُضِيَة (قضاء) .

٦ - فَعْلَة نحو: سَحْرَة .

٧ - فِعْمَلَة نحو: قِرْدَة .

٨ - فَعْلَى نحو: مَرَضَى .

- ٩ - فُعِّلَ نحو : رُكِّعَ .
- ١٠ - فُعِّعَالٌ نحو : كُتِّبَ - عُمِّعَالٌ
- ١١ - فِعِّعَالٌ نحو : رِجِّعَالٌ .
- ١٢ - فُعِّعُولٌ نحو : قُلُوبٌ .
- ١٣ - فَعِّعِيلٌ نحو : عِبِيدٌ .
- ١٤ - فِعِّعِلَانٌ نحو : غِلِّعِلَانٌ .
- ١٥ - فُعِّعِلَانٌ نحو : قُضِّعِلَانٌ .
- ١٦ - فُعِّعِلَاءٌ نحو : فُضِّعِلَاءٌ .
- ١٧ - أَفْعِيعِلَاءٌ نحو : أَصْدِقَاءٌ .

منتهى الجموع :

يزاد الى هذه الاوزان اوزان منتهى الجموع وهي كل جمع بعد ألف تكسيه حرفان او ثلاثة اوسطها ياء ساكنة نحو دِرْهَمٍ دِرَاهِمٍ جمهور جامير .

- كذلك هناك أوزان اخرى قياسية مطردة في صيغة منتهى الجموع :
- ١ - ما جاء من الأوزان الثلاثية على وزن فَعَّلَ : فَرَسٌ - فَعُّعِلٌ : طُنُنْبٌ - فِعِّعِيلٌ : إِبِيلٌ - فَعِّعِيلٌ : كَتِّيفٌ - فِعِّعِيلٌ : ضِلِّعٌ - فَعُّعِلٌ : فَعْلٌ يجمع قياساً على وزن أفعال : أفراس - أقفال - اضلاع .
- ٢ - ما جاء على وزن فِعِّعَالٌ من المعتل اللام والمضاعف يُجمع على أفْعِيعِلَاءٌ نحو : كساء وزمام) أكسية وأزمنة .
- ٣ - وزن فُعِّعِلَةٌ يجمع على فُعِّعِلٌ غُرْفَةٌ) غُرُفٌ .
- ٤ - وزن فاعل من الناقص يجمع على فُعِّعِلَةٌ قاضي) قُضِّعِلَةٌ قضاة .
- ٥ - وزن فِعِّعِلَةٌ يجمع على وزن فِعِّعِلٌ : قِطْعَةٌ) قِطْعٌ .
- ٦ - وزن فِعِّعِيلٌ بمعنى المفعول يجمع على وزن فَعْلِيٌّ : جَرِيحٌ) جَرَحِيٌّ .
- ٧ - وزن فَعُولٌ بمعنى الفاعل يجمع على وزن فَعُّعِلٌ : صَبُورٌ) صُبُرٌ .

- ٨ - وزنا أفعل وفملاء للالوان يجمع على وزن فُعَل : أحمر وحمراء < حُمْرٌ .
- ٩ - فَتَعَة عينه ليست واواً يجمع على وزن فِعال نحو : فصتعة < قِصاع .
- ١٠ - فَعِل مؤنث أفعل تفضيل يجمع على وزن فُعَل : كُبْرَى < كُبْرَى .
- ١١ - فَعِيل بمعنى الفاعل يجمع على وزن فَمَلَاء : بِخَيْل < بِخَلَاء - < جَلِيس < جَلِيساء .
- ١٢ - فَعِيل بمعنى الفاعل من المضاعف والمثل العين يجمع على وزن أُنْمِيَاء نحو : سَخِيَّة < أَسْخِيَاء - خَلِيل < أَخِيَاء .

إِسْمُ الْجَمْعِ وَشِبْهُ الْجَمْعِ

تَحْدِيدُهُمَا

اسم الجمع هو اسم تضمن معنى الجمع ولا مفرد له من لفظه نحو : شعب وقوم . أما شبه الجمع فهو ما تضمن معنى الجمع وله مفرد من لفظه يميز عنه بالتاء أو بياء النسبة نحو : شجرة < شجر ، ترك < تركي .

جَمْعُهُمَا

يُحْوِزُ أَنْ يُجْمَعَ اسْمُ الْجَمْعِ وَشِبْهُهُ كَمَا تَجْمَعُ الْمَفْرَدَاتُ فَنَقُولُ : شَعْبٌ شُعُوبٌ - قَوْمٌ أَقْوَامٌ .

الْعَدَدُ وَالْأَحْكَامُ

انواع العدد

العدد أربعة أنواع :

- ١ - مفرد وهو من الواحد الى العشرة ويتبعها المئة والألف .
- ٢ - مركب وهو من أحد عشر الى تسعة عشر .
- ٣ - عقود وهو من عشرين الى تسعين .
- ٤ - معطوف وهو من واحد وعشرين الى تسع وتسعين .

حكم العدد مع المعدود .

للعدد مع المعدود أحكام مختلفة هي كما يلي :

١ - العدد المفرد

- إن ما قبل الثلاثة يأتي دائماً بعد المعدود فلا يجتمع وإياه إذ لا يقال واحد واثنان إذا أريد العدد ، ولا يجتمع بينها فلا يقال واحد رجل ، واحدة امرأة ، بل يأتي دائماً بعد المعدود فيقال : رجل واحد ، وامرأة واحدة .

- هذان المعددان واحد واثنان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث إذ يذكر مع الذكر ويؤنث مع المؤنث مطلقاً .

- أما ما فوق الثلاثة الى العشرة فيأتي قبل المعدود ويعد فيؤنث مع الذكر ويذكر مع المؤنث فنقول : خمسة رجال - خمس فتيات .

٢ - العدد المعطوف .

حكم العدد المعطوف من واحد وعشرين الى تسع وتسعين يؤنث الجزء

لأول منه مع المذكر ويذكر مع المؤنث ، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله نقول . رأيت ثلاثة وعشرين رجلاً - ومررت بثلاث وعشرين امرأة .

٣ - العدد المركب .

أما العدد المركب وهو ما بين أحد عشر وتسعة عشر فله حكان :
أ - إن العددين احد عشر واثنا عشر يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نقول : رأيت أحد عشر رجلاً - مررت بأحدى عشرة امرأة -
جاء اثنا عشر رجلاً - رأيت اثني عشرة امرأة .

ب - أما الأعداد من ثلاثة عشرة الى تسعة عشرة ، فيؤنث الجزء الأول مع المذكر ويذكر الثاني نحو : ثلاثة عشر رجلاً ، ويسذكر الجزء الأول ويؤنث الجزء الثاني مع المؤنث نحو : ثلاث عشرة امرأة .

٤ - حكم العقود والمئة والالف

أما العقود من عشرين الى تسعين والمئة والالف فتبقى بلفظ واحد مع الجميع مذكراً ومؤنثاً . عشرون رجلاً - ثلاثون امرأة - مئة رجل -
الف امرأة .

حكم العدد الترتيبي .

- ان ما صيغ من العدد على وزن فاعل مثل الثاني والرابع ونحوها ويقال له العدد الترتيبي ، فهو يطابق العدود في التذكير والتأنيث مطلقاً فنقول : الباب الثاني - البنت الثالثة - الفصل الثاني عشر والورقة الثانية عشرة -
- يبنى جزءا هذا العدد المركب دائماً على الفتح فيقال : هذا الباب الرابع عشر ، وهذه الورقة الخامسة عشر .

الضمائر

تحديد الضمير

الضمير لفظ يكتفى به عن غائب نحو : هو قائم ، او عن مخاطب نحو :
أنتِ قائمة او عن متكلم نحو : نحن قائمون .

اقسام الضمير

الضمير قسمان :

- ١ - بارز وهو ما كان له صورة في اللفظ كالنا في قنا والواو في كتبوا .
- ٢ - والمستتر وهو ما لم يكن له صورة في اللفظ بل يكون مقدراً في الذهن ومتويماً كالضمير المستتر في أكتبُ (أنا) - وفي الولد قام (هو) .

١ الضمير البارز

الضمير البارز قسمان :

أ - متصل وهو الذي لا يُبتدأ به ، ولا يقع بعد (الا) إلا في ضرورة شعرية ، وانما يكون كالجزم من الكلمة مثل التاء في كتبتُ .

- وهو إما متصلاً بالفعل مثل الواو في كتبوا او متصلاً بالاسم كالكاف في كتابك .

- الضمائر المتصلة تسعة وهي : التاء - نا - الواو - الالف - النون - الكاف - الياء - الهاء - وما .

- فالالف والتاء والواو والنون لا تكون إلا ضمائر للرفع لأنها لا تكون الا فاعلاً او نائباً عنه نحو : درسنا - كتبتُ - لعبوا - عملن .

- الياء ونا يكونان ضميري رفع مثل : اكتبني - ودرسنا ، كما يكونان

ضميري نصب مثل : زارني صديقٌ - واكرمنا المضيفُ - ويكونان كذلك
ضميري جر نحو : مرّ بنا - انصرف عني .

- اما الكاف والهاء وهما فتكون ضمائر نصب نحو : اكرمتك -
اكرمتها واكرمته - وضمائر جر : احسنت اليك - مررت به - اطلعت
عليها .

ب المنفصل وهو ما يصح الابتداء به ، كما يصح وقوعه بعد (الا)
نحو : انا قادمٌ - ما اجتهد إلا هو .

- الضمير المنفصل اربعة وعشرون :

- اثنا عشر منها مرفوعة وهي :

- غائب وغائبة = هو وهي - هما وهم وهُنَّ .

- مخاطب ومخاطبة = أنتَ أنتِ - أنتم وانتن .

- متكلم = انا ونحن .

- واثنا عشر منها منصوبة وهي .

- غائب وغائبة = اياه واياها - اياها - اياهم واياهم .

- مخاطب ومخاطبة = اياك واياك - اياكم واياكن .

- متكلم = اياي واياا .

استعمال الضمير المتصل والضمير المنفصل :

- الضمير يقوم مقام الاسم الظاهر ، والفرض من استعماله هو الاختصار .

- فكل موضع امكن ان يؤق فيه بالضمير المتصل لا يجوز المدول

عنه الى ضمير منفصل فيقال : زرتك ولا يقال : زرت اياك ، فان لم يكن

اتصال الضمير تميّن انفصاله نحو : اياك تعبدُ وَاياك لستمين .

٢ - الضمير المستتر

- اقسامه :

الضمير المستتر على قسمين :

- أ - مستتر وجوباً وذلك في ستة مواضع :
- ١ - في الفعل المسند الى المتكلم نحو : اكتب - فدرس .
 - ٢ - في الفعل المسند الى المخاطب المفرد : ادرس .
 - ٣ - في اسم الفعل المسند الى مخاطب او متكلم : صه - أفى .
 - ٤ - في فعل التمجيب الذي على وزن أفعل نحو : ما أحسن السماء .
 - ٥ - في أفعال الاستثناء : خلا - عدا - حاشا نحو : جاء القوم ما خلا سعيداً .
 - ٦ - في المصدر النائب عن فعله نحو : صبراً على الشدائد .
- ب - ومستتر جوازاً وذلك في الفعل المسند الى النائب المفرد نحو :
سعيدٌ درسٌ .
- يستتر الضمير وجوباً حيث لا يجوز ان يحل محله الاسم الظاهر فلا يقال اكتب سعيداً .
- يستتر الضمير جوازاً حيث يجوز ان يحل الاسم الظاهر محله فيقال في الولدُ درس ان فاعل درس ضمير مستتر يعود على الولد ، واذا قلنا درس الولدُ كان الولدُ فاعلاً .

- مفرداً : ذلك - مثني = ذانتك ذينتك .
- المؤنث :

- مفرداً تلك - مثني = تانتك وتينتك .
- الجمع لها : اولالك .

- من أسماء الاشارة ما يختص بالمكان وهو ثلاثة :

١ - قريب - هُنا .

٢ - متوسط - هُنَاك .

٣ - بعيد - هُنَالِك .

- تدخل «ها» التنييه على اسماء الاشارة للقريب وهو كثير فنقول :
هنا - هذي هذه - هذه - هذان - هؤلاء ، ويُقَلَّ دخولها على التي للمتوسط :
هاتك .

- وتدخل اللام على اسماء الاشارة التي هي للبعيد وتسمى لام البُعد
ولا تدخل على القريب والمتوسط - هنالك .

- اما الكاف فإنها تدخل على التي للمتوسط والبعيد وتسمى كاف
الخطاب فتفتح مع المذكر وتكسر في المؤنث كما انها تشئ وتجمع فيقال :
ذلك ذلِكَ - ذلكا - ذلكم ذلكن .

- يجوز الفصل بين «ها» التنييه واسم الاشارة ؛ وذلك بالضمير
المرفوع المنفصل نحو : ها آنا ذا آت - ها أنتم قادمون - ها نحن جئنا .

- ويجوز الفصل بغير الضمير بالكاف مثلاً كما في هكذا ، او بكلمات
اخرى نحو : فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا (أي وهذا ليا) .

- تستعمل اولاء جمع العاقل غالباً ويقبل استعمالها لغيره ، ولكنها
وردت لغير العاقل كما في قول الشاعر :

ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعسد اولئك الايام

او كما في الآية : ان السمع والبصر والفؤاد ، كل اولئك كان عنه مسؤولاً .

أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ

تعريفه

هو اسم غامض يحتاج في تعيين مدلوله الى جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول نحو: الولد الذي جاء شجاعاً .

اقسامه

الفاظ الموصول قسمان : خاص ومشارك أو عام .

١ - فالموصول الخاص او المختص ما كان نصاً في الدلالة على بعض الأنواع دون البعض كالذي للمذكر والتي للمؤنث .

أ - الفاظ الموصول الخاص :

- الذي = للمفرد المذكر عاقلاً كان او غير عاقل .

- التي = للمفرد المؤنث عاقلاً كان او غير عاقل .

- اللذان رفعاً
- اللذين نصباً وجراً } للثنى المذكر

- اللتان رفعاً
- اللتين نصباً وجراً } للثنى المؤنث

- الذين للمذكر المجموع رفعاً ونصباً وجراً .

- اللاتي للمؤنث المجموع رفعاً ونصباً وجراً .

ب- هذا وقد وردت اسماء اخرى لجمع المذكر والمؤنث وهي :

- للمذكر : الألى - الألاء .

- للمؤنث : اللاتي او اللات - اللاء او اللاتي .

- كما ورد في بعض الشواهد استعمال العرب الذنون للجمع المذكر في حالة الرفع كما في هذا القول: قومي السدو .

٢ - الموصول المشترك او العام هو ما كان صالحاً للدلالة على جميع الأنواع مهما تغيرت بين المذكر والمؤنث افراداً وثنائية وجمعاً نحو: منهم من يقولون - منهم من يُقلن - منهم من يقول - منهم من تقول .
- الفاظه هي: مَنْ - ما - أي - ذو الطائفة وأل .
- مَنْ :

أكثر ما تختص بالعاقل نحو: خير الناس مَنْ فعل خيراً ، وتكون بلفظ واحد مع المفرد والمثنى والجمع ، وهي دائماً مبنية .
- ما :

أكثر ما تختص بغير العاقل نحو: اعجبني ما عملت ، وتكون دائماً مبنية .

- تستعمل مَنْ أحياناً لغير العاقل تشبهاً له به او لاختلاطه به وقصد تغليب العاقل نحو: يسجد له من السموات ومن في الأرض .
- كما تستعمل ما للعاقل اذا اختلط مع غير العاقل وقصد تغليب غير العاقل نحو: يسبح له ما في السموات وما في الأرض .
أي :

تكون للعاقل وغيره نحو: يسرني أيهم قادم .

- تختلف أي عن مَنْ وما في انها تبنى وتعرب :

أ - تبنى أي اذا اضيفت وكانت صلتها جملة اسمية ، صدرها ضمير محذوف نحو: يمجبي أيهم ناجح اي يمجبي اي هو ناجح . . وتكون مبنية دائماً على الضم : سألته عن أيهم مجتهد .

ب - وتعرب اذا لم تكن مضافة او كانت صلتها جملة اسمية وصدرها مذكور سواء كان ضميراً او غير ضمير ، او اذا كانت غير مضافة نحو :

سأزور أيتهم هو فاجح - سيزورني أيتهم هو مجتهد - سأسلم على أيتهم هو قادم .

- ذو الطائية

تكون للعاقل وغيره وتستعمل بمعنى الذي أو التي في لغة طيء ، وهي تلتزم صورة واحدة في جميع حالات الاعراب وتبقى بلفظ واحد للجمع : مذكراً ومؤنثاً ، مفرداً أو مثني أو جمعاً نحو : جاء ذو قال جاءت ذو قالت ، جاء ذو قالوا .

- ذا

هي اسم اشارة ولكن تكون اسم موصول اذا وقعت بعد ما أو من الاستفهاميتين بشرط أن لا تؤلف كلمة واحدة وماذا ، اسم استفهام ، فعندئذ يخرج عن كونها اسم موصول نحو : من ذا لقيته ؟ ماذا فعلته ؟

- أل

تكون للعاقل وغيره وبصيغة واحدة مع الجميع ، ولكنها لا تكون اسماً موصولاً إلا اذا دخلت على صفة صريحة كاسم الفاعل واسم المفعول والصيغ المبالغة نحو : جاء الضارب زيداً .

- وأل مع كونها في هذه الحالة اسماً موصولاً إلا انها لا تعرب منفصلة ولا يظهرها الاعراب ، وانما تعرب مع الصفة المتصلة بها .

صلة الموصول :

اسماء الموصول مختصة كانت ام مشتركة هي اسماء مبهمة المدلول ناقصة لا يتم معناها إلا بذكر جملة بعدها ، هذه الجملة تسمى صلة الموصول . نحو : جاء الذي نجح في الامتحان - (فجملة نجح في الامتحان هي صلة الموصول التي اوضحت وأثمت معنى اسم الموصول الذي) .

النوع الجملة الواقعة صلة الموصول .

الجملة الواقعة صلة الموصول نوعان : جملة تامة فعلية واسمية ، وشبه جملة :

ظرف أو جار ومجرور .

حكم الصلة

يجب في الصلة ان تتوفر فيها شروط اهمها :

- ١ - ان تكون خبرية لفظاً ومبنىً وليست للتعجب فلا يصح : اقرأ الكتاب الذي حافظ عليه .
- ٢ - أن تكون معهودة عند المخاطب نحو : انا الذي كتب المحاضرة .
- ٣ - ان يكون فيها ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه في اللفظ من حيث التذكير أو التأنيث ، من حيث الافراد او التثنية أو الجمع نحو : جاء الذي رأيت ، مررت بالذين رأيتهما .
- هذا الضمير الذي تشتمل عليه صلة الموصول يسمى «عائداً» .

حذف العائد .

- يجوز حذف الضمير «العائد» اذا كان منصوباً نحو : جاء الذي اكرمت اي جاء الذي اكرمته .

- كذلك يجوز حذفه اذا كان مرفوعاً واقماً في أول الصلة مبتدأ مخبراً عنه وذلك لطول الصلة نحو : ما انا الذي قائل لك ذلك اي ما انا بالذي هو قائل لك ذلك .

- لقد أجاز النحويون حذف الضمير العائد لاستطاعتهم الامم الموصول مع صلته ، كما انهم عمدوا الى حذف بعض الحروف من اسم الموصول نفسه فقالوا : الذّ - الذّ - الذي (الذين) اللذا كما في قول الشاعر :

ان عميّ اللذا ...

التصغير

تعليده

هو تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيأته ، اما للدلالة على تخفيف نحو :
رُجِيل أو تقليل نحو : دُرَيْم أو تصغير نحو : كَتِيب أو تقريب نحو :
قبيل أو ، تَجَبَّب نحو بَيْسِي .

صوغه واوزانه

يشترط في الاسم المراد تصغيره أن يكون اسماً متمكناً خالياً من
صيغ التصغير مثل : كُمَيْت ، وكذلك الاسم المبني لا يجوز تصغيره .

- والتصغير خاص بالاسماء فقط فلا تصغر الأفعال ولا الحروف .

- كما انه لا يجوز تصغير الاسماء التي لا تكون قابلة للتصغير كاسم
الجلالة والانباء والملائكة ، ولا أسماء الشهور ولا ايام الاسبوع ولا المشتقات
التي تعمل عمل الفعل كاسماء الفاعل والمفعول ، كما لا يصغر المركب الاسنادي .

- للتصغير ثلاثة اوزان فُعَيْل ، فُعَيْيل ، فُعَيْمِيل نحو : رُجَيْيل -

دُرَيْيم - عَصَيْيفر .

- والاسم المراد تصغيره إما أن يكون ثلاثياً أو ثنائياً منقولاً عن
أصل ثلاثي أو رباعياً أو أكثر من ذلك ، فلكل اسم حكم خاص في
التصغير هو كما يلي :

١ - الاسم الثلاثي الاصول :

الاسم الثلاثي المجرد يُصَغَّر على وزن فُعَيْيل : أي يضم أوله وفتح
ثانيه إن لم يكن كذلك من قبل وزيادة ياء ساكنة بـمسد الحرف الثاني
مباشرة وتسمى ياء التصغير نحو : رَجُل (رُجَيْيل) .

- وإن كان الثلاثي قد زيد عليه فاء التانيث مثل ثمرة أو مُهْرَة ،

فانه يعتبر في حكم الثلاثي مع وجودها فيخضع لما يخضع له الثلاثي في التصغير : مُهْرَةٌ < مَهْيْرَةٌ - مَهْرَةٌ > ثُمَيْرَةٌ .

٢ - الاسم العناني :

١ - الثنائي المنقول عن أصل ثلاثي :

- إذا أريد تصغير الاسم الثنائي المنقول عن أصل ثلاثي وجب رد المحذوف عند التصغير نحو : يد < يَدَيَّ > - أخ < أَخِي > أصلها أَخِيوُ .

- وإذا كان قد عوض عن المحذوف بتاء التأنيث فلا يمنع وجودها من إرجاع المحذوف كما في : عِدَّةٌ < وَعَيْدَةٌ .

- أما إذا عوض عن المحذوف بغير تاء التأنيث فيجب أن يحذف العوض كما : في ابن < بُنَيٌّ . لأن الهزمة في ابن هي همزة وصل فيجب حذفها .

ب - الاسم الثنائي أصلاً :

أما إذا كان الاسم ثنائياً أصلاً أي وضع على حرفين ، كان نُسَمِي رجلاً باسم «هل» ، عند التصغير يضاعف الحرف الثاني فنقول : هَلِيلٌ ، وهذا قليل في المربية .

الاسم المؤنث المعنوي :

إذا صَغُرَ المؤنث المعنوي وكان ثلاثياً ألحقت به تاء في التصغير نحو : هند < هُنَيْدَةٌ - شمس < شَمَيْسَةٌ - أذن < أُذَيْنَةٌ .

٢ - الاسم الرباعي :

- إذا كان الاسم رباعياً مثل جَعْفَرٌ ، ضم أوله في التصغير وفتح ثانيه وزيدت ياء ساكنة (ياء التصغير) بعده وكُسِرَ ما بعد هذه الياء وذلك قياساً على وزن فُعْمَيْعِلٍ نحو : جَعْفَرٌ < جُعْفَيْرٌ - درهم < دُرَيْهْمٌ .

- أما إذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير حرف ممدّ كما في كتاب وجب قلبه ياء تدغم في ياء التصغير : كتاب < كُتَيْبٌ .

— أما المؤنث المنوي الرباعي فلا تلحقه تاء التأنيث عند التصغير :
 مَرْمِيمٌ < مَرْمِيمٌ .

٣ — الأسماء التي على أكثر من أربعة أحرف .

هذا الاسم يصغر على وزن فُعَيْمِلٌ وذلك بأن يحذف آخره ليصير
 رباعياً نحو : سَفْرَجِلٌ < سَفَيْرِجٌ .

— وإذا كان رابعه حرف لين ، وجب حذف أحد أحرفه الضعيفة ،
 وقلب حرف اللين ياء إن لم يكن في الأصل ويُصَفَّرُ على وزن فُعَيْمِلِ
 نحو : عَصْفُورٌ < عَصَيْفِيرٌ .

— يجوز أن يعوض في بعض الأحيان ما حذف من الاسم للتصغير ياء
 قبل آخره نحو : سَفْرَجِلٌ < سَفْرَجٌ < سَفَيْرِجٌ < سَفَيْرِجٌ .

تصغير ما فيه حرف علة .

إذا كان ثاني الاسم حرف علة مقولباً عن غيره يرد إلى أصله عند
 التصغير فيقال في تصغير باب < بوب — بومة > قوومة .

— وإن لم يعرف أصله مثل عجاج أو كان زائداً مثل شاعر ، قلب
 واواً نحو : عجاج < عَوَيج — شاعر > شويعر .

وإن كان الحرف الثالث حرف علة أدغم في ياء التصغير بعد قلبه ياء
 إن كان ألفاً أو واواً نحو : فقي < فُسَيْيٌ .

تصغير المركب تركيباً مزجياً أو إضافياً .

في حال تصغير المركب تركيباً إضافياً أو مزجياً يصغر الأول ويترك
 الثاني على حاله ، فيقال : عبدالله < عبيدالله — معدي — كرب > مميدي < كرب .

التصغير غير القياسي .

بعض الأسماء تصغر تصغيراً غير قياسي ، إذ لا ضابط لها كالأسماء
 الإشارة : ذا < ذيتاً ، وأسماء الموصول : الذي < اللذيتا .

النسبة

تحديدها

هي زيادة ياء مشددة على آخر الاسم مكسوراً ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إليه نحو : لبنان (لبناني - بيروت) بيروتي .

- تنقل بالتالي حركة الاعراب إلى هذه الياء كما تنقل الحركة إلى تاء التانيث كما في : قائم > قائمة .

- ولقد سمي سيويه « باب النسبة » ، باب الاضافة لأن النسبة هي اضافة معكوسة باعتبار المنسوب والمنسوب إليه ، ففي : غلامٌ زيدٌ . غلام هو المضاف والذي هو المنسوب مقدم ، والمضاف اليه وهو زيد هو المنسوب اليه مؤخر ، والنسبة بالعكس . فكلمة لبنان في لبناني هو المنسوب إليه وهو مقدم والياء قائمة مقام الرجل المنسوب ، وهي مؤخره .

- كذلك يلاحظ أن في النسبة معنى الصفة لأن نسبة الشيء الى شيء آخر هو وصف له .

- ثم إن المنسوب اليه جعل اسماً للمنسوب ، وإن معاملته هي معاملة اسم المفعول من حيث رفعه الضمير ورفع الظاهر على التائية عن الفاعل ، لأنه تضمن بعد إلحاق ياء النسبة معنى اسم المفعول فاذا قلنا : جاء البيروتي أبوه ، فأبوه نائب فاعل للبيروتي .

النسبة الى المؤنث بالتاء .

إذا نُسب الى اسم مؤنث مختوم بتاء ، وجب حذف هذه التاء لأن إثباتها يستلزم ازدواجها في نسبة المؤنث ، فيقال امرأة مكّتية ، فلماذا وجب حذفها فيقال نسبة الى مكة > مكّي ومكّية . فاطمة > فاطمي .

النسبة الى المثني والجمع

إذا نسب إلى مثني أو إلى جمع حذفت الزيادات من الف تثنية أو علامة جمع صحيح كجمع المذكر السالم والمؤنث السالم ، إذن ويجب رد المثني والجمع إلى مفردة فيقال في النسبة إلى الحرَمَيْنِ < الحرمي > ، وإلى التابِمين < التابعي > - التابعات < التابعي .

- كذلك النسبة إلى بقية الجموع من جمع تكسير إلى جمع قلة إلى غيرها من الجموع ، وكل ما ألحق بالمثني أو يجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم ، ويجب رد المنسوب إليه إلى مفردة فنقول في النسبة إلى كَتُوبٍ < كتابي > - دُورٍ < دولي > - قبائل < قبيلي .

- تحذف علامة المثني وجمع المذكر السالم من أن يؤدي اجتماع علامة الأعراب ، وعلامة الأعراب التي تظهر على ياء النسبة في الاسم الواحد ، إعراب بالحرف وإعراب بالحركة وهذا لا يجوز .

- كذلك تحذف الألف والناء في جمع المؤنث السالم من التسماء تأنيثين بلفظ واحد في نسبة الإناث ، فيقال عندئذٍ : نساء تابعيات وهذا لا يجوز أيضاً .

- أما ما سمي بالمثني والجمع مثل حسنان وعرفات وحمدون ، فإن أعرب إعراب أصله أي المفرد يجب حذف علامة التثنية والجمع في نسبه فيقال حسنان < حسني - عرفات > عرفي - حمدون < حمدي . أما إن أعرب إعراب المفرد غير المنصرف لم تحذف هذه العلامة لأنها صارت منه كأنها من بنية الكلمة فيقال : حسنان < حساني > - عرفات < عرفاتي - حمدون < حمدوني .

النسبة الى الاسم المنسوب

إذا نسب إلى الاسم المنسوب كالشافعي ، تحذف منه ياء النسبة وتجنل الياء الحادثة مكانها لثلاثي يجمع أربع ياءات من اثباتها معاً ، فيقال في النسبة إلى الشافعي < الشافعي > أيضاً .

النسبة الى المدود

إذا نسب الى اسم مدود فله وجهان :

- ١ - فإن كانت الالف المدودة للتأنيث قلبت واواً نحو . حراء (حراوي .
 - ٢ - وإن كانت أصلية بقيت على حالها نحو : قرّاء (قرّائي .
- أما اذا كانت مبدلة من واو أو ياء مثل كساء ورداء ، او مزيدة لللاحاق مثل حرباء جاز قلبها واواً ، نقول : كساوي - رداوي - حرباوي ، كما جاز ابقاؤها على حالها نقول : كسائي - ردائي - حربائي .

النسبة الى المنصور

إذا نسب الى اسم ختم بالالف ففيه وجوه :

- ١ - فان كانت ثالثة قلبت واواً نحو : عصا (عصوي - فقي) فتوي .
 - ٢ - وان كانت رابعة وثاني الاسم ساكن ، جاز قلبها واواً وجاز حذفها : حُبلي (حُبليّ وحُبليّ) .
 - ٣ - وان كانت رابعة وثاني الاسم متحرك أو كانت مما فوق الرابعة حذف وجوباً نحو : بَرَدَيّ (برديّ - مصطفى) مصطفىّ - مستشفيّ (مستشفيّ) مستشفيّ .
- يجوز في حال وقوع الألف رابعة وثاني الاسم ساكن قلب هذه الألف واواً وزيادة ألف للفصل بين الواو وياء النسبة ، وذلك اذا كانت هذه الالف للتأنيث نحو : حُبليّ (حبلاوي - علفي) علفاوي
- النسبة الى المنقوص .

إذا نسب الى الاسم المنقوص ففيه حالات :

- ١ - فان كانت ياء ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها نحو : شجيّ (شجوي .

٢ - وان كانت رابعة جاز قلبها واواً وفتح ما قبلها ، كما يجوز حذفها نحو : قاضي < قاضي وقاضي .

٣ - وان كانت خامسة حذفت وجوباً نحو : مستعلي < مستعلي .

النسبة الى الثلاثي المكسور العين .

إذا نسب الى اسم ثلاثي مكسور العين وجب فتح العين ، أي إبدال الكسرة فتحة فنقول في النسبة الى مَلِك < مَلِكِي .

- وإذا كان الاسم رباعياً وثانيه ساكناً وما قبل آخره مكسوراً يجوز فيه فتح هذا الحرف كما يجوز تركه على حاله نحو : تَغْلِب < تَغْلِبِي .

النسبة الى ما آخره ياء مشددة .

إذا نسب الى الاسم الذي آخره ياء مشددة ففيه أحكام :

١ - فان كانت بعد حرف واحد مثل حيّ وطيّ يفك الادغام وتقلب الثانية واواً فنقول : حيّ < حَيَوِيّ - طيّ < طَوَوِيّ ، وذلك بأن نرد الأولى الى أصلها .

٢ - وان كانت مسبوقه بحرفين مثل عليّ وعدي ونبيّ ، حذفت الأولى وقلبت الثانية واواً وفتح ما قبلها فنقول : علويّ - عدويّ ونبويّ .

٣ - وان سبقت بأكثر من حرفين وجب حذفها ان كانت أصلية أو كانت للنسبة وحلت الياء الجديدة محلها : كرسيّ < كرسيّ ، شافعيّ < شافعيّ .

٤ - وان كانت إحدى اليامين قد قلبت عن أصل وأدغمت مثل مِثْل مرميّ جاز حذفها واحلال ياء النسبة مكانها نحو : مرميّ ، كما جاز حذف الثانية وقلب الاولى واواً مفتوحاً ما قبلها مرميّ < مرمويّ .

النسبة الى ما عينه ياء مشددة .

إذا نسب الى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة ، تحذف الثانية

المكسورة تخفيفاً نحو : طَيِّب < طَيِّبِي - مَيِّت < مَيِّتِي .

النسبة الى وزن فَمَيْلَة وفُعَيْلَة .

اذا نسب الى ما كان على وزن فَمَيْلَة وفُعَيْلَة تحذف منه الياء وتفتح عينه المكسورة ما لم يكن معتل العين او مضاعفاً عندئذ لا تحذف نحو :
 حنيفة < حَنْفِيّ - جُهَيْنَة < جُهَيْفِيّ . طويلة < طَوِيلِيّ - حقيقه < حَقِيقِيّ .
 - وقد شذت عن القاعدة بعض الاسماء مثل رُدَيْفِيّ - طَبِيعِيّ .
 عَفَيْلِيّ

النسبة الى المحذوف اللام .

اذا نسب الى اسم ثلاثي محذوف اللام ، ترد اليه في النسبة كما في التثنية والجمع نحو : أب < أبوي - سنة < سنوي .
 - كما اذا لم ترد هذه اللام المحذوفة في التثنية ولا في الجمع يجوز ردها في النسبة وعدمه نحو : يد < يديّ ويديّ .

النسبة الى العلم المركب .

اذا نسب الى علم مركب ففيه وجوه :

١ - فان كان مركباً تركيباً مزجياً أو إسنادياً حذف الجزء الثاني منه ونُسبَ الى الجزء الاول نحو : تأبط شرأ < تأبطيّ - معد يكرب < معدّيّ - بملبك < بملّيّ .

٢ - وان كان مركباً تركيباً اضافياً :

- فان كان كنية حذف المضاف ونُسبَ الى المضاف اليه نحو : أبي بكر < بكريّ - عبد مناف < منافيّ .

الإدغام

تحديده

الإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً نحو: مدٌ أصلها مَدَدَةٌ .

حكم الحرفين المدغمين .

الأصل في الحرفين المدغمين أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً ولا فاصل بينهما ، والسكون تكون :

- أ - إما من الأصل مثل : المدَّة والشد أصلهما المددُ والشدةُ .
- ب - وإما من حذف حركة الأول مثل مَدٌ أصلها مَدَدَةٌ .
- ج - وإما بنقل حركة الأول إلى ما قبله مثل يَمْدٌ أصلها يَمْدُدُ حيث نقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن الذي قبلها .

إدغام غير المتجانسين

الأصل في الإدغام أن يكون في الحرفين المتجانسين ويكون كذلك في الحرفين المتقاربين في المخرج ويتم ذلك :

- إما بإبدال الأول مثل إِمْتَحَنِي > إِمْتَحَى .
- وإما بإبدال الثاني مثل إِذْتَمَى > إِذْتَمَى .

أحوال الإدغام .

للإدغام ثلاث حالات : وجوبه - جوازُه وامتناعُه

١ - وجوب الادغام .

يجب الادغام في الحرفين المتجانسين المتصلين سواء كان الاول منهما ساكناً او متحركاً والثاني متحركاً . وسواء أكانا في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين مثل قُلْ لَهُ .

٣ - جواز الادغام .

يجوز الادغام وعدمه في موضعين :

أ - في أمر المفرد المضاعف ومضارعه المجزوم، نحو : مَدَّ (يَمُدُّ) ويمدُّ وامتدُّ وتمدُّ .

ب - في ما كانت عينه ولامه ياءين لازماً تحريكهما نحو : تحيبيّ يجوز ان نقول فيه كذلك سميّ .

٣ - امتناع الادغام .

يبتنع الادغام في ستة مواضع :

أ - في ما كان من الاءاء الثلاثية متحرك العين مطلقاً : دُرِّرٌ - طَلَلٌ .

ب - في المصدر نحو : كَتَرَ .

ج - في وزن مزيد فيه للالحاق نحو : كَجَلَبَبٍ ، كَفَرْدَدٍ .

د - اذا اتصل بأول الحرفين مدغم فيه نحو شَدَّدَ - مَهَلَّلٌ .

هـ - اذا كان في وزن أفعال التمجيب نحو : أعزَّزَ برجل كريم .

و - اذا اتصل الحرف الثاني بضمير رفع متحرك فمرض عليه السكون

نحو : مَدَدْنَا - مَدَدْتُ

الإعلال

تعديله

الإعلال حذف حرف العلة أو تسكينه أو قلبه نحو: يرث (يُورث)
يرمي (يرمي) - باع (بيع)

١ - الإعلال بالحذف .

يحذف حرف العلة في ثلاثة مواضع :

أ - أن يكون حرف العلة حرف مد وبعده ساكن نحو : قُم - بيع -
الاصل فيها قوم - بيع ، فحذف حرف العلة منعاً من التقاء الساكنين .

- أما إذا كان الساكن بعد حرف العلة مدخماً في ما بعده فلا يحذف
نحو : شاد يشاد لأن الإدغام قد جعل الحرفين كحرف واحد متحرك .

ب - أن يكون الفعل ثلاثياً ممالوماً واولي الفاء مفتوح العين في
الماضي ومكسورها في المضارع ، تحذف فاءه في المضارع والأمر نحو :
وعدّ (يمدّ عيد - وقى) بقي (ق) ، كذلك تحذف هذه الفاء في
المصدر إذا عوض عنها بالتاء نحو : وعدّ (وعدّ) وعدّ ، ولا تحذف الواو
إذا لم يعوّض عنها بالتاء في المصدر ، وإذا كان الفعل مجهولاً يوعّد وكذلك
إذا كان الفعل مفتوح العين أو مضمومها في المضارع نحو : يوجّل .

- شذ عن القاعدة بعض الكلمات لورودها محذوفة الواو مع انها
مفتوحة العين في المضارع مثل : ودع يدع - وضع (يضع - وهب) يهب .

ج - أن يكون الفعل معتل الآخر فيحذف آخره في المضارع المهزوم
إذا لم يتصل به شيء نحو : لم يرم - لم يخش ، وكذلك في آخر الأمر المفرد
نحو : ارم - اخش .

١ - الحذف في هاتين الحالتين ليس للاعلال بل للنيابة عن السكون الذي هو للبناء في الامر ، وسكون الاعراب في المضارع .

٢ - الاعلال بالتسكين .

والمراد منه حذف حركة الملة دفماً للاستئصال ونقل حركته الى الساكن الذي قبله .

حذف الضمة والكسرة عن الواو والياء ونقلها :

- اذا تطرقت الواو والياء بعد حرف متحرك حذفت حركتهما إن كانت ضمة أو كسرة وذلك دفماً للاستئصال نحو : يقضي القاضي على الجاني الاصل : يقضي القاضي على الجاني .

- أما اذا لزم من حذف هذه الحركة التقاء ساكنين وجب حذف لام الكلمة نحو : يرمون أصلها يرميئون ، حيث حذفت الضمة عن الياء استئصالاً لها فصارت يرميئون ثم سكنت الياء بعد حركة لجانسها وسكن ما بعدها فحذفت فصارت يرميئون ثم ابدلت كسرة الميم ضمة مجانسة للواو فصارت يرمون .

- واذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين ، وقبلها حرف ساكن صحيح وجب نقل حركة العين الى الساكن الذي قبلها لأن الحرف الصحيح أولى بالحركة من حرف الملة نحو : يبيع أصلها يبييع .

- فاذا كانت الحركة المنقولة مجانسة لحرف الملة بعدها اكتفي بذلك ، وان كانت غير مجانسة له قلب ذلك الحرف حرفاً مجانساً نحو : يخاف أصلها يخوف .

- يجتمع الاعلال بالنقل والحذف معاً في اسم المفعول من الأجوف الثلاثي نحو : مبيع مقول أصلها مبئوع ومقوول .

- ويجتمع الاعلال بالنقل والقلب والحذف معاً في ما كان من المصادر على وزن إفعال واستعمال نحو : اقامة واستقامة أصلها إقوام واستقوام .

- اذا صُرِّفَ الماضي المجهول من الثلاثي أو الخامس المتل المعين على وزني انفعل وافتعل تنقل كسرة عينه الى ما قبلها الساكن ، فتقلب الواو بعده ياءً وتكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو : قيل أصلها : قَوْل ، وانقيد أصلها أنْقُود .

٣ - الاعادل بالقلب .

- قلب الواو والياء ألفاً .

تقلب الواو والياء ألفاً اذا تحركتا بحركة أصلية وفتُح ما قبلهما نحو : دعا - رمى - قال - باع ، أصلها دَعَوَ - رَمَى - قَوْلَ - بَيْعَ .

ويشترط في انقلابها سبعة شروط .

١ - أن لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو : دَعُوا القوم وكسرة الياء في نحو : إِنْشِي اللهُ .

٢ - أن يتحرك ما بعدها ، إن كانتا في موضع عين الكلمة فلا تُعْلان في مثل : بيان ، طويل - خَوْرٌ نَسَقٌ ، لسكون ما بعدها .

٣ - أن لا تليها ألف ولا ياء مشددة ، إن كانتا في موضع لام الكلمة فلا تُعْلان في نحو : عصوان - فتيان - رميا - علوي .

٤ - أن لا تكونا عين فعل تجيء الصفة المشبهة منه على وزن أفعل نحو : اعور (عور) .

٥ - أن لا يجتمع اعلان في الكلمة فعو : هَوَى وَطَوَى ، حيث أعلنت اللام لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت ألفاً فتقول : هَوَى وَطَوَى .

٦ - ان لا تكونا عين اسم على وزن فعلات فلا تُعْلان نحو : حيوان ، جَوْلان .

٧ - أن لا تكونا عين فعل على وزن فَعِيلَ نحو : قَوَى ، أو أن تكونا عين فعل مما يدل على المشاركة فلا تُعْلان نحو : احْتَوَرَ بمعنى تحاور .

قلب الواو ياء .

تقلب الواو ياء في المواضع التالية :

- ١ - أن تسكن بعد كسرة نحو : ميعاد وميزان أصلها مؤزان وميوّعاد .
- ٢ - أن تظرف بعد كسرة نحو : رضي - غازي أصلها رَضِيوُ - غَازِيوُ .
- ٣ - أن تقع بعد ياء التصغير نحو : جُرَيّ أصلها جُرَيوُ تصغير جرو .
- ٤ - أن تقع حشواً بين كسرة والفاء في المصدر الأجوف الذي أعلت عين فعله نحو : قيام وصيام أصلها قِيَامٌ وصِيَامٌ .
- ٥ - أن تقع عيناً بعد كسرة في جمع صحيح اللام على وزن فِعَالٍ وقد أعلت في المفرد أو سُكُنَتْ نحو : ديار - رِيّاح أصلها دِوَارٌ رِوَاِحٌ .
- ٦ - أن تجتمع الواو والياء بشرط أن يكون السابق منها أصلاً لا مبدلاً ، وأن يكون ساكناً سكوناً أصلياً لا عارضاً وأن تكونا في كلمة واحدة ، فتقلب عندئذ الواو وتقدم في الياء نحو : مَرْمِيّ وسَيّد أصلها مَرْمِيّوٌ سَيّدوٌ .
- ٧ - أن تكون الواو واقعة لآماً في جمع على وزن فُعُولٍ فتقلب ياء نحو : دُئيّ وعُميّ جمع دلو وعصا أصلها : دَلُوٌّ عَصُوٌّ .
- ٨ - أن تكون الواو عين كلمة في جمع على وزن فُعُلٍ صحيح اللام نحو : صَيّم نُوّم جمع صائم وقائم أصلها : صُوّم ولُوّم .

قلب الياء واواً .

تقلب الياء واواً في المواضع التالية :

- ١ - أن تسكن بعد ضمة في غير جمع على وزن فُعُلٍ نحو : مُوسِرٍ وموقن أصلها مُوسِرٌ ومُوقِنٌ .
- ٢ - أن تقع لام فعلٍ بعد ضمة نحو : نَهِيّ وقَضِيّ يصيران نَهْوٌ وقَضُوٌّ بمعنى ما أنهاء وما أقضاه .

٣ - أن تكون عيناً لوزن فُعلَى نحو : طوبى أصلها طُيُبى . أو
انشى لأفعل التفضيل نحو : ضوقى مؤنث أضيق أصلها ضُيِّقى .
اعلال الالف .

- إذا وقعت رابعة فصاعداً حيث يلزمها الفتح كأن اتصلت بضمير
رفع متحرك أو بضمير المثني في الفعل ، أو اتصلت باللف التثنية في الاسم
قلبت ياء نحو : يعطيان - اعطيا - معطيان - معطيات .
- وان كانت ثالثة مقلوبة عن واو ردت الى أصلها نحو عصا عصوان ،
وان كانت مقلوبة عن ياء ردت اليها نحو : رمى - رميا - رميت .
- وان وقعت بعد ياء التصغير قلبت ياء نحو : كتاب (كَتَيْب .
- وفي ما عدا ذلك تقلب واواً نحو : بجارية (جوارٍ .

اعلال الهمزة .

الهمزة من الحروف الصحيحة ، غير أنها تشبه حروف العلة ، فلذلك
تقبل الاعلال مثلها في بعض المواضع :
- اذا سكنت الهمزة في الوسط :
أ - فان كان قبلها همزة قلبت حرفاً يمانس حركة تلك الهمزة نحو :
آمن أصلها أَلْمَن .

ب - وان كان قبلها حرف صحيح غير الهمزة جاز قلبها حرفاً يمانس
حركة هذا الحرف كما جاز اثباتها نحو : رأس* وبئر (راس وبيرو .
- واذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة :

أ - فان تحركت الأولى وسكنت الثانية وجب قلب الثانية حرف
مد يمانس حركة الأولى نحو : إيمان أصلها إِيْمَان .
ب - وان تحركت الثانية وسكنت الأولى ادغمنا نحو : سأل .
ج - وان تحركتا :

- ١ - الأولى فتحة أو ضمة والثانية فتحة وسبب قلب الثانية واواً نحو: أوادم أصلها آدم . أويدم أصلها أويدم .
- ٢ - وان كانت حركة الثانية ضمة أو كسرة
- فان كانت بعد همزة المضارعة جاز قلبها واواً إن كانت مضمومة وياء ان كانت مكسورة نحو: أوومّ وأين من أمّ وأنّ يئنّ ويؤمّ .
- وان كانت بعد همزة غير همزة المضارعة وسبب قلبها واواً ان كانت مضمومة وياء ان كانت مكسورة نحو: أووبّ جمع أبّ بمعنى المرعى أصلها أووب ، أيمّة أصلها أئمة .
- د - اذا تحركت الهمزة في وسط الكلمة بعد ضمة أو كسرة جاز اثباتها وقلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو: ذئاب وذياب
- هـ - اذا كانت الهمزة آخر الكلمة بعد واو أو ياء زائدتين ساكنتين جاز اثباتها أو قلبها واواً بعد الواو وياء بعد الياء مع ادغامها في ما قبلها نحو: مقروء ، هنيء مقروء ، هنيء .
- اما اذا كانت الواو والياء أصليتين فالأفضل اثبات الهمزة نحو: سوء شيء .
- و - اذا تطرفت الهمزة بعد متحرك جاز إثباتها كما في قرأ يقرأ ، وجاز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها فنقول: القاريء (القاري) .

الابتنال

تعطته

الابدال هو ازالة حرف ووضع آخر مكانه ، فهو كالاغلال من حيث إن كلا منها تغيير في الموضع ، إلا أن الاغلال خاص بحروف الملة أما الابدال فيكون في الحروف كلها صحيحة كانت او معتلة .

مواضع الابدال

- ١ - تبدل الواو والياء همزة اذا تطرفتا بعد الف زائدة نحو بيناء ودعاء اصلها بنياء ودعاء لأنها من بني يبي ودعا يدعو .
- ٢ - تبدل الألف الواقعة بعد الف زائدة همزة نحو حراء اصلها حري زيدت الف المد قبل آخرها فصارت حراى فابدلت الثانية همزة لتتمكن من النطق بها فأصبحت حراء .
- ٣ - تبدل الواو والياء همزة اذا وقعتا عين اسم الفاعل واعلنا في فعله نحو : قائل ويانع اصلها قاول ويبيع .
- ٤ - تبدل حرف المد الزائد الواقع ثالثاً في اسم صحيح الآخر ، تبدل همزة اذا بني على صيغة مفاعل نحو : قلادة (قلاند - عجوز) عجائر - صحيفة (صحائف) .
- ٥ - اذا توسطت الف ما جمع على وزن مفاعل بين حرفي علة في اسم صحيح الآخر ، تبدل ثاني الحرفين همزة نحو : أوّل (أوائل) .
- ٦ - اذا كانت الواو مضمومة بعد حرف ساكن او مضموم جاز قلبها همزة نحو أدور جمع دار ، وجاز بقاؤها على حالها : أدور .

- ٧ - كل كلمة اجتمع في اولها واوان وجب ابدال اولهما همزة نحو :
اولى تأنيث أول اصلها وُولى وزن فُعُلى .
- ٨ - اذا كانت فاء « افتعل » واوآ او ياء ابدلت تاء وأدغمت في تاء
افتعل نحو : اتصل اصلها إوتصل - إتسر اصلها ايتسر .
- ٩ - اذا كانت فاء « افتعل » تاء ابدلت تاؤه تاء وادغمتا نحو :
إتأر اصلها اثتأر .
- ١٠ - اذا كانت فاء « افتعل » دالاً او ذالاً او زايماً ابدلت تاؤه دالاً
نحو : إدعى (ادعى) ادعى (من دعى) - اذذكر (اذكر) اذتكر (من ذكر) ، كما
يجوز ابدال الدال المذكورة حرفاً من جنس ما قبلها وادغامها فيه نحو :
اذذكر (اذكر) .
- ١١ - اذا كانت فاء افتعل صاداً او ضاداً او طاء ابدلت تاؤه طاء
نحو : اضرب (اضرب - اصطبر) اصتبر .
- ١٢ - اذا وقعت التاء ساكنة قبل الدال وجب ابدالها دالاً وادغامها
نحو : عِدَان (عِيدَان) (جمع عتود الذكر من اولاد المعزى) .
- ١٣ - الياء الواقعة لام فُعُلى اسماً تقلب واوآ نحو : تقوى وقتوى
اصلها تقيا وقتيا .
- ١٤ - الواو الواقعة لام فُعُلى وصفاً تقلب ياء نحو : دنيا وعليها
اصلها دُنوى وعلوى .

أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ

ما هو اسم الاستفهام ؟ .

اسم الاستفهام هو اسم يستعمل به عن شيء ، أو شخص ، أو زمان
أو مكان أو حال أو عدد ، نحو : مَنْ ذهب ؟ أين تعمل - متى تدرس -
كم طالباً في الصف ؟

عدد أسماء الاستفهام .

أسماء الاستفهام أحد عشر اسماً هي : مَنْ - ما - مَنْ - ذا - ماذا -
متى - أين - أين - كيف - أنتى - كم - أي .
- كل هذه الأسماء مبنية ما عدا أيّ فهي معربة .

استعمالها .

لكل اسم من هذه الأسماء استعمال يختص به :

- مَنْ - وَمَنْ - ذَا : يُسألُ بها عن العاقل نحو : مَنْ جاء ؟ مَنْ ذَا أتى ؟
- ما وماذا : يُسألُ بها عن غير العاقل نحو : ما فعلت ؟ ماذا
رأيت ؟

- إذا دخل على « ما » الاستفهامية حرف جر حذف الفها نحو :
علامَ سكوتك ؟

- يجوز في مَنْ ذَا وماذا ان تعتبر اسمي استفهام ككلمة واحدة ،
كما يمكن ان تعتبر مَنْ وما اسمي استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي .

- متى : يُسأل بها عن الزمان ماضياً ومستقبلاً نحو : متى اتي ؟
متى تأتي ؟
- أيتان : يُسأل بها عن الزمان مستقبلاً نحو : أيتان تأتي ؟
- أين : يُسأل بها عن المكان نحو : أين تعمل ؟
- كيف : يُسأل بها عن الحال نحو : كيف حالك ؟
- أنى : تكون بمعنى من أين نحو : أنى لك الكتاب ؟ وبمعنى كيف نحو : انى كتبت هذا ؟
- كم : يسأل بها عن العدد نحو : كم طالباً في الصف ؟
- أي : يسأل بها عما يُميز أحد المشاركين في امرٍ يعمها نحو : أيّ الولدين اوفر حظاً .

المصدر

تحديده

المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث الجاري على الفعل نحو :
علم - مضرب .

انواع المصدر

المصدر ثلاثة انواع :

١ - المصدر الأصلي وهو ما يدل على معنى مجرد . وليس فيه مع
زائدة مبدوءاً بها ولا يختوماً بياء مشددة زائدة بعدها ثاء تأنيث مبروطة
نحو : علم - فهم .

٢ - المصدر الميمي وهو ما دل على معنى مجرد وفي اوله مع زائدة
نحو : مقتل .

٣ - المصدر المتجاوز فعه الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي نحو :
غسل (اغتسل غسلًا) .

ابنية المصدر .

يبني المصدر من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي :

١ - بناؤه من الثلاثي

الفعل الثلاثي ثلاثة اوزان :

أ - وزن فَعَلَ ويكون :

- إما لازماً نحو جَلَسَ - قَعَدَ .

- إما متمدياً نحو أَخَذَ - ضَرَبَ - دَرَسَ .

ب - وزن فَعِيل ويكون :

- إما لازماً نحو : سَلِمَ .

- إما متمدياً نحو : عَلِمَ .

ج - وزن فَعْلَ ولا يكون الا لازماً نحو : ظَرَفَ .

- أما فَعَلَّ و فَعِلَّ المتعدَّيان فالصدر منهما يأتي على وزن فَعَلَّ ، نحو : أَكَلَ (أَكَلٌ - فَهِيْمٌ) فَهِيْمٌ .
- وأما فَعِلَّ اللّازم فالصدر منه على وزن فَعَلَّ نحو : فَرِحَ (فَرِحٌ - فَرِحٌ) فَرِحٌ .
- وان دلَّ على حرفه او ولاية فوزنه فَعَالَةٌ نحو : وَلِيٌّ (وَلِيٌّ - وَلايَةٌ)
- فَعَلَّ اللّازم فالصدر منه على وزن فَعُولٌ نحو : جَلَسَ (جَلَسٌ - جَلُوسٌ)
خَرَجَ (خَرَجٌ - خُرُوجٌ) .
- اما اذا دلَّ على :

- امتناع فقياسه وزن فِعَالٌ نحو : جَمَعَ (جَمَعَ - جَمَاعٌ - نَفَرَ) نِفَارٌ .
- تقلب فقياسه وزن فَعَلَّانٌ نحو : غَلِيَ (غَلِيَ - غَلِيَانٌ) .
- دام فقياسه وزن فُعَالٌ نحو : سَمَلَ (سَمَلَ - سَمَالٌ) .
- سير فقياسه وزن فَعِيلٌ نحو : رَحَلَ (رَحَلَ - رَحِيلٌ) .
- صوت فقياسه وزناً فَعَالٌ او فَعِيلٌ نحو : صَرَخَ (صَرَخٌ - صُرَاخٌ - زَارَ) زَمِيرٌ .
- حرفه او ولاية فقياسه وزن فَعَالَةٌ نحو : تَجَرَ (تَجَرَ - تَجَارَةٌ - خَاطَ) خِيَاطَةٌ .
- فَعَلَّ اللّازم فالصدر منه على وزن فَعُولَةٌ نحو : صَمَبَ (صَمَبٌ - صُحُوبَةٌ - سَهْلٌ) سُهُولَةٌ .

او ان يأتي على وزن فَعَالَةٌ نحو : بَلَغَ (بَلَغٌ - بِلَاغَةٌ - فَصَحَ) فَصَاحَةٌ .
- واما ما جاء مخالفاً فكله سماعي نحو : جَعَدَ (جَعَدٌ - جُعُودٌ - شَكَرَ) شُكُورٌ وشُكْرَانٌ - هذا في فَعَلَّ المتعدي

- في فَعَلَّ اللّازم : مات (مَوْتًا - مَاتٌ) قَوَزَ (قَوَزٌ - حَكَمٌ) حَكَمٌ - ذَهَبَ ذَهَابًا .
- في فَعِلَّ اللّازم : رَغِبَ (رَغِيْبٌ - رَغِيْبَةٌ) رَغِيْبَةٌ - بَنِيْلٌ (بَنِيْلٌ - بَنِيْلَةٌ) بَنِيْلَةٌ .
- في فَعَلَّ : أَحَسَّنَ (أَحْسَنٌ - حُسْنٌ) .

٢ - بناؤه من غير الثلاثي

أ - وزن فَعَلَّ :

- اذا كان صحيح اللام فصدره على وزن فَعِيلٌ : سَلِمَ (سَلِمٌ - تَسْلِيمٌ) .
- واذا كان معتل اللام فصدره على وزن فَعَلَةٌ : سَمِيَ (سَمِيٌّ - تَسْمِيَةٌ) .
ب - وزن أَفْعَلَّ :

- ان كان صحيح العين فالصدر منه على وزن إِفْعَالٌ : اِكْرَمَ (اِكْرَامٌ) .

- وان كان ممتلها فعلى وزن إفعالة ، فتُنقل حركة العين الى الفاء فتقلب الفاء ، ثم تحذف الالف الثانية ويعوّض عنها بالتاء : اقام (اقامة .
ج - ما اوله همزة وصل : فالمصدر منه ان نكسر ثالثة ونزيد قبل آخره الفاء فينقلب مصدراً :

- إنفعل (انفعلاً : انطلق) انطلاق .

- إفتعل (افتعلاً : اقتدر) اقتدار .

- استفعل (استفعلاً : استخرج) استخراج .

د - وزن اقْتَعَلَ : المصدر منه يكون بأَنْ يُضَمَّ رابعه :
تدحرج (تدحرجُ .

ه - وزن فَعَّلَ : المصدر منه على وزن فَعَّلَ : دحرج (دحرجة
- واذا كان مضاعفاً فعلى وزن فِعْلَال : زلزل (زلزال .

و - وزن فاعل : المصدر منه على وزن فِعال او مفاعلة : خاصم (
خِصاماً او مخاصمة - قاتل (قتال او مقاتلة .

- يمتنع وزن فِعال في ما قاؤه ياء .

ز - وما خرج عن هذه الأوزان فسباعي نحو : كذّاب (كِذّاب -
تحمّل (تحمّل .

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي اسم تلحقه ياء مشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة ليصير
بعد زيادة الحرفين اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة .
وهذا المعنى المجرد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ نحو :
انسانية - حيوانية .

- المصدر الصناعي اسم جامد يؤول بمشتق ، يصح ان يتعلق به
شبه جملة .

أهنيته

ابلية المصدر الصناعي سماعية لا ضابط لها لأنها تلتبس مع الاسم المنسوب
الذي هو اسم تلحقه ياء النسبة وزيدت عليها تاء التأنيث : انسان (انساني) انسانية .

إِسْمُ الْمَصْدَرِ

تحديده

هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه ، وخالفه في الاشتقاق نحوه :
اغتسل (غَسَلَ) .

الفرق بين المصدر واسمه .

إن لفظ المصدر يجمع في صيغته جميع حروف فعله ، فهو يجرى عليها في امرها ، واسم المصدر لا يجرى على فعله وإنما ينقص عن حروفه غالباً ، وأن معنى المصدر ومدلوله هو الحدث . أما اسم المصدر فمعناه ومدلوله المصدر وليس الحدث ، فهو يدل على الحدث بواسطة ، أي إن المصدر يدل على الحدث مباشرة وبالإصالة ، أما اسم المصدر فهو بمنزلة النائب عنه .

فالمصدر يدل على الحدث المجرد ، ويشتمل على كل الحروف الأصلية والزائدة التي يشتمل عليها الماضي المأخوذ عنه ، اغتسل (اغتسال) .

- فما معنى قولنا : اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه ؟ فكما يقول السيوطي : المصدر هو الفعل الصادر عن الإنسان وغيره . أما اسم المصدر فهو اسم للمعنى الصادر عن الإنسان وغيره ، فهو اسم يدل على معنى مجرد وليس له فعل من لفظه يجرى عليه .

ابنية اسم المصدر .

ابنية اسم المصدر كلها سماعية ولا ضابط لها .

المصدرُ الدالُّ على المَرَّةِ والنَّوعِ

أ - اسم المرة أو المصدر الدال على المرة هو المصدر الأصلي الذي يدل على المعنى المجرد مزيداً عليه الدلالة على عدد وقوع الحدث نحو: ضربته ضربتين أو ضربة .

- يبنى المصدر الدال على المرة من الثلاثي على وزن كفعلة نحو: جلس (جَلَسَ) .

ب - اسم النوع. أو المصدر الدال على النوع أو الهيئة هو المصدر الذي يدل على كيفية الحدث نحو: نظرت إليه نظرة اشفاق .

- يبنى المصدر الدال على النوع أو الهيئة من الثلاثي على وزن فِعْلة نحو: نظر (نَظَرَ - كَفَعَدَ) فِعْمَدَة .

أحكام عامة

- يبنى المصدر الدال على المرة من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي بزيادة تاء التانيث في آخره مباشرة دون زيادة أو حذف أو تغيير آخر نحو: استهام (استهَامَ) .

- وإن كان المصدر الأصلي من غير الثلاثي مشتملاً على تاء التانيث في أصله ، لا يصلح للدلالة المباشرة على المرة إلا بزيادة لفظ آخر عليه نحو: استعان (استعَانَ) واحدة .

- يشترط في المصدر الدال على المرة ان لا يكون الفعل المصاغ منه هذا المصدر دالاً على امر معنوي عقلي محض ، ولا أوصاف ثابتة مثل: ذكاء وظرف ، وان يكون الفعل صادراً من الجوارح الظاهرة والأعضاء الجسمية

المصدر الميمي

- يصاغ المصدر الميمي من المصدر الاصيل للفعل الثلاثي وغير الثلاثي صيغة
قياسية تلازم الافراد والتذكير وتؤدي ما يؤديه المصدر الاصيل .
- فيبنى من الثلاثي على وزن كَمْفَعَلٌ نحو : رمى - تَضَرَّحٌ ، ما لم
يكن مثلاً واوياً مكسوراً العين في المضارع ، فتبقى عينه على كسرها
نحو : موحِدٌ .
- ويبنى بما فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح
ما قبل الآخر مطلقاً نحو : مُدَحَّرَجٌ - مُنْقَلَبٌ .
- وإذا كان الفعل الثلاثي لفيماً مفروقاً جاء المصدر الميمي منه على
وزن كَمْفَعَلٌ نحو : وفى < مَوْفَى .
- اما من حيث العمل فهو يعمل عمل مصدره .

اسمُ الفاعِل

تعريفه

هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم ويدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله نحو: دارس، فكلية دارس تسدل على الدرس وعلى الذي فعل الدرس أو نسب إليه، كما أنها تدل على الفعل نفسه، فبكلية أخرى: يدل على الحدث والحديث والفاعل.

صوغه = يشترط في الفعل الذي يصاغ منه أن يكون متصرفاً.

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل في فَعْلٍ متمدياً كان أو لازماً نحو: قَتَلَ < قَاتِلٌ، جَلَسَ < جَالِسٌ.

- أما صيغة فَعِيلٍ .

- فإن كان متمدياً فاسم الفاعل يأتي على وزن فاعل نحو: شَرِبَ <

شَارِبٌ .

- وإن كان لازماً فيأتي اسم الفاعل على ثلاثة أوزان :

١ - وزن فَعِيلٍ إذا دل على الاعراض أي الصفات التي لا تستقر

نحو: فَوْرِحٌ < فَوْرِحٌ - حَزْرُونٌ < حَزْرُونٌ .

٢ - وزن افْعَلٍ إذا دل على لون أو خِلافة نحو: كَحِيلٌ < اكْحَلٌ

عَوْرٌ < اعْوَرٌ .

٣ - وزن فَعْلَانٍ إذا دل على امتلاء وحرارة البطن نحو: شَبِعٌ <

شَبِعَانٌ - عطشٌ < عطشانٌ .

- أما صيغة فَعْمَلٍ فيأتي اسم الفاعل منها على الأوزان التالية :

- وزن فَعْمِيلٍ نحو: ظَرْفٌ < ظَرْفٌ - عَظْمٌ < عَظِيمٌ .

- وزن فَعْمَلٍ نحو: ضَخْمٌ < ضَخْمٌ - شَهْمٌ < شَهْمٌ .

- وزن فَعَلٌ نَحْوُ : أَحْسَنُ (أَحَسَّنَ) .
- وزن فَعَالٌ نَحْوُ : جَبَّانٌ (جَبَّانٌ) .
- وزن فُعَالٌ نَحْوُ : شَجَّعٌ (شَجَّعَ) .
- وزن فَعُلٌ نَحْوُ : جُنَّبَ (جُنَّبَ) .
- وزن فِعْلٌ نَحْوُ : عَفَّرَ (عَفَّرَ) .
- أما من غير الثلاثي فيصاغ اسم الفاعل على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقاً نحو : استعلم (مستعلم - دحرج) ، مُدَحَّرَجٌ .

صيغة اسم الفاعل للمبالغة

- في بعض الأحيان تحوّل صيغة اسم الفاعل للمبالغة والتكثير ، فيصاغ من الأفعال المتمدية على الأوزان التالية ، وقل ان يأتي من الأفعال اللازمة :
- فَعَالٌ = غَفَّارٌ - قَوَّالٌ .
 - فَعُولٌ = صَبُورٌ - كَذُوبٌ .
 - مِفْعَالٌ = مِغْطَاءٌ - مِقْدَامٌ .
 - فِعِيلٌ = رَحِيمٌ .
 - كما أن هناك صيغاً أخرى جماعية :
 - مِفْعَلٌ = مِدْعَسٌ .
 - فِعْيَلٌ = سِكْتِيرٌ .
 - فَعْمَالٌ = حَسَاتٌ ؛
 - فُعْمَةٌ = ضُحُكَةٌ .
 - فَاهُولٌ = فَارُوقٌ .
 - فُعْمَالٌ = كُبَّارٌ .
 - مِفْعِيلٌ = مِعْطِيرٌ .
 - يستوي المذكر والمؤنث في صيغ : فَعُولٌ - مِفْعَالٌ - مِفْعَلٌ ومِفْعِيلٌ .

اسْمُ الْمَفْعُولِ

اسم المفعول اسم يشتق من الفعل المجهول ليبدل على الحدث ومفعوله نحو: مضروب، فانه يدل على الحدث (الضرب) وعلى الذي وقع عليه الفعل (المضروب).

صيغته

- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المتعدي ولا يصاغ من اللازم، على وزن مفعول، وهذا الوزن مطرد نحو: مدروس، مكتوب - مضروب.
- اما اذا بُني اسم المفعول من الثلاثي اللازم، فيبقى على وزن مفعول شرط اتباعه يجر ويجرور او بظرف نحو: مجاوس فوقه.
- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره مطلقاً نحو: مُدَحْرَجٌ - مستعلمٌ.

صيغ اسم المفعول:

هناك بعض الصيغ السماعية لاسم المفعول وأهمها:

- فَعِيل = جَرِيح .
- فَعِيل = طِرْح .
- كَفَمَل = كَجَلَب .
- فُعْلة = طُعْمة .

- قد ينوب وزن فعيل عن وزن مفعول للدلالة على اسم المفعول نحو: جريح بدلاً من مجروح - اسير بدلاً من مأسور .
- كما ينوب وزن فَعِيل عن مفعول للدلالة على الوصف نحو: ذَبِئح بدلاً من مذبوح .
- ووزن كَفَمَل ينوب عن مفعول نحو: كَفَمَلٌ وَعَدَدٌ بدلاً من مقنوص ومعدود .

- وزن فُعْلة ينوب عن مفعول نحو: مُضْغَمَةٌ بدلاً من مضوغ .
- كما تجتمع صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة واحدة خاصة في الأجوف والمضاعف نحو: مختار - مُشَاد .

الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

تحديدُها

هي وصف للذات على جهة الثبوت والدوام نحو : سيدٌ كريمٌ النفسُ ،
ويُستحسن ان تضاف لما هو فاعل في المعنى نحو : كريم النفسُ ، حسن الوجه .
- فالثبوت والدوام يجب ان يكونا من الماضي الى الحاضر ، فهي لا
تعمل في المستقبل ولا في الماضي .
- فهذه الحالة قد تتغير فيما بعد (في المستقبل) ، ولكن المهم أنها
ثابتة للوصوف في الوقت الحاضر ، بخلاف اسم الفاعل الذي يدل على
صفة للذات مقيداً بأحد الأزمنة الثلاثة .

صوغها

- تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على الاوزان التي يصاغ
منها اسم الفاعل ، اذ إن هذه الصفات يصح ان تكون صفات مشبهة
باسم الفاعل اذا أُريد بها الثبوت والدوام ، كما ان صيغة اسم الفاعل
يمكن أن تكون صفة مشبهة بشرطين :

١ - ان تدل على الثبات .

٢ - ان تضاف الى مرفوعها ، لأن اسم الفاعل لا يضاف الى مرفوعه
إلا نادراً .

- فصيح الصفة المشبهة من الثلاثي كلها سماعية ، إلا اذا دل الفعل
على لون او عيب او حلية ، فعندئذٍ تبنى على وزن افعل نحو : أحمر
أصم - أبكم

- أما من غير الثلاثي فعلى اوزان اسم الفاعل ومن اللازم فقط .

الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به :

تختص الصفة المشبهة عن اسم الفاعل بخمسة أمور :

- ١ - أنها تصاغ من اللازم دون المتعدي .
- ٢ - أنها للحاضر الدائم دون الماضي المنقطع او المستقبل .
- ٣ - أنها تكون مجازية للمضارع في تحركه وسكونه نحو : طاهر القلب - مستقيم الرأي وغير مجازية له .
- ٤ - أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف اسم الفاعل .
- ٥ - أنه يلزم كون معمولها سيبياً اي متصلاً بضمير موصوفها :
- إما لفظاً نحو : زيدٌ حَسَنٌ وجَنُودٌ .
- إما معنى نحو : زيدٌ حَسَنٌ الرجلِ .

اسم التفضيل

تحديده

هو اسم يصاغ من الفعل ليدل على ان شيئين اشتركا في صفة او معنى ، وزاد احدهما على الآخر نحو : العسل احلى من الحُل ، ويعرف اسم التفضيل بأقل التفضيل .

صوغه

يصاغ اسم التفضيل من الفعل الذي تتوفر فيه الشروط التالية على وزن أفعَل :

- ١ - ان يكون الفعل ثلاثياً ، فإن كان اكثر من ثلاثة فلا يصاغ منه إلا شذوذاً نحو : هو أعطاهم للدرهم .
 - ٢ - مبنياً للعلوم ولا يصح اتيانه من المبني للمجهول .
 - ٣ - تاماً ، فلا يصاغ من فعل ناقص (كان واخواتها مثلا)
 - ٤ - ألا يكون الوصف منه على وزن افعال الذي مؤنثه -فملاء من الافعال الدالة على لون او عيب او حلية ، فاذا لم يكن المؤنث على وزن فعلاء جاز استخراج وزن افعال منه .
 - ٥ - ان يكون متصرفاً ، فلا يصاغ من فعل جامد .
 - ٦ - ان يصلح للفاضة .
 - ٧ - ان يكون مثبتاً غير منفي سواء كان النفي لازماً نحو : ما عالج بالدواء او عارضاً طارئاً نحو : ما ليجح الكسلان .
- وإن كانت للفعل غير مستوفيه هذه الشروط ، فنأتي بالمصدر من هذا الفعل مسبقاً باسم تفضيل من فعل آخر مثل : اكثر - اشد - اقل وغيرها نحو : هو اشد حمرة - خالد اكثر كسلاً من سعيد .

احوال اسم التفضيل

لاسم التفضيل ثلاث حالات :

١ - اسم التفضيل المجرد من ألٍ ومن الاضافة ، له حكان :

أ - ان يكون مفرداً مذكراً دائماً نحو : سماء اكرم من هند -
الطالبات اكثر من الطلاب .

ب - ان يوتى بعده « بمن » الجارة للمفضل عليه نحو : انا اكثر منك علماً .
- قد تحذف (مِنْ) ويجرورها وذلك اذا وقع اسم التفضيل خبراً
نحو : انا اكثرُ منك مالاً واعزُّ نَفراً ، ويقل حذفها اذا وقع اسم التفضيل
حالاً او صفة نحو :

دوتِ وقد خيلناك كالبدري اجلا فظل فؤادي في هواك مُضَلَّتلاً
(اي اجل من البدر ، فحذف (مِنْ) ويجرورها لأن وزن افعال وقع
حالاً) ، او نحو : تروحي أجدرَ أن تقيلي (اي تروحي مكاناً أجدرَ
من غيره) فحذف (مِنْ) ويجرورها لأن اسم التفضيل (أجدرَ) وقع
صفة لموصوف .

- يجب تقديم (مِنْ) ويجرورها على اسم التفضيل وحدها إن كان
الجرور استفهاماً نحو أنتِ بمن افضلُ ، او اذا كان مضافاً الى استفهام
نحو : انتِ مِنْ غلامٍ مَنْ افضلُ ، ويموز التقديم في غير الاستفهام كما في
قول جرير :

اذا سارتِ اسماء يوماً ظمينة فاسماءٍ مِنْ تلك الظمينة أمْلَحُ .

٢ - اسم التفضيل محلي بال ، له حكان :

أ - ان يكون مطابقاً لموصوفه من افراد وتلتية وجمع وقدسكير
وتأنيث نحو : حضر التليذ الافضلُ - جاءت البنت الفضل - الولدان
الافضلان - الأولاد الافضلون - البنات الفضليات .

ب - ان لا يوتى معه (بيمين) الجارة ، اما اذا جاء ما ظاهره ذلك
أرسل ذلك كما في قول الاعشى :

ولست بالأكثر منهم تحصى وإنما العِزَّةُ للكاثر
فخرج على زيادة أل في الاكثر ، أو على انها متعلقة (بأكثر) نكرة
محدوفاً مبدلاً من (اكثر) المذكورة .

٣ - اسم التفضيل مضاف فله حكان :

أ - إن كانت اضافته الى نكرة لزمه أمران :

- التذكير كالجهد من ال ومن الاضافة ، والافراد لاستوائها في
التنكير ويلزم في المضاف اليه ان يطابق المفضل نحو : الزيدان اعلم
رجلين - الادباء افصح الرجال - الطيبات اسعد البنات .

ب - وإن كانت اضافته الى معرفة ، فإن أول (أفضل) بما لا
تفضيل فيه وجبت المطابقة نحو : سيدٌ وخالدٌ أعدلا الناس اي عادلام .
وإن كان على أصله اي التفضيل جازت المطابقة وعدمها نحو : الشاعران
أبلغا الناس اسلوباً - الشاعران أبلغ الناس اسلوباً .

اسم الآلة

تحديده

اسم الآلة يصاغ قياسياً من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك الفعل وتحقيق مدلوله نحو : مِئْشَار - مِفْتَاح .

اشتقاقه

لا يصاغ اسم الآلة قياسياً إلا من الفعل الثلاثي المتصرف ، فلا يصاغ أبداً من فعل جامد أو من غير الثلاثي .

اوزانه

لاسم الآلة ثلاثة اوزان قياسية هي :

١ - مِفْعَلَل نحو : مِبْرَد - مِثْقَب .

٢ - مِفْعَال نحو : مِفْتَاح - مِئْشَار .

٣ - مِفْعَلَة نحو : مِئْشَارَة - مِطْرَقَة .

- ولقد زاد الجمع اللغوي اوزاناً أخرى على الاوزان الثلاثة المذكورة آنفاً وهذه الأوزان الجديدة هي (مجلة الجمع اللغوي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ص ٢٥٠) :

- فِعَال : إِرَاث (الآلة التي توقد بها النار = تَوْرَث) .

- فَاعِلَة : سَاقِيَة .

- فَاعُول : سَاطُور .

- فَعَالَة : ثَلَاثِيَة .

- كما ورد في كلام العرب أسماء آلات مشتقة من الفعصل على غير

هذه الاوزان شذوذاً مثل : مُتَخَل - مُدَق - مُكْنَحَلَة - مُدَاهِن .

- وقد يأتي اسم الآلة بجامد غير مأخوذ من الفعل فيرد على اوزان

شقي مثل القَدْوَم - فَاس - سَكْتِين - إِبْرَة - جَرَس .

- ويأتي اسم الآلة من الفعل الثلاثي الناقص على وزن (مِفْعَلَة)

نحو : مِغْلَاة - مِئْشَارَة - مِئْشَارَة - مِئْشَارَة .

اسماءُ المَكَانِ وَالزَّمَانِ

تَحْدِيدُهُمَا

هما اسمان يصاغان من الفعل للدلالة على زمن ومكان وقوع الفعل
عدا ميمناه المجرد الذي يدل عليه المصدر

اشتقاقهما

- أ - يصاغ اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَلٍ
في جميع الحالات ما عدا حالتين حيث تكون الصيغة فيهما على وزن مَفْعِلٍ :
١ - الماضي الثلاثي صحيح الاحرف الثلاثة ، مكسور العين في المضارع
نحو : جلس - يجلس - جلس - يقصد - مقصد .
٢ - الماضي المتل الفاء بالواو وصحيح اللام شرط ان يكون مكسور
العين في المضارع نحو : وثق - يثق - موثق ، وعد بعيد موعيد .
٣ - الماضي الثلاثي المتل العين بالياء فعلى وزن مَفْعِلٍ نحو : مال -
يميل - ميميل .

ب - اما صياغتهما من غير الثلاثي فعلى وزن مضارعه بإبدال حرف
المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : مُصْطَفٍ - مُسْتَقَرٍّ .
شدت بعض الالفاظ فجاءت بالكسر مع انها كان يجب ان تأتي
بالفتح اي على وزن مَفْعَلٍ مثل : مطلع - مغرب - مشرق - مسجد
منسك - منبئ - منقط - مفرق - مرفق ومسكين .

- وقد يصاغ اسم المكان من الاسماء الجامدة على وزن مَفْعَلَةٍ
للدلالة على كثرة الشيء في المكان نحو : مأسدة - مضبعة - مذأبة .

الأعراب

تعريفه

الأعراب هو تغيير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها ،
ويكون :

- أ - إمّا لفظاً اي ظاهراً نحو : جاء الولدُ - رأيت الولدَ - مررت بالولدِ
- فالضمة والفتحة والكسرة علامات الرفع والنصب والجر كلها ظاهرة .
- ب - وإمّا تقديراً نحو : جاء الفتي ، رأيت الفتى - مررت بالفتى .
- فالضمة والفتحة والكسرة علامات الرفع والنصب والجر كلها
مقدّرة على الألف في « الفتى » للتعذر .
- ج - وإمّا محلاً نحو : هذا رجلٌ - رأيت هذا الولدَ - مررت بهذا الولدِ
- فكلمة « هذا » اسم إشارة مبني ، فتكون « هذا » في محل رفع
مبتدأ في المثل الأول ، « هذا رجلٌ » وفي محل نصب مفعول به في : رأيت
هذا الولدَ ، وفي محل جر بحرف الجر في : مررتُ بهذا الولدِ .

انواع العوامل

العوامل التي تسبب تغيير أواخر الكلمات على نوعين

- ١ - لفظية ظاهرة :
- أ - كالفعل نحو : جاء الولدُ (الولدُ فاعل الفعل جاء مرفوع) .
- ب - كالاسم نحو : كتاب التليذ (التليذ مضاف الى كتاب مجرور)
- ج - كالحرف نحو : في البيت (البيت مجرور بفي) .
- ٢ - او معنوية مضمرة كالابتداء نحو : العلم نورٌ .

اقسام الاعراب

الأعراب أربعة أقسام : رفع - نصب - جر أو خفض وجزم .

- فالرفع والنصب والجر أو الخفض تختص بالاسماء .
- والرفع والنصب والجزم تختص بالأفعال .

علامات الاعراب

للاعراب علامات أصلية هي :

- الضمة علامة الرفع .
- والفتحة علامة النصب .
- والكسرة علامة الجر .
- والسكون علامة الجزم .
- ويلحق بهذه العلامات الأربعة علامات أخرى فرعية منها :
- في الرفع = الواو - الألف - والنون .
- في النصب = الألف الكسرة - الياء وحذف النون .
- في الجر = الياء والفتحة .
- في الجزم = حذف النون وحذف حرف العلة .

١ - الرفع

- لرفع أربع علامات : الضمة والواو والألف وثبوت النون .
- واحدة منها أصلية وهي الضمة .
 - وثلاث فرعية وهي الواو والألف وثبوت النون .
- أ - فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع :
- ١ - في الاسم المفرد نحو : جاء الولدُ .
 - ٢ - في جمع التكسير نحو : جاء الرجالُ .
 - ٣ - في جمع المؤنث السالم نحو : جاءت التلميذاتُ .
 - ٤ - في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو : يدرسُ الولدُ .
- ب - أما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين :
- ١ - في جمع المذكر السالم وما ألحق به من الفاظ ووردت على صورة الجمع نحو : جاء المطون - المدرس المشرون .

٢ - في الاسماء الستة وهي : أب - اخ - حم - م - هن - ذو .
ج - وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة وما
أُلحق بالمتى .

د - وأما ثبوت النون فيكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا
اتصل به ضمير التثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو :
يلعبان - تلعبان - يلعبون - تلعبون - تلعبين ، وتسمى هذه الافعال
« الافعال الخمسة » او « الامثال الخمسة » .

٢ - النصب

للنصب خمس علامات هي : الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون .

- واحدة منها اصلية وهي الفتحة .

- والباقي منها فرعية .

أ - فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع :

١ - في الاسم المفرد = رأيت الكتاب .

٢ - في جمع التكسير = اشتريت الكتائب .

٣ - في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء .

ب - وأما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الستة نحو : رأيت أبالك .

ج - والكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم : رأيت التلميذات .

د - وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية وفي جمع المذكر السالم

نحو : رأيت الولدين - قابلت المسؤولين .

ه - وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي يكون

رفعها بلبوت النون نحو . لن يدرسا - كي ينجحوا .

٣ - الجر

للجر ثلاث علامات : الكسرة والياء والفتحة .

- فالكسرة هي وحدها علامة الجر الأصلية .

- اما الياء والفتحة فهما فرعتان .
- أ - تكون الكسرة علامة للجبر في ثلاثة مواضع :
- ١ - في الاسم المفرد نحو : مررت بالولد ، ويشترط ان يكون الاسم منصرفاً اي غير ممنوع من الصرف .
- ٢ - في جمع التكسير المنصرف نحو : سلمت على الرجال .
- ٣ - في جمع المؤنث السالم نحو : مررت بالتلميذات .
- ب - أما الياء فتكون علامة للجبر في ثلاثة مواضع :
- ١ - في الاسماء الستة نحو : سلمت على اخيك .
- ٢ - في المثنى وما ألحق به نحو : دفعت ثمن الكتابين .
- ٣ - في جمع المذكر السالم وما ألحق به نحو : وقفت احتراماً للمالين .
- ج - وتكون الفتحة علامة للجبر في الاسم الذي لا ينصرف نحو : مررت بأحد .
- ٤ - الجزم .

للجزم علامتان : السكون وهو الاصلية وحذف النون او حذف حرف العلة وهو فرعية .

- أ - فأمّا السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر اذا دخلت عليه إحدى الأدوات الجازمة نحو : لم يدرس .
- ب - وحذف حرف العلة يكون علامة للجزم في المضارع المعتل الآخر والمسبوق بجازم نحو لم يرم (اصلها لم يرمي) .
- ج - وحذف النون يكون علامة للجزم في الافعال التي وقعها بثبوت النون نحو : لم يدرسا ، لم يلمبوا - لم تكتبي .

المُعْرَبَات

أقسام المعربات

المعربات في اللغة العربية قسمان :

١ - المعربات بالحركات .

٢ - المعربات بالحروف .

١ - المعربات بالحركات هي :

- الاسم المفرد وجمع التكسير ، جمع المؤنث السالم والفعل المضارع المجرد عن الضائر البارزة المرفوعة .
- فالاسم المفرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة إلا الاسم الذي لا ينصرف فيجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة نحو ، مروت بإسماعيل .
- جمع التكسير يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة .
- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .
- الفعل المضارع المجرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويحذف بالسكون إلا المتل الآخر فيجزم بحذف حرف العلة .

٢ - المعربات بالحروف هي :

- الأسماء الستة - المثني - جمع المذكر السالم والافعال الخمسة او الامثال الخمسة :
- فالاسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء .
- المثني يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء .
- جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .
- الافعال الخمسة او الامثال الخمسة وهي كل مضارع اتصل بآخره الف التثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة .

علامات الاعراب

١ - الاسماء المقتدة

وهي : أبٌ - أخٌ - حمٌ - ثمٌ - ذوٌ - هنٌ .

- هذه الاسماء ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ، ولكن بشروط إذا إنتها تعرب بالحركات اذا لم تتوفر فيها هذه الشروط :

أ - أن تكون مضافة ، واذا لم تُضف أعربت بالحركات نحو : جاء أبٌ - رأيت أباً ، ومررت بأبي .

ب - أن تكون مضافة الى غير ياء المتكلم ، وإلا أعربت بحركات مقدرة نحو : جاء أبي - رأيت أبي ومررت بأبي .

ج - أن لا تكون مصفرة .

د - أن تكون مفردة غير مثناة ولا مجموعة وإلا أعربت بالحركات في حالة الجمع او اصبح لها حكم المثنى من حيث رفعها بالالف ونصبها وجرها بالياء نحو : جاء آباء الاولاد ، رأيت آباء الاولاد ، مررت بآباء الاولاد - جاء الابوان - رأيت الأبوين ومررت بالأخوين .

كما ان النعاة اشترطوا في بعضها شروطاً اخرى لكي تعرب بالحروف :

أ - يشترط في « ذو » ان تكون بمعنى « صاحب » ، فميزاً عن « ذو » الطائفة التي هي اسم موصول بمعنى الذي او التي ، وهي لا تتغير فترفع وتنصب وتجر بالحركات المقدرة على الواو نحو : جاء ذو قام - رأيت ذو قام ومررت بذو قام اي (الذي) .

ب - أما « ثم » فيشترط في اعرابها بالحروف زوال الميم منها فتصبح « فو » واذا لم تحذف الميم أعربت بالحركات كالاسم المفرد .

٢ - المثنى

يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء نحو : جاء المجتهدان - رأيت المجتهدين ومررت بالمجتهدين .

- حمل على المثني بعض الألفاظ التي وردت على صورة المثني وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية وهي : اثنان واثنتان - كِلا وِكِلتا مضافتان الى الضمير .

٣ - جمع المذكر السالم

يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو : جاء المجتهدون - رأيت المجتهدين ومررت بالمجتهدين .

- ويعرب اعراب جمع المذكر السالم ما ألحق به من ألفاظ وردت على صورة الجمع وهي اربعة انواع :

- أ - أسماء المجموع وهي : اولو - عشرون وعقوده حتى التسعين - عالمون .
- ب - جموع التكسير : بنون - ارضون - سنون .
- ج - جموع تصحيح لم تستوفِ الشروط : اهلون .
- د - ما سُمي به من هذا الجمع وما ألحق به : عليون - زيدون - عابدين .

٤ - جمع المؤنث السالم

يرفع بالضمه نحو : جاءت التلميذات وينصب ويجر بالكسرة نحو : رأيت الملمات ومررت بالمؤمنات .

-- وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام نحو سمعت لغات البشر .
- وان كانت التاء اصلية مثل ابيات واموات او الألف اصلية مثل قضاة وغزاة نصب كذلك بالفتحة .

- ويعرب اعراب جمع المؤنث السالم الالفاظ التي ألحقت به مثل اولات -- عرفات - اذرعاع (قرية بالشام) .

٥ - الاسم الذي لا يتصرف

هذا الاسم يرفع بالضمه نحو : جاء يوسف وينصب ويجر بالفتحة نحو : رأيت يوسف ومررت بيوسف .

- يجر الاسم غير المنصرف بالحركات اذا أضيف او اذا دخلت عليه ال التعريف نحو: مررت بالمساجيد، مررت بمساجيد المدينة .

٦ - الفعل المضارع .

يرفع بالضمه اذا لم يسبقه لا نصب ولا جزم نحو يدرس الولد، وينصب بالفتحة اذا سبقته اداة نصب نحو: لن يدرس الولد، ويجزم بالسكون اذا سبقته اداة جزم او وقع جواباً لطلب، ويحذف آخره اذا كان معتل الآخر نحو: لم يدرس - لم يرم .

٧ - الافعال الخمسة

وهي كل مضارع اتصلت به الف ثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة :
فيرفع بلبوت النون : الأولاد يدرسون . وينصب ويجزم بحذف النون :
لم يدرسوا ، ولم تدرسي - لن يدرسوا . .

تقدير حركات الاعراب

تقدر حركات الاعراب في ثلاثة مواضع :

أ - في الاسم العرب الذي آخره الف لازمة نحو فتى - المصطفى -
عصا ، تقدر فيه حركات الاعراب جميعها ، وتقدر كلها للتمذّر اذا انت
الألف لا تقبل الحركة اصلاً .

- وتقدر الضمة والكسرة في الاسم العرب الذي آخره ياء لازمة
مكسور ما قبلها وذلك للاستئصال مثل : القاضي - الرامي .

- اما الاسم العرب الذي آخره ياء لازمة او واو لازمة وقبلها
ساكن فتظهر عليه جميع الحركات مثل الدلو جديد - رأيت ظبياً .

ب - في الاسم المضاف الى ياء المتكلم تقدر جميع الحركات لأن
آخره التزم الكسرة لمجانسة الياء نحو : جاء غلامي ، رأيت غلامي
ومررت بغلامي .

— هذا إذا لم يكن الاسم المضاف مقصوراً مثل عصا وفق أو منقوصاً مثل هادي لأن الضمة والكسرة تتقدّران في حالتي الرفع والجرح للاستئصال والفتحة تحذف في حالة النصب ليتمّ الإدغام .

— أما جمع المذكر السالم فتقدّر واو الجمع في المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم ، فتقلب هذه الواو ياءً وتندغم في ياء المتكلم نحو : جاء معلميّ إذ أصلها معلّسويّ ، فقلبت الواو ياءً وادغمت في الياء التي بعدها فاصححت معلميّ ، فتكون علامة الرفع الواو المقلوبة ياءً والمدغمّة في ياء المتكلم .

٣ - تقدّر حركات الاعراب في المحكي :

— فالمحكي هو الكلمة أو الجملة التي تحكى على لفظها نحو : قال : رأس الحكمة مخافة الله فجملة « رأس الحكمة مخافة الله » محكية في محل نصب مفعول به لقول ، أو كما في : غسل مصدر من غسل ، ففسلاً من كلمة محكية وهي مبتدأ مرفوع بضمّة مقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

البناء

تعريفه

البناء هو لزوم اواخر الكلمات حالة واحدة مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه نحو: درس، كيف، من، قبل.

اقسام البناء

البناء اربعة اقسام: ضم - فتح - كسر وسكون .
- فالضم والكسر يختصان بالاسماء والحروف نحو: حيث، أمس.
منذ - جبر .
- اما الفتح والسكون فيكونان في الاسماء والافعال والحروف نحو:
اين - لدن - قام - قثم - رب - هل .

احوال الاسماء

الاصل في الاسماء ان تعرب ، ولكن البعض منها يبني .

متى يبني الاسم ؟

يبني الاسم اذا أشبه الحرف ، وهذا الشبه الذي يفقد الاسم ثبته من الاعراب على اربعة اوجه :

١ - الشبه الوضعي

كان يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد مثل ثاء الضمير في قمت ،
او موضوعاً على حرفين مثل (تا) في قمتا ، فالأول يشبه اللام والباء
الجارتين ، والثاني يشبه قد وبلى ومن .

٢ - الشبه المعنوي

وهو أن يكون الاسم دالاً على معنى من المعاني التي يدل عليها الحرف سواء وضع الاسم لهذا المعنى أم لا مثل :

- متى اسم استفهام تشترك مع هل وهمزة الاستفهام وهما حرفان ، تشترك معهما في المعنى .

- متى اسم شرط تشترك مع إن (حرف شرط) في المعنى .

٣ - الشبه الافتقاري

وضابطه ان يكون الاسم مفتقراً دائماً الى ما يوصل به ليتم معناه ، كما في الحرف الذي ليس له معنى في نفسه إلا إذا اتصل بفعل أو باسم ، كاسم الموصول الذي يشبه حرف المصدر في افتقاره الى جملة بعده تتمم معناه .

٤ - الشبه الاستعمالي

وذلك ان يكون الاسم لازماً طريقة من طرائق الحروف كأن يؤثر في غيره ولا يؤثر فيه كأسماء الأفعال نحو : اليك الكتاب - هيات ، فهي تنوب عن الفعل فتؤثر في ما بعدها فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به ، ولا يدخل عليها عامل يؤثر عليها ، فهي تشبه الحروف الجارة والناصبه وغيرها ، في انها تؤثر في غيرها ولا يؤثر فيها .

المبنيات .

المبنيات على نوعين :

١ - ما يلزمه البناء في كل التراكيب فلا يفارقه . ويسمى بناءً لازماً .

٢ - وما يعترضه البناء في تركيب ويذول عنه في تركيب آخر وهو

ما يسمى بناءً عارضاً .

وهذا بيان بالمبنيات :

١ - الحروف

كلها مبنية بناءً لازماً ، وذلك لأن الحروف ثابتة الوظيفة وهي أدوات تستعمل للربط بين اجزاء الجملة .

وبناء هذه الحروف سامعي فنبا ما يبنى على السكون مثل من - عن - هل ، ومنها على الكسر ب - ل (حرفاً جر) ومنها على الفتح نحو : رب ، ومنها على الضم نحو : مُنذ .

٢ - الفعل الماضي

يبنى بناءً لازماً ، وبنائه يكون دائماً على فتحة في آخره إما لفظاً اي ظاهراً نحو درس ، او تقديراً للتمذر نحو : دعا .

- ويبنى على السكون اذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهي : التاء - النا - والنون نحو : درست - درست - درستنا - درستنا .
- ويبنى على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة نحو : درسوا .

ايضاح

بعض النحاة لا يقبل بما يقال ان الفعل الماضي يبنى على الفتح الظاهر على آخره ، وعلى السكون اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة ، وعلى الضم اذا اتصلت بواو الجماعة .

- فهم يقولون : ان الفعل الماضي مبني دائماً على الفتح في آخره :

أ - إما لفظاً نحو : درس - قام .

ب - وإما تقديراً :

١ - للتمذر اذا كان آخر الفعل مما لا يقبل الحركة نحو : دعا - رمى - غزا .

٢ - وإما للناسبة وذلك عندما اتصل به واو الجماعة نحو درسوا .

- درس : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من

ظهورها اشتغال الحقل بحركة المناسبة التي هي الضمة ، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف للاطلاق .

- فالضمة هي حركة مناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا الضم ، ولم تكن حركة بناء .

٣ - وأما كراهة كتوالي أربع حركات نحو : درستُ - درسنا درستُ : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال الحقل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متعركات فيما هو كالكلمة الواحدة .

- إذا ، الفعل الماضي مبني دائماً على فتح آخره وهذا الفتح إما أن يكون ظاهراً أو مقدرأً للتعذر ، أو للناسبة أو للكراهة .

٣ - فعل الامر .

مبني بناءً لازماً اما بالسكون أو بحذف حرف العلة أو حذف النون في الأفعال الخمسة .

أ - يبني على السكون دائماً إما :

- لفظاً نحو : ادرسْ .

- إما تدبيراً للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد الحفيفة أو الثقيلة نحو : ادرسنْ - ادرسنْ .

- ادرسنْ : ادرسْ : فعل امر مبني على سكون مقدره على آخره منع من ظهوره اشتغال الحقل بالفتحة العارضة لالتقاء الساكنين ، والنون للتوكيد

ب - هذا إذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة :

- فإن كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة نحو : ادرم .

- وان كان من الأفعال الخمسة فإنه يبني على حذف النون نحو :

ادرسا - ادرسي - ادرسوا .

- والحاصل ان فعل الامر يبني على ما يجزم به الفعل المضارع منه :

١ - فإن كان مضارعه يجزم بالسكون مثل يدرس (لم يدرس ، فان الامر منه كذلك يبنى على السكون : ادرس .

٢ - وان كان مضارعه يجزم بحذف حرف العلة نحو : يرمي (لم يرم - او بحذف النون يدرسان) لم يدرسا ، فإن الامر منه كذلك يبنى على الحذف : ارم - ادرسا .

ولهذا قيل : والامر مبني على ما يجزم به مضارعه .

٤ - الفعل المضارع

مبني بناءً عارضاً ، فهو مرفوع ابدأ حتى يدخل عليه فاصب او جازم ، فهو معرب في الاصل ، ولكنه يبنى في بعض الاحيان :

- يبنى على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً نحو : ليدرسن

- ويبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة نحو : يدرسن .

٥ - الضمائر

الضمائر كلها مبنية بناءً لازماً نحو : ذهبوا - درست - كتبت - انت .

٦ - اسماء الاستفهام

كلها مبنية بناءً لازماً الا (اياً) فهي معربة نحو : أي رجل هو ؟ أي كتاب قرأت ؟ بأي اسم تنادي ؟

٧ - اسماء الشرط

مبنية كلها بناءً لازماً ما عدا (اياً) فهي معربة نحو : أي يدرس ينبجح اياً تعاشر اعاشر - في أي كتاب تقرأ تستفيد .

٨ - اسماء الاشارة

مبنية بناءً لازماً اذا كانت في حالة المفرد او الجمع ، أما في حالة المتنى فهي معربة تقول : جاء هذان الرجلان - مررت بهاتين البنتين .

٩ - الاسماء الموصولة

كلها مبنية بناءً لازماً ما عدا (أيتا) فهي معربة ، وكذلك مشى الموصول الخاص (اللذين - واللتين) وكذلك جمع المذكر اذ ذكر له حالة الرفع التوون وفي حالتى النصب والجر الذين .

١٠ - ما جاء على وزن فعالٍ

فهو مبني بناءً لازماً على الكسرة نحو : يا فيجار .

١١ - اسماء الافعال والاصوات

كلها مبنية بناءً لازماً نحو : هيات - كاه - امامك .

١٢ - الظروف المختصة

ونعني بها تلك الظروف التي لا تفارق الظرفية أصلاً ، ولا تستعمل الا معبرة عن الزمان أو المكان مثل : الآن - امس - مذ - منذ - لما - الع ...

١٣ - ما ختم بـ «ويه»

الاسماء المختومة بـ «ويه» تبني على الكسر نحو : قرأت سيويه - جاء نعلويه - واستمت الى خالويه .

١٤ - المنادى

يبني بناءً عارضاً ، فالمفرد العلم او المعرفة ، والنكرة المقصودة يبنيان على الضم ، أما البقية فتكون منصوبة كالنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبّه بالمضاف ، وسيأتي ذكرها في باب المنادى .

١٥ - المركبات

وهي على نوعين :

أ - نوع ليس بين جزأيه حرف عطف مقدر ، وهو المركب تركيبياً مزجياً مثل بعلبك - حضرموت ، فيبني الجزء الاول فيه بناءً لازماً على

الفتح الا اذا كان آخره ياء فيبنى على السكون نحو : معدن يكررب ،
وأما الجزء الثاني فيعامل معاملة ما لا ينصرف .

ب - نوع يقدر بين جزأيه حرف عطف مثل خمسة عشر - صباح
مساء ، فيبنى بناء لازماً على الفتح الا اذا كان آخر الاول ياء فيبنى
الاول على السكون نحو : الثاني عشر - ثمالي عشرة .

١٦ - اسم لا النافية للجنس

يبنى بناء عارضاً وذلك اذا كان مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً
بالمضاف فيبنى على فتح آخره نحو : لا رجلاً في الدار . أما اذا كان
مضافاً او مشبهاً بالمضاف فهو معرب نحو : لا طالماً جبلاً عندنا .

القِسْمُ الثَّانِي

عَمَلُ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ

عمل المصدر

- يعمل المصدر عمل فعله ويتبعه في التمدد والذوم ، وهو يعمل في حالتين :
- ١ - اذا تاب عن الفعل في تأدية معناه نحو : شكراً لربّي نعمته (اي اشكر لربي نعمته)
 - ٢ - ان يكون المصدر صالحاً لأن يحمل محل فعله في معناه ومسبقاً :
- أ - اما بأن أو إن المصدريتين والفعل في زمن الماضي او المستقبل نحو : عجبت من ضربك اللص (اي عجبت من ان ضربت اللص أو عجبت من ان تضرب اللص) .
- ب - إما بما المصدرية اذا كان الفعل مبنياً للحاضر او المستقبل ، نحو : يعجبني ضربك اللص (اي يعجبني ما تضرب اللص) .

احوال المصدر

المصدر على ثلاثة احوال وهي :

- ١ - مضاف ، وهو اكثرها عملاً نحو : لولا دفع الله الناس لفسدت الارض .
- ٢ - مجرد من أل والاضافة اي متون ، فيعمل كذلك عمل الفعل نحو : او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا مقربة .
- ٣ - المخلص بال ، فعمله قليل وضعيف ولعله اختص بالشعر فقط كما في قول الشاعر :

ضعيف النكاي أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل

احوال المصدر مع مفعوله .

- أ - يكثر ان يضاف المصدر الى فاعله ثم يأتي مفعوله ويسكون

فاعله مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو : لولا دفع الله الناسَ لفسدت الارض
(الله فاعل) .

— اما اذا تبيح الفاعل المضاف اسم آخر كالنعت او العطف ، جاز
لنا في هذا التابع وجهان :

— الجر على اللفظ .

— او الرفع قبلاً للحل كما في قول لبيد :

حق تهبجر في الرواح وهاجها طلبُ المُعْتَبِ حَقُّهُ المظلومُ

فرفع (المظلوم) لأنه نعت للمعتب المرفوع محلاً لأنه فاعل المصدر طلبُ

ب - وكذلك هي الحال في اضافة المصدر الى مفعوله ، فيكون

المفعول مجروراً على اللفظ ومنصوباً على المحل ، كما في قول رؤبة بن العجاج .

قد كنتُ دابنتُ بها حسناً مخافة الافلاس والليانا

الافلاس مفعول به للمصدر مخافة مجرور لفظاً منصوب محلاً ، والليانا

معطوف على الافلاس ، فنصب على المحل .

عمل اسم المصدر

اسم المصدر نوعان : علم وغير علم .

١ — فإن كان علماً مثل قبحار ، فهو لا يعمل باتفاق جميع النحويين .

٢ — اما اذا كان غير علم ، فانه يعمل بالشرط الذي يعمل به المصدر

الذي ليس نائباً عن فعله كما جاء في إعمال المصدر .

— فان كان ميمياً فهو كالمصدر يعمل ، كما في قول الحارث بن خالد الخزومي :

أظلمُ إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيةً ظلمُ

فرجلاً مفعول به لاسم المصدر الميمي مصابكم .

— اما اذا كان غير ميمي ، فقد جواز نحاة الكوفة وبفداد إعماله ،

ومنه البصريون ، فهو يعمل كما في قول القطامي :

أكثرُ بعد ردة الموتِ عني ويمد عطائك المائة الرابعا

نصب (المائة) على انها مفعول به لاسم المصدر عطائك

اعراب نموذجي

- لولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض لفسدت الأرض .
لولا : حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط لا محل له من الاعراب
دفعُ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والخبر مستتر تقديره موجودٌ .
الله : مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله . فهو فاعل في المعنى .
الناسَ : مفعول به للمصدر (دفع) منصوب .
بعضهم : بدل بعض من كل من الناس منصوب ، والهاء ضمير متصل
مبني في محل جر بالاضافة والميم حرف يدل على جمع الذكور .
بعض : جارٌ ومجرور متعلقان بالمصدر دفعُ .
لفسدت : اللام واقمة في جواب الشرط - فسدت : فعل ماضٍ والتاء للتأنيث
الأرض : فاعل مرفوع .
وجملة لفسدت الأرض لا محل لها من الاعراب ، فهي جواب لولا .
وَالله على الناس حَجٌّ البيت من استطاع اليه سبيلاً .
والله : الواو حسب ما قبلها - الله : جارٌ ومجرور متعلقان بمحذوف في
محل رفع خبر مقدم للمبتدأ حجٌّ .
على الناس : جارٌ ومجرور متعلقان بالخبر المقدم المحذوف .
حجٌّ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وهو مضاف ، وفاعل المصدر ضمير
مستتر فيه .
البيت : مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله ، فهو مفعول به للمصدر .
من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل من الناس ،
بدل بعض من كل .
استطاع : فعل ماضٍ ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ،
وهو العائد .
اليه : جارٌ ومجرور متعلقان باستطاع .
سبيلاً : مفعول به منصوب .

وجملة استطاع لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول .
إذا صحَّ عونُ الخالقِ المرَّةَ لم يجدْ عسيراً من الآمالِ إلاَّ مُيسِّراً
إذا : ظرف متضمَّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب
مفعول فيه .

صحَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة .
عونُ : فاعل صحَّ مرفوع وهو مضاف .
الخالقُ : مضاف إليه مجرور ، مضاف من إضافة المصدر إلى فاعله .
المرَّةَ : مفعول به منصوب لاسم المصدر (عون) .
وجملة صحَّ عون الخالق المره في محل جر مضاف إلى الظرف إذا .
لم : أداة نهي وقلب وجزم .
يجدُ : فعل مضارع مجزوم بلم . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره هو يعود على المره .

عسيراً : مفعول به منصوب لفعل يجد .
من الآمالِ : جار ومجرور متعلقان بعسيراً .
إلاَّ : أداة حصر .
مُيسِّراً : مفعول به ثانٍ لفعل يجد منصوب
وجملة لم يجد عسيراً من الآمالِ إلاَّ ميسِّراً جواب إذا لا محل لها من الاعراب
وبعد عطائك المائة الرَّقاعا (الرَّقاعا = الدواب التي ترفع) .
الوار : حسب ما قبلها .

بعد : ظرف زمان في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .
عطائك : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف والكاف مضاف إليه من
إضافة المصدر إلى فاعله .

المائة : مفعول به لمطائك منصوب بالفتحة .
الرقاعا : نعت للمائة منصوب ، والالف للاطلاق .

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ ، فَيَجْرِي مَجْرَاءَهُ فِي التَّعْدِي وَاللَّزُومِ فَيَرْفَعُ
فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا نَحْوُ : أَزَاثِرُ أَخْوَكِ رَفِيقَتَهُ أَخْوَكُ فَاعِلٌ زَاثِرُ اسْمِ
الْفَاعِلِ وَرَفِيقَتَهُ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْ زَاثِرٍ .

شُرُوطُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ :

اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى لَوْعَيْنِ : أَمَّا مُتَّصِلًا بِأَنْ ، أَوْ مُجْرَدًا مِنْهَا :

١ - فَإِنْ كَانَ مُتَّصِلًا بِأَنْ عَمِلَ عَمَلَ الْفِعْلِ دُونَ شَرْطِ نَحْوِ : جَاءَ
الضَّارِبُ السَّارِقَ .

٢ - وَإِنْ كَانَ مُجْرَدًا مِنْهَا أَوْ مَتَوْنًا عَمِلَ عَمَلَ الْفِعْلِ وَلَكِنْ بِشَرْطَيْنِ :

أ - أَنْ يَكُونَ لِلْعَمَلِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ لِيَقْرَبَ مِنَ الْمَضَارِعِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ

ب - أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَهُ مِثْلُ :

- الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ : أَزَاثِرُ أَخْوَكِ رَفِيقَتَهُ .

- التَّنْقِيحُ نَحْوُ : مَا ضَارَبَ سَعِيدٌ السَّارِقَ .

- الْإِخْبَارُ عَنْهُ نَحْوُ : سَعِيدٌ دَارِسٌ أَخُوهُ امْتَوْلَتَهُ .

- أَوْ مَوْصُوفًا نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَافِعٍ يَدَهُ .

- قَدْ يُضَافُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَى مَفْعُولِهِ بِالْمَعْنَى ، نَحْوُ : هَذَا الْفَقْرُ مُحَمَّدٌ

الْمَعْمَلُ فَالْعَمَلُ مُجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ لِنِظْمِ الْمَنْصُوبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِلْمُحْسِنِ

- وَقَدْ يَجُوزُ النَّصْبُ فِي حَالِ الْإِضَافَةِ كَذَلِكَ نَحْوُ : إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ أَوْ أَمْرَهُ

- أَمَّا إِذَا اتَّبَعَ الْمَجْرُورُ ، فَالْوَجْهُ فِيهِ الْجُرْمُ التَّابِعُ عَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ :

هَذَا ضَارِبٌ سَعِيدٍ وَخَالِدٍ .

- اما مبالغات اسم الفاعل فتعمل عمله بشروطه ، واكثرها عملا هي وزن كَمَّال - مِفْثال - فَعول - فَعيل و فَعِل نحو : شرَّاب عَصِيراً - مَروت بِيَنحارِ الابل - القَوولُ الخَيْرُ محبوب - ارحيم ابوك اولاده - ما سَحِرِدُ خالدٌ عدوه .

اعراب نموذجي :

الحقُّ قاطعٌ سيفُه الباطِلُ .

الحقُّ : مبتدأ مرفوع .

قاطِعٌ : خبر المبتدأ مرفوع .

سيفُه : فاعل اسم الفاعل قاطع مرفوع والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

الباطِلُ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب .

واذا شربتُ فإنني مستهلكٌ مالي وعرضي وإفِرُّ لم يُكَلِّمِ .

واذا : الواو : حسب ما قبلها - اذا : ظرف متضمن معنى الشرط

مبني في محل نصب مفعول فيه .

شربتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . والتاء

ضمير في محل رفع فاعل .

فإنني : الفاء رابطة لجواب الشرط اذا - انني : إن حرف مشبه

بالفعل . والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن .

مستهلكٌ : خبر إن مرفوع .

مالي : مفعول به لاسم الفاعل (مستهلكٌ) منصوب بفتحة مقدرة

على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير في

محل جر بالاضافة .

وعرضي : الواو : واو الحالية - عرضي : مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة

على ما قبل الياء - والياء ضمير في محل جر بالاضافة .

- واقفراً : خبر المبتدأ مرفوع .
- لم : أداة نفي وقلب وجزم .
- يُكلم : فعل مضارع للمجهول مجزوم بلم . وثائب فاعله ضمير مستتر تقديره هو .

كلُّ نفسٍ ذائقةٌ الموتِ

- كلُّ : مبتدأ مرفوع وهو مضاف .
- نفسٍ : مضاف إليه مجرور .
- ذائقةٌ : خبر المبتدأ مرفوع .
- الموتِ : مضاف إليه إضافة خبر حقيقية ، وهو مفعول به في المعنى لاسم الفاعل ذائقةٌ . وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هي .

عَمَلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فان كان لازماً عمل فيه بواسطة الجار او الظرف نحو : هذا السرير منوم فوقه او عليه .
- إن كان فعله متعدياً الى مفعول واحد رفعه على انه نائب فاعل .
- وان كان متعدياً الى اكثر من مفعول رفع الأول نائب فاعل له ويقي الباقي منصوباً على المفعولية نحو : المُعْطَى ابوه ثوباً .

شروط عمله

اسم المفعول على نوعين : محلي بآل - ومجرداً منها او منوناً .
١ - فان كان محلي بآل عمل دون شرط سواء كان للماضي او الحاضر او المستقبل نحو : المعطى ابوه ثوباً .
٢ - اما اذا كان مجرداً من آل او منوناً عمل بشرطين :
أ - ان يكون للحال او الاستقبال .
ب - ان يعتمد على نفي ، او استفهام او موصوف او مخبر عنه كما في اسم الفاعل .

يجوز في اسم المفعول ان يكون مضافاً ، فهو يضاف الى مرفوعه في المعنى فيكون المرفوع مجروراً في اللفظ مرفوعاً في محل نائب فاعل نحو : الوَرَعُ محمودُ المقاصدِ - الوَرَعُ محمودة صفاته .

اعراب محمودجي

لعلّ اخاك محمودٌ فِعْلُهُ .
لعلّ : حرف مشبّه بالفعل من اخوات إن .
اخاك : اسم لعلّ منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة والكاف ضمير في محل جر بالاضافة .
محمودٌ : خبر لعلّ مرفوع .
فِعْلُهُ نائب فاعل لاسم المفعول محمودٌ مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

عَلَّ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل عمل الفعل ، أي عمل اسم الفاعل
فحقها أن ترفع فاعلاً فقط لأنها مشتقة من الفعل اللازم ، فلا تنصب
مفعولاً به ، ولكنها خالفت الفعل الذي هو الاصل وشابهت اسم الفاعل
المتعدي للمفعول واحد ، فكان لمعملها ثلاث حالات :

- ١ - الرفع على الفاعلية نحو : زيد حسنٌ وجهه .
- ٢ - الجر على الاضافة نحو : زيد حسنٌ الوجه .
- ٣ - النصب على التشبه بالمفعول به ان كان معرفة نحو : سعيد الحلوة
القول ، او على التشبه بالتمييز ان كان نكرة نحو : سعيد الحلوة قولاً .

احوال معمول الصفة المشبهة .

لمعمول الصفة المشبهة حالات ثلاث ، من جهة كونه محلي بأل ، او مجرداً
منها ، او مضافاً الى نكرة ، او فيه ضمير او مضافاً الى ما فيه ضمير يعود
على موصوف الصفة ، ومن جهة كون الصفة متصلة بأل او مجردة منها :

١ - اذا كان المعمول محلي بأل او مضافاً الى ما فيه أل والصفة
متصلة بأل جاز في هذا المعمول وجهان :

أ - إما الجر باضافة الصفة الى مرفوعها نحو : سعيد ظريف الحديث .
سعيد ظريف حديث الاب .

ب - وإما النصب على التشبيه بالمفعول به نحو : أخذنا بحديث
الخطيب الحلوة الكلام .

٢ - واذا كان المعمول مجرداً من أل أو مضافاً الى نكرة والصفة
متصلة بأل جاز فيه النصب فقط على التمييز نحو : هو الكريم نسباً -
هو الكريم نسباً الاب .

- ٣ - أمّا إذا كان المعمول فيه ضميراً أو أضيف إلى ما فيه ضمير يعود على موصوف الصفة التي تكون متصلة بآل ، جاز في هذا المعمول وجهان :
- أ - الرفع نحو : سعيد الحسنٌ وجهُهُ - سعيد الحسنُ وجهُ أبيه .
ب - النصب نحو : سعيد الكرمِ كَسَبَهُ - سعيد الكرمِ كَسَبَ أبيه .
وإذا كانت الصفة المشبهة مجردة من آل ، فلمعمولها ثلاث حالات :
- ١ - إذا كان المعمول محلي بآل أو مضافاً إلى ما فيه آل ، يُستحسن الجر على الإضافة نحو : سعيد ظريفُ الحديثِ - سعيد ظريفُ حديثِ الأبِ .
٢ - وإذا كان المعمول مجرداً من آل أو مضافاً إلى نكرة جاز فيه وجهان
أ - الجر نحو : خالدٌ حسنٌ وجهُ أبي .
ب - النصب نحو : سعيدٌ حسنٌ وجهاً .
٣ - وإذا كان المعمول مضافاً إلى ضمير أو مضافاً إلى مضاف فيه ضمير يعود على الموصوف لا يحسن فيه إلا الرفع نحو : سعيدٌ حسنٌ وجهُهُ - سعيدٌ حسنٌ وجهُ أبيه .

اعراب نموذجي

- سعيدٌ حسنٌ وجهُهُ والفصيحُ لساناً والقويُّ القلبُ .
سعيدٌ = مبتدأ مرفوع .
حسنٌ = خبر المبتدأ .
وجهُهُ = وجهٌ : فاعل الصفة حسنٌ وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالإضافة .
والفصيحُ = الوار عاطفة ، الفصيحُ خبر المبتدأ معطوف على حسن .
لساناً = تمييز من الصفة الفصيح .
والقويُّ = الوار عاطفة ، القويُّ معطوف على الفصيح وهو مضاف .
القلبُ = مضاف إليه مجرور .

عَلَّ اسْمُ الْمُفْضِيلِ

لمعمول اسم التفضيل ثلاث حالات :

١ - الرفع ،

أ - يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر نحو : سعيدٌ أفضلُ علماً ،
ففي أفضل ضمير مستتر تقديره هو يعود على سعيد .

ب - ويرفع الضمير المنفصل وهذا قليل نحو : مررت برجلٍ أفضلٍ
منه أنت ، أنت فاعل لاسم التفضيل أفضل .

ج - وقد يرفع الاسم الظاهر نحو : مررت برجلٍ أفضلٍ منه أبوه .
- يطرد رفع الاسم الظاهر بأفعل التفضيل إذا صحَّ أن يحمل محل
اسم التفضيل فعمل من مناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب ،
وان يسبقه نفي ، والاسم المرفوع اجنبياً عنه أي خالياً من الضمير الذي
يعود على المفضول ويدل على صلة بين « أفعل » ومنعوتة ، ومفضلاً على
نفسه باعتبارين مختلفين نحو : ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ
منه في عين سعيدٍ - (الكحل) فاعل لاسم التفضيل (احسن) ، فهو
مفضّل مرتين باعتباره في عين سعيدٍ ، ومفضول باعتباره في عين غير عين
سعيدٍ ، إذ يجوز كذلك في التركيب ان نقول : ما رأيت رجلاً يحسنُ
الكحلُ في عينه كحسه في عين سعيدٍ .

- الاصل ان يقع الاسم الظاهر بين ضميرين : الاول للموصوف والثاني
للاسم الظاهر ، وقد يحذف الضمير الثاني ، فتدخل (مِنْ) الجارة إما
على الاسم الظاهر أو على محله نحو : ما رأيت رجلاً يحسن في عينه من
كحل عين سعيدٍ ، أو من عين سعيدٍ أو من سعيدٍ .

٢ - النصب ،

ينصب اسم التفضيل المفعول لأجله والظرف والحال ، وبقية المنصوبات
فتكون مفعولة له ، إلا المفعول به والمفعول المطلق والمفعول معه . أما
التمييز الذي هو فاعل في المعنى فيصبح ان يكون منصوباً باسم التفضيل
نحو : سعيدٌ أكثرُ مالاً من خالدٍ (مالاً تمييز) .

٣ - الجرح :

يعمل الجرح في الاسم الواقع بعد اسم التفضيل اذا كان مضافاً اليه ،
نكرة كان او معرفة : الكشاف اسرعُ شخصاً للمساعدة .

اعراب نموذجي

ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحلُ منه في عين سعيدٍ .

ما = نافية لا عمل لها .

رأيت = فعل وفاعل .

رجلاً = مفعول به منصوب .

أحسنَ = نعت لرجلاً منصوب .

في عينه = جار ومجرور متعلقان بأحسن .

الكحلُ = فاعل اسم التفضيل احسن ، مرفوع .

منه = جار ومجرور متعلقان بأحسن .

في عين = جار ومجرور متعلقان بأحسن ، عين مضاف .

سعيد = مضاف اليه .

لم ألتقَ انساناً اسرعَ في يده القلم منه في يد سميح .

لم = حرف نفي وقلب وجزم .

ألتقَ = فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف المسئلة ،

والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا .

انساناً = مفعول به منصوب .

اسرع = نعت لانساناً منصوب .

في يده = جار ومجرور متعلقان بأسرع .

القلمُ = فاعل اسم التفضيل اسرع مرفوع .

منه = جار ومجرور متعلقان بأسرع .

في يد = جار ومجرور متعلقان بأسرع ، يد مضاف .

سميح = مضاف اليه مجرور .

نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُنصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ أَحَدَى الْأَدْوَاتِ النَّاصِبَةِ ، وَتَكُونُ عَلَامَةً
نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ فِي الْفِعْلِ الْمَفْرُودِ وَحَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ : لَنْ
يُدْرَسَ ، لَنْ يَأْتُوا .

الأدوات الناصبة

الأدوات الناصبة هي : أنْ - لنْ - إذن - كي . وكلها حروف

معاني الأدوات وصلها

كل هذه الأدوات لتنصب الفعل المضارع مباشرة بنفسها لا بحرف آخر
ظاهر أو مقدر ، ولكل منها معنى :

- أنْ

أداة نصب تفيد الاستقبال ، وهي في الوقت نفسه حرف مصدر إذ
انها والفعل بعدها يؤولان بمصدر نحو : آمَلْ أن تنجحَ والتقدير آمَلْ نجاحك
- تتميز أنْ الناصبة عن أنْ الخفيفة عن أنْ في انها لا تقع بعد
فعل دال على اليقين أو القطع ، وإنما بعد فعل يدل على الشك أو الرجاء
نحو : أحب أن أسافرَ .

- أما أنْ الواقعة بعد فعل يقين تكون أنْ الخفيفة من أنْ المشددة
الناسخة نحو : عَلِمَ أن سيكونَ منكم مرضى والتقدير علم أنه سيكونُ
منكم مرضى .

- إذا وقعت أنْ الناصبة بعد فعل يقين أو ظن وفُصلَ بينها وبين
الفعل التابع بعدها بـ (لا) استوى النصب والرفع تقول : ظننت أنْ
لا يكافئُكَ ، أو ظننت أنْ لا يكافئُكَ .

- أما إذا فصل بغير (لا) بينها وبين الفعل ، فعندئذٍ تكون أنْ
الخفيفة من أنْ ، والفعل بعدها لا يجوز فيه إلا الرفع نحو : حسبت أنْ
سيسافرُ اخوك ، أو حسبت أن قد يسافرُ اخوك .

— وإن لم يقع بعدها فعل فليست بالمصدرية التي تنصب الفعل المضارع ،
كما في قول الشاعر :
أنت أخي ما لم تكن لي حاجة فإن عرّضت أيقنت أن لا أخاليا
أي انه لا أخاليا .

احكام أن

لأن الناصبة فعلا مضارعا احكام اهمها :

- ١ — أنها تدخل على المضارع والماضي ، واذا دخلت على الماضي لا تنصب لفظاً ولا تقديرأ ولا محلاً كما في ادوات الشرط الجازمة ، لأن الماضي لا ينصب مطلقاً ، كما انها لا تميز زمنه نحو : فرحت بأن نجح اخوك .
- واذا دخلت على المضارع نصبت له لفظاً او تقديرأ وشلتت زمنه للاستقبال . نحو : خير لك أن تقبل ما لا بد منه مختاراً .
- ٢ — أنها تتصل بالفعل الذي تدخل عليه اتصالاً مباشراً فلا يجوز الفصل بينها بغير (لا) النافية او الزائدة .
- ٣ — أن معمول فعلها لا يجوز ان يتقدم عليها سواء كان مفعولاً او غير مفعول فلا يجوز ان يقال : عليك الدرس ان تدرس .
- ٤ — تنصب الفعل المضارع احياناً وهي مضمرة .

إضمار أن

يجوز في أن الناصبة ان تضر ، كما يجب ان تضر وان تظهر .
١ — جواز إضمارها :

يجوز إضمار أن في موضعين :

- ١ — بعد لام التعليل نحو : حضرت لأستفيد اي لأن استفيد .
- ٢ — بعد أحد هذه الاحرف العاطفة وهي : الواو - الفاء - ثم - او وذلك اذا عطفنا الفعل المضارع على اسم جامد نحو : ثباتك وتحمّل المكاره أليق بك

ب - وجوب اضارها :

يجب اضار أن في خمسة مواضع :

١ - بعد لام الجحود أو لام الجحد المسبوقة بكون منفي نحو : لم تكن لتكذب . فالفعل مع أن المستترة مؤولان بمصدر في محصل جر باللام ، والجار والمجرور بتعلقان بخبر محذوف تقديره مريداً وتقدير الجملة : لم تكن مريداً للكذب .

٢ - بعد فاء السببية نحو : لا تقتل فتقتل ، ويشترط ان تسبق هذه الفاء بنفي او طلب او نهي ، والنفي يجب ان يكون نفيًا معنويًا ، فان كان نفيًا لفظيًا لا تعدر أن ، ويبقى الفعل مرفوعاً : لا يزال اخوك فتسحبه .

٣ - بعد واو المية نحو : لا تشرب وتضعك ، ويشترط فيها أن تسبق بنفي او طلب .

٤ - بعد أو التي بمعنى إلى نحو : إسهر أو أنهى عملي .

٥ - بعد حق الدالة على الانتهاء أو التعليل نحو : انتظرتك حتى تستيقظ - اطمتك حتى أسرك .

- من هذه الحالات حيث تضر أن وجوباً يمكن ان نخلص الى ما يظنه اليمض من أن هذه الحروف : لام الجحود - فاء السببية - واو المية أو وحتى تنصب الفعل المضارع وبالتالي عدوها من الادوات الناصبة .

- لن

حرف يفيد النفي في الاستقبال ، نحو : لن أسافر ، وهذا النفي ليس نفيًا مستمرًا في المستقبل ، إلا اذا وجدت قرينة مع الحرف (لن) تدل على الدوام والاستمرار نحو : لن أسافر أبداً - لن أسافر قط .

احكام لن

اشهر احكام لن هي :

١ - لا تدخل إلا على الفعل المضارع ، عكس أن التي تدخل احياناً

على الماضي ، ويختص زمن المضارع للمستقبل المحض ، ولهذا كانت نفيه للمضارع مقصوراً على المستقبل فقط .

٢ - يجوز تقديم معمول الفعل المضارع المنصوب بـ"لن" على هذا الحرف كما في قول الشاعر :

مَهْ - عاذلي - فهائماً لن أيرحاً بمثل أو أحسن من شمس الضحى

فكلمة (هائماً) حال من الضمير في فعل (ايرح) وقد تقدمت على (لن) .

٣ - لا يفصل بينها وبين الفعل المضارع إلا للضرورة الشعرية كما في قول الشاعر :

لن - ما رأيتُ ابا يزيد مقاتلاً - ادعَ القتال وأشهدَ الهيابة

وقد اجاز بعض النحاة الفصل بالجار والمجرور او بالظرف .

٤ - وبما أن لن تقيده النفي ، فقد عدّوها من حروف الجزم ولكن هذا الرأي غير متفق عليه .

- كي -

حرف مصدر واستقبال ، يتضمن معنى التعليل لأنها تقترب بلام التعليل لفظاً او تقديراً نحو : سألتك لكي تجيبني او كي تجيبني .

احكام كي

اهم احكام كي المصدرية :

١ - تنصب المضارع وتختص زمنه للمستقبل .

٢ - عدم الفصل بينها وبين الفعل بغير (لا) النافية ، او (ما) الزائدة او هما معاً بشرط تقديم (ما) نحو : إمنح نفسك قسطها من الراحة لكيما تنشط وتقوى ، او كما في قول الشاعر :

أردت لكيما لا ترى لي عثرة رَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي الكال فيكئلاً ؟

والفصل بين كي والفعل بلا او بما لا يمنع النصب .

- إذن

حرف جواب وجزاء واستقبال .

- جواب لأنها تقع في كلام مترتب على كلام قبله وترتب الجواب على السؤال سواء كان الكلام السابق مشتملاً على استفهام مسدود أو غير مشتمل عليه نحو : سأبذل لك جهدي ، إذن أكافئك .
- جزاء كونها واقعة في جملة تكون في الغالب مسببة عما قبلها كما في الجملة التالية : سأغضي عن مقولتك ، إذن اعتذر عنها .
- استقبال كونها تدخل على المضارع فتختص زمنه للمستقبل .

حليها

يشترط في إذن لكي تنصب الشروط الأربعة التالية :

- ١ - أن تدل على جواب حقيقي بعدها ، أو ما هو بمنزلة الجواب .
- ٢ - أن تقع في صدر جملتها ، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الاعراب بالرغم من ارتباطها بالمعنى ، فإن تأخرت عن صدر جملتها أهملت كأن يسبقها مبتدأ أو شرط ، أو قسم ، فمندثر يُرفع الفعل بدل أن ينصب نحو : أنا إذن أكافئك -- إن يكثر كلامك إذن يسأم سامعوك -- والله إذن أترك عملاً لا أحسنه .

- يستحسن في حال إهمالها كتابتها بالتنوين بدل النون : إذا .

- ٣ - أن تتصل مباشرة بالفعل ، فإذا فصل بينها بغير القسم إذا وُجد أو (لا) النافية بطل عملها نحو : إذن -- أنا أدرك غايتي بوسائلي الخاصة -- إذن -- والله -- أحمل جهدي لكي أنجح -- إذن لا أخاف في الله لومة لائم .

- ٤ - أن يكون زمن المضارع بعدها زمناً مستقبلاً محضاً ، فإن كان الفعل متضمناً معنى الحال (الحاضر) رفعته نحو : إذن اظنك صادقاً .

اعراب نموذجي

أريدُ أن أتعلّمَ

أريدُ : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

أنْ : حرف نصب ومصدر .

أتعلّمَ : فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا

وَأَنْ : وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به منصوب

لأريد والتقدير : أريدُ التعلّم .

لن اعرف النومَ حتى أنهىَ درسي .

لن : حرف نصب تفيد النفي .

اعرفَ : فعل مضارع منصوب بلن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً

تقديره أنا .

النومَ : مفعول به منصوب .

حتى : حرف غاية وجر .

أنهىَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره أنا .

درسي : مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة على ما قبل الياء ، والياء

ضمير في محل جر بالاضافة .

وَأَنْ المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى ، والتقدير :

لن اعرفَ النومَ حتى نهايةَ دروسي .

عملت جهدي كي ألتحقَ في الامتحان .

عملتُ : فعل وفاعل .

جهدي : مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة على ما قبل الياء ، والياء

ضمير في محل جر بالاضافة .

كي : حرف نصب ومصدر .

النجح : فعل مضارع منصوب بكي وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا وكي وما بعدها يتأويل مصدر في محل نصب ينزع الخافض والتقدير عملت جهدي لنجاح في الامتحان (للنجاح في الامتحان) .

أسرع لتلحق القطار

أسرع : فعل امر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت .

لتلحق : اللام لام التعليل ، وهي حرف جر - تلحق : فعل مضارع منصوب بكي المضمرة بعد لام التعليل ، او بأن المضمرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

القطار : مفعول به منصوب .

ان المضمرة او كي المضمرة وما بعدها يتأويل مصدر في محل جر باللام .
والتقدير : أسرع للحاق القطار .

ما كنت لأرسب في الامتحان .

ما : حرف نفي .

كنت : كان فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم كان .

لأرسب : اللام : لام الجحود حرف جر - ارسب : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا

في الامتحان : جار ومجرور متعلقان بأرسب .

وان المضمرة وما بعدها يتأويل مصدر في محل جر باللام ، والتقدير

ما كنت مريداً لرسوبي في الامتحان .

وخبير كان محذوف جوازاً لتقديره مريداً .

لا تأكلُ ساخناً وتشربَ .

لا : الناهية جازمة .

تأكلُ : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

ساخناً : مفعول به منصوب .

وتشربُ : الوار : واو الميمية - تشربُ : فعل مضارع منصوب بأن

المضمر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

نمُ فتسريحُ .

نمُ : فعل امر مبني على السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

فتسريحُ : الفاء : فاء السببية تسريحُ : فعل مضارع منصوب بأن

المتدرة بمد الفاء . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

انتظركُ او تذهبُ معي .

انتظركُ : فعل وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا ، والكاف ضمير في

عمل نصب مفعول به .

او : حرف عطف بمعنى الى ان

تذهبُ : فعل مضارع منصوب بأن المضمر . والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنت .

معي : جار ومجرور . متعلقان بتذهب .

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

'يجزم الفعل المضارع اذا سبق بأحد الجوازم ، او كان جواباً لطلب ، وتكون علامة جزمه السكون في الفعل المفرد الصحيح الآخر ، وحذف حرف العلة من المعتل او حذف النون في الافعال الخمسة نحو : لم يدرس - لم يلعبا = لم يرم .

انواع الجوازم

الجوازم على نوعين :

١ - قسم يجزم فعلاً واحداً وهو أربعة : لم - لما - لام الامر - لا للنامية وكلها حروف .

٢ - قسم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو : إن - إذا - مَنْ - ما - معها - أي - كيفما - حيثما - أنسى - أيتان - متى (أين) - أينما - منها حروف ومنها اسماء .

معاني هذه الجوازم وشروط عملها

لهذه الجوازم معانٍ وشروط يجب ان تتوفر لكي تجزم :

- لَمْ ولَمَّا : هما حرفان يستعملان للنفي والجزم والقلب اي يجوزان المضارع من زمن الحالية الى الماضي .

- لَمْ = تنفي ولكن النفي لا يمتد معها الى زمن التكلم .

- الفعل معها غير متوقع الحصول .

- لا يجوز حذف مجزومها .

- تقع بعد أداة شرط .

- لَمَّا

- يمتد النفي معها الى زمن التكلم .

- الفعل المنفي بها متوقع الحصول .
- مجزومها جاز الحذف عند وقوع قرينة تدل عليه نحو : دخلت المدينة ولما (ادخلها) .
- لا تقع بعد اداة شرط .
- لام الأمر
- يطلب بها حصول الفعل ، واكثر ما تدخل على الغائب فتصكون له بنزلة الأمر للمخاطب نحو : لينذهب اشوك .
- يقل دخولها على المخاطب ، لأن فعل الامر هو المختص بالمخاطب ، كما يقل دخولها على المتكلم لأن المتكلم لا يأمر نفسه إلا مجازاً .
- قد تحذف ويبقى عملها ، وحذفها كثير مطرد وذلك اذا وقعت بعد فعل الأمر (قل) وكان الكلام بعدها لا يصلح جواباً للأمر بسبب فساد معنوي او غيره نحو : قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة اي ليقوموا الصلاة .
- لا النامية :
- يطلب بها الكف عن الفعل ، ويكثر دخولها على فعل المخاطب والمتكلم المبني للجهول نحو : لا أخذل ، لا تشخذل ، ويندر دخولها على المتكلم المعلوم
- تجزم الفعل المضارع شرط ألا يفصل بينها وبين الفعل ، ولقد أجاز بعضهم الفصل بالظرف او بالجاء والمجرور نحو : لا اليوم تعبث والقوم يجذون - لا عن النافع تتصرف والمقلاء يقبلون .
- يصح حذف مجزومها عند وقوع دليل يدل عليه نحو : انصح اخاك اذا كان مهملًا وإلا فلا (اي فلا تنصح) .
- يجب حذف المضارع بعدها في حالة واحدة وهي أن ينوب عن مصدر محذوف مؤكدة دال على نهي نحو : سكوتاً لا كلاماً اي اسكت سكوتاً لا تكلمت كلاماً .
- إن وإذما
- هما حرفان لا محل لهما من الاعراب ، وعملهما ربط فعل الشرط بجوابه .

- مَنْ وما

هما اسمان ، مَنْ للعاقل وما لغيره ، يمربان مفعولاً به لفعل الشرط
إذا كان الفعل متمدياً لم يستوفِ مفعوله نحو : مَنْ تحترمُ احترم - ما
تقرأ أقرأ وإذا استوفى مفعوله اعربت كل منهما مبتدأً وجملة جواب
الشرط خبره نحو : من تحترمه احترم .

- مِمَّا

هي كمن وما ، اسم لغير العاقل ، لها نفس احكامها نحو : مِمَّا
تصاحبُ من فضل ينفعك .

- متى - أَيْنَ - أَنْتَ - حَيْثُ - أَيْنَا .

كلها اسماء ، ظروف : متى وأين للزمان والبواقي للمكان ، وكلها
مبئية في محل نصب مفعول فيه .

- كَيْفَا

اسم ، يدل على الحال ، ومحلها النصب على الحالية ، ويشترط في فعل
الشرط وجوابه ان يكونا من نفس اللفظ نحو : كيفما تجلسُ اجلسُ .

- أَيَّ

هي اسم ، معرب بخلاف البواقي التي هي مبئية ، وهي غالباً مضافة
الى اسم ظاهر .

- إذا اضيفت الى اسم ظاهرٍ للعاقل اعربت مفعولاً به نحو : أيَّ
رجلٍ تصاحبُ احترمُ .

- وإذا اضيفت الى اسم لغير العاقل اعربت مبتدأً نحو : أيَّ كتابٍ تقرأُ

- وإذا اضيفت الى ظرفٍ اعربت نائب ظرفٍ متعلقٍ بجواب الشرط
نحو : أيَّ يومٍ تسافرُ أودعك .

احوال فعلية الشرط والجواب

يكون فعلا الشرط وجوابه :

١ - إما مضارعين نحو : إن تدرسُ تنجحُ .

- ٢ - إما ماضيين نحو : إن درستَ نجحت .
٣ - إما أن يكون فعل الشرط ماضياً وجوابه مضارعاً نحو :
إن درستَ تتجَحَّجُ .
٤ - إما أن يكون فعل الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً نحو :
من يعملْ خيراً خلص .
- في حالة كون فعل الشرط أو جوابه فعلاً ماضياً ، يكون هذا الماضي
في محل جزم فعل الشرط أو جوابه لأن الفاعل الماضي لا يجزم
ولا ينصب مطلقاً إذ هو مبني دائماً .

المطف على جواب الشرط

- إذا عطفت على جواب الشرط فعلاً مضارعاً بالواو أو الفاء أو ثم ،
جاز في المطفوف ثلاثة أوجه :
- ١ - الجزم على المطف
 - ٢ - النصب على تقدير أن
 - ٣ - الرفع على الاستثناء .
- نحو إن تجتهد تتجَحَّجُ وتربحُ - وتربحَ وتربحُ .
- وإذا عطفت على فعل الشرط جاز في هذا الفعل وجهان :
- ١ - الجزم على المطف
 - ٢ - النصب على تقدير أن
- ولا يجوز الرفع على الاستثناء لأنه لا يصحّ إلا بعد أن يستوفي
الشرط جوابه .
- أما إذا كان المضارع بدون عطف جاز جزمه على البدلية نحو :
متى تزني تحمل إلى الأمانة أكافئك .
- كما يجوز رفعه وتكون جلته في محل نصب حال من فاعل فعل
الشرط أو جوابه نحو : متى تزني وتحمل إلى الأمانة أكافئك .

حذف فعل الشرط وجوابه

- ١ - يحذف فعل الشرط اذا وقع جواباً لطلب نحو : ادرسْ تَنْجَحْ اي إنْ درست تَنْجَحْ .
- ٢ - يحذف جواب الشرط وجوباً اذا كان فعل الشرط ماضياً ولو في المعنى وفي الكلام ما يدل على الجواب نحو : إنه رابح (إن سافر) .
- ٣ - يحذف جواب الشرط بجوازاً اذا امكن فهمه من فعل الشرط نحو : إن تَنْجَحَ إذا وقع جواباً لسؤال : هل تكافئهُ ؟ إن تَنْجَحَ اكافئهُ .
- ٤ - يحذف فعل الشرط وجوابه إن بقي من جملتها ما يدل عليها نحو : من يعملْ خيراً فأكرمه ومن لا فلا .

ربط جواب الشرط بالفاء واذا

— اذا لم يصلح جواب الشرط للجزم وجب اقترانه بفاء ربط جملته بفعل الشرط وتكون الجملة في محل جزم جواباً للشرط نحو : ان كَعَفُ فالكفو من شيم الكرام ، فجملة الكفو من شيم الكرام في محل جزم جواب فعل الشرط كَعَفُ .

— يجب ربط جواب الشرط بالفاء في سبعة مواضع :

- ١ - ان كان جملة اسمية نحو : إن كَعَفُ فالكفو من شيم الكرام .
- ٢ - ان كان فعلاً جامداً نحو : من يزري فلست مقتصراً في اكرامه .
- ٣ - ان كان فعلاً طلبياً نحو : من خدمك فأكرمه .
- ٤ - ان كان متغيباً بما او لن نحو : من يأتِ الى بيتي فلن اطرده او فما اطرده .
- ٥ - ان كان مقروناً بقد او السين او سوف نحو : من مدحك بما ليس فيك فقد ذمك — إن اسأت فسوف تقدم — فستندم .
- ٦ - ان كان مصدرراً برُبْ نحو : إن تأتِ فرجبا أجيء .

٧ - إن كان مصدرًا بأداة شرط نحو : من يزرك فإن كان صديقًا
فأكرمته .

- أمّا إذا الفجائية فتقوم مقام الفاء في ربط جواب الشرط بفعله إذا كانت
أداة الشرط التي في أول جملة جواب الشرط إن أو إذا وكانت جملة
الجواب جملة اسمية مثبتة غير مقترنة بناسخ نحو : وإنّ تصبهم سيئة بما
قدّمت أيديهم إذا هم يقنظون .

اعراب نموذجي :

لم يأتِ الولدُ

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يأتِ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

الولدُ : فاعل يأتِ مرفوع .

ما جاء الولدُ ولما يأتِ

ما : حرف نفي .

جاء : فعل ماضٍ مبني على فتحة .

الولدُ : فاعل جاء مرفوع :

ولما : الواو حرف عطف لما : حرف نفي وقلب وجزم .

يأتِ : فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة

والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

لينفقُ ذو سعةٍ من سعته .

لينفقُ : اللام لام الامر . ينفقُ : فعل مضارع مجزوم باللام .

ذوهُ فاعل ينفقُ مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف .

سعة : مضاف اليه مجرور .

من سعته : جارٍ ومجرور متعلقان بينفقُ . والهاء ضمير في محل جر

مضاف اليه .

لا تُهملُ واجبتك .

لا : الناهية جازمة .

تهملُ : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت
واجبتك : مفعول به منصوب ، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه .

مَنْ جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .

جاء : فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
بالحسنة : جار ومجرور متعلقان بجاء

فله : الفاء رابطة لجواب الشرط - له : جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف مقدم .

عشرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف

أمثالها : مضاف إليه والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .
وجملة فله عشر أمثالها في محل رفع خبر المبتدأ .

مهما يكنُ امرُك فأنت مذنبٌ .

مهما : اسم شرط جازم في محل نصب خبر يكن .

يكن : فعل مضارع مجزوم بهما وهو فعل الشرط

امرُك : اسم يكن مرفوع والكاف في محل جر مضاف إليه .

فأنت : الفاء رابطة لجواب للشرط - أنت : ضمير منفصل في محل
رفع مبتدأ .

مذنبٌ : خبر مرفوع .

كيفما تجلسُ اجلسُ .

كيفما : اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال .

تجلسُ : فعل مضارع مجزوم بكيفما . والفاعل مستتر تقديره انت .
وهو فعل الشرط .

أجلس: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل مستتر
وجوباً تقديره أنا .

أيأ ما تدعوا فله الاسماء الحسنى .

أيأ : اسم شرط جازم مفعول به منصوب مقدم لفعل تدعوا .
ما : زائدة لا محل لها من الاعراب .

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بأيأ وعلامة جزمه حذف النون . والواو
في محل رفع فاعل والألف للاطلاق .

فله : الفاء رابطة لجواب الشرط - له : جار ومجرور متعلقان بخبر
مقدم محذوف .

الاسماء : مبتدأ مرفوع .

الحسنى : نعت للأسماء .

الفعل المؤكّد بالنون

يؤكد الفعل بإضافة قد ، اللام ، أو نوني التوكيد .

التوكيد بالنون

يؤكد الفعل المستقبل بتون مشددة أو ثقيلة نحو لأدرسنّ أو بنوت
خفيفة ساكنة نحو لأدرسنّ .

شروط التوكيد

— تدخل نون التوكيد الثقيلة والخفيفة على الامر دون شرط نحو :
اجتهدنّ . اجتهدنّ .

— الفعل الماضي لا تدخله نونا التوكيد مطلقاً .

— أما الفعل المضارع فله حالات :

١ — يجب توكيده اذا وقع جواباً لقسم ويجب ان يكون مثبتاً
مؤكداً باللام متصلاً بها نحو : والله لأدرسنّ .

٢ — يمتنع توكيده اذا وقع في جواب قسم ونقص شرط من الشروط
السابقة .

٣ — يجوز استحساناً توكيده :

أ — اذا تقدمه طلب نحو : إقرآنْ — لا تلهوآنْ — هل تنصرآنْ أخاك .

ب — اذا وقع فعل شرط بعد (إن) المتصلة بما الزائدة نحو :
فإمّا تخافنّ من قوم خيانة .

ج — يجوز توكيده وذلك قليل :

— اذا وقع بعد نفي : واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا .

- اذا وقع بعد طلب : لا تحسبن الله غافلاً .
- اذا وقع بعد ما الزائدة غير المسبوقة بيان الشرطية نحو : يجهد ما تبلغسن .

كيفية التوكيد

١- بالنون المشددة .

- اذا كان الفعل مجرداً عن ضمائر الرفع البارزة يُبنى آخره مع النون على الفتح ، واذا كانت قد حذفت عينه أو لامه بسبب السكون رُدَّت إليه لزوال سبب الحذف نحو : قولن الحق - ولا تحسبن .
- اذا كان الفعل متصلاً بواو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف نون الاعراب ، ثم تحذف الواو والياء بسبب التقاء الساكنين ويبقى آخر الفعل بعد حذف الواو والياء على حركتها نحو : ليدرُسُنْ - لا قدهبين .
- واذا كان متصلاً بالفاء اثنتين تحذف نون الاعراب وتكسر نون التوكيد وتبقى الالف خوفاً من الالتباس نحو : لا تهملان .
- واذا كان متصلاً بنون الاثنا يفصل بين النونين وتكسر نون التوكيد نحو : لا قدهبنان .

- اما اذا كان الفعل من الناقص وكانت عينه مفتوحة وحذفت لامه بسبب الاعلال تثبت معه واو الجمع مضمومة وياء المخاطبة مكسورة نحو : ادرُسُونْ - لا رُضيين . لأنها اذا حذفتا لتدل الحركة عليهما وبحذفهما يحصل التباس .

٢- بالنون الساكنة .

- تقع في كل مواضع النون المشددة إلا بعد الف اثنتين أو نون النسوة منعاً من الالتباس مع الاصل في المثني وفي جمع النسوة .
- هذه النون الخفيفة الساكنة ترمز ألياً عند الوقف ، نحو : لا تعبد الشيطان والله فاعبداً .

— إذا التقت هذه النون مع ساكن كواو الجماعة أو نون النسوة تحذف النون عند الوقف منعاً من التقاء الساكنين .

اعراب نموذجي

ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون

ولا : الواو حسب ما قبلها - لا : الناهية جازمة .

تحسبنّ : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه الفتححة عوضاً عن السكون لاتصاله بنون التوكيد - والنون للتوكيد لا محل لها من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الله : مفعول به اول منصوب

غافلاً : مفعول به ثانٍ منصوب

عما : جار ومجرور متعلقان بغافلاً (عن ما) = ما : اسم موصول

يعمل : فعل مضارع مرفوع .

الظالمون : فاعل يعمل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
وجملة يعمل الظالمون صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

هلا تنصرونّ أخاك

هلا : حرف تحضيض لا محل له من الاعراب

تنصرونّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد - النون للتوكيد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أخاك : مفعول به منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة - والكاف ضمير في محل جر مضاف اليه .

الْفَاعِلُ

تعليمته :

- هو الاسم الذي أسند اليه فعل تام ، أو مؤول به ، أو اتصف به على جهة قيامه به أو وقوعه عنه نحو : جاء الولدُ منيراً وجهه' - نيمَ الرجلُ
- الولدُ = فاعل جاء
- وجهه' = فاعل منيراً
- الرجلُ = فاعل نيمَ

انواع الفاعل

- لا يأتي الفاعل إلا مفرداً ، ويكون إما :
١ - اسماً صريحاً :
أ - ظاهراً نحو : جاء الولدُ
ب - مضمراً :

- ١ - بارزاً نحو : قتلُ يواجبي (التاء في قتل ضمير بارز فاعل)
٢ - مستتراً نحو : قام يواجبه (فاعل قام ضمير مستتر تقديره هو)
٢ - اما اسماً مؤولاً بمصدر نحو : يفرحني انك ناجح - يفرحني أن تنجح (فإن وجلتها مؤولة بمصدر تقديره نجاحك فاعل يفرح كذلك أن تنجح مؤول بمصدر تقديره نجاحك فاعل يفرح') .

احكام الفاعل

- ١ - حكم الفاعل أن يكون مرفوعاً سواء كان ذلك لفظاً أو معنى أو عملاً .
وقد يجير لفظاً نحو : ما جاءنا من بشيرٍ - كفى بالله شهيداً
- بشيرٍ = مجرور لفظاً بمن مرفوع عملاً فاعل جاء .
- الله = مجرور لفظاً بالياء مرفوع عملاً فاعل كفى .

- حاشية -

- إنّ جرّ الفاعل بالباء الزائدة على ثلاثة أوجه :
- ١ - واجب في فاعل أقبل التمجيب نحو : اكرم بالولد (الولد فاعل اكرم مجرور لفظاً)
 - ٢ - جائز وكثير كما في فاعل كفى نحو : كفى بالله شهيداً
 - ٣ - شاذ كما في قول الشاعر :
ألمّ يأنك والانباء كتنمي بما لاقت لبون بني زياد
(بما = الباء حرف جر زائدة = اسم موصول مبني في محل رفع فاعل يأت)
 - ٢ - يجب مطابقة الفعل للفاعل من حيث التذكير والتأنيث نحو :
سافر الولد - سافرت البنت .
- أما تأنيث الفعل مع فاعله فله أحكام :
- أ - وجوب التأنيث إذ يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين :
- الأول : إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن الفاعل بفاصل نحو : سافرت سعادُ
- الثاني : إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً عائداً على مؤنث سواء كان مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً نحو : سعادُ جاءت الى الجامعة - الشمس طلعت من وراء الجبال .
 - ب - جواز التأنيث إذ يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل في موضعين :
الأول - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ومفصلاً عن الفعل كما في قول جرير في هجائه للأخطل : لقد ولد الأخيطل أمٌ سوء ،
إذٌ يصح أن يقال كذلك : لقد ولدت الأخيطل أم سوء .
- أما إذا كان الفاعل (إلا) فتترك التاء علامة التأنيث أفضل لأن الفاعل يكون اسم جلس نحو : ما نجح إلا سعادٌ وأصلها ما نجح أحدٌ إلا سعادُ
- الثاني : إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً مثل شمس - حرب أو اسم جلس كتمر ولبن وامم جمع كقوم ورهط ، أو جمع فكسير لأنه في معنى الجمع نحو : حضر الطلاب ، حضرت الطلاب .

- أما من حيث الافراد والتثنية والجمع فله أحكام :
- أ — فالفعل مع الفاعل الظاهر لا تلحقه علامة تثنية ولا جمع نحو :
- جاء الولدان ، جاء الاولاد .
- ب — جاءت بعض الشواهد على تثنية الفعل مع الفاعل وجمعه كما في قول عبدالله بن قيس يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام :
- تولت قتال المارقين بنفسه وقد أسماه مبعدهً ورحيم
- اسماه = فعل ماضٍ مبني على فتحة ظاهرة في آخره والالف حرف دال على التثنية لا محل له من الاعراب والهاء مفعول به . مبعدهً ورحيم = فاعلان لأسماه مرفوعان .
- او كقول عبد الرحمن عبدالله العتيبي : رأين الفواني الشيب لاحٍ بمارضي . رأين = فعل مبني على فتحة مقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون المارض لاتصاله بنون النسوة . والنون حرف دال على جمع الالف لا محل له من الاعراب .
- الفواني = فاعل رأين مرفوع بضمه مقدرة على الياء للاستتقال .
- هذه الضائر (الألف في اسماه ، والنون في رأين) هي حروف تثنية وجمع كالتاء في قامت ، ولقد عرفت هذه اللغة بلغة اكلوني البراغيث .
- ٣ — يجب تأخير الفاعل عن الفعل ، إذ الاصل في الفاعل ان يلي الفعل مباشرة لأنه منه وعدته .
- ٤ — كون الفاعل عمدة ، فلا يجوز حذفه ابدأ مع الفاعل المعلوم خاصة اذا كان هذا الفاعل اسماً ظاهراً .
- أما فعله فيجوز أن يحذف في الجواب على سؤال : من جاء ؟ سعيد (فسميد فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره جاء سعيد)

اعراب نموذجي

جاء الولدُ الى البيت

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح

- الولدُ ، فاعل مرفوع .
الى البيت : جاز ومجرور متعلقان بجاه .
جئت الى الجامعة .
جئت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . والتاء
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
الى الجامعة : جاز ومجرور متعلقان بجئت .
ذهبت سعاد الى المدينة
ذهبت = فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث .
سعادُ = فاعل مرفوع .
الى المدينة = جاز ومجرور متعلقان بذهبت .
ما جاءنا من بشيرٍ
ما : حرف نفي
جاءنا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، و (نا) ضمير متصل في محل
نصب مفعول به .
من = حرف جر زائد .
بشيرٍ = فاعل جاءنا مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
اكرمُ بسعيدٍ
اكرمُ = فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر مبني على فتحة مقدورة منع
من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض .
بسعيدٍ = الباء حرف جر زائد ، سعيدٍ فاعل اكرم مجرور لفظاً
مرفوع محلاً .
يمجبنى انك تاجع
يمجبنى = فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل
في محل نصب مفعول به
انك = أن = حرف مشبه بالفعل . والكاف ضمير متصل في محل
نصب اسم أن

- تأجج = خبر أن مرفوع .
وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل يمجبي .
أخوك حسنٌ وجهه
أخوك = مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة والكاف ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .
حسنٌ = خبر مرفوع .
وجهه = فاعل حسنٌ (الصفة) ، مرفوع وهو مضاف والماء ضمير
في محل جر بالإضافة .
هيات السفر .
هيات = اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ مبني على الفتح .
السفر = فاعل هيات مرفوع .

نائبُ الفاعِل

تحديده

هو اسم صريح أو مؤول تقدمه فعل مبني للجهول وقاب عن الفاعل
بمد حذفه نحو : كرقه الطالب .

— لقد عرف عند النحاة القدامى بالمفعول الذي لم يُسمَّ فاعله ، كما جاء في
كتاب سيبويه .

— الأصل في حذف الفاعل أن يكون للجهل ، ولكنه قد يُحذف
لأسباب أهمها :

١ - لغرض لفظي كالإيجاز مثل : وإن عاقبتم فمأقبوا بمثل ما عوقبتم
به ، أي : فمأقبوا بمثل ما عاقبكم به .

٢ - لمراعاة اللفظ كقول الاعشى :

عَلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ
٣ - لغرض معنوي وذلك في المواضع التالية :

أ - ألاّ يتعلّق غرض بذكر الفاعل نحو : هل كُنْتِ بِتِ الحاضرة ؟

ب - العلم بالفاعل نحو : يَخْلُقُ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينَتِهِ (أي خلق الله)

ج - إذا أُريد به الإيهام نحو : قُوِّلَ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ

د - إذا كان للخوف على الفاعل أو الخوف منه نحو : سُزِّمَتِ الْمَجْلَةُ

هـ - إذا أُريد تحقير الفاعل نحو : اغْتِيلَ الرَّئِيسُ .

ما الذي ينوب عن الفاعل

ينوب عن الفاعل أحد الأشياء الآتية :

- ١ - المفعول به وهو الأصل نحو : سُرقَ الكتابُ
 - ٢ - المصدر المختص المتصرف ، نحو : سيرَ سيرَ طويل
 - فالصدر المختص ما وُصِفَ ، أو أُضيفَ أو بيّنَ العدد .
 - والمتصرف ما لا يلزم حالة واحدة ، فإذا لزم حالة واحدة مثل سبحانَ ومماذٌ ، فإنه لا يجوز نيابته عن الفاعل لامتناع رفعهما .
 - ٣ - الظرف المختص المتصرف : صم شهرٌ .
 - فالظرف المختص هو ما وصف أو أُضيفَ أو بيّن نوعاً
 - والظرف المتصرف ما لا يلزم حالة واحدة مثل لدى . عند -
 - وحيث فهو الذي لا يلزم النصب على الظرفية والجر بالحرف (من) الى الفاعلية او المفعولية ، ولذلك امتنع عندك وامثالها نيابتها عن الفاعل لأنها لا تفارق النصب على الظرفية ويمتنع رفعها ، ولكن الاخفش أجاز نيابتها فيقال : جُلسَ عندك - صم رمضان .
 - ٤ - الجار والمجرور ، وهو الذي لم يلزم الجار طريقة واحدة في الاستعمال كُنْذُ - رُبٌّ - مُنْذُ وحروف القسم والاستثناء ، وما دلّ على تعليل كاللام والباء ومن إذا جاءت للتعليل نحو : يُغْنِضِي حَيَاةً وَيُغْنِضِي من مهابته (من مهابته جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل) .
- أحكام نائب الفاعل

لنائب الفاعل نفس احكام الفاعل مع الفعل من حيث الافراد والتنثية والجمع والتانيث والتذكير ، لأنه حل محلّ الفاعل .

صيغة الفعل مع نائب الفاعل

- ١ - الفعل الماضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره نحو : سُرقَ الكتاب
- ٢ - الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يُسرقُ الكتاب
- اذا كان الفعل ممثل العين قلبت ألفه ياء سواء اصلها ياء أو واو نحو باع = بيع ، قال = قيل .

اعراب نموذجي

قُتِلَ اللص

قُتِلَ : فعل ماضٍ للجهول مبني على الفتح .

اللس : نائب فاعل مرفوع .

الْتَقَيْتِ المَاضِرَةَ .

الْتَقَيْتِ : فعل ماضٍ للجهول مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث .

المَاضِرَةَ : نائب فاعل مرفوع .

قِيلَ لَهُ : لا تذهبُ

قِيلَ : فعل ماضٍ للجهول مبني على الفتح .

لَهُ : جار ومجرور متعلقان بقيل

لا : ناهية جازمة .

تذهبُ : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره أنت . وجملة لا تذهب في محل رفع نائب فاعل للفعل قيل .



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ پدین
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



www



facebook



instagram



youtube



whatsapp

المبتدأ والخبر

١ - المبتدأ

تعريفه

هو اسم صريح أو مؤول ، مجرد عن العوامل اللفظية غير العاملة ، مخبرٌ عنه . المجتهد محبوبٌ (المجتهد مبتدأ) - أن تصوموا خيرٌ لكم (أن وما بعدها مؤولة بمصدر في محل رفع مبتدأ) .

- فاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، حرفوها يسد مسد الخبر نحو : اقامم اخواك (اخواك فاعل قائم مسد مسد الخبر) .

- أما اذا طابق الوصف ما بعده في غير الافراد تعيلت خبرية هذا الوصف ، وما بعده يصبح مبتدأ مؤخرأ نحو : اقامان اخواك .

نوع المبتدأ .

- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة نحو ، العلم نورٌ ، ولا يقع نكرة إلا اذا أفادت نحو : رجلٌ عندك قائمٌ .

الابتداء بالنكرة .

يحوز الابتداء بالنكرة في الحالات التالية :

١ - أن يكون الخبر مختصاً : ظرفاً او جاراً ومجروراً ويتقدم على المبتدأ : عندك مالٌ ، في البيت رجلٌ .

٢ - أن تكون النكرة عامة بنفسها ، كأسماء الشرط والاستفهام نحو : مَنْ يدرسٌ ينجح - مَنْ عندك ؟ او اذا كانت واقعة في سياق نفي او استفهام نحو : لا فاجحٌ إلا المجتهدٌ ، هل رجل عندكم ؟

- ٣ - أن تكون النكرة موصوفة او مصفوة نحو : رجلٌ كريمٌ في البيت - رجيلٌ عندنا .
- ٤ - أن تكون النكرة عامة نحو : صرفٌ قرشٌ للحتاج يضمن لك الثواب
- ٥ - ان تكون النكرة في اسلوب عطف وأحد المتماطين يجوز الابتداء به نحو : اجتهادٌ ومثابرة في تأدية الواجب افضلٌ من جمع المال .
- ٦ - اذا أريد بالنكرة بيان الحقيقة نحو : مؤمنٌ خيرٌ من كافرٍ .
- ٧ - أن تكون النكرة عاملة فيما بعدها نحو : اكرامٌ فقيراً حسنةٌ .
- ٨ - أن تقع النكرة في أول جملة الحال نحو : مَرَيْنَا ونَجِمٌ أضاء .
- ٩ - اذا وقعت النكرة بعد لولا واذا الفجائية نحو : لولا نضالٌ لهلكتم - خرجت فإذا رجلٌ في الباب .
- ١٠ - أن يقصد بالنكرة التنويع والتفصيل نحو : صرفت كل ما معي : درهم في البيت ، درهم في المدينة - الكلام ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .
- ١١ - اذا وقعت النكرة بعد كم الخبرية نحو : كم اخٍ لك .
- ١٢ - اذا وقعت النكرة في جواب استفهام نحو : مَنْ عندك ؟ رجلٌ هندي .
- ١٣ - اذا وقعت النكرة بعد لام الابتداء نحو : لطالبٌ مجتهدٌ .
- ١٤ - اذا كانت النكرة عامة : كلٌ له جزاء .

٢ - الخبر

تحديده

الخبر هو الجزء الذي تحصل به الفائدة مع مبتدأ نحو : العلمُ نورٌ (نورٌ خبر) .

أنواع الخبر

يكون الخبر إمّا :

- مفرداً : العلم نور
- جملة :
- اسمية : زيدٌ أبوه مسافراً
- فعلية : الولدُ جاء إلى المدرسة
- شبه جملة :
- ظرف : الولدُ عند البائع .
- جار ومجرور : التلميذ في المدرسة
- لا بد للجملة الخبرية من رابط يربطها بالبتدأ ، وهذا الرابط يكون
- إما ضميراً ظاهراً نحو : زينسد أبوه مسافر ، او مستتراً نحو :
- الولدُ جاء ، او مقدراً نحو : السمن الرطلُ بدرهمين (اي الرطل
- منه بدرهمين) .

مرتبة المبتدأ والخبر

الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر ، ولكنه في بعض الاحيان يتأخر عنه .

متى يجب تقديم المبتدأ ؟

يجب تقديم المبتدأ في خمسة مواضع :

- ١ - اذا أديّ تقديم الخبر الى لبس كان يكون المبتدأ والخبر معرفتين او نكرتين نحو : زيدٌ رفيقك - أقوى منك أقوى من أخيك .
- ٢ - اذا كان الخبر فعلاً رافعاً لضمير المبتدأ نحو : زيدٌ حضرَ ، او كان في الخبر ضمير يعود على المبتدأ نحو : المحاضرة قُدِّم موعدها .
- ٣ - اذا كان الخبر محصوراً بإلاّ او إنّما : ما أنت إلاّ كاتب - إنّما انا شاعرٌ .
- ٤ - أن تدخل على المبتدأ لام الابتداء نحو : لأنت ناجح .

٥ - أن يكون المبتدأ من الفاظ الصدارة :

- اسم شرط = مَنْ يدرس ينجح

- اسم استفهام = مَنْ عندك ؟

- ما التمجيب = ما أحسن السماء

- كم الخبرية = كم كتاب عندك ؟

- ضمير الشأن = هو الله أحد .

- الموصول الذي اقترن خبره بالفاء نحو : الذي يفرّ فعقابه شديد .

متى يجب تقديم الخبر ؟

يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع :

١ - إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة : أين كتابك ؟

٢ - إذا كان المبتدأ محصوراً بـ"أنا" أو بـ"أنا" : ما شاعر إلا المتنبى -

أنا شاعر أنا

٣ - أن يكون المبتدأ فكرة ولا مسوغ للابتداء به إلا تقديم الخبر

عليه وهو الظرف والجار والمجرور نحو : عندي كتاب - في

البيت وجل .

٤ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على الخبر : في الدار صاحبها .

حذف المبتدأ

يجب حذف المبتدأ في خمسة مواضع :

١ - إذا أخبر عنه بنعت مقطوع للمدح أو الذم أو الترحم : اللهم

اغفر لعبدك المسكين .

٢ - أن يخبر عنه بخصوص نِعْمٍ وبئْسٍ : نِعْمَ المجتهدُ خالدٌ (هو) .

٣ - أن يكون الخبر صريحاً في القسم : في ذمّي لأصومنّ غداً

(في ذمّي عهدٌ) .

- ٤ - إذا أخبر عنه بمصدر مرفوع جيء به بدلاً من لفظ الفعل :
جهادٌ وحرصٌ على العمل (أي مبتدئ جهادٌ) .
٥ - الاسم المرفوع الواقع بعد لاسياً : أحب الفاكهة لاسياً التفتيح .

حذف الخبر

يجب حذف الخبر في أربعة مواضع :

- ١ - إذا كان المبتدأ في اليمين : لعمر الحق إن الدارحـ فاجح (أي
لعمر الحق قسي) .
٢ - إذا كان كوناً عاماً تعلق به شبه جملة أو سبقته لولا : اخوك في
الجامعة - لولا درسم لرسبتم (درسم موجودٌ) .
٣ - أن يعطف على المبتدأ اسم بواو المعية نحو: انت واجتهادك (مقترنان)
٤ - ان يكون المبتدأ مصدراً عاماً مضافاً الى فاعله ونائباً لمفعوله
وتعني عنه الحال ، لأن الحال لا تصلح ان تكون خبراً لمبتدأ
نحو : (شرابي اللبن مزوجاً بالماء) .

مطابقة المبتدأ والخبر

يجب ان يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وقائماً ، إفراداً وتثنية وجمعاً ،
إلا الصفة الواقعة مبتدأً بعد نفي أو استفهام ، لأن معمولها يُعني عن الخبر
ويسد مسدّه نحو : الولد مجتهدٌ - الولدان مجتهدان - الاولاد مجتهدون .

اعزاب نموذجي

الحكمة ضالة المؤمن

- الحكمة : مبتدأ مرفوع .
ضالة : خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .
المؤمن : مضاف اليه .

أن تصوموا خيراً لكم

أن : حرف مصدر ونصب

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ،

والواو ضمير في محل رفع فاعل .

أن وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ .

خيراً : خبر مرفوع .

لكم : جار ومجرور متعلقان بخير .

ربّ عدوٍّ خيراً من صديق .

رُبٌّ : حرف جر

عدوٍّ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

خيراً : خبر المبتدأ مرفوع .

من صديق : جار ومجرور متعلقان بخير .

لمُرك إن الحق واضح .

لمُرك : اللام للتوكيد - عمرٌ : مبتدأ مرفوع . والكاف ضمير في

محل جر مضاف إليه والخبر محذوف وجوباً تقديره قسم .

إن : حرف مشبّه بالفعل

الحق : اسم إن منصوب

واضح : خبر إن مرفوع .

ما أجلّ السماء

ما : نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ

أجلّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

السماء : مفعول به منصوب

والجمله من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ .

نِئِمَ التليذ سعيد

نِئِمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- التلميد : فاعل تيمم مرفوع .
والجملة تيمم التلميد في محل رفع خبر مقدم .
سعيد : مبتدأ مؤخر مرفوع . او خبر لمبتدأ مرفوع محذوف تقديره هو .
الولد في البيت .
الولد : مبتدأ مرفوع .
في البيت : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود .
المصفور فوق النصف .
المصفور : مبتدأ مرفوع .
فوق : ظرف مكان متعلق بخبر محذوف تقديره موجود ، وهو مضاف .
النصف : مضاف اليه مجرور .
في البيت رجل
في البيت : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره موجود .
رجل : مبتدأ مؤخر مرفوع .
سعيد ابوه قائم
سعيد : مبتدأ مرفوع .
ابوه : مبتدأ ثان مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .
قائم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع .
والجملة من المبتدأ والخبر (ابوه قائم) في محل رفع خبر المبتدأ الاول (سعيد)
اقائم الولدان ؟
الهمزة : للاستفهام ليس لها محل من الاعراب .
قائم : مبتدأ مرفوع .
الولدان : فاعل اسم الفاعل قائم سد مسد الخبر .
اقائمان الولدان ؟
أ = همزة الاستفهام ليس لها محل من الاعراب
قائمان = خبر مقدم مرفوع بالالف لأنه مثنى

الولدان = مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .
الطالب يحضر امتحانه

الطالب : مبتدأ مرفوع .

'يحضر' : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود
على الطالب

امتحانه : مفعول به منصوب ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة . وجملة
يحضر امتحانه في محل رفع خبر المبتدأ .

الأفعال الناقصة

محاولة تحديد - تمهيد :

ما الفرق بين الفعل التام والفعل الناقص ؟

- الفعل الناقص هو الفعل الذي لا تتم فائدته مع مرفوعه فقط ، بل يجب ذكر المنصوب (المفعول أو ما يشبهه) مثل : كان الطقس مطراً
- اما الفعل التام فهو الفعل الذي ينمقده منه المعنى . يذكر المرفوع ويأتي المنصوب (المفعول أو ما يشبهه) فصلة كما يسميه النحاة العرب : كتب الولد فرضه .

- فنصوب الفعل الناقص لا يمكن ان يكون فصلة خارجة عن تركيب المرفوع .

- المرفوع والمنصوب مع الفعل الناقص كما في الاصل مبتدأ وخبراً ولا يتم المعنى ، كما لا تتم الفائدة إلا بذكر الاثنين ، فهما يؤلفان جملة تامة ومفيدة قبل دخول الفعل الناقص عليهما .

- الفعل التام لا يدخل على جملة مفيدة .

- الفعل الناقص هو الذي يدخل على المبتدأ والخبر ، فيرفع الأول اسماً مصاحباً له ، وينصب الثاني خبراً له ، ويمكن اعتبار هذا الاسم فاعلاً مجازاً والخبر مفعولاً مجازاً لهذه الافعال .

- الافعال الناقصة قسامان :

١ - افعال الكينونة او التقييد وهي كان واخوانها .

٢ - افعال المقاربة وهي كاد واخوانها .

كان واخواتها

هي ثلاثة عشر فعلاً : كان - ظل - بات - أصبح - اضحى - أمسى - صار - ليس - زال - برح - فقه - إنفك - ودام .
- هذه الافعال على ثلاثة اقسام :

أ - منها ما يعمل عمل الفعل الناقص بلا شرط وهي ثمانية = كان ، أمسى ، أصبح ، اضحى ، ظل ، بات ، ليس ، صار .

- كان ، أمسى ، أصبح ، اضحى ، ظل وبات تقيّد الحدث بوقت مخصوص كالصباح والمساء ، الماضي والحاضر .

ب - منها ما يعمل بشرط ، وهو ان يتقدمه نفي ، او نهي او دعاء ، وهي اربعة : زال ، برح ، فقه ، انفك .

- قيّدت زال بماضي يزال احترازاً من زال ماضي يزال بمعنى ماز يميز الذي هو فعل تام متعدي الى مفعول مثل : زل ضانك عن معرك اي ميّز ، واحترازاً من زال ماضي يزول فهو فعل تام لازم ومعناه الانتقال ومصدره الزوال .

- امثال - نفي = ما زال الطقس صحواً

- دعاء = لا زلت ناجحاً

- نهي = لا تزال ذاكر الموت .

ج - منها ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية النائية عن ظرف الزمان ، وهو دام نحو : وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ، أي مدة دوامي حياً .

- ومعنى قولنا ما المصدرية انها وما بعدها في تأويل مصدر ، وقولنا

نائية عن ظرف الزمان انها تبدل بكلمة «مدة» .

- أما في الجملة - عجبت من ما دام زيدٌ صحيحاً ، فما هنا مصدرية لا ظرفية إذ المعنى عجبت من دوامه صحيحاً .

- ليس يختص بأنها تصبح في بعض الأحيان حرف نفي كقول البحاري :

ليس يدري أصنعُ انسُ لجن سكتوه ام صنع جن لانس .
فليس هنا بمنزلة لا حرف نفي .

- تستعمل لنفي الحال نحو : ليس الطالب قادمًا .

- يجوز دخول الباء على خبر ليس نحو : ليس الطالب بقادم .

- تصريف الافعال الناقصة .

هذه الافعال من حيث التصريف ثلاثة اقسام :

- ما لا يتصرف مطلقاً وهو ليس ودام .

- لا تتصرف دام لأنها لا تقع إلا صلة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضي ، وليس لأنها فعل جامد .

٢ - ما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو : زال - انك - انك - بوج وفوق ،
فيأتي منها الماضي والمضارع فقط .

٣ - ما يتصرف تصرفاً تاماً وهو البواقي ، فيأتي منها المضارع والامر ، كما يمكن بناء المصدر واسم الفاعل مثل : كونك إياه عليك يسيرٌ - وما كل من يبدي البشاشة كأننا أخاك .

- قد تستعمل هذه الافعال تامة فتكتفي برفوعها فقط نحو : إن كان ذو عسرة ، أي إن حصلَ ذو عسرةٍ - سبحانَ الله حين تمسون وحين تصبحون - بات وباتت له ليلةٌ - بات بالقوم أي نزل بهم - ظل اليوم أي ظلته .

- خصائص كان .

تختص كان عن سائر اخواتها بأمر عدة أهمها :

١ - جواز زيادتها بشرطين :

أ - كونها بلفظ الماضي

ب - وقوعها بين متلازمين ليسا يجار ومجرور ، وأكثر ما تراد بين ما التمتع وافعل التمتع لتدل على الزمان الماضي ، مثل : ما كان اجل السماء .

٢ - تحذف مع اسمها بعد (إن ولو) الشرطيتين مثل : الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر (بتقدير إن كان عملهم خيراً) .
الشمس ولو شاتماً من حديد (بتقدير ولو كان ما تلتسمه شاتماً) .

٣ - قد تحذف وحدها دون اسمها وخبرها ويعوض عنها بما الزائدة ، وذلك اذا وقعت صلة لأن نحو : اما انت منطلقاً انطلقت (اصله : انطلقت لأن كنت منطلقاً) .

٤ - حذفها مع اسمها وخبرها وذلك بعد إن مثل : افعل هذا إما لا (اي إن كنت لا تفعل غيره) .

٥ - جواز حذف تون المضارع منها بشرط ان يكون المضارع مجزوماً بالسكون غير متبوع بساكن ولا متصلاً بضمير ، وان يكون في غير الوقف : لم يك من المشركين .

- ما هو حكم اسم وخبر هذه الافعال ؟

إن حكم اسم هذه الافعال يجري مجرى حكم الفاعل مع الفعل التام في جميع احكامه من حيث التزام التأخير وافراد العامل معه اذا كان متنى او جمعاً وتأنيثه ، ويجري مع الخبر مجرى المبتدأ .

هذا اذا كان الخبر مفرداً وليس يجمة ، اما اذا كان الخبر جملة خالية من ضمير يعود على اسم هذه الافعال فالاحسن تأخيره ، كما انه يجب تأخيره اذا كان جملة مشتملة على ضمير يعود على الاسم .

- اذا وقع خبر كان واخواتها جملة فعلية فالغالب أن يكون فعلها

مضارعاً وقد يحىء ماضياً مقترناً بقدم بعد كان ، امسى ، اضحى ، ظل ، بات وصار ، كما قد يحىء ماضياً مجرداً من قدم مثل : إن كان جسده صنع من جاد .

- اذا دخلت اداة نفي على فعل من هذه الافعال ما عدا : ليس - زال - برح انفك - وفتىء ، فان النفي يقع على الخبر فقط فتزول نسبته الى الاسم نحو : ما كان الطالب ناجحاً ، فقد وقع النفي على النجاح ، فاذا أردنا اثبات هذا الخبر اتينا بكلمة (إلا) فنقول : ما كان الطالب إلا ناجحاً . تنطبق هذه القاعدة على الكلمات الواقعة خبراً وغير محصورة الاستعمال في الكلام المنفي وحده مثل : ما كان مثلك احداً ، فلا يقال : ما كان مثلك الا احداً .

- اما اذا كان الفعل الناقص زال ، او فتىء ، او انفك او برح والذي شرط ان يكون مسبوقاً بنفي ، فخبيره مثبت غير منفي ، لأن كل واحد من هذه الافعال يفيد النفي وقبلها نفي ، ونفي النفي اثبات ، نحو : ما زال الطالب مجتهداً فيه اثبات لاستمرار النجاح للطالب ، فلا يقترن بالتالي خبر هذه الافعال بكلمة (إلا) فلا يصح ان يقال : ما زال الطالب إلا مجتهداً .

- اذا كان خبر هذه الافعال منقياً بليس غير الاستثنائية او بما ، جاز ان يدخل عليه حرف الجر الزائد الباء نحو : ليس الطالب بقادم ، ما كان الطالب بناجح ، اي : ليس الطالب قادماً ، وما كانت الطالب ناجحاً ، فزيادة الباء في المثليين لترض معنوي هو توكيد النفي وتقويته ، ذلك ان الباء الجسارة لا تراد إلا في الخبر المنفي ، فوجودها دليل على وجود النفي وازالة شبهة غيابه فكان النفي بها قد تكرر .

اعراب نموذجي

كان الطقسُ جميلاً

كانت : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
الطقسُ : اسم كان مرفوع
جيبلاً : خبر كان منصوب .

ما كلُّ مَنْ يُبدي البشاشة كائناً اخاك اذا لم تُلْفِهْ لك مُنْجدا .
ما = تعمل عمل ليس .

كلُّ = اسم ما مرفوع وهو مضاف

مَنْ = اسم موصول في محل جر بالاضافة .

يُبدي = فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للاستئصال .

البشاشة = مفعول به منصوب .

وجملة يبدي البشاشة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

كائناً = خبر ما منصوب .

اخاك = خبر كائناً منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة والكاف

ضمير في محل جر بالاضافة . واسم كائناً ضمير مستتر تقديره هو .

اذا = ظرف يتضمن معنى الشرط

لم = حرف نفي وجزم وقلب

تلْفِهْ = فعل مضارع مجزوم بلم ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت ،

والهاء ضمير في محل نصب مفعول به اول .

لك = جار ومجرور متعلقان بمنجداً .

منجدا = مفعول به ثانٍ لتلْفِهْ .

وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

الواو = حسب ما قبلها

كان = فعل ماضٍ ناقص .

حقاً = خبر كان مقدم منصوب .

علينا = جار ومجرور متعلقان بحقاً .

نصراً = اسم كان مرفوع وهو مضاف .

المؤمنين = مضاف إليه مجرور بإلياء لأنه جمع مذكر سالم .

سافرنا ليلاً فلما كان الصبحُ توقفنا

سافرنا = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) ، والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ليلاً = ظرف زمان منصوب متعلق بسافرنا .

فلما = الفاء حرف عطف ، لما ؛ ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بتوقفنا .

كان = قتل ماضٍ تام وهو فعل الشرط .

الصبحُ = فاعل كان مرفوع .

توقفنا = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) — ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل .

سأدافع عن وطني ما دمت حياً .

سأدافع = السين للاستقبال - أدافع : فعل مضارع مرفوع والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنا .

عن وطني = جار ومجرور متعلقان بسأدافع .

ما = مصدرية ظرفية .

دمت = دام : فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم دام

حياً = خبر دام منصوب .

ما وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب نائب عن الظرف

لا يزال الطقس مطراً .

لا = نافية لا عمل لها .

يزال = فعل مضارع مرفوع ناقص

الطقس = اسم يزال مرفوع .

مطراً = خبر يزال منصوب .

الحروف المشبهة بليس

— الحروف المشبهة بليس أربعة هي : ما ، لا ، لات وإن ، وانما
شُبِّهت بليس في العمل لمشايتها اياها في المعنى ، وافردت عن باب كانت
لأنها حروف وتلك افعال .

— ما هي شروط عمل هذه الحروف ؟

١ - ما

هي ما الحجازية التي تعمل عمل ليس ، ولكن بني تميم اهلوها وتسمى
ما التميمية نحو : ما ولدك قائماً ، ما ولدك قائم .

— بنو تميم يرون ان ما هي حرف لا يختص ، لدخوله على الاسم وعلى
الفعل على السواء نحو : ما زيد قائم ، وما يقوم زيد .

— اما الحجازيون فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال
عند الاطلاق فيرفعون بها المبتدأ اسماً لها وينصبون الخبر : ما زيد قائماً ،
ولكنهم اشترطوا في عملها خمسة شروط :

أ - ألا يراه بعدها (إن) النافية ، فإن زيدت بطل عملها نحو :
ما إن زيد قائم فلا يقال : ما إن زيد قائماً .

ب - ألا يُلْتَقِضَ خبرها بإلا نحو : ما خالد إلا قائم فلا يقال :
ما خالد إلا قائماً .

ج - ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور ،
فإن تقدم بطل عملها ولهذا تعمل كما في : ما الانسان جاداً ولا تعمل في : ما
جاد الانسان . وان كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً جاز الوجهان ،
ولكن الغالب ان لا يتقدم ، فنقول : ما للسرور دوام ، فالجار والمجرور
يكونان إما في محل نصب خبر ما اذا عملت ، وفي محل رفع خبر المبتدأ
اذا أهملت .

د - أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها فلا يقال : ما طعامك زيد^١ أكله فإن كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً لم يبطل عملها نحو : ما عندك زيد^٢ مقبلاً .

هـ - ألا^٣ تتكرر ما، عندئذ يقتضي النفي المراد فلا يقال : ما ما زيد قائماً .

٢ - لا

اعمالها عمل ليس قليل جداً ، ويشترط لها نفس شروط ما ، ما عدا الشرط الأول أي زيادة (إن) بعدها :

أ - يجب أن يكون اسمها وخبرها نكرتين أو في حكم النكرة مثل : لا مال^٤ باقياً مع التبذير .

فإن كان أحدهما معرفة أو كلاهما بطل عملها فلا يقال : لا السلاح^٥ مأموناً في يد الطائش ، ولا سلاح^٦ المأمون في يد الطائش ، لا السلاح^٧ المأمون إذا كان في يد الطائش .

ب - عدم الفصل بينها وبين اسمها وهذا يوجب تأخير الخبر مثل لا حصن^٨ واقياً الظالم فلا يقال لا واقياً الظالم حصن^٩ .

ج - عدم تكرارها فلا تعمل في مثل : لا لا مهمل^{١٠} ناجح^{١١} .

د - ألا^{١٢} يقتضخ خبرها بإلا^{١٣} فلا يقال : لا اجتهاد^{١٤} الا مشمراً .

هـ - ان لا تكون لنفي المجلس ، لأنها عندئذ تعمل عمل إن^{١٥} أي تنصب المبتدأ وترفع الخبر : إن الطالب^{١٦} مجتهد^{١٧} .

٣ - لات .

هي لنفي معنى الخبر في الزمن الحالي عند الاطلاق ، عملها واجب وله شرطان :

أ - كون اسمها وخبرها اسمي زمان

ب - حذف أحدهما ، والقالب حذف الاسم نحو : ولات ساعة^{١٨}

مندم^{١٩} ، بتقدير ولات الساعة^{٢٠} ساعة^{٢١} مندم^{٢٢} .

٤ - إن

اعمالها نادر جداً ، وهو حرف نفي استعمل في لغة اهل العافية من الجزيرة العربية ، وقد ورد السماع بعملها نحو : إن احدٌ خيراً من احدٍ إلا بالعافية .

اعراب نموذجي

إن احدٌ خيراً من احدٍ إلا بالعافية

إن = من اخوات ليس

احدٌ = اسم إن مرفوع .

خيراً = خبر إن منصوب

من احدٍ = جار ومجرور متعلقان بخيراً .

إلا = اداة حصر .

بالعافية = جار ومجرور بدل من احد ، بعض من كل

ما هذا بئسراً

ما = من اخوات ليس

هذا = اسم اشارة مبني في محل رفع اسم ما

بئسراً = خبر ما منصوب

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

- هي مثل كان واخواتها ، افعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فتوقع الاول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها مثل : كاد المطر يهطل .
- هي ثلاثة اقسام :

١ - افعال وضعت للدلالة على قُرب الخبر وتسمى افعال المقاربة وهي ثلاثة : كاد - اوشك و كَرَبَ .

٢ - افعال وضعت للدلالة على رجاء الخبر وترقيته والامل في تحققه ووقوعه وهي ثلاثة : عسى - حرى - اخذ .

٣ - افعال وضعت للدلالة على الشروع في الخبر وهي كثيرة اشهرها : شرع - انشأ - طفيق - اخذ - علق - جعل - اخذ .

- الى جانب هذه الافعال افعال اخرى لها نفس المعنى ، ولكن استعمالها قليل جداً ، وقد ذكرنا اشهرها .

١ - افعال المقاربة

قلنا هي افعال ناقصة تعمل عمل كان ، فهي من اخوات كان ، غير ان الخبر في افعال المقاربة يختلف عنه في كان واخواتها ، اذ انه يجب ان يكون جملة فعلية على الارجح ، كاد الولد ان يرسب .

- حكم خبر افعال المقاربة

خبر هذه الافعال لا بد ان يشتمل على الامور التالية :

أ - يجب ان يشتمل على فعل مضارع يكون مرفوعه (الفاعل او نائب الفاعل) ضميراً مستتراً في الاغلب .

ب - ان يكون المضارع مسبوقةً بأن المصدرية مع الفعل (أوشك) ويجوز ان لا يسبق مع الفعلين : كاد و كَرَبَ : أوشك الطقن ان يصفو ، كاد التلميذ يرسب ، كَرَبَ الجو يعتدل .
- نادراً ما يأتي خبر هذه الافعال مفرداً او غير متضمن فعلاً مضارعاً .

- تصريف افعال المقاربة

هذه الافعال ناقصة التصريف ، فقد يُصاغ منها المضارع ، وبالتسالي تعمل عملها كما وكأنها ماضية : كاد ، يكاد - أوشك ، يوشك ، ولم يُسمع مضارع لفعل كَرَبَ ، وتختص أوشك عن اختيها بأن لها اسم فاعل وهو موشك نحو : انت موشك ان تنوب الى الخير .

- على أن بعض النحاة ذكروا اسم فاعل لكاد وفكَرَبَ كما في المثليين : وانني يقيناً لرهن" بالذي انا كائد" (اسم كائد ضمير مستتر فيه جوازاً) القاء . "أبني" إن اباك كارب" (اسمه ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على كلمة اباك وخبره محذوف تقديره في يومه يموت) .

- لا تستعمل كاد و كرب الا ناسختين ، بينما (أوشك) يجوز أن تقع تامة بشرط ان تسند الى (ان) والفعل المضارع مرفوعه ضمير مستتر نحو : القوي أوشك ان يتعب (المصدر المؤول من أن يتعب في عل رفع فاعل أوشك) .

- في حال تمام حالة أوشك ، هذا الفعل يلزم صورة واحدة لا تتغير معها تغير الاسم السابق عليه ، فلا يتصل بآخره ضمير رفع بارز او مستتر : القوي أوشك ان يتعب ، القويان أوشك أن يتعبا ، القويات أوشك أن يتعبن .

- فان وقع بعد المضارع المنصوب اسم ظاهر مرفوع نحو : أوشك ان يفوز القوي ، جاز في أوشك ان تكون تامة او ناقصة .
تامة = المصدر المؤول فاعل أوشك .
ناقصة = القوي اسمها والمصدر المؤول خبرها .

٢ - افعال الرجاء

هي افعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، فهي كأفعال المقاربة خبرها جملة فعلية مضارعة ، والمضارع مسبوق بأن المصدرية في (جرى واخلوق) ، ويجوز أن لا يسبق بأن مع (عسى) : عسى الأمن يدوم ولكن الغالب ان يسبق ، كما انه يجوز ان يأتي خبر عسى مفرداً مثل : عسى الفؤير أبوساً .

حكم هذه الافعال

- يجب تأخير اسم وخبر هذه الافعال عنها .
- يجوز حذف الخبر لدليل .
- يجوز في عسى واخلوق ان يأتيا تامين بشرط اسنادهما الى فعل مضارع مسبوق بأن ومرفوعه ضمير مستتر نحو : الولد عسى ان ينجح - الطالب اخلوق ان يتخرج .
- في حال التام تلتزم عسى واخلوق صورة واحدة كما في اوشك فلا تتغيران مهما تغير الاسم السابق ، فلا للحقها علامة تنبية ولا جمع

٣ - افعال الشروع

هي كأخواتها افعال ناقصة ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

تصريفها

هذه الافعال جامدة لأنها مقصورة على الماضي ، إلا " جعل وطفق " ، اذ ذكر لهما مضارعان ، فهذه الافعال كلها وإن كانت ماضية في الظاهر ، لكن زمنها للحال ، وزمن المضارع الواقع في خبرها مقصور على الحال ، ليتوافقا فيتلاءم معناهما ، ولهذا يرى النحويون ان هذا هو السبب في عدم اقتران خبرها بأن بخلاف افعال المقاربة والرجاء ، اذ إن " أن " المصدرية تخلص زمن المضارع للاستقبال وافعال الشروع تدل على الزمن الحالي فيقع بالتالي التعارض بين زمنيهما .

خبر افعال الشروع

هو كخبر افعال المقاربة وافعال الرجاء يجب ان يكون مضارعاً ومرفوع الفعل المضارع ضمير مستتر ، ولكنه يختلف عن خبر الافعال السابقة في ان يكون الفعل المضارع غير مسبوق بأن المصدرية .

اعراب نموذجي

أوشك المطرُ أن يهطلَ

أوشك = فعل ماضٍ ناقص .

المطرُ = اسم أوشك مرفوع

أن = حرف نصب ومصدر

يهطل = فعل مضارع منصوب بأن . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر أوشك .

وقد جعلت إذا ما قُمْتُ يُثقلني ثوبي، فأنهضُ نهضَ الشاربِ السكيرِ

الواو = حسب ما قبلها

قد = حرف تحقيق

جعلت = فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم جعلت .

إذا = ظرفية تتضمن معنى الشرط .

ما = زائدة

قمت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - والتاء

ضمير في محل رفع فاعل . وجمة قمت في محل جر مضاف الى اذا

يثقلني = فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل

نصب مفعول به .

ثوبي = فاعل يثقل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال

المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير في محل

جر بالاضافة

فأنهض = الفاء عاطفة ، أنهض = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا

نهض = مفعول مطلق مبين للنوع وهو مضاف .

الشارب = مضاف اليه مجرور .

السكر = نعت للشارب مجرور .

وجملة يتقلني ثوبي في محل نصب خبر جمل .

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

عسى = فعل ماضٍ ناقص

الكرب = اسم عسى مرفوع .

الذي = اسم موصول نعت لكرب .

أمسيت = فعل ماضٍ ناقص والتاء ضمير في محل رفع اسم أسى .

فيه = جار ومجرور متعلقان بخبر اسمي المحذوف ، وجملة أمسيت

صلة الموصول .

يكون = فعل مضارع ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو .

وراءه = ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف وهو مضاف والهاء

ضمير في محل جر بالاضافة

فرج = مبتدأ مؤخر مرفوع .

قريب = نعت لفرج مرفوع .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر يكون

وجملة يكون واسمها وخبرها في محل نصب خبر عسى .

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا أن يلبتوا ويمنعوا

الواو = حسب ما قبلها ، لو = شرطية غير جازمة

سئل = فعل ماضٍ للجھول ، وهو فعل الشرط .

الناس = نائب فاعل مرفوع لسئل .

التراب = مفعول به منصوب

- لأوشكوا = اللام واقعة في جواب الشرط ، أوشكوا = فعل ماضٍ
ناقص ، والوار ضمير متصل في محل رفع اسم أوشك .
إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط .
قيل = فعل ماضٍ للمجهول وهو جواب الشرط .
هاتوا = فعل أمر ، والوار ضمير في محل رفع فاعل هات ، والجملة
هاتوا في محل رفع نائب فاعل لقيل .
أن = مصدرية نامة .
يلوا = فعل مضارع منصوب بأن محذوف التو ، والوار ضمير في
محل رفع فاعل .
والجملة من ان وما بعدها في محل نصب خبر أوشك .
ويمنعوا = الوار عاطفة ، يمنعوا معطوف على يلوا .

إِثِّ وَأَخَوَاتُهَا

هي احرف مشبّهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول
اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها نحو : إن الطقس جميل .

- شبّهت بالفعل لتضمنها معنى الفعل من جهة التأكيد والترجي
والتمني ومن جهة ثانية انها ترفع وتنصب اسين يلحقانها كالفاعل
والفعل به .

هذه الحروف ستة وهي = "إن" - "أن" - "كان" - "لكن" - "ليت" - "ولعل" .

معاني هذه الحروف :

- "أن" و"إن" معناهما التوكيد ، ويقصد به توكيد النسبة اي توكيد
نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها والانكار لها

- "كان" مركب من الكاف (للتشبيه) و"أن" المؤكدة ، فهو يستعمل
للتشبيه المؤكّد .

- "لكن" للاستدراك ولا بد ان يسبقها كلام له صلة معنوية باسمها
وخبرها ، نحو = زيد شجاع لكنه بجيل - وتستعمل "لكن" كذلك للتوكيد
نحو : لو اعتذر لسامحته لكنه لم يعتذر .

- ليت للتمني نحو ، ليت الشباب يعود يوماً .

لعلّ للتوقع او الترجي نحو : لعلّ المطر يهطل - لعلّ الله يتحدث
بعد ذلك امراً ، او للاشفاق نحو : لعلك باخع نفسك .

- ويزيد بعض تنحاة على هذه الحروف (عسى) الحرف وليس
الفعل والتي بمعنى لعلّ ، وشرط اسمها ان يكون دائماً ضميراً كما في قول
الشاعر صخر بن المود الحضرمي :

فقلت عساها نارٌ كاسٍ وعلتها تشكى فآتي نحوها فأعودها

— هذه الحروف لا يتقدم خبرها مطلقاً ولا يتوسط إلا إذا كان الحرف (عسى) والخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً .

همزة إن

لهمزة إن ثلاثة احوال : وجوب كسرهما ، وجوب فتحها ، وجواز الازايرين

١ - وجوب كسر همزة إن

يجب كسر همزة إن في المواضع التالية :

- ١ - إذا وقعت في ابتداء الكلام نحو : إن الله عادل
 - ٢ - إذا وقعت بعد « حيث » نحو : جلست حيث إن المعلم جالس
 - ٣ - إذا وقعت بعد « إذ » نحو : جئتك إذ إن المحاضر بدأ .
 - ٤ - إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول نحو : جاء الذي إنته ناجح .
 - ٥ - إذا وقعت جواباً لقسم نحو : والله إن زهيراً لناجح .
 - ٦ - إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن نحو : قال إنني مطلع على الحالة .
 - ٧ - إذا وقعت مع ما بعدها حالاً نحو : زرته وإني ذو أمل
 - ٨ - إذا وقعت مع ما بعدها صفة نحو : مررت برجل إنته فاضل
 - ٩ - إذا وقعت خبراً عن مبتدأ نحو : الشجرة إنتها مشرة .
 - ١٠ - إذا وقعت بعد فسل من افعال القلوب وقد علق عن العمل نحو : علمت إن سميداً لمسافر .
 - ١١ - إذا وقعت صدر جملة استثنائية نحو : يزعمون أني مذنب إنتهم لكاذبون .
- ٢ - وجوب فتح همزة إن .

يجب فتح همزة إن في المواضع التالية :

- ١ - اذا وقعت مع ما بعدها فاعلاً نحو : يعجبني أنك ناجح
- ٢ - اذا وقعت مع ما بعدها مفعولاً به نحو : عرفت أنك مسافر
- ٣ - اذا وقعت مع ما بعدها نائباً عن الفاعل نحو : أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن .
- ٤ - اذا وقعت مبتدأً نحو : ومن آياته أنك ترى الارض والكواكب
- ٥ - اذا وقعت خبراً لاسم غير القول نحو : اعتقادي أنه فاضل
- ٦ - اذا كانت مجرورة بالحرف نحو : ذلك بأن الله هو الحق
- ٧ - اذا كانت مجرورة بالاضافة نحو : إنه لحق مثل ما أنتم تتطعون
- ٨ - اذا كانت معطوفة على اي من الاحوال السبعة المذكورة او مبدلة عنها نحو : اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وأنتي فضلتكم .

٣ - جواز فتح همزة إن وكسرهما .

يجوز فتح همزة إن وكسرهما في تسعة مواضع :

- ١ - اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو : من عمل منكم سوءاً يجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم
- ٢ - أن تقع بعد اذا الفجائية نحو : وكنت ارى خالداً كما قيل سيداً اذا إنه عبد القفا .
- ٣ - أن تقع في موضع تعليل نحو : لبيتك إن الحمد والنعمة لك .
- ٤ - ان تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها نحو : والله إن زيدا قائم .
- ٥ - ان تقع خبراً عن قول وخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو : قولي إني احد الله
- ٦ - ان تقع بعد واو مسبوقة بفرد صالح للعطف عليه نحو : إن لك أن لا تجوع فيها ولا تمرى وأنت لا تظلم فيها ولا تضحي

- ٧ - أن تقع بعد حق نحو : عرفت امورك حق إنك فاضل .
٨ - أن تقع بعد (أمّا) نحوه أمّا أنك فاضل .
٩ - أن تقع بعد (لا يجرّم) نحو : لا يجرّم أنك ناجح .

دخول لام الابتداء على معموليها

- يجوز دخول لام الابتداء على خبر إن المكسورة بثلاثة شروط :

- ١ - كونه مؤخرأ
 - ٢ - مثبتاً غير منفي
 - ٣ - غير ماضٍ
- نحو : إن ربي لسميعُ الدعاء - إن ربك ليعلمُ .

- ويجوز دخول لام الابتداء على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر نحو : إن في ذلك لعبرة .

دخول ما الزائدة على هذه الحروف

- تدخل (ما) الزائدة على هذه الحروف إلا (عسى) فتكتفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل نحو : قل إنما يؤحى اليّ أنما إلهكم واحد
- أمّا (ليت) فتبقى تعمل بخلاف الباقي ، وبالتالي يجوز إعمالها وإعمالها كما في قول النابغة :
قالت ألا ليتنا هذا الحمامُ لنا إلى حمامتنا أو نصفه ففقد

المطف على اسم إن وأخواتها

إذا أتى بعد اسم إن وخبرها عاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان :
١ - النصب إذا كان المطف قبل أن تستكمل إن خبرها أو إذا عطف على اسم إن نحو : إن زيدا وخالداً قائماً - إن زيدا قائماً وخالداً .

٢ - الرفع نحو: إن زيداً قائمٌ وخالدٌ، إذ: إن (خالدٌ) معطوف على محل اسم إن، فاته في الأصل رفوع لكونه مبتدأ.

- وذهب بعض النحاة إلى أن (خالدٌ) مبتدأ وخبره محذوف تقديره (كذلك = وخالدٌ كذلك).

- وحكم (أنّ ولكن) في العطف على اسمها حكم (إنّ).

- أمّا (ليت - لعل - كأن) فلا يجوز معها إلاّ النصب سواء تقدم المظروف أو تأخر نحو: ليت زيداً وخالداً قائماً - ليت زيداً قائمٌ وخالداً.

تخفيف إنّ

تخفف إنّ المكسورة لثقلها، فيكثر إعمالها لزوال اختصاصها نحو إنّ خالدٌ لقائمٌ، وإذا أهملت لزمها لام الابتداء للتفريق بينها وبين (إنّ) النافية التي من أخوات (ليس)، كما يجوز إعمالها استصحاباً للأصل نحو: إنّ زيداً لقائمٌ.

تخفيف أنّ

إذا خففت (أنّ) بقي عملها، ولكن وجب في اسمها أن يكون مضمراً محذوفاً هو ضمير الشأن، وخبرها جملة نحو: علمت: أنّ زيدٌ قائمٌ بتقدير: علمت أنه زيدٌ قائمٌ.

- إذا كان خبر أنّ المخففة جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل أمّا إذا كانت فعلية والفعل متصرفاً وجب الفصل بقدر أو بالسين أو بسوف أو بالنفي أو بلونحو: ونعلم أنّ قد صدقنا - علم أنّ سيكون منكم عطاء - أيجيب أنّ لم يرّه أحدٌ - وأنّ لو استقاموا على الطريقة.

- أمّا إذا كان الفعل غير متصرف لم يؤتَ بفاصل: وأنّ ليس للإنسان إلا ما سعى.

تخفيف كان

تختلف كأن فيبقى عملها ولكن يجوز ثبوت اسمها وحذفه وإفراد خبرها نحو: كأن زيدا قائمٌ .

- إذا كان خبرها جملة اسمية لم يفصل بينها وبين الجملة ، أما إذا كانت الجملة فعلية ففصل بلم أو بقدر نحو: كأن لم تسخن بالأمس .

اعراب نموذجي

إن البرد قارشٌ .

إنّ = حرف مشبه بالفعل .

البرد = اسم إن منصوب

قارش = خبر إن مرفوع

أو تحلّفي بربّك العليّ أنسي أبو ذبّالك الصبيّ

أو = حرف عطف

تحلّفي = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه

حذف النون ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل تحلف .

ربّك = جار ومجرور بمتعلقان بتحلّفي ، والكاف ضمير في محل

جر بالإضافة .

العليّ = نعت لرب .

أني = أنّ = حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل

نصب اسم أنّ .

أبو = خبر أنّ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف

ذّبالك = مضاف إليه .

الصبيّ = نعت بيان أو عطف بيان لذّبالك مجرور .

قالت ألا ليبيّ هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه كقصد

قالت = فعل وفاعله مستتر تقديره هي ، والتاء للتأنيث .

ألا = حرف استفتاح

ليبيّ = ليت = من اخوات إن ، وما زائدة أو كافة

هذا = اسم اشارة في محل نصب اسم لبت اذا لم تكن ما كافة ،
او في محل رفع مبتدا اذا كانت ما كافة .

المحام = نعت بيان او عطف بيان لهذا . منصوب او مرفوع حسب
الاعراب لهذا .

لنا = جار ومجرور متعلق بخبر لبت المحذوف .

الى حامتنا = جار ومجرور متعلقان بحال محذوف لاسم لبت ، ونا
ضمير في محل جر بالاضافة .

او = حرف عطف

نصفه = مطلق على هذا ، فهو إما منصوب او مرفوع .

فقد = الفاء الفصيحة ، قد = اسم بمعنى كاف خبر لمبتدا محذوف
تقديره هو .

النافية للجنس

تحديداتها

« لا » النافية للجنس هي التي تدل على نفي الحكم ، أو نفي الخبر عن جنس اسمها نفيًا على سبيل التنصيص أي بغير احتمال لأكثر من معنى ، لا على سبيل الاحتمال ، ويسمى البعض (لا التي للتبرئة) لأنها تدل على تبرئة جنس اسمها كله من معنى الخبر نحو : لا رجلًا في الدار .

— فقولنا (لا رجلًا في الدار) يفيد أنه ليس في الدار احد من جنس الرجال ، فالنفي عام اذ إنه ينصب على كل فرد ، فيقع على الواحد وعلى الاثنين وعلى المجموع ولا يسمح لفرد أو لأكثر بالخروج من دائرته ، بخلاف (لا) العاملة عمل (ليس) فإنه يصح ان تنفي بها الواحد ، وأن تنفي بها الجنس على سبيل الاحتمال لا على سبيل التنصيص ، فقولنا (لا رجلًا في الدار) لا تشمل الجنس كله ، فإنه يصح أن يُنفي بها الواحد فقط فيقال (لا رجلًا في الدار بل رجلان أو أكثر) ، وان نفي بها الجنس على سبيل الاحتمال فيقال (لا رجلًا في الدار بل امرأة) وهذه تسمى (لا) التي لنفي الوحدة .

عملها وشروطه

« لا » النافية للجنس تعمل عمل إن فتتصب المبتدأ اسمها وترفع الخبر خبراً لها نحو : لا رجلًا قائمًا .

- ولكتها لا تعمل هذا العمل إلا اذا توفرت فيها هذه الشروط :
- ١ — أن تكون نافية ، فإن لم تكن نافية لم تعمل ، كأن تكون اسماً بمعنى (غير) نحو : فعلت الشر بلا تفكير ..
 - ٢ — أن يكون المنفي شاملاً لجنس اسمها كله ، كأن نقول : لا

كتابٌ واحدٌ موجوداً ، فكلمة واحد دللت على أن النفي ليس شاملاً
أفراد الجنس .

٣ - أن يكون نفي هذا الجنس نصّاً لا يحتمل الشك ولا يقبل الاحتمال .

٤ - أن لا يدخل عليها جار فلا يقال : حضرت بلا تأخير بل بلا
تأخير فتكون (لا) بمعنى (غير) فهي اسم مجرور بإلياء وعلامة جره
الكسرة المقدرة على الألف ، وهي مضاف وتأخير مضاف إليه .

٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، وإن لم يكونا كذلك لم
تعمل عمل (إن) ولا عمل (ليس) ، ويدخل في حكم النكرة شبه
الجملة : الظرف أو الجار والمجرور ، إذ المعروف بأن شبه الجملة تتعلق
بخبير محذوف نكرة . وكذلك الجملة الفعلية تدخل في حكم النكرة لأنها
في معنى النكرة وينزلتها .

- اشترط التنكير لأن التعريف تحديد وتعيين وهذا يناقض نفي
الجنس المراد بها الذي هو بغير تحديد ولا تعيين :

٦ - أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل ، وإلا أهلت نحو : لا
فيها غول ، أما إذا فصل بفاصل وجب بالتالي تكرارها وإعمالها نحو :
لا في الدار رجلٌ ولا امرأة ، فعدم إعمالها لا يخرجها عن كونها لا التي
لنفي الجنس .

انواع اسم لا

اسم لا ، النافية للجنس على ثلاثة انواع :

١ - إما مفرداً ويراد به ما ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ، فيدخل
فيه المثني والجمع ، ويراد بالمشبه بالمضاف الذي يجيء بعده شيء يكمله ،
أو الذي يعمل فيما بعده كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة .

٢ - أما مضافاً نحو لا رجلٌ علمٌ عندنا .

٣ - أما مشبهاً بالمضاف نحو لا طالماً جبلاً موجوداً .

حكم اسم لا

لاسم لا النافية للجنس حالتان :

١ - إذا كان الاسم مفرداً اي غير مضاف ولا مشبه بالمضاف ، يبنى على الفتح في محل نصب ، أي انه مبني على الفتح لفظاً منصوب محلاً نحو : لا رجلَ عندنا .

- فسبب بنائه على الفتح هو تعليل بعض النحاة بأنه اصبح الاسم مع (لا) ككلمة واحدة فأشبهها بالاعداد المركبة نحو اربعة عشر ، وحين يبنى على الفتح لا يدخله التنوين .

- ينوب عن الفتحة الياء في جمع المذكر السالم والمثنى ، والعكسرة في جمع المؤنث السالم .

٢ - أمّا اذا كان مضافاً او مشبهاً بالمضاف فحكه النصب بالفتحة او ما ينوب عن الفتحة كما في المفرد نحو : لا رجلَ علمَ عندنا - لا كاتباً رسالةً موجوداً .

حكم اسم لا اذا فصل بينهما

اذا فصل بين « لا » واسمها بفواصل وجب الفأوها ، وحيثما انبثت وجب تكرارها نحو : لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ .

حكم اسم (لا) المتكررة مع المعطف

اذا أتى بعد « لا » واسمها الواقع بعدها بمعطف اسم مفرد نكرة وتكررت لا نحو : لا حول ولا قوة إلا بالله ، جاز في هذا المعطوف ثلاثة أوجه :

١ - البناء على الفتح على « لا » الثانية المتكررة نافية للجنس ولتركب مع « لا » كالمعدد المركب نقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله .

٢ - النصب على اعتبار « لا » الثانية زائدة للتأكيد ، تأكيد النفي

بالاولى ، فلا عمل لها ، ونقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، لأن (قوة) معطوفة بالوار على محل اسم « لا » الاولى (حول) لأن محلها نصب .

٣ - الرفع وفيه ثلاثة أوجه :

أ - أن يكون المعطوف (قوة) معطوفاً على محل « لا » واسمها ، لأنها في محل رفع بالابتداء ، وعندئذ تكون « لا » الثانية زائدة لتوكيد النفي فنقول لا حول ولا قوة إلا بالله .

ب - أو أن تكون « لا » الثانية عاملة عمل ليس و (قوة) اسمها .

ج - أن تكون « لا » الثانية لا عمل لها فهي زائدة (وقوة) في محل رفع مبتدأ وخبره (موجودة) المحذوف ، وتكون جملة (ولا قوة) معطوفة على الجملة الاولى (ولا حول) .

حكم الاسم المعطوف على اسم « لا » بغير تكرارها

إذا لم تتكرر « لا » النافية للجنس وعطف على اسمها ، جاز في المعطوف التكررة الرفع نحو : لا رجل وامرأة عندنا ، على اعتبار (امرأة) معطوفة على « لا » واسمها اللذين هما في محل رفع بالابتداء .

- كما يجوز في هذا المعطوف النصب كذلك نقول : لا رجل وامرأة عندنا على اعتبار أن (امرأة) معطوفة على محل اسم « لا » المبني على الفتح في محل نصب .

حكم نعت اسم « لا »

حكم نعت اسم « لا » على أوجه :

١ - إذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد متصل به جاز في النعت

ثلاثة أوجه :

أ - بناؤه على الفتح على تخيل أنه وكتب مع اسم « لا » قبل مجيئها . تركيب الممدد كـثلاثة عشر ، هذه الكلمة المركبة بنيت على فتح الجزأين بسبب التركيب نحو : لا رجل قبيح عندنا .

ب - نصح بالفتحة او بما ينوب عنها مراعاة لمحل اسم « لا » نحو :
لا رجل قبيحاً عندنا .

ج - الرفع على اعتباره نعتاً لـ « لا » واسمها اللذين هما بمنزلة المبتدأ
نقول : لا رجل قبيح عندنا .

٢ - اذا نعت اسم « لا » المفرد بغير مفرد بمضاف او بمشبه بالمضاف
جاز في هذا النعت النصب او الرفع للاسباب الموضحة في (ب وج) سالفاً .

٣ - اذا نعت اسم « لا » غير المفرد مثل لا رجل دين ذكي عندنا
جاز في هذا النعت النصب او الرفع نقول : لا رجل دين ذكياً او ذكي*
عندنا كما في الحالة السابقة .

٤ - اذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد مفصول عنه بفواصل جاز في
النعت النصب او الرفع مثل : لا رجل عندنا قبيح* او قبيحاً .

حكم المعلوم على اسم « لا » اذا كان معرفة

اذا كان المعلوم على اسم « لا » معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع فقط
نحو : لا رجل ولا خالد عندنا .

حذف خبر « لا »

اذا دلّ دليل او قرينة على خبر « لا » النافية للجنس ككثير حذفه
نحو : لا بأس أي لا بأس عليك .

اعراب نموذجي

لا شيء يعدلُ عملَ الخيرِ

لا = نافية للجنس

شيء = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

يعدلُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

عملٌ = مفعول به منصوب ، وهو مضاف

- الخبر = مضاف اليه مجرور .
وجلة يمدلُ عملَ الخبرِ في محل رفع خبر لا .
لا عليك
- لا = نافية للجنس ، واسمها محذوف تقديره بأس .
عليك = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .
هذا لَعَمْرُكُمْ الصَّنَاةُ بعينه لا أمٌ لي إن كان ذلك ولا أبُ
هذا = اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ
لعمركم = اللام لام الابتداء - عمرٌ = مبتدأ مرفوع . وخبره
محذوف تقديره : قسي .
والجملة لعمركم لا محل لها من الاعراب لأنها اعتراضية .
الصَّنَاةُ = خبر اسم الإشارة مرفوع .
بعينه = جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة ، وهو مضاف والهاء
مضاف اليه . (الباء = جر زائد - عين = تأكيد لصنَاةُ ،
والهاء مضاف اليه) .
- لا = نافية للجنس .
أمٌ = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
لي = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره موجودة .
إنٌ = شرطية .
كان = فعل ماضٍ ناقص ، مبني في محل جزم فعل الشرط - خبر
كان محذوف تقديره محموداً .
ذاك = اسم إشارة في محل رفع اسم كان .
ولا = الواو عاطفة ، لا = زائدة لتأكيد النفي .
أبٌ = معطوف على محل لا أمٌ (لا واسمها) الذي هو الرفع على
الابتداء ، والخبر محذوف تقديره موجودٌ .
لا نَاقَةٌ لي في هذا ولا بَجَلٌ .
لا = نافية تعمل عمل ليس

- ناقبة = اسم لا مرفوع .
لي = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف
في هذا = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .
ولا = الواو عاطفة ، لا معطوفة على الأولى .
جل = اسم لا مرفوع . والخبر محذوف
او أن لا مهملة ، زائدة لتأكيد الأول في النفي ، وجمل
معطوف على ناقبة .
لا كسبة اليوم ولا خلة .
لا = النافية للجنس .
نسب = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
اليوم = ظرف زمان متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره موجود .
ولا : الواو عاطفة ، لا = زائدة لتأكيد النفي .
خلة = معطوف على نسب الذي في محل نصب اسم لا .
لا أبَ وابناً له .
لا = النافية للجنس .
أب = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
وابناً = الواو عاطفة ، ابناً معطوف على أب من حيث محله الذي
هو النصب اسم لا .
له = جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجودان .

ظَنَ وَأَخَوَاتُهَا

ظنّ وأخواتها هي من النواسخ تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما ، وهي تقسم الى قسمين :

١ - أفعال القلوب

٢ - أفعال التحويل

١ - أفعال القلوب

إنما سميت بأفعال القلوب لأن معانيها قائمة بالقلب ، وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين ، بل القلي ثلاثة أقسام :

أ - ما يتمدى بنفسه مثل فكّر وتفكّر .

ب - ما يتمدى لواحد مثل عرف وفهم

ج - ما يتمدى لاثنين مثل ظنّ

اقسام أفعال القلوب

تقسم أفعال القلوب الى اربعة أقسام :

- الأول : ما يفيد في الخبر يقيناً وهو أربعة وجد - ألفى - تعلم - بمعنى أعلم ودرى .

- الثاني : ما يفيد في الخبر رجحاناً وهو خمسة : جعل - حجا - عدّ - هبّ - زعم .

- الثالث : ما يرد بالوجهين ، والغالب كونه لليقين وهو اثنان : رأى وعلم

- الرابع : ما يرد بالوجهين ، والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة : ظنّ - حسب - وخال .

- ترد عَلِيمَ بمعنى عرف - ظَنُّ بِمَعْنَى اتَّهَمَ - رَأَى بِمَعْنَى الرَّأْيِ -
حَيْثُ بِمَعْنَى قَصْدٍ - فَتَتَمَدَّى عِنْدئذٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، كَمَا تَرَدُّ وَجَدَ بِمَعْنَى
أَحْزَنَ أَوْ أَحْقَنَ فَلَا يَتَمَدَّى .

٢ - أفعال التحويل

وتسمى كذلك أفعال التصيير ، وهي كأفعال القلوب تتمسدى إلى
مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهي سبعة : صَيَّرَ - جَعَلَ - وهب -
تَخَذَ - اتَّخَذَ - تَرَكَ - رَدَّ .

- حكم هذه الأفعال

لأفعال القلوب والتحويل ثلاثة أحكام :

- ١ - الإعمال وهو الأصل ، وهو واقع في الجميع .
- ٢ - الالفاء وهو إبطال العمل لفظاً ومجلاً لضعف العامل بتوسطه
أو تأخره نحو : زيدٌ ظننت قائمٌ - زيدٌ قائمٌ ظننت ، والفاء
التأخر أقوى من إعماله ، أما المتوسط فالمكس .
- ٣ - التعليق وهو إبطال العمل لفظاً لا مجلاً لجهي ما له الصدارة
في الكلام بعده وهو :

- لام الابتداء نحو : ظننت لزيدٌ قائمٌ وسعيداً منطلقاً
- لام القسم نحو : ولقد علمت لتأتين منيتي
- ما النافية نحو : لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
- لا وإن النافيتان في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر نحو : علمت
والله لا زيدٌ في الدار - علمت إن زيدٌ قائمٌ
- الاستفهام وله وجهان :

- أ - إن يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو : وإن
أدري أقرب أم بعيد ما توعدون .
- ب - إن يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان أو فصلة نحو : لنعلم
أي الحزبين أحق - وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون .

اعراب نموذجي

ظننت أنك فزت في الامتحان

ظننت = ظن : فعل ماضٍ قلبي ، والتاء ضمير متصل في محل رفع
فاعل ظنّ .

انك = أن : حرف مشبّه بالفعل ، والكاف ضمير متصل في محل
نصب اسم أن .

فزت = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل فاز .
في الامتحان = جار ومجرور متعلقان بفزت .

وجملة فزت في الامتحان في محل رفع خبر أن .

وأنّ وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لظنّ .
تعلمت شفاء النفس قهر عدوها .

تعلمت = فعل أمر قلبي ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
شفاء = مفعول به اول لتعلمت منصوب وهو مضاف
النفس = مضاف اليه مجرور .

قهر = مفعول به ثانٍ منصوب وهو مضاف

عدوها = عدو = مضاف اليه مجرور ، وهو مضاف والهاء ضمير في
محل جر بالاضافة .

لا تعدد المولى شريكك في الثنى .

لا = النامية جازمة .

تعدد = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه الكسرة عوض
السكون لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

المولى = مفعول به اول منصوب .

شريكك = شريك = مفعول به ثانٍ ، وهو مضاف والكاف ضمير
في محل جر بالاضافة .

في الثنى = جار ومجرور متعلقان بشريكك .

أَعْلَمَ وَأَرَى

اعلمَ وأرى أصلهما عَلِيمٌ ورأى ، وعندما تدخل عليهما همزة التنقل
تزيدهما مفعولاً ثالثاً وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة نحو : علم
زيدٌ خالداً منطلقاً = اعلمت زيداً خالداً منطلقاً - رأى خالدٌ زيداً اخاك =
أريت خالداً زيداً اخاك

- إذا كانت علم ورأى من الأفعال التي تتمدى الى مفعول واحد ،
فإن دخلتها همزة التنقل زادت بها مفعولاً ثانياً وذلك إذا كانت رأى بمعنى
ابصر نحو : رأى زيدٌ خالداً = أريت زيداً خالداً وعلم بمعنى عرف نحو :
علم زيدٌ الحق = اعلمت زيداً الحق .

- يزداد الى هذه الأفعال خمسة أفعال أخرى وهي : نبأ - أفبا -
حدث - خبر - أخبر .

اعراب نموذجي

أريت خالداً زيداً اخاك

أريتُ = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل .
خالداً = مفعول به أول (فاعل في الأصل = رأى) منصوب
زيداً = مفعول به ثانٍ منصوب (مفعول به أول في الأصل)
اخاك = مفعول به ثالثٍ منصوب (مفعول به ثانٍ في الأصل) بالالف
لأنه من الأسماء الستة والكاف ضمير في محل جر بالإضافة .

ضمير الشأن

تحديده

- ضمير الشأن او ضمير القصة او ضمير المجهول كما يسميه الكوفيون ، هو ضمير غائب مفرد يكتفى به عن الشأن اي الحال او الامر الذي يراد الحديث عنه والذي سيدور الحديث فيه بعده مباشرة نحو : هو الله احدٌ .
- سمي ضمير المجهول لأنه لم يسبقه مرجع يعود عليه .
- ان كفي به عن الشأن او الحال كان مذكراً نحو : هو الله عادلٌ .
- وان كفي به عن القصة كان مؤنثاً . نحو : هي الدنيا غرارة .

احكامه

لضمير الشأن احكام ستة وهي

- ١ - لا يكون إلا مبتدأ او معمولاً لأحد النواسخ التي تدخل على المبتدأ نحو : هو الله احدٌ - انه كرامٌ قومك .
- ٢ - لا يكون الا مفرداً وهذا هو الغالب ، فلا يكون للمثنى ولا للجمع مطلقاً ، واكثر ما يكون للمذكر المفرد اذا اريد به الشأن ومؤنثاً مفرداً اذا اريد به القصة .
- ٣ - لا بد له من جملة قفسره وتوضح مدلوله وتكون خيراً له ، فلا يصبح تفسيره بمفرد ، ولا يصح حذف احد طرفي الجملة .
- ٤ - يجب ان تكون الجملة المفسرة له متأخرة عنه ، ومرجعه يعود على مضمونها ، فلا يجوز تقديمها عليه لأن المفسر لا يجيء قبل المفسر ، ولا يحتاج الى رابط يربطه بالجملة التي بعده .
- ٥ - لا يكون له تابع من نعمت وتوكيد وبدل وعطف
- ٦ - فان كان منصوباً لسبب وقوعه مفعولاً به لفعل ناسخ ينصب

مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وجب ابرازه واتصاله بعامله نحو :
ظننته الملك منصور .

— اما اذا كان مرفوعاً متصلاً ، وعامله فعل فانه يستقر في هذا
الفعل نحو كان علي عاذل ، ففي كان ضمير مستتر تقديره (هو)
الذي يعرب اسماً لكان .
— وإن وقع بعد أن وكان الخفيفين من أن وكان وجب اضراره .

اعراب نموذجي

هو الله احد

هو = ضمير الشأن في محل رفع مبتدأ اول

الله = مبتدأ اول مرفوع

احد = خبر المبتدأ الثاني مرفوع

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره (الله احد) في محل رفع خبر المبتدأ الاول (هو)

إنه لا يفلح الكافرون .

إنه = إن : حرف مشبه بالفعل ، والماء ضمير الشأن في

محل نصب اسم إن

لا = نافية لا عمل لها

يفلح = فعل مضارع مرفوع .

الكافرون = فاعل يفلح مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

وجملة لا يفلح الكافرون في محل رفع خبر إنته .

علمت أن سعيد تاجع .

علمت = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل علم

أن = أن الخفيفة ، واسمها ضمير الشأن المستتر تقديره هو .

سعيد = مبتدأ مرفوع .

تاجع = خبر مرفوع .

وجملة أن وما بعدها في محل نصب مفعولي علم .

ضمير الفصل أو العماد

تحديده

ضمير الفصل أو العماد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدأ والخبر . أو بين ما أصله مبتدأ وخبر فيرفع الإبهام بسبب دلالة على أن الاسم بعده هو الخبر لما قبله من مبتدأ أو ما أصله مبتدأ وليس صفة ولا بدلاً وغيرها من التوابع والمكملات التي ليست أصلية في المعنى ، وفوق ذلك يفيد في الكلام معنى الحصر والتخصيص أو القصر المعروف بالبلاغة نحو: زيد هو المجتهد .

- لو قلنا زيدٌ المجتهد لتوهم السامع أن (المجتهد) هي نعت لزيد ، فلما جئنا بالضمير (هو) تبين أنه خبر وليس بصفة .
- يسميه الكوفيون ضمير العماد لأنه يُعتمد عليه في الاهتمام إلى الفالدة وبيان أن الثاني خبر لا تابع .

حكمه وشروطه

- ضمير الفصل أو العماد ليس له محل من الأعراب ويشترط فيه شرطان :
- ١ - أن لا يأتي إلا من ضمائر الرفع المنفصلة .
- ٢ - يجب أن يطابق الاسم الذي يسبقه في المعنى وفي الخطاب ، والمتكلم والغيبة ، وفي الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

أين يؤتى به ؟

- لا يؤتى بضمير الفصل أو العماد إلا بين معرفتين نحو : الله هو العادل .
- أو بين ما هما معرفتين نحو : الشمس هي أكبر من باقي مجموعتها .
- اشترط بحيث بين معرفتين لأن اللبس يكثر بين الخبر والصفة

للتشابه في المعنى ، اذ الخبر صفة في المعنى ، كما ان هذا الضمير كغيره
من الضائر هو معرفة فلا بد أن يكون الاسم قبله معرفة لأن هذا الضمير
(ضمير الشأن) يؤكد .

اعراب نموذجي

الله هو المادل' .

الله = مبتدأ مرفوع

هو = ضمير فصل لا محل له من الاعراب

المادل' = خبر المبتدأ مرفوع

سميد' هو الناجح'

سميد' = مبتدأ مرفوع .

هو = ضمير فصل لا محل له من الاعراب.

الناجح = خبر المبتدأ مرفوع .

المفعولُ به

تحديده

هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، ويكون اسماً صريحاً نحو
كتب الولدُ فرضته ، أو مؤولاً نحو : علمت انك مسافرٌ (جملة انك
مسافرٌ مؤولة بمصدر تقديره سفرك في محل نصب مفعول به لفعل علمت) -
أو مضمراً نحو : زارني صديقي (الياء في زارني في محل نصب مفعول به) .

مراتبه

الاصل في الكلام أن يأتي العامل (الفعل) ويليه الفاعل (المفعول)
لأنه أي الفاعل كالجزم من الفعل ، ثم يأتي المفعول به ، لأنه اجنبي بالنسبة
للفعل ، ويسمى فضلة ، ولكن في بعض الاحيان يستدعي تقديم المفعول
على الفاعل ، والبعض الآخر تقديمه على الفعل نفسه .

أ - تقديم المفعول على الفاعل

يجب تقديم المفعول على الفاعل في ثلاثة مواضع :

- ١ - إذا كان الفاعل محصوراً بانسياً أو بإللاً نحو : انما قابل سعيداً
خالداً - ما كافأ الجتهد إلا المهتمون برعاية الأذكياء .
- ٢ - إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول نحو : سكن الدارَ صاحبها .
- ٣ - إذا كان المفعول ضميراً غير محصور والفاعل اسماً ظاهراً نحو :
زارني صديقي .

ب - تقديم المفعول على الفعل والفاعل .

يجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في ثلاثة مواضع :

- ١ - أن يكون للمفعول الصدارة في الكلام كاسم الشرط نحو : أيّ

صديقٍ تلازمُ الأزمُ . واسم الاستفهام : نحو : أي صديقٍ تحب ؟ وم
وكأَيِّن الخبيرين نحو : كم دارٍ باع ؟ كأَيِّن من عالمٍ أقيمتُ أو أن يضاف
المفعول إلى أيٍّ من هذه الأسماء نحو : رأي أيٍّ تأخذُ نلتفع به .

٢ - أن يكون المفعول ضميراً منفصلاً أو تأخراً . لزم اتصاله نحو :
إيَّاك نعبد وإياك نستعين ، فلو أختر الضمير (إيَّاك) لقلنا نعبدك فيلزم
عليه اتصال ضمير منفصل وهو غير جائز .

٣ - أن يقع الفعل عامل المفعول به بعد فاء الجزاء وليس له مفعول
غيره قدّم عليه (لئلا يكون من باب الاشتغال) : صديقك فاكرمُ -
ربك فاعبد .

- وفاء الجزاء هي التي تقع بعد أمّا سواء كانت ملفوظة كما في : أمّا
الضعيف فارحم ، أو مقدّرة كما في المثلين السابقين : (أمّا) ربك فاعبد .

حذفه

يجوز حذف المفعول به لأحد غرضين : لفظي ومعنوي :

١ - فاللفظي كتناسب الفواصل كما في الآية : ما ودعك ربك وما
قلبي (اي وما قلاك) ، أو إذا دلت عليه قرينة نحو : فإنت لم تفعلوا
ملكتم (اي فإن لم تفعلوا شيئاً) .

٢ - أم المعنوي فإنه التحقير كما في الآية = الله بضر وينفع (اي
الله بضر من يريد وينفع من يشاء) .

حذف عامل المفعول به

الحذف على وجهين :

- ١ - جائز وهو إذا علّمَ تقول لمن تأهب للكتابة : القلم .
- ٢ - واجب وذلك في الاشتغال - والاختصاص - والأفراء - والتحذير
والنداء .

اعراب نموذجي

كتب الطالب المحاضرة

- كتب = فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الطالب = فاعل كتب مرفوع .
- المحاضرة = مفعول به منصوب .
- علمت أنك مسافر .

علمت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل .

أنك = أن : حرف مشبّه بالفعل ، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم أن .

مسافر = خبر أن مرفوع .

وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لعلم .

زارني صديق

زارني = زار = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية والياء ضمير في محل نصب مفعول به .

صديق = فاعل زار مرفوع .

ما كافأ المجتهد إلا المهتمون بالعلم

ما = تافية لا عمل لها .

كافأ = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المجتهد = مفعول به مقدم .

إلا = أداة حصر .

المهتمون = فاعل كافأ مرفوع لأنه جمع مذكر سالم .

بالعلم = جار ومجرور متعلقان بالمهتمون .

إياك نمبد

إياك = ضمير منفصل مفعول به لفعل نمبد .
نمبد = فعل مضارع مرفوع ، وقاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

أي صديقٍ تحبُّ ؟

أي = اسم استفهام مفعول به منصوب . وهو مضاف .
صديقٍ = مضاف إليه مجرور .
تحبُّ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِسْتِفَالِ

تحديده

الاستفحال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل ، (فعمل) مشغول عن الاسم السابق بالعمل في ضميره او في اسم مضاف الى ضميره ، وهو صالح للعمل في الاسم السابق بحيث لو لم يشغل بهذا المعمول لسُلِّطَ على الاسم المتقدم ونَصَبَهُ نحو: المسافرِ ودَّعَهُ ، الفقيرَ احسنتَ اليه .

- الأصل ودَّعَ المسافرَ ، فلما شغِلَ الفعل (ودَّعَ) بالضمير (الهاء في ودَّعَهُ) بقيَ (المسافر) بلا عامل ، فيقدَّر له من لفظ الفعل ومعناه ، ولولا الضمير (الهاء) لنصب الفعل (ودَّعَ) المفعول (المسافر) . كذلك الحال بالنسبة للجملة الثانية اذ الاصل فيها أحسنت الى الفقير .

حكم الاسم المشغول عنه

يحوز في الاسم المشغول عنه وجهان :

- ١ - الرفع لسلامته من التقدير ، ولتجرده عن العواميل اللفظية ، فرفع بالابتدائية وما بعده في محل رفع على الخبرية نحو : زيداً أكرمه .
- ٢ - النصب لاحتياجه الى التقدير ، بفعلٍ موافقٍ للفعل المذكور ومحذوفٍ وجوباً ، وما بعده لا محل له من الاعراب لأنه مفسَّرٌ : زيداً أكرمه (أي احتجت زيداً اكرمه) .

- قد يعرض لهذا الاسم المشغول عنه ما يوجب نصبه وما يرجِّحه وما يُسَوِّي بين الرفع والنصب .

١ - وجوب النصب

يجب نصب الاسم المشغول عنه اذا وقع بعد ما يختص بالفعل كأدوات

التحضيض والاستفهام (غير الهزمة) نحو : هلاّ زيداً اكرمتُهُ - هل
زيداً رأيتَهُ؟ وادوات الشرط نحو : حيثما زيداً لقيتهُ فاكرمه .
- يلاحظ أن الاستفهام والشرط لا يقع الاشتغال بهما إلا في
الشعر ، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل (اي الاسم الصريح) ،
إلا إذا كانت أداة الشرط (إذا) مطلقاً او (إن) والفعل ماضٍ نحو :
إذا زيداً لقيتهُ او تلقاه فاكرمه - إن زيداً لقيتهُ فاكرمه .

ب - ترجيح النصب

يترجح النصب في خمسة مواضع :

- ١ - إذا كان الفعل طلباً :
- كالامر نحو : زيداً اكرمه .
- والدعاء نحو : اللهم عبدك ارحمه .
- او مسبقاً بلائ الطلب او لا الناهية نحو : المحاضرة لتكتبها
الآن - الكتاب لا تنسوا قراءته .
- ٢ - انما اوجب الرفع في : زيداً اكرم به ، كون الضمير (به) في
عمل رفع فاعل ، فضلاً عن انه فعل تعجب ، وافعال التعجب لا تعمل في ما قبلها .
- أن يقع الاسم المشغول عنه بعد أداة يغلب دخولها على الفعل
كهزمة الاستفهام ، شرطاً أن يفصل الاسم بينهما نحو : أزيداً تقابلهُ ؟
- فإن فصلت الهزمة ، فالخيار هو الرفع نحو : أنت زيداً تكرمهُ ،
- اما اذا فصلت بظرف فالمرجح هو النصب نحو : أكل يوم زيداً
تكرمهُ ؟

٣ - أن يقع الاسم بعد عاطف على جملة فعلية غير مفصول بأما
نحو : قام زيداً وسعيداً اكرمتُهُ بخلاف : قام زيداً أما سعيداً فاكرمه
الذي يرجح فيه الرفع لأن أما تقطع ما بعدها عما قبلها .

٤ - أن يُتَوَهَّمَ في الرفع أن الفعلَ صفةٌ نحو : إننا كلُّ شيء خلقناه بقدر .

- فلو رفعنا (كلُّ) لجاز أن تكون جملة (خلقناه) صفةً لشيء ويكون الخبر الجار والمجرور (بقدر) ، وهذا يوم بأن الشيء الذي لا يكون بقدر لا يكون مخلوقاً من الله .

- أما في حال نصبنا (كلُّ) فلا يتوهم بذلك ، لأن الصفة لا تعمل في الموصوف ، وما لا يعمل لا يفسرُ عاملاً .

- ويجب الرفع في الاسم المشغول عنه .

- إذا كان الفعل صفةً نحو : كلُّ شيء فعلوه .

- إذا كان الفعل صلةً نحو : سعيدٌ الذي أكرمتُهُ .

- إذا كان الفعل مضافاً إليه نحو : سعيدٌ يوم تراه تفرح .

- إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد إذا الفجائية نحو : خرجت فإذا سعيدٌ يحده خالدٌ (إذ لا يجوز أن يكون الاسم بعد إذا الفجائية منصوباً ، لأن إذا الفجائية تختص بالابتداء) .

- إذا وقع الاسم قبل الفاعل لا يعمل ما بعدها في ما قبلها نحو : اخوك ما أحسنه - زيدٌ هلاً رأيتهُ .

٥ - أن يكون الاسم المشغول عنه جواباً لاستفهام منصوب نحو : التلميذ كفاؤُهُ ، جواباً لمن سأل : من كفاؤُهُ ؟

ج - ترجيح الرفع

الرفع لا يحتاج الى تقدير بخلاف النصب الذي يحتاج إليه ، والذي لا يحتاج الى تقدير أولى ، فيكون الرفع أرجحَ نحو : زيدٌ صافحتهُ ، فاعتبار (زيد) مبتدأ لا يُلجئنا الى تقدير ، أما إذا نُصِب (زيد) : زيداً صافحتهُ اضطررنا الى تقدير عامل ينصب .

د - امتواء لرفع والتصب

يستوي النصب والرفع اذا كان الاسم المشغول عنه معطوفاً على جملة اسمية (اي صدرها اسم وخبرها فعل) نحو : سعادٌ احسنّت ونوالٌ اكرمتها .

- ترفع (نوالٌ) عطفاً على المبتدأ سعادٌ ، اي عطف جملة اسمية على جملة اسمية .

- تنصب (نوالٌ) عطفاً على الخبر اي عطف جملة فعلية على جملة فعلية .
- فاذا لم يكن في الثانية ضمير للأولى ولم تعطف بالفاء ، فوجب الرفع لا غير .

- تفصيل

١ - العامل في باب الاشتغال هو الفعل او الوصف الصالح للعمل في ما قبله (اسم الفاعل ، اسم المفعول والصيغ المبالغة) نحو : أزيداً انت مقابله الآن ؟

٢ - يشترط في الاسم المشغول عنه أن يكون صالحاً للاضمار ، فلا يصح الاشتغال عن مصدر مؤكد ، احوال ، او تمييز او مجرور بما لا يجر الضمير مثل مقى والكاف .

٣ - يشترط في المشغول عنه ان يكون مفتقراً لما بعده ، فلا يقال : في القاعة زملائي فأكرمهم (بنصب زملائي) .

٤ - لا بد من علاقة بين المشغول وعامله (الفعل) وهذه العلاقة تكون :
- بضميره نحو : المهذب اكرمه .

- او باسم مضاف الى ضميره نحو : الصديق اكرم رسولته .

- او باسم اجنبي موصوف يجملة فيها ضمير المشغول عنه نحو : صديقك اكرم رجلاً يحبّه .

اعراب نموذجي

صديقك أكرمته .

صديقك = صديق = منصوب على الاشتغال ، وهو مضاف والكاف

ضمير في محل جر بالإضافة .

أكرمته = فعل امر مبني على السكون ، والهاء ضمير في محل نصب

مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إن الكتاب وجدته فخذته .

إن = شرطية .

الكتاب = منصوب على الاشتغال .

وجدته = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء

الفاعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

فخذته = الفاء رابطة لجواب الشرط . فخذ = فعل امر مبني على

السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء

ضمير في محل نصب مفعول به .

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ

ما هو الاختصاص ؟

هو حكم أسند لضمير مفسرٍ باسم ظاهر ، يعمده معرفة معمولٍ لفعل تقديره (أخصّ) محذوف وجوباً .

— والمنصوب على الاختصاص هو أن يتقدم ضمير ، ويتأخر اسم معرفة قصد تخصيصه ، منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص) نحو : نحن الموقعين ادناه نطلب العدل .

— وهذا الاسم المنصوب على الاختصاص يأتي في الأكثر بعد ضمير المتكلم ، وقلّ أن يأتي بعد ضمير المخاطب ، ولا يكون إبدأً للغائب نحو : بك الله نرجو الفضل .

حكم الاسم المختص

- ١ - حكم الاسم المختص ان يكون اكثر ما يكون محلاً بآل : نحن الطلاب
- ٢ - او مضافاً الى معرفة نحو : نحن طلاب الجامعة اللبنانية
- ٣ - او بلفظ (أيها او أيتها) مبنيان على الضم في محل نصب بفعل محذوف ، ويأتي بعدها اسم محلى بآل وهو نعت مرفوع محلاً على اللفظ نحو : أنا أيها الطالب اشجع الناس
- ٤ - ينذر وقوعه علماً نحو : بنا تيمناً يكشف الضباب .
- ٥ - كما انه لا يقع نكرة ، ولا اشارة ولا موصولاً ولا ضميراً .

الفرق بين الاسم المختص والمنادى

- أ - يتفق الاختصاص والمنادى في ثلاث حالات :
- ١ - كل منهما يكون اسماً منصوباً وقد يكون مبلياً على الضم .
- ٢ - كل منهما لا يكون إلا للحاضر .

٣ - المخصوص يفيد الاختصاص بالتكلم ، والمنادى يفيد الاختصاص بالمخاطب .

ب - يختلفان في خمسة مواضع :

- ١ - النداء يرافقه حرف نداء لفظاً وتقديراً ، أما الاختصاص فلا .
- ٢ - النداء يقع في أول الكلام ، أما الاختصاص فلا .
- ٣ - الاسم المختص اسم ظاهر متأخر مفسرٌ ضميراً سابقاً قبله ، والمنادى لا يكون كذلك .
- ٤ - المنادى يكون علماً وغيره ، معرفة ونكرة ، والمختص يقل أن يكون علماً ولا يكون نكرة ولا إشارة .
- ٥ - المختص يكون بأل قياساً ، والمنادى لا تكون فيه ألٌ إلا إذا كان صفة لأيٍّ أو آية .

أعراب نموذجي

نحن العربُ نكرمُ الضيفَ

نحن = مبتدأ .

العربُ = منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص

نكرمُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن

الضيفُ = مفعول به منصوب .

وجملة نكرم الضيف في محل رفع خبر المبتدأ نحن .

إني أيُّها المبدؤُ فقيرٌ إلى عفوي ربي .

إني = إن : حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل

نصب اسم إن .

أيُّها = أي : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص

- بفعل محذوف تقديره أخص . وها = حرف تنبيه لا محل .
له من الاعراب .
- العبدُ = بدل من أيّ مرفوع جملاً على اللفظ .
- فقيرٌ = خبر إنّ مرفوع .
- الى عفو = جار ومجرور متعلقان بفقير . وعفو مضاف .
- ربي = رب : مضاف اليه والياء ضمير في محل جر بالاضافة .

الْمَنْصُوبُ عَلَى التَّحْذِيرِ

تحليله

المنصوب على التحذير اسم منصوب بفعل محذوف تقديره احذر او ما شابه نحو : الشر الشر : الشر الاول = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر ، والشر الثانية تأكيد للأولى .

حذف عامل المحذر

أ - يحذف عامل (فعل) المنصوب على التحذير وجوباً في ثلاثة مواضع :

١ - أن يكون المحذر لفظة (إيتا) او إحدى اخواتها (اياك ، اياكم) نحو : اياك والامال .

- اصل الكلام : احذر تلاقى نفسك والامال : حُذِفَ الفعل وفاعله (احذر انت) ثم حذِفَ المضاف الاول (تلاقى) وأُنِيبَ عنه المضاف الثاني (نفسك) فانتصب انتصابه ، فاصبحت الجملة : نفسك والامال . ثم حُذِفَ المضاف الثاني (نفس) واقامت مكانه الكاف (المضاف اليه) فانتصب وانفصل ، ولا يجوز النطق به فابسدل بمنفصل وهو (ايتاك) واصبحت الجملة اياك والامال .

- نصب المحذر مع إيتا-وحذف فعله وجوباً لا يحتاج الى التكرار او العطف ، والتحذير (بإيا) لا يكون للتكلم .

٢ - أن يكون المحذر مكرراً نحو : الامال الامال .

٣ - أن يكون المحذر معطوفاً نحو : الغدر والحيانة .

ب - ويحذف الفعل جوازاً في المواضع غير المتقدمة نحو : الأسد ، الشر ، الحيانة .

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِغْرَاءِ

تقديره

الاسم المنصوب على الاغراء اسم نُصِبَ بفعل محذوف تقديره (إلزامٌ) أو ما يشبه نحو: الخَيْرَ الخَيْرَ .
- وقد يُستعاض بالتكرار والمطف عن الفعل: الخَيْرَ والمدلّ .

حذف عامل الاغراء

- أ - يحذف فعل المنصوب على الاغراء وجوباً في موضعين :
- ١ - اذا تكرر المُغْرَى به نحو: الخَيْرَ الخَيْرَ
 - ٢ - اذا عطف على المغرَى به نحو: الخَيْرَ والمدلّ
- ب - ويحذف جوازاً اي يصح ذكره اذا لم يتكرر المغرَى به او لم يعطف عليه نحو: الصلاة جامعة .

اعراب نموذجي

الخَيْرَ الخَيْرَ

- الخَيْرَ = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره إلزامٌ .
الخَيْرَ = تأكيد للأول منصوب .
الخَيْرَ والمدلّ

- الخَيْرَ = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره إلزامٌ
والمدلّ = الواو عاطفة ؛ والمدلّ = معطوف على الخَيْرَ .

التنازع

تحديده

التنازع أن يتقدم عاملان على اسم يطلبه كل واحد منهما أن يكون معمولاً له نحو: درس وكتب سعيداً، فيعمل الواحد منهما في الاسم المباثر والثاني في ضميره .

ولقد اختلف النحاة في أي من الفعلين يعمل في الاسم الظاهر

— فالكوفيون يرون أن إعمال الأول أولى لتقدمه .

— والبصريون يعملون الثاني لقربه من الاسم الظاهر .

— والعمل يكون إما :

أ — في الرفع نحو: ذهب وعاد سعيداً

ب — في النصب نحو: زرت وحدثت سعيداً

ج — في الجر نحو: مررت واستعنت بسعيد

د — أو مختلفاً نحو: حادثني وحادثت سعيداً

— كما أنه يجوز أن يكون عاملان أو أكثر إلى معمول واحد نحو :

ذهب وعاد سعيداً — درس وكتب واجتهد سعيداً .

حكم العامل الذي لم يعمل

— إذا أعمل العامل الأول في الاسم الظاهر وأعمل الثاني في ضميره

مرفوعاً كان أو غير مرفوع نحو: قام وجلس الولدان — زرت كفسراً

الولدين — حادثت فأفادني الولدين .

— إذا أعمل العامل الثاني في الظاهر أعمل الأول في ضميره إن كان

مرفوعاً نحو: قاما وجلس الولدان - اجتهدا فاكترمت الولدين - تحدا
فشجعت التلميذين - تحدا فائتت على الولدين .

- أما إن كان ضميره غير مرفوع حذف هذا الضمير نحو: زرت
فسر الولدان .

الْمَنْصُوبُ بِنَزْعِ الْخَافِضِ

لقد رأينا أن الفعل اللازم يكتفي بفاعله ولا يتعدى الى مفعول به ، ولكنه في بعض الأحيان يأتي بعده اسماً منصوباً مسبقاً بحرف جر محذوف ، هذا الاسم يسمى : المنصوب بنزع الخافض ، نحو : مررت الديارَ ولم اعرجَ عليها .

— فالديارَ هنا منصوب بنزع الخافض ، اذ الاصل مررت بالديار فحذف حرف الجر وهو الباء .

— كذلك بعض الأفعال المتعدية تتعدى الى مفعول به واحد أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل ، فإن جاء مفعول مسبق بحرف جر محذوف سمي هذا المفعول بالمنصوب بنزع الخافض نحو : ورثناها أبانا وأمتنا .

ففعل ورث يتعدى الى مفعول واحد فقط ، وهنا الهاء في ورثناها هي المفعول به ، وجاء بعده المفعول به « الهاء » « أبانا » منصوباً بنزع الخافض اذ الأصل : ورثناها عن أبينا ، فحذف حرف الجر الذي هو « عن » .

المفعول المطلق

تحديده

هو اسم يؤكد عامله ، أو يُبيِّن نوعه أو عدده ، وليس خبراً ولا حالاً نحو : ضربت المذنب ضرباً - ضربته ضربتين - ضربته ضرب الشجاع .
- ولقد سمي مطلقاً لصدق المفعولية عليه دون التقيد بحرف جر .

صيفته

أكثر ما يكون المفعول المطلق مصدراً .

عامله

عامل المفعول المطلق في الأصل هو الفعل ولكنه يجوز أن يكون :
١ - إمّا مصدراً مثله نحو : فإنّ جهنم جزاؤكم جزاء موقوراً .
٢ - إمّا اسم فاعل نحو : العلم مكافئك مكافأةً كبيرة .
٣ - إمّا وصفاً نحو : الصافات صفاً - رأيتهم سراعاً إسراعاً عظيماً .
٤ - إمّا اسم مفعول نحو : أحسودنّ انت أحسنّ العلماء .

انواع المفعول المطلق

المفعول المطلق على ثلاثة انواع :

- ١ - مفعول مطلق مؤكد وهو ما ساوى معناه معنى فعله ويسمى المبهم نحو : قرأت قراءةً .
- ٢ - مفعول مطلق مبيِّن للنوع وهو يختص لأن المصدر موصوف أو مضاف الى مشبّه به نحو : قرأت الكتاب قراءةً جيدة .
- ٣ - مفعول مطلق مبيِّن للعدد وهو يختص نحو : دقت الساعة دقتين .

ما يتوب عن المفعول المطلق

الأصل في المفعول المطلق أن يكون مصدرأ من لفظ الفعل ولكن هناك بعض الألفاظ ليست بمصدر من لفظ الفعل ولكنها تتوب عن المصدر وتكون مفعولاً مطلقاً وهي :

- ١ - لفظ كل وبعض وأي الكالية مضافة الى المصدر نحو : لا تميلوا كل الميل - ضربته بعض الضرب - قاتل أي قتال .
 - ٢ - اسم المصدر نحو : اغتسل غسلاً .
 - ٣ - عدهم نحو : ضربته عشر ضربات .
 - ٤ - مرادفه في المعنى نحو : رجع القهقري - قمت وقوفاً - اعجبني الشيء حباً .
 - ٥ - صفته نحو : استمعت أحسن الاستماع .
 - ٦ - مياته او نوعه نحو : قمت قومة الأسد - قعد القرفصاء .
 - ٧ - ضميره العائد اليه نحو : اني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من الناس (الهاء في اعذبه نائب عن المفعول المطلق والتقدير لا اعذب العذاب احداً من الناس) .
 - ٨ - الاشارة اليه نحو : ضربته ذلك الضرب .
 - ٩ - آله نحو : ضربته سوطاً او عصاً .
 - ١٠ - ما وأي الاستفهاميتان نحو : اي عيش تعيش ما تكافيء المجتهد؟ (اي أية مكافأة تكافيء المجتهد) .
 - ١١ - ما وأي الشرطيتان نحو : ما شئت فاذهب (أي اي ذهاب تريد فاذهب) .
 - ١٢ - المصدر المشارك له في اللفظ دون الصيغة نحو : تكرر تكرماً تكريماً (تكريماً م كرم) - والله انبتكم من الأرض نباتاً (بدل اثباتاً) .
- وتستعمل العربية اساليب شائعة في المفعول المطلق يكون فيها العامل محذوفاً وهي :
- قياماً ، جلوساً وقعوداً - سقياً - رعياً .

- البتة = لم أره البتة .
- سبحان الله = ابي تنزيهاً لله ، كذلك كلمة حاشى الله .
- معاذ الله = استمانة بالله .

حالة المصدر من التثنية والجمع

- المصدر المؤكّد لا يثنى ولا يجمع لأنّه في نية تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع .
- اما مبين العدد والمخترم بتاء فجاز فيه التثنية والجمع نحو :
جلست جلستين وثلاث جلسات .
والمبين للنوع يجوز فيه ذلك .

حذف عامل المفعول المطلق

- المصدر المؤكّد جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه فلا يجوز حذف عامله ، لأن الحذف يتنافى اصل ما وضع له فلا نقول : ضرباً تريد أنت نقول : إضرب ضرباً .
- اما غير المؤكّد فانه يجوز حذف عامله نحو : نجاحاً مستمراً - قدوماً مباركاً .

- وقد يقام المصدر مقام فعله فيمنع ذكره معه وهو على نوعين .

١ - مصدر لا فعل له ، فيقدّر له فعل مرادف لفعله المهمل في المعنى نحو : قدمت جلوساً .

٢ - المصدر الذي له فعل نوعان :

أ - الواقع في الطلب = دعاء ، سقياً

- امرأ او نهباً = قياماً لا قعوداً

- او مقروناً باستفهام نحو : ألثوماً لا أباً لك

ب - الواقع في الخبر فيحذف فعله في الحالات التالية :

١ - في المصادر التي كثر استعمالها ووجدت قرائن على عاملها وهي مسبوقة نحو حمداً وشكراً لا كفراً .

٢ - أن يذكر المصدر لتفصيل عاقبة ما قبله نحو : فشدوا الوثاق فإمّا منّا بعد وإمّا فداءً (اي إمّا ان قمنوا منّا او تفدوا فداءً) .

٣ - ان يكون المصدر محصوراً او مكرراً او مستفهماً عنه وعامله خبر لمبتدأ هو اسم عين نحو : ما انت إلا سيراً - انت ذهاباً وإياباً - أنت سيراً ؟

٤ - أن يكون المصدر مؤكداً لنفسه او لغيره :

أ - لنفسه كوقوع المصدر بعد جملة هي نص في معناه نحو : له عليّ كتابٌ عُرفاً اي اعترافاً .

ب - لغيره كوقوع المصدر بعد جملة تحتل معناه وغيره نحو : هو أخي حقاً ، الجملة تحتل انه أخي حقيقة ، نسباً او صداقة .

٥ - أن يدل المصدر على فعل تشبيهي وأن يقع بعد جملة تشتمل عليه وعلى صاحبه نحو : مررت فإذا له صوتٌ صوتَ الحمار .

اعراب نحوذجي

إنّ جهنّم جزاؤكم جزاءً موقوراً

إن = حرف مشبّه بالفعل .

جهنّم = اسم إنّ منصوب .

جزاؤكم = جزاء = خبر إنّ مرفوع وهو مضاف والكاف ضمير في

محل جر بالاضافة .

جزاء = مفعول مطلق للمصدر جزاءً منصوب .

موقوراً = نعت لجزاء منصوب .

لا تميّلوا كُئلاً الميّل

لا = ناهية جازمة .

تميّلوا = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون ، والواو واو الجماعة ضمير في محل رفع قاعل .

كُئلاً = نائب عن المصدر مفعول مطلق منصوب وهو مضاف .

الميّل = مضاف إليه مجرور .

فإنسي أَعذِّبه عذاباً لا أَعذِّبه احداً من العالمين .

الفاء = تتبع ما قبلها .

إنسي = إن حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير في محل نصب اسم إن .

أَعذِّبه = أَعذَّب : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنا ، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به .

عذاباً = مفعول مطلق منصوب .

وجملة أَعذِّبه عذاباً في محل رفع خبر إن .

لا = نافية لا عمل لها .

أَعذِّبه = أَعذَّب = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول

مطلق نائب عن المصدر .

احداً = مفعول به منصوب .

من العالمين = جار ومجرور متعلقان بأَعذِّبه . عالمين مجرور بالياء لأنه

جمع مذكر سالم . وجملة لا أَعذِّبه احداً من العالمين في

محل نصب نعت لعذاباً .

المفعول لأجله

تحديده

المفعول لأجله أو المفعول له مصدر يفيد التعليل ، يأتي لبيان سبب الحدث العامل فيه ، متحد مع فعله في الوقت وكذلك متحد مع الفاعل إذ ان الفاعل واحد نحو : وقفت إكراماً للعالم .

- إكراماً مفعول لأجله يبين السبب الذي من أجله وقفت . يشارك الفعل (وقف) في زمان الماضي ، وفاعله نفس فاعل وقف هو ضمير المتكلم .

شروطه

اشترط النحويون في المفعول لأجله خمسة شروط :

- ١ - أن يكون مصدراً ، فلا يمكن أن أقول : جئتك السمن والعسل (اي لأجل السمن والعسل) .
- ٢ - أن يكون قلبياً اي من فعل منشأ الحواس الباطنة كالرغبة والحب والبغض والخوف فلا يقال : جئتك قراءةً للعلم .
- ٣ - أن يكون علةً نحو : قعدت عن الحرب جيناً .
- ٤ - أن يتحد مع الفعل في الزمن فلا يقال : حضرت اليوم للامتحان غداً
- ٥ - أن يكون فاعله هو نفسه للفعل عامل المفعول لأجله فلا يقال : جئتك محبتك إيتاي .

- من فقد المثلث شرطاً من هذه الشروط المذكورة وجب أن يجر بحرف التعليل وهو اللام نحو : جئتك لمحبتك إيتاي .

احوال المفعول لأجله

يكون المفعول لأجله إما مجرداً من (ال) والاضافة ، او محلياً بها او مضافاً ، وكلها يصح أن تجر بلام التعليل :

أ - فالمجرّد من ألّ ينصب غالباً ، وكذلك غير المضاف ، وجرّه باللام قليل جداً نحو : مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ - مَنْ أَمَّكُمْ رَغْبَةً فِيكُمْ جُبِرَ .

ب - أما المضاف فيستوي فيه النصب والجر باللام على السواء نحو : يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ - أو لا ابتغاء مرضاة الله .

ج - أما المحلى بالّ فيكثر جره باللام ويقل نصبه نحو : لا يَقْعُدُهُ الْجَبِينُ عَنِ الْحَرْبِ .

اعراب نموذجي

جئت الجامعة طلباً للعلم .

جئت = فعل وفاعل .

الجامعة = منصوب بنزع الخافض .

طلباً = مفعول لأجله منصوب .

للعلم = جار ومجرور متعلقان بطلباً .

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ .

مَنْ = اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

أَمَّكُمْ = أم : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط

والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو - والكاف ضمير في

محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور .

لِرَغْبَةٍ = جار ومجرور متعلقان بأَمَّكُمْ .

فِيكُمْ = جار ومجرور متعلقان برَغْبَةٍ .

جُبِرَ = فعل ماضٍ مبني في محل جزم جواب الشرط . ونائب

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وجهه جبر في محل رفع

خبر المبتدأ .

المفعول معه

تحديده

المفعول معه اسم ، يأتي بعد واو بمعنى (مع) مسبوقه بجملة ذات فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه كاسم الفاعل نحو : سرت والنهر - انا سائر والنهر .

متى يكون الاسم مفعولاً معه ؟

يكون الاسم مفعولاً معه بثلاثة شروط :

- ١ - يجب ان يكون بعد الواو وليس بعد (مع) نحو : جئت مع خالد فلا يقال وخالداً .
- ٢ - يجب ان تكون الواو بمعنى (مع) نحو : جاء سعيدٌ وخالداً قبله فلا يقال وخالداً .
- ٣ - يجب ان يكون الاسم مسبوقاً بفعل او شبهه فلا يقال : كل رجلٍ وضيعته لأن الجملة (كل رجلٍ) هي جملة اسمية لا تشبه الفعل

ناصب المفعول معه

- ١ - اختلف النحاة في ناصب المفعول معه ، فقسم يذهب الى أن ناصبه هو ما سبقه من فعل او ما شابهه لا الواو .
- ٢ - وقسم يذهب الى ان الناصب هو مخالفة ما بعد الواو لما قبلها وهذا مردود لأنه يصح ان يقال : جاء زيدٌ بل عمراً .
- ٣ - وقسم آخر يذهب الى أن الناصب هو فعل محذوف ، وهذا مردود لأن المنصوب يصبح عندئذٍ مفعولاً به وليس مفعولاً معه نحو : سرت والنهر - سرت ولايست النهر .

- الأصح هو الرأي الأول أي الفعل الذي سبقه .

حوال الاسم الواقع بعد الواو

للاسم الواقع بعد الواو خمس حالات :

١ - وجوب النصب على انه مفعول معه وذلك اذا امتنع العطف
لمانع لفظي نحو : ما شأنك وسعيداً ، أو لمانع معنوي : سرت وطلوع
الشمس (لأن طلوع الشمس لا يسير) .

٢ - يرجح النصب وذلك فيما اذا ضعف العطف من جهة المعنى نحو:
فكونوا اثم وبني ابيكم (بني مفعول معه) - او من جهة اللفظ : علفتها
تبناً وماءً بارداً (ماء مفعول معه) .

- في هذين المثلين نصب (بني وماء) لضعف العطف في الاول ضعف في
المعنى ، وفي الثاني الذي يجوز فيه العطف ولكن المعنى يضعف .

٣ - وجوب الرفع اذا فُقدت شروط تحديد المفعول معه نحو : كل
رجلٍ وضيعته .

٤ - يرجح العطف اذا كان هو الاصل تقول : جاء زيدٌ وخالدٌ .

٥ - امتناع النصب والعطف كما في المثال : وزَجَجْنَ الحواجب
والميوفا ، اذ لا يصح عطف الحواجب على الميون لأن تزجيج الحواجب
معناه الاطالة والترقيق والميون لا تحتل ذلك ، ولا يصح نصبها على
المية لعدم وجود فائدة من مصاحبة الميون للحواجب .

اعراب نموذجي

اذهبُ والشارعُ الجديدُ

اذهبُ = فعل امر مبني على السكون ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت .

والشارعَ = الواو : واو المعية . الشارع : مفعول معه منصوب .
الجديدَ = نعت الشارع منصوب .
سار سعيدٌ والولدُ .

سار = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

سعيدٌ = فاعل سار مرفوع .

والولدُ = الوار العاطفة بمعنى مع

الولدَ = مفعول معه منصوب .

الولدُ = معطوف على سعيدٌ مرفوع .

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا .

عَلَقْتُهَا - فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - التاء
ضمير في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب
مفعول به اول .

تَبْنًا = مفعول به ثانٍ .

وماءً = الواو عاطفة ، ماءً : مفعول به لفعل محذوف تقديره وسقيتها
باردًا = نعت لماء منصوب .

إذا ما الغائياتُ بَرَزْنَ يوماً وزَجَجْنَ الحواجبَ والعيونُ .

إذا = ظرفية في محل نصب مفعول فيه .

ما = زائدة .

الغائيات = مبتدأ مرفوع . .

بَرَزْنَ = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ،
والنون في محل رفع فاعل .

يوماً = ظرف زمان منصوب مفعول به لبرزن .

وحلة برزن في محل رفع خبر الغائيات .

وزَجَجْنَ = الواو عاطفة ، زَجَجْنَ : فعل ماضٍ ، والنون فاعل .

الحواجب = مفعول به منصوب لزَجَجْنَ .

والعيونُ = الوار عاطفة والعيونُ مفعول به لفعل محذوف تقديره كحَلَّيْنِ

المفعول فيه

تحديده

المفعول فيه الذي يسمى ظرفاً ، هو اسم يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه يتضمن معنى « في » باطراد نحو : صمت يوماً - وقفت امامَ الدار .
- اذا لم يتضمن اسم الزمان والمكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون كسائر الاسماء حسب ما يطلبه العامل = يومٌ نجاحك مفرحٌ -
جاء يومٌ المطلة .

ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينصب على انه مفعول فيه اسماء عديدة اهمها :

- ١ - لفظتا كل وبعض مضافتين الى اسم زمان او مكان نحو : صمت كل الشهر - سهرت بعض الليل .
- ٢ - صفة اسم الزمان واسم المكان نحو : صمت قليلاً - انتظرتك كثيراً من الوقت .
- ٣ - اسماء العدد المميز للظرف او المضاف اليه نحو : سرت عشرين فرسخاً - مشيت ثلاث ليالٍ .
- ٤ - المصدر النائب عن اسم الزمان او اسم المكان نحو : سرت طلوعَ الفجر - جلست قُربَ الموقد .
- ٥ - اسماء الاشارة نحو : سرت ذلك اليوم ببطء .

أنواع الظرف

الظرف نوعان : ظرف زمان وظرف مكان ، وكل منهما إما مبهم وإما محدد ، وإما متصرف أو غير متصرف .

أ - ظرف الزمان المبهم

ظرف الزمان المبهم هو ما دل على زمن غير مقدر نحو : حين - دهر - وقت - مدة - زمن .

ب - ظرف الزمان المحدد هو ما دل على زمن محدد نحو : ساعة - شهر - يوم - اسبوع .

- أسماء الزمان صالحة كلها للنصب على الظرفية سواء في ذلك المبهم أو المحدد نحو : صمت حيناً - صمت يوماً ، وكلها منصوبة على تقدير معنى « في » .

ج - ظرف الزمان المبهم

هو الذي يحتاج لغيره لبيان حقيقته كإضافة مثل كالجهايات الست - والمقادير - أمام .

د - وظرف المكان المحدد هو ما دل على مكان معين دون الحاجة لغيره لبيان حقيقته نحو : البيت - المكتبة - المسجد - الكنيسة .

- يصلح من أسماء المكان للنصب على الظرفية المبهم منها فقط وهو يشمل ثلاثة أشياء :

١ - الجهات الست وما شابهها (فوق - تحت . . .) جلست فوق القعد .

٢ - أسماء المقادير مشيت ميلاً .

٣ - اسم المكان الذي اتحدت مادته ومادة عامله نحو : جلست مجلساً الأمير .

- فإذا لم يكن العامل من لفظ اسم المكان وجب جر الظرف بحرف الجر نحو : وقفت في مجلس الأمير .

- واذا كان ظرف المكان محدوداً جُزءً ففي الظاهرة نحو : صليت في المسجد .

- استثنيت لفظتان هما سكن ودخل وما في معنهما ، فنصب الظرف معها نحو : دخلت البيت - سكنت غرفة ، فالبيتَ وغرفةً تنصبان على اسقاط حرف الجر تخفيفاً او على التشبيه بالمفعول به .

ما هو الظرف المتصرف وغير المتصرف

فالظرف المتصرف هو ما فارق الظرفية الى حالة لا تشبهها كأن يستعمل مبتدأ او خبراً ، فاعلاً او مفعولاً به او مضافاً اليه نحو : يوم - اسبوع - شهر .

اما الظرف غير المتصرف فهو الذي لا يفارق الظرفية اصلاً ولا يخرج عنها الى الجر بالحرف مثل (عند) وهو قسمان :

١ - ما لا يفارق الظرفية أبداً مثل : - صباح مساء - بين بين - لدى .

٢ - ما لا يفارق الظرفية إلا بدخول حروف الجر عليها مثل : قبل - بعد - لدن - عند - حيث ، اذا .

- عندما تجر هذه الظروف تكون قد انتقلت من حالة الظرفية الى حالة شبيهة بها ، لأن الظرف والجار والجرور أخوان كما يقول ابن هشام .

المعرب والمبني من الظروف

ان الظروف كلها معربة إلا "الفاظاً محصورة جاءت مبنية وهي : اذا - متى - أيان - اذ - أمس - الآن - منذ - منذ - قط - عوض - بينا - بينا - ريث - ريثا - كيف - كيفما - لما - حيث - حيثما - هنا - ثم - أين - قبل - بعد - وما قطع من اسماء الجهات الست - أنتى - لدى - لدن - حسب - عل - دون .

- تبنى هذه الظروف في حالة الاضافة ، وحُدِّفَ ما تضاف اليه لفظاً وبقي معنىً نحو : جئت قبل' - جئت من قبل' - جلست فوق'

- واما الحالات التي تمرب فيها هذه الظروف فثلاثة :

١ - اذا قُطعت عن الاضافة لفظاً ومعنىً نحو : جئت قبلاً (مفعول به منصوب) .

٢ - اذا اضيفت ، اذ إن الاضافة تربل عنها البناء ، لأن الاسماء المبنية لا تضاف نحو : حضرت قبل زيد .

٣ - اذا اضيفت وحُدِّفَ المضاف اليها ونُوي لفظه نحو : جئت من قبل' - حضرَ سعيدُ اي من قبل' حضور سعيد .

حكم الظرف

حكم الظرف ان يكون منصوباً ، وناسبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ، ولهذا اللفظ ثلاث حالات :

- ١ - أن يكون مذكوراً وهو الاصل نحو : أمكثتُ هنا زمناً .
- ٢ - أن يكون محذوفاً جوازاً وذلك اذا وقع في جواب السؤال نحو :
يومين جواباً لمن سأل : كم صُمتَ ؟
- ٣ - ان يكون محذوفاً وجوباً وذلك في ست مسائل :
 - أ - أن يقع صفة نحو : مررت بطائر فوق الشجرة .
 - ب - او صلة نحو : رأيت الذي عندك .
 - ج - او حالاً نحو : رأيت الهلال بين السحاب .
 - د - او خبراً نحو : زيدٌ عندك .
 - هـ - او مشقولاً عنه نحو : يومَ الخميس صُمتُ فيه .
 - و - او مسموعاً بالحذف لا غير نحو : حينئذٍ الآن (اي كان ذلك حينئذٍ واسم الآن) .

اعراب نموذجي

جلس الولدُ صباحاً أمامَ الدارِ

- جلس : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الولدُ : فاعل جلس مرفوع .
- صباحاً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بيجلس .
- أمامَ : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بيجلس وهو مضاف
- الدارِ : مضاف إليه .

قابلتك أمسٍ

- قابلتك : فعل وفاعل ومفعول به .
- أمسٍ : ظرف زمان مبني على الكسرة في محل نصب مفعول فيه
- متعلق بقابلت .

الحال

تحديدتها

- الحال وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل نحو: جئت راكضاً
- اكثر ما يكون الوصف هو اسم الفاعل - صيغ المبالغة - اسم
المفعول - الصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل .

اقسام الحال

الحال نوعان : مؤكدة ومؤسدة .

- ١ - فالحال المؤكدة هي وصف يأتي لتوكيد عاملها لفظاً ومعنى
نحو: وارسلناك للناس رسولا (رسولا حال توكيداً لفعل ارسلناك) .
- وإما تأتي توكيداً لصاحبها نحو: اقبل الرجل راكضاً .
- او تأتي توكيداً لمضمون جملة نحو: زيدٌ ابوه عطوفاً (عطوفاً حال
للجملة (زيدٌ ابوه) .
٢ - اما الحال المؤسدة فهي التي لا يستفاد معناها بدونها نحو: جاء
زيد راكباً .

- يزداد الى هاتين الحالين المؤكدة والمؤسدة :

- الحال الموطئة وهي التي تكون جامدة موصوفة نحو: عرفته رجلاً شهماً .
- الحال السببية التي تطلق على الحال التي لا تبين هيئة صاحبها اللفظي ،
وانما تبين هيئة ما ترتبط بصاحبها بضمير نحو: قرأت الكتاب غروماً أو لئله .

اوصاف الحال

للحال اربعة اوصاف يجب ان تستكملها :

١ - أن تكون متنقلة لا ثابتة تبيّن الحياة الآن وقد تزول عنها بعد وقت نحو : جاء زيد ضاحكاً ، فضاكاً لا تدل على ثبوت الضحك الى آخر الوقت .

- وقد تكون ثابتة في ثلاثة مواضع .

- أ - أن تكون مؤكدة نحو : سلام عليّ يومَ اموت ويومَ أبعثُ حياً .
ب - ان يدل عاملها على تجديد صاحبها نحو : خلق الله الزرافة يديها أطولَ من رجلها (أطولَ حال ملازمة) .
ج - أن تكون الحال صفة لازمة بالنسبة لصاحبها نحو : تعالى الله سميعاً عليماً .

٢ - أن تكون الحال مشتقة غالباً ، لأن الحال صفة لصاحبها في المعنى والصفة لا تكون الا مشتقة . وقد تقع الحال جامدة مؤولة بالمشتق في خمسة مواضع :

- أ - في ما دل على تشبيه نحو : بدت الفتاة قرأ (اي جميلة) .
ب - في ما دل على مفاعلة نحو : بايعته يداً بيد (اي متعابضين) .
ج - في ما دل على ترتيب نحو : دخلوا رجلاً رجلاً (اي مرتبين) .
د - في ما دل على تفصيل نحو : قرأت الكتاب باباً باباً (اي مفصلاً) .
هـ - في ما دل على سيمرٍ نحو : اشتريت الثوب متراً بلسيرتين (اي مسعراً) .

- وتقع جامدة غير مؤولة بمشتق في ستة مواضع :

- أ - أن تكون موصوفة نحو : فتمثل لها بشراً سوياً (بشراً حال) .
ب - ان تكون دالة على عدد نحو : فتمّ ميقات ربه أربعين ليلةً (أربعين) .

ج - ان تكون دالة على تفضيل موازنة نحو : المنب رطباً اطيب منه بشرأ .

- د - ان تكون نوعاً لصاحبها نحو : هذا مالك ذهباً .

- ٥ - أن تكون فرعاً من صاحبها نحو : هذا حديدك خاتماً .
و - أن تكون أصلاً لصاحبها نحو : هذا خاتمك ذهباً .
٣ - يجب أن تكون الحال نكرة لا معرفة ، لأن صاحبها معرفة ،
وإذا عُرِّفت لاشتبه الأمر بينها وبين نعت المعرفة المنصوبة ، ولذلك إذا
وقعت يلفظ المعرفة أوّلت بنكرة نحو : جلس وحده أي منفرداً .
٤ - أن تكون الحال نفس صاحبها في المعنى فلا نقول : جاء زيد
ضحكاً بل ضاحكاً لأن المصدر لا يدل على ذات وإنما يدل على بيان الذات .

صاحب الحال

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ، وقد يقع نكرة مسوّغ
يجعلها مفيدة وذلك :

- ١ - كأن تتقدّم الحال على صاحبها لأن في تقديمها تهيئة لصاحبها
ولفت النظر إليه نحو : في الدار جالساً رجلاً .
٢ - أو يكون مخصوصاً إما بوصف أو بإضافة نحو (بوصف) :
لجيت يا ربّ نوحاً واستجبت له في فلكٍ ماخرٍ في الم مشحوناً
(بإضافة) : في أربعة أيام سواة للسائلين (سواء بمعنى مستوية) .
٣ - أن يكون مخصوصاً بعمول نحو : عجبت من ضربٍ اخوك شديداً
(شديداً حال من ضربٍ الذي عمل في ما بعده اخوك فاعل ضربٍ) .
٤ - إذا وقع صاحب الحال بعد نفي أو استفهام نحو : وما املكنا
من قرية إلاّ ولها كتابٌ معلومٌ (جملة ولها كتابٌ حال قرية) - يا صاح
هل حُمّ عيشٌ باقياً فتري (باقياً حال من عيش) .
- وقد يقع صاحب الحال نكرة دون مسوّغ كما في قوله : عليه
مائة بيضا .

احوال الحال مع صاحبها

للحال مع صاحبها ثلاث حالات :

- ١ - الاصل في الحال أن يحوز فيها أن تتأخر عن صاحبها لأنها كالوصف له نحو : جاء الرجل راكضاً ، ويحوز أن تتقدم عليه نحو : جاء ضاحكاً الرجل .
- ٢ - أن تتأخر عن صاحبها وذلك في ما يأتي :
 - أ - كأن تكون محصورة نحو : وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
 - ب - أو يكون صاحب الحال مجروراً إما بحرف جر غير زائد (أصلي) نحو : مررت بهتدي جالسة ، أو مجروراً بالاضافة نحو : اعجبني وجه هندي . مستفيدة ، أو مجروراً بحرف جر زائد نحو : ما تأخر عامداً من أحدي .
- وإنما تجيء الحال من المضاف اليه في ثلاث حالات :
 - أ - إذا كان المضاف بمضه نحو : أجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً (ميتاً حال من لحم ولحم بعض الأخ) .
 - ب - أو إذا كان المضاف كـبعض المضاف اليه نحو : اتبع ملة ابراهيم حنيفاً (حنيفاً حال من ابراهيم - وملة المضاف كـبعض ابراهيم . لذلك يصح حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيقال : اتبع ابراهيم حنيفاً) .
 - ج - ان يكون المضاف مما يصح أن يعمل في الحال (المصدر - اسم الفاعل) نحو : اعجبني انطلاقك منفرداً (منفرداً حال من الكاف - والمصدر انطلاق يصح أن يعمل في منفرداً) .
- ٣ - أن تتقدم عليه وجوباً كما إذا كان صاحب الحال محصوراً نحو : ما جاء راكباً إلا زيد .

أحوال الحال مع عاملها

للحال مع عاملها ثلاث حالات

الاولى : الاصل أن تتأخر الحال عن عاملها ، ولكن يمكن أن تتقدم عليه ، وذلك في المواضع التالية :

١ - إذا كان العامل فعلاً متصرفاً نحو : جاء الطالب ماشياً ، ماشياً جاء الطالب ، تتقدم الحال على عاملها بشرط ان لا يمنع مانع كدخول لام الابتداء ، او القسم او وقوع الفعل صلة لحرف مصدري او لال الموصولة نحو : إن المجرم ليسمع الحكم غاضباً - ففي هذه الحال لا يصح تقديم الحال .

٢ - إذا كان العامل « صفة » تشبه الفعل المتصرف (كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل) نحو : زيد منطلق مسرعاً مسرعاً منطلق زيد ، او كما جاء في الآية : خشعاً أبصارهم يخرجون .

الثانية : ان تتأخر الحال عن عاملها وجوباً وذلك في ست مسائل :

١ - أن يكون العامل فعلاً جامداً نحو : ما أحسنه مقبلاً .

٢ - أن يكون صفة تشبه الفعل الجامد كاسم التفضيل. نحو : هذا أفصح الناس خطيباً .

٣ - أن يكون مصدراً مقدراً بالفعل وحرف مصدري نحو : اعجبني احتكاف اخيك صائماً .

٤ - أن يكون اسم فعل نحو : نزال مسرعاً (اي ازل مسرعاً) .

٥ - أن يكون لفظاً مضمناً معنى الفعل دون حروفه وهو اسم الاشارة ، حرف التشبيه - التنفي - الجار والمجرور - الظرف - النداء - حرف الترجي - أمّا - التثنية - الاستفهام الذي يراد به التعظيم نحو : تلك بيوتهم خاوية - كأن قلوب الطير رطباً ويابساً - ليت هنداً مقيمة عندنا .

تعدد الحال

- لما كانت الحال وصفاً لبيان هيئة صاحبها شُبِّهت بالتمتع ، ولما كانت تكرة وصاحبها معرفة شُبِّهت بالخبر ، ولما كان تعدد الخبر والتمتع

جائزاً ، جاز تعدد الحال للفرد نحو : جئت ماشياً مسرعاً .

- أما اذا كانت الحال لغير المفرد جاز أن يؤتى بحال واحدة مثلاً :
أو مجموعة شرط أن يتحد لفظها ومعناها نحو : وسخر لكم القمر
والشمس دائبين والاصل دائبة ودائباً .

- أما اذا اختلفت حال كل واحد عن الآخر فترق بينها بغير عطف
نحو : لقيت خالداً وسعيداً ضاحكاً باكياً - فتكون ضاحكاً حال من
سعيد لأنها تجاوز سعيداً خوفاً من اللبس وباكياً حال من خالد ، أما اذا
أمن اللبس جاز الترتيب .

أنواع الحال

الحال ثلاثة انواع :

١ - مفردة نحو : جاء زيد واكضاً .

٢ - شبه جملة :

- ظرفاً نحو : رأيت الهلال بين السحاب .

- جاراً ومجروراً نحو : خرج على قومه في زينته .

٣ - جملة وذلك بثلاثة شروط :

أ - أن تكون خبرية نحو : خرج المجتهد من الامتحان يتسم .

ب - أن تكون غير مصدرية بدليل استقبال نحو : اتي ذاهب الى

ربي سيديني (سيديني لا يجوز اعرابها حالاً) .

ج - أن تكون مرتبطة بصاحبها إما بالواو نحو : لئن اكلت الذئب

ونحن عصبه ، وإما بالضمير نحو : جاء الرجل يحمل كتابه .

امتناع الواو

تمتنع الواو في سبع حالات من الجمل :

- ١ - الواقعة بعد عاطف نحو: فجاءها بأسنا بياناً أو هم قائلون .
- ٢ - المؤكدة لمضمون الجملة نحو: وهو الحق لا شك فيه ، ذلك الكتاب لا ريب فيه .
- ٣ - الماضي بعد إلا نحو: إلا كلوا به يستهزئون .
- ٤ - الماضي المتأخر بأو نحو: لأضربته ذهب أو مكث .
- ٥ - المضارع المنفي بلا نحو: وما لنا لا نؤمن بالله .
- ٦ - المضارع المنفي بما نحو: عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة .
- ٧ - المضارع المثبت نحو: ولا تمننن تستكثر .

حذف عامل الحال

يحذف عامل الحال جوازاً كما يحذف وجوباً :

- ١ - يحذف جوازاً إذا دل عليه دليل نحو = موقفاً (لمن يريد النجاح في عمل) .
- ٢ - ويحذف وجوباً إذا كان ظرفاً أو جساراً ومجروراً أو اسم إشارة ، وهذا الحذف قياسي :
- أ - إذا سدت الحال مسد الخبر نحو: أكثر شربي اللبن مخلوطاً بالماء .
- ب - ان تكون الحال مؤكدة لمضمون جملة قبله لأنها تكون بمنزلة البديل ، فلا يصح الجمع بين البديل والمبديل منه .
- ج - في الجمل التي يبيّن بها ازدياد أو نقص بتدرّج نحو: تصدّق بدينار فصاعداً .
- د - إذا قصد بالحال توبيخ نحو: أقانماً وقد قعد الناس .
- ويكون الحذف سماعياً فيما عدا ذلك نحو: هنيئاً لك (اي ثبت لك الخير هنيئاً) .

اعراب نموذجي

أقْبَلْ الولدُ مسرعاً .

- أَقْبَلَ = فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الولدُ = فاعل أقبَلَ مرفوع .
- سرعا = حال من الولدُ منصوب .

جاءت البنتُ تحملُ كتاباً

- جاءت = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث
- البنتُ = فاعل جاءت مرفوع .
- تحملُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي
- كتاباً = مفعول به منصوب .
- وجملة يحملُ كتاباً في محل نصب حال من البنتُ .

شاهدت السمكَ في الماء .

- شاهدت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- السمكُ = مفعول به منصوب .
- في الماء = جار ومجرور متعلقان بحال من السمك محذوف تقديره موجوداً .

رأيت العصفورَ بين الاغصان .

- رأيت = فعل وفاعل .
- العصفور = مفعول به منصوب .
- بينَ = ظرف مكان منصوب متعلق بحال من العصفور محذوف تقديره موجوداً ، وهو مضاف .
- الاغصان = مضاف اليه مجرور .

سافرنا ونجم اضاء

- سافرنا = سافر = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الضمير -
- ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ونجم = الواو = واو الحال - نجم = مبتدأ مرفوع .
أضاء فعل ماضٍ مبني على الفتح - والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو ، وجملة أضاء في محل رفع خبر المبتدأ .
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من ال (نا) .

سلفتك الرسالة يداً بيد .

سلفتك = سلم = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير -
والتاء ضمير في محل رفع فاعل - والكاف ضمير في محل

نصب مفعول به اول .

الرسالة = مفعول به ثانٍ منصوب .

يدا = حال منصوبة .

بيد = جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ليدا .

التمييز

تحديده :

التمييز هو اسم نكرة فضلة بمعنى (مِنْ) يؤتى به لبيان إبهام اسم قبله من ذات (مفرد) او نسبة (جملة) نحو : اشترت رحلاً زيتاً .

- اما تمييز النسبة فهو الذي يبين إبهاماً في جملة قبله وهذا التمييز يكون :

١ - إما محولاً عن فاعل نحو : ازداد المجتهد ثقةً في نظر استاذة (الاصل : ازدادت ثقة المجتهد) .

٢ - او محولاً عن مفعول نحو : وفجرتنا الارض عيوناً (اي فجرتنا عيون الارض) .

٣ - او محولاً عن غيرها نحو : انا اكثر منك علماً (واصله علمي اكثر من علمك) .

حكم التمييز .

حكم التمييز النصب ، والناسب لهذا التمييز هو ذلك الاسم المبهم نحو : عشرون كتاباً ، والناسب لمبين النسبة هو المسند من فعل او شبهه نحو : طاب نفساً - هو طيب أبوةً .

النوع المميز .

المميز او الاسم المبهم أربعة انواع :

١ - المدد نحو : احد عشر كوكباً .

٢ - المقدار وهو يشمل :

- المساحة نحو : شبرٌ ارضاً .

- الكيسل نحو : ليارُ زُيتاً .

- الوزن نحو : رطلٌ عسلًا .

٣ - ما يشبه المقدار نحو : مثقال ذرةٍ خيراً .

٤ - ما كان فرعاً للتمييز نحو : سخاتم ذهباً .

- يجوز في تمييز الاسم أن تجره بإضافة الاسم إليه نحو : اشتريت شبر أرضٍ ، إلا إذا كان الاسم عدداً نحو : اشتريت عشرين كتاباً او مضافاً نحو : ملء الأرض ذهباً .

مُتَّيِّزُ النسبة .

من يميّز النسبة الواقع بعد ما يفيد التمجيب نحو : أكرمُ به رجلاً والواقع بعد اسم التفضيل وشرط نصبه أن يكون فاعلاً في المعنى نحو : زيدٌ أكثرُ مالاً .

جر التمييز .

- يجوز جر التمييز بمن نحو : اشتريت رطلاً من زيتٍ .

- يمنع جره في ثلاثة مواضع :

١ - في التمييز المحوّل عن المفعول نحو : غرست الارض شجراً .

٢ - في تمييز العدد نحو : اشتريت عشرين كتاباً .

٣ - ما كان فاعلاً في المعنى إن كان محوّلًا عن الفاعل نحو : طاب

زيدٌ نفساً (اي طابت نفس زيدٍ) او محوّلًا عن مضاف نحو : زيدٌ أكثرُ مالاً (اي مال زيدٍ أكثرُ) .

تقديم عامل التمييز

- الأصل في عامل التمييز أن يتقدم التمييز ولو كان فعلاً متصرفاً ،

لأن الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف أن يكون فاعلاً في الاصل ، فان حوّل الاسناد الى غيره للمبالغة ، فلا يغيره هو عن وجوب التأخير .

- أما اذا كان الفعل جامداً ، فلا يجوز كذلك تقديم التمييز على عامله فلا تقول : عندي زيتاً رطلاً وتريد أن تقول : عندي رطلاً زيتاً .

- أما اذا كان الفعل متصرفاً ، فإن تقديم التمييز عليه يكون قليلاً او نادراً ، ومن جواز تقديم التمييز على عامله المتصرف قول المُخِيل السعدي :

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيباً

اذ قدّم نفساً التمييز على عاملها تطيب .

تمييز العدد

- تمييز الاعداد الثلاثة والعشرة وما بينهما يجب جره بن نحو : مررت بخمسة من الرهط (اذا كان اسم جموع او اسم جنس) ، ويجوز جره بالاضافة نحو : مررت بخمسة رجال .

- الاعداد ما بين الحادي عشر والتاسع والتسعين ، يجب نصب تمييزها بنحو : اشتريت عشرين كتاباً .

- المائة والالف يكون تمييزها مفرداً بجروراً نحو : عندنا مائة رجل والفتى طالبة .

كنايات العدد

الالفاظ التي يكفي بها عن العدد أربعة وهي :

١ - كم الاستفهامية : ويكفي بها عن اي عدد مبهم عند التكلم معلوم في ظنه عند المخاطب ، وهي تحتاج الى ميم منصوب بنحو : كم طالبة في الصف ، ويجوز جره بن المضمرة اذا جرت كم بحرف نحو : بكم قرشاً اشتريت حذاءك .

٢ - كم الخبرية : وهي تقتصر الى تمييز كالاتفهامية ، ولكن التمييز نارة يكون جملاً مجروراً ، ونارة مفرداً مجروراً نحو : كم ملوك باداً ملكهم - كم ليلة بتها غير قائم .

٣ - كآئن : وهي من كنايةات المدد ، وتميزها يكون مجروراً بمن الظاهرة وليس بالاضافة ، لأن التنوين يمنع الاضافة ، إذ أصل النون تنوين نحو : كآئن من الناس قائل هذا .

٤ - كذا : تميزها واجب النصب ، وهي مؤلفة من كاف التشبيه وذا الاشارة نحو :
عدي النفس نعى بؤسك ذاكراً كذا ، وكذا لطفاً به نسي الجهد .

اعراب نموذجي

اشريت رطلا زيتاً .

اشريت = اشري = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - والتاء ضمير في محل رفع فاعل .

رطلا = مفعول به منصوب .

زيتاً = تمييز منصوب .

هُ درك فارساً .

هُ = جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

درك = در = مبتدأ مؤخر وهو مضاف والكاف ضمير في محل

جر مضاف اليه .

فارساً = تمييز منصوب .

ما ابرعك كاتباً .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .

أبرعك = أبرع = فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره (هو) - والكاف ضمير في محل نصب مفعول به .
وجملة أبرعك في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .
كاتباً = تمييز منصوب .

كم أخاك لك .

كم = اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .
أخاك = تمييز منصوب .
لك = جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

رابطہ بتیل
lisanerab.com



مكتبة لسان العرب
facebook
مكتبة لسان العرب
Instagram
مكتبة لسان العرب

المستثنى

تحديده

هو اسم يذكر بعد احدى ادوات الاستثناء مخالف في الحكم لما قبله اثباتاً او نفيّاً نحو: ولا تقولوا على الله الا الحق .

انواع المستثنى

- المستثنى نوعان : متصل ومنفصل او منقطع

١ - فالمستثنى المتصل وهو ما يسمى بالخارج تحقيقاً ، اي ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه نحو : ذهب التلاميذ إلاّ تلميذاً .

٢ - والمستثنى المنفصل او المنقطع هو الذي يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو : حضر الطلاب الا فتاةً .

ادوات الاستثناء

ادوات الاستثناء ثمان :

- حرفان هما : إلا وحاشا .

- فعلان : ليس ولا يكون .

- مترددان بين الحرفية والتعلية : خلا وعدا .

- اسمان : غير وسوى .

حكم المستثنى بالإن

إن المستثنى بالإن له ثلاث حالات : وجوب النصب - جواز النصب والبدلية ، وجوب أن يكون على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل (إلا)

١ - وجوب النصب : يجب نصب المستثنى بالإن في ثلاثة مواضع :

أ - اذا كان في كلام تام موجب نحو : قام القوم إلا سعيداً .

ب - اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه نحو : ما جاء الا سليمان
رجل" اذ الاصل : ما جاء رجل" إلا" سلم .

ج - اذا كان الاستثناء منفصلاً او منقطعاً نحو : جاء التلاميذ إلا
فتاة" .

٢ - جواز النصب والبدلية : يجوز في المستثنى بإلا" نصبه وجمعه
بدلاً من المستثنى منه اذا وقع بمسند المستثنى منه كلام تام غير موجب
نحو : ما جاء القوم إلا" سعيداً او إلا" سعيد" .

- نصب سعيد على كونه مستثنى - ورفع على كونه بدلاً من القوم
بدل بعض من كل .

- المراد بالكلام التام الموجب ما كان مثبتاً غير منفي ، والمراد بغير
الموجب ما كان نفياً او نهياً او استفهاماً .

٣ - وجوب كونه على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله وذلك في
حالة حذف المستثنى منه ، فمندثر لا عمل ا (إلا") ، ويكون الحكم
عند وجودها مثله عند عدم وجودها ، ويسمى الاستثناء المفرغ ، اذ إن
العامل الذي قبلها يتفرغ للعمل في المستثنى ، وشرط هذا الاستثناء ان
يكون الكلام غير موجب .

- النفي = نحو : ما سعيد" الا بطل" .

- النهي = لا تقولوا على الله الا الحق" .

حكم المستثنى بغير وسوى

حكم المستثنى بغير وسوى أن يحر بإضافتهما اليه ، وحكم غير وسوى
نفسهما كحكم الاسم الواقع بعد إلا" في جميع احواله : جاء القوم غير
سعيد - ما جاء غير" سلم - ما جاء القوم غير" او غير" سعيد .

حكم المستثنى بعد خاد وحاشا

المستثنى بها وجهان :

- ١ - الجر على انها حرف جبر وهذا قليل نحو : خلا الله لا ارجو سواك .
- ٢ - النصب اذا تقدمتها (ما) المصدرية لأنها يصبحان فعلين نحو :
الاكل شيء ما خلا الله باطل .
- اما حاشا ، فهي كخلا وعدا مجر ، ولكنها في بعض الاحيان تنصب نحو : اللهم افقر لي ولن يسمع ، حاشا الشيطان والقاتل .
- وتختص حاشا عن عدا وخلا بأنه لا يجوز دخول (ما) المصدرية عليها .

تكرار إلا

تكرار (إلا) على وجهين :

- ١ - اذا كان التكرار للتوكيد ، وذلك اذا عطفت او تلاهما اسم مماثل لما قبلها أهملت نحو : ما جاء إلا زيد إلا سعيد .
- ٢ - وإن كان التكرار لغير التوكيد ، أي في غير المطفف والبدل ، وإن كان العامل الذي فيه مفرغاً ترك هذا العامل يؤثر في واحد من المستثنيات ونُصب ما عدا ذلك الواحد نحو : ما قام إلا زيد إلا سعيداً خالداً .
- لا يتمين رفع الاول لتأثير العامل بل يترجح لقرينه من العامل ، وإن كان العامل غير مفرغ ، فإن تقدمت المستثنيات فيه نُصبت كلها نحو : ما قام الا زيدا إلا سعيداً إلا خالداً أحد .
- وإن تأخرت هذه المستثنيات ، فإن كان الكلام ايجاباً نُصبت كلها نحو : قاموا إلا زيدا إلا سعيداً إلا خالداً ، وان كان الكلام غير ايجاب أعطي واحد منها ما يُنطاه لو انفرد ونصب ما عداه نحو : ما قاموا إلا زيد إلا سعيداً إلا خالداً .

اعراب نموذجي

حَاءُ التَّلَامِيذُ 'إِلَّا' فِتَاءٌ .

جَاءَ = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

التَّلَامِيذُ = فاعل جاء مرفوع .

'إِلَّا' = أداة استثناء .

فِتَاءٌ = مستثنى بإِلا منصوب .

لا يقع في السوء إلا فاعله

لا = أداة نفي لا عمل لها .

يَقَعُ = فعل مضارع مرفوع .

في السوء = جار ومجرور متعلقان بيقع .

'إِلَّا' = أداة حصر .

فاعله = فاعل يقع مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

لكل داءٍ دواءٌ غيرَ الموتِ .

لكل = جار ومجرور متعلقان بغير محذوف مقدم . كل مضاف .

داءٍ = مضاف إليه مجرور .

دواءٌ = مبتدأ مؤخر مرفوع .

غيرَ = منصوب على الاستثناء وهو مضاف .

الموتِ = مضاف إليه مجرور .

الْمُنَادَى

تحديده

هو المطلوب اقباله بأحد حروف النداء من مخاطب نحو : يا زيد .

حروف النداء

حروف النداء هي = يا وهي أكثرها استعمالاً - الهمزة - أي - أيا - هيا - وا - ووا .

انواع المنادى

المنادى ثلاثة انواع : مفرد - مضاف ومشبه بالمضاف .

١ - المفرد هو ما ليس بمضاف ولا بمشبه بمضاف ويشمل المفرد والمثنى والجمع .

٢ - المضاف هو ما أضيف الى ضمير او الى اسم .

٣ - والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة او الاضافة نحو ظالع جبلاً - حسن وجهه .

حكم المنادى

المنادى على وجوه :

١ - واجب النصب وذلك في ثلاثة مواضع :

أ - النكرة غير المقصودة نحو : يا قائماً والشمس قد طلعت .

ب - المضاف نحو : يا رجلاً الخير اسرع - يا ربنا اغفر لنا .

ج - المشبه بالمضاف نحو : يا قارئاً كتاباً .

١ - الاصل في المنادى أن يكون منصوباً على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أدهو أو اتادي .

٢ - جواز النصب والرفع وهو المنادى المستحق للضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه كما في قول الأحموس :

سلامُ اللهِ يا مطرُ عليها وليس عليك يا مطرُ السلامُ .

٣ - جواز الضم والفتح وذلك في :

أ - العلم المفرد المتصل بابن وإضيف إلى علم فيجوز فيه الضم على الأصل والفتح لأن الحائز بينهما ساكن فهو غير حصين نحو : يا حسين بن علي بن أبي طالب .

ب - المنادى المكرر المضاف نحوه : يا طالبُ طالبُ العلم .

٤ - وجوب البناء على ما يرفع به لو كان معرباً وذلك إذا اجتمع فيه امران :

أ - الأفراد (أي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف) .

ب - التعريف سواء كان أصلياً أو عارضاً بسبب النداء كالنكرة المقصودة عندما تقول : يا طالبُ ، لطالبِ معين .

نداء ما فيه ال

في الأصل ، إن نداء ما فيه ال غير ناجز ، لأن الاسم يعرف بالنداء ، وبأل ، ولا يصح أن يجمع في اسم مُعْرِفان ، ولكن العرب نادوا المَعْرِفَ بأل في المواضع التالية :

أ - إذا كان المنادى لفظاً الجلالة : يا الله .

ب - إذا كان اسم جنس مشبهاً به نحو : يا المُثَقَّفَ علماً ، إذ التعدير (يا مثلَ الأستاذِ علماً) .

— (يا) دخلت على غير أل ، فكان المثقف مضافاً إليه أقيم مقام المضاف بعد حذفه .

ج — وقوع المنادى في الشعر للضرورة نحو :

عباسُ يا الملكُ المتوجُّ والذي عرَفْتُ له بيتَ العُلا عدنانُ .

ل — اذا سمي المنادى بجملة محكية نحو : يا البدرُ سعيدٌ ، يا الذي سافر .

حكم تابع المنادى

لتابع المنادى أربعة احكام :

١ — ما يجب نصبه مراعاةً لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه شرطان :

أ — أن يكون نعتاً او عطف بيان او توكيداً نحو : يا صديقُ علياً .

ب — أن يكون مضافاً مجرداً من أل ، واشترط بعض النحاة أن تكون الاضافة محضة ، وإلا جاز رفع التابع نحو : يا طالبُ صاحبُ محمودٍ .

٢ — ما يجب رفعه مراعاةً للفظ المنادى وهو نعت (أي وأية) لأن المقصود بالنداء هو التابع وهو مفرد فيجب ضمّه ، وكذلك نعت اسم الاشارة اذا كان هو المقصود بالنداء : يا ايها الطالبُ — يا هذا الرجلُ .

٣ — ما يجوز رفعه ونصبه وذلك في موضعين :

أ — النعت المضاف المقرون بأل نحو : يا مناقشُ القويّ الحجة . فالرفع على اتباع (القوي) للفظ — والنصب بالاتباع على المحل .

ب — النعت ، او عطف البيان او التوكيد اذا كان مفرداً مجرداً من

الاضافة سواء كان فيه أل او خالياً منها نحو : يا سعادُ المؤدبةُ — يا طالبُ مؤدبٌ او مؤدباً — يا طالبُ سعيدٌ او سعيداً — يا تلامذةُ أجمعون او اجمعين .

— كذلك يحوز الرفع والنصب إذا كان المنادى معطوفاً نحو :
يا جبالُ أوبي معه والطيرُ .

٤ — أن يعطى التابع ما يستحقه من اعراب كما إذا كان منادى مستقلاً وذلك إذا كان بدلاً أو عطف نسق مجرداً من أل ، لأن البديل في نية تكرار العامل والماعطف كالتائب عن العامل نحو : يا قليدُ سعيدُ — يا عائدةُ وسعادُ .

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

المنادى المضاف الى ياء المتكلم ثلاثة أقسام :

١ — المعتل الآخر ، فإن ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو : يا فتايُ ،
يا قاضيُ .

— في فتايَ لو حذفت الياء لالتبس بغير المضاف ، ولو سُكّنت لالتقى ساكنان ، وعندئذٍ يجب تحريكها ، والتعريك بالضم ، والضم والكسر ثقيلان .

— في قاضي هو منصوب بفتحة مقدره على الياء المدغمة في ياء المتكلم .

٢ — الوصف المشبه بالفعل المضارع وهو اسم الفاعل ، فإن ياءه ثابتة معه وفيه وجهان :

أ — إما الفتح = يا كاتبي .

ب — اما الكسر يا كاتبي .

٣ — كل ما عدا المعتل الآخر والوصف المشبه بالفعل ، ففيه خمس حالات :

أ — حذف الياء والاكتفاء بالكسرة وهو الاكثر استعمالاً نحو : يا عبادِ فأتقوني .

ب — ثبوتها ساكنة نحو : يا عبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .

ج - ثبوتها مفتوحة نحو: قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا .

د - قلب الكسرة فتحة وقلب الياء ألفاً بعد تحريكها وانفتاح ما قبلها نحو: يا حسرتا على ما ضيعت من وقتي .

هـ - الاكتفاء من الاضافة بنسبتها ويضم الاسم كما تُضَمُّ المفردات ، فيحذف الياء والكسر ، ويضم تشبيهاً بالكرة المقصودة ، وتكون ضمته ضمة مشاكلة ويكون منصوباً بفتحة مقدرة لاضافته تقديراً منع من ظهورها ضمة المشاكلة وعلى ذلك لا يجوز في تابعه إلا النصب ، ويحدث ذلك في الاسماء التي يكثر استعمالها مضافة كآلاب - والام - والابن والرب نحو: يا أمّ لا تغفلي ، يا رب اغفر لي .

المنادى المضاف الى مضاف فيه الياء

اما المنادى المضاف الى مضاف الى ياء ، فإن ياءه تثبت نحو: يا ابن اخي ، إلا اذا كان ابن ام او ابن عم ، فالأكثر استعمالاً ان يُكتفى بالكسرة عن الياء أو أن يفتحا للتركيب المزجي وقد قرئ: قال ابن أمّ ابن أمّ بالفتحة والكسرة .

- تثبت الياء والالف في النداء لضرورة الشعر فقط .

المنادى المستغاث

- اذا استغثت اسم منادى وجب كون الحرف (يا) وكونها مذكورة ، وغلب جره يلام واجبة الفتح نحو: يا لقومي .

- أمّا اذا كان معطوفاً ولم تذكر معه (يا) ، فعندئذٍ تكسر اللام ، ولام المستغاث مكسورة دائماً نحو:

يُبْكِيكَ فاء بعيدُ الدارِ مفترَبٌ يا لِلْكَهولِ وَلِلشُبَّانِ لِلْمعجبِ .

- واذا لم يحجر المستغاث بلام ، فالأكثر استعمالاً زيادة الف في آخره توكيداً للاستغاثة نحو: يا سعيداً لأميلٍ كئيلٍ عَزِيٍّ .

وفي بعض الاحيان ينادى المستغاث دون زيادة ألف في آخره
ودون جره باللام نحو: ألا يا قوم للعجب العجيب .

- يجوز نداء المتمجّب منه ، فيعامل معاملة المستغاث ، تقول متعجباً
من السماء : يا للسماء - يا للسماء - يا سماء .

المنادى المنسوب - الندبة

هو نداء متفجع عليه او متوجّع منه نحو: واقلبناه .

نوعه

- المنادى المنسوب لا يكون نكرة إذ لا معنى لأن يتوجّع الانسان
على مجهول ، ولا مبهماً كاسم الاشارة او الموصولات ، إلا اذا كانت جملة
الصلة مشهورة نحو: وآمن حفر يثر زمزماه ، والغالب ان يختم بالف .

حكه

- حكم المنادى المنسوب هو حكم المنادى يضم او ينصب : وازيد
وامير المؤمنين .

- يحذف لهذه الالف الزائدة في آخره ما قبلها من :

- ألف نحو: واموساه .

- او تنوين في صلة او مضاف نحو: وآمن حفر يثر زمزماه .

- من ضمة نحو: وازيداه .

- او كسرة نحو: واعبدا الملكاه .

- وفي الوقت نفسه تراد هاء السكت بعد حرف المد الالف .

الترخيم

- هو حذف آخر المنادى تخفيفاً وذلك بشرط كونه معرفة غير

مستغاث ولا مندوب ولا ذي اضافة ولا اسناد .

- يطرد الترخيم جوازاً مطلقاً في :

- ١ - المختوم بتاء التانيث نعو : يا فاطِمَ ، يا حَمَزَ ، ترخم فاطمة وهزة .
- ٢ - المعلم غير المركب اذا زاد عن ثلاثة احرف نحو : يا جَعْفَ = جَعْفَرُ .
- والمحدوف للترخم يكون :
- إمّا حرفاً وهو الغالب نحو يا سَعْمَا (سعادُ) .
- إمّا حرفين وذلك اذا كان الذي قبل الآخر من حروف اللين ، ساكناً زائداً مكلاً اربعة فصاعداً وقبله حركة من جلسه لفظاً او تقديراً نحو : مروان - سَلَمَان = يا مَرَوَ يا سَلَمَ .
- إمّا كلمة في المركب المزجي نعو : يا معدي (معد يكرّب) .
- إمّا كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر نقول : يا اثنَ .

حالة آخر المنادى بعد الترخم

فيه وجهان :

- ١ - أن يبقية على حاله كما كان قبل الترخم وتقدّر حركة البناء على الحرف المحدوف : يا مَنصُ .
- ٢ - أو أن يبنى الحرف الأخير على الضم يا مَنصُ = يا منصور .

اعراب نموذجي

- يا سعيدُ .
- يا = حرف نداء .
- سعيدُ = منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أدعوا أو أنادي .
- يا طالماً جبلاً .
- يا = حرف نداء .

- طالماً = منادى منصوب .
جيبلاً = مفعول به لاسم الفاعل طالماً منصوب
يا أيها الولدُ .
يا = حرف نداء .
أيها = أي : منادى مبني على الضم في محل نصب . والها للتثنية .
الولدُ = نعت بيان لاي حملاً على اللفظ .
يا رفاقِ .
يا = حرف نداء .
رفاقِ = منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة
الدالة على ياء المتكلم المحذوفة .
يا للهولِ .
يا = حرف نداء (تعجب) .
للهول = اللام زائدة - الهول - منادى مجرور لفظاً منصوب محلاً .
وا رأساء .
وا = حرف ندية (نداء) .
رأساء = منادى منصوب ، والالف للندبة والهاء للسكت .
اللهمَّ اغفرْ لنا .
اللهمَّ = الله = لفظ الجلالة مبني على الضم في محل نصب منادى
بجرف النداء المحذوف ، والميم عوض عن حرف النداء .
اغفر = فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره انت .
لنا = جار ومجرور متعلقان باغفر .

الأسماء الجزؤة بالحروف

حروف الجر

حروف الجر سبعة عشر حرفاً :

- أ = سبعة تجر الاسم الظاهر والمضمر وهي : من - الى - عن - على -
في - الباء - اللام .
- ب - سبعة تختص بالاسم الظاهر فقط وهي : حتى - الكاف - الواو -
رُبَّ - مُذْ - مُنْذُ - التاء (القسم) .
- ج - ثلاثة ذكرت في باب الاستثناء وهي : خلا - عدا - عاشا .

معاني حروف الجر

- من : لها خمسة معانٍ :
- التمييز نحو = منكم مَنْ يعمل صالحاً .
- بيان الجلس = اساور من ذهب .
- ابتداء الغاية المكانية او الزمانية : سرت من البيت - غبت من اول يوم .
- معنى البدل نحو : أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة .
- التعليل نحو : من اهلك رسيت .
- الى وحتى :
- تفيدان انتهاء الغاية المكانية او الزمانية : من البيت الى المدرسة - سهرت
حتى طلوع الفجر .
- عن = لها ثلاثة معانٍ :
- المجاوزة والبمّدية نحو : سرت عن البلد - واحداً عن آخر .

- التعليل نحو: وما نحن تاركين آلهتنا عن قولك .
- البدلية نحو: أجب عني - لا يجزي والدك عن ولدك شيئاً .
- على: لها خمسة معانٍ:
- الامتلاء نحو: وعليها وعلى القليلك تُحْمَلُونَ .
- الظرفية نحو: على حين خفةٍ منك (اي في حين خفةٍ) .
- المصاحبة نحو: وإن زبناك لذنو مَنفِرَةٌ للناسِ على ظلمهم (مع ظلمهم)
- المجاوزة نحو: إذا رضيت عليّ (اي عني) .
- التعليل نحو: اكرمتني على نفسي لك .
- في = معانيها عديدة منها:
- الظرفية حقيقية أو مجازية نحو: في أدنى الارض .
- السببية نحو: لمَسَكْتُمْ فِيهَا أَقْضَمَ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ .
- المصاحبة نحو: قال ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ .
- الباء = من معانيها:
- الاصاق نحو: امسكت بالقلم .
- الاستعانة نحو: كتبت بالقلم .
- السببية نحو: بظلمك قوطِعتُ .
- التعدية نحو: ذهب الله بنورهم .
- التعويض نحو: بعتك الكتاب بديرتين .
- الظرفية نحو: مررت بالمدينة .
- المصاحبة نحو: اذهب بسلام .
- البدل نحو: ليت له بماله علماً .
- التأكيد نحو: كفى بالله شهيداً (وهي الزائدة) .
- اللام = من معانيها:
- الملك نحو: الكتاب لي .

- الاختصاص وهو ما يشبه الملك نحو: السرج للحصان
- التعليل نحو: سهرت للدرس .
- انتهاء الفاية نحو: كلُّ يعملُ لهدفٍ مُسمى .
- القسم نحو: اللهُ لا يؤخِّرُ الاجلَ .
- الصيرورة نحو: ليدرا للموت وابنوا للضراب .
- التمجيد نحو: اللهُ كَرِيهُم .
- الظرفية نحو: أقيمِ الصلاةَ لطاوعِ الفجرِ .
- الكاف = لها معنيان :
- التشبيه نحو: جيلة كاليدر .
- التعليل نحو: واذكروه كما هداكم (اي لهدايته لكم) .
- الواو والتاء = تستعملان للقسم نحو: والله - تالله .
- رُبُّ = تستعمل للتكثير او التقليل نحو: رُبُّ رُمِيَّةٍ من غير رامٍ - وُِبُّ مولود ليس له أبٌ .
- .. - لا تدخل (رُبُّ) إلا على نكرة ، ويكون الاسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الابتداء .
- مُنْدٌ ومُنْتَدٌ = من معانيهما :
- ابتداء الفاية اذا كان الزمان ماضياً نحو: لم اكلتُه منذ ثلاثة أيام .
- الظرفية وتكونان بمعنى (في) اذا كان الزمان حاضراً نحو: ما سمعت صوتك مُنْدٌ يومي هذا .
- تأتيان بمعنى مِنْ وإِلَى ، إن كان الزمان معدوداً نحو: مُنْدٌ يومين .

مميزات بعض حروف الجر

من هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهي :

- الكاف اذا سُبقت بحرف جر وتكون بمعنى مثل نحو : يُضْحَكُنَّ
عن كَالْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ (الذائب) .

- عن وعلی اذا دخلت عليهما من نحو : جلس من عن يميني - نزل
من على السطح .

- مُنْذٌ وَمُنْتَذٌ = فهما اسمان اذا جاء بعدهما اسم مرفوع وهما
حيثلئذ مبتدآن وما بعدهما خبر نحو : ما رأيتهُ مُنْذُ يَوْمَانِ ، او اذا
جاء بعدهما جملة فعلية ماضية نحو : ما قابلته مُنْذُ كَانَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

زيادة بعض حروف الجر

أربعة حروف تزداد

- اثنان منها يزدادان باطراد قياساً وهما : مِنْ والباء .

- واثنان يزدادان على قبة وهما : اللام والكاف .

١ - مِنْ : يشترط لزيادتها شرطان :

أ - تكبير مجرورها .

ب - ان تسبق بنفي او نهي أو هل .

- ويكون مجرورها إما فاعلاً نحو : ما جاءنا من بشيرٍ ، إما مفعولاً

نحو : هل رأيت من خللٍ ، وإما مبتدأً نحو : هل من تصيدٍ عندكم .

٢ - الباء :

- تزداد اطراداً في الخبر المنفي نحو : لست بقائم - ما أنا بذاهبٍ .

- تزداد سماعياً في فاعل كفى نحو : كفى بالله شهيداً .

٣ - اللام :

- تزداد بين المشتق ومعموله وتسمى لام التقوية نحو : وما ريتك بظلام

للمبيد .

- تزداد على المفعول به اذا تقدم على فعله نحو : والذين هم لربهم يرمون .

٤ - الكاف : تواد سماعاً في خبر ليس نحو : ليس كئله شيء .

دخول ما الزائدة

- تواد (ما) بعد (من وعن والباء) فلا تكفها عن عمل الجر نحو : عما قليل سيأتي الحارث .

- اما إذا زيدت ما بعد (رُبّ) (والكاف) فتكفها عن العمل ، ويبقى عملها قليلاً نحو : ربما ضربةٍ بسيفٍ صليلٍ - كما الناس مجرومٌ عليل وجارمٌ .

- اذا كُفّت (رُبّ والكاف) عن العمل بدخول (ما) عليها ، زال عنها اختصاصها بالاسماء ، فتدخلان حينئذٍ على الجمل نحو : كما سيفٌ عمورٍ لم تخننه مضاربته .

- الغالب على رُبّ المكفوفة أن تدخل على فعل ماضٍ نحو : رُبّما أوُفيت في علم وقد تدخل على مضارع منزه منزه الماضي ليتحقق وقوعه نحو : ربما يرد الذين كفروا .

حذف الجار

قد تحذف بعض حروف الجر ويبقى عملها :

- رُبّ تحذف ويبقى عملها ، خاصة بعد الفاء نحو : لئليكَ حُبلي قدٍ طرقتُ ومرضيعٍ ، او بعد الواو نحو : وليلٍ كعوج البحر ارضى سدوله ، او بعد نحو : بل كتابٍ قرأت بعد كتابٍ .

- وقد يحذف غير رُبّ سماعاً وقياساً وذلك قبل حرف مصدري (أن - أن - كي) إذا أمِن اللبس نحو : شهدت انك صادقٌ ، او قبل ميمز (كم) الاستفهامية التي بعد حرف جر نحو : بكم درهمٍ اشتريت كتابك ؟ او اذا تقدمت كلام مشتمل على حرف جر مثل المحذوف نحو : خيرٍ والحمد لله جواباً لمن سأل : كيف أصبحت .

الإضافة

تحديدها

الإضافة :

- لفة - هي الاسناد .

- اصطلاحاً هي اسناد اسم الى اسم آخر بتنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام التنوين ، ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين نحو : غلام سعيد ، ومن النون في المثني والجمع : غلاما سعيد ، مرسلا الناقاة . لأن نون المثني والجمع قائمة مقام التنوين في المقرد .

- وكما أن الإضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له ، كذلك تستدعي وجوب تجريد المضاف من التعريف سواء كان التعريف

- بعلامة لفظية (أل التعريف) .

- او بأمر معنوي (العملية) .

فلا نقول : الغلام سعيد ، ولا زيد سعيد ،

ويستثنى من ذلك الصفات المحلاة بأل : اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة .

عامل الجر في المضاف اليه

المضاف اليه مجرور بالمضاف عند سيبويه وجمهور النحاة ، ويذهب الزجاج الى أن الجر على معنى اللام .

ويذهب غيرهم الى أن الجر يكون مجروراً أخرى مثل من وفي واللام .

- يجر المضاف اليه يفي المقدرة اذا كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف ،
سواء ظرف زمان او مكان نحو : سكان المنزل ، مَكْرُ اللَّيْلِ .

- ويجر بن المقدرة اذا كان المضاف بعض المضاف اليه وصالحاً
للاخبار به عنه نحو : خاتم فضة فالخاتم بعض جنس الفضة ، ويقال هذا
الخاتم فضة .

- فان انتفى الشرطان معاً نحو : ثوباً زيداً ، غلامه ، او انتفى
الاول او الثاني كل على حدة = يوم الخميس ، يدُ زيدٍ ، فالإضافة تكون
بمعنى اللام ، لام الملك والاختصاص .

انواع الاضافة

الاضافة نوعان : محضة وغير محضة .

١ - الاضافة غير المحضة .

وهي عبارة عما اجتمع فيها امران :

أ - امر في المضاف وهو كونه وصف عاملاً في المضاف اليه كاسم
الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة .

ب - امر في المضاف اليه وهو كونه معمولاً لذلك الوصف .
نحو . الضارب زيد ، المعطى الدينار ، حَسَنُ الْوَجْدِ .

- هذه الاضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ، ولذلك
تسمى بالاضافة (اللفظية) لأنها افادت امراً لفظياً ولأنها في تقدير الانفصال .

- فمن جهة انها لا تفيد التعريف كونها واقعة صفة للنكرة ، ووقوعها
حالاً : نحو : مروت برجل ضاربٍ عبدٍ ، فأتت به حُوشَ الفؤاد مبطناً
(حوشَ الفؤاد = اضيفت الصفة المشبهة التي هي حوش الى فاعلها وهو
الفؤاد فلم تستفد بهذه الاضافة تعريفاً بدليل مجيئها حالاً من الضمير
المرور بالباء في قوله به ، والحال كما هو معروف لا تكون إلا نكرة في

الاصل) . وكذلك دخول (رَبِّ) عليها نحو : يا رَبِّ غَابِطِنَا لو كان يَطْلُبُكُمْ (فجر) اسم الفاعل « غابط » المضاف الى ضمير المتكلم برب ، ورب تختص بجر النكرات) .

— ومن جهة عدم افادتها التخصيص أن اصل : ضاربٌ زيدٌ ، ضاربٌ زيداً ، فالاختصاص بوجود قبل الاضافة ، وانما تفيد هذه الاضافة التخفيف بحذف التنوين الظاهر ، او رفع القبح كما في مررت بالرجل الحسن الوجه (فان في رفع الوجه قُبْحٌ خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف ، وفي نصبه قبح اجراء الصفة من اللازم مجرى المتعدي) .

— وهذه الاضافة اللفظية تختص بجواز دخول (أل) على المضاف في أربعة مواضع :

- أ — ان يكون المضاف اليه بال نحو : العذبُ الحديدِ .
- ب — ان يكون مضافاً لما فيه أل نحو : الضاربُ رأسَ الجاني .
- ج — ان يكون مضافاً الى ضمير ما فيه أل : الودُ أنتِ المستحقةُ صفوة (اضاف المستحقة المقترن بال الى صفوة المضاف اليه والذي هو مضاف الى ضمير يعود على الودِ وفيه أل) .
- د — ان يكون المضاف مثنى او جمعاً اتبع سبيل المثنى ، وهو جمع المذكر السالم فانه يُعرب بحرفين (الالف للرفع ، والياء للنصب والجر) ويختتم بنون زائدة للاضافة : ففي المثنى نحو : ان يَفْئِئَا غنيّ المستوطننا عدانِ (فقد اضاف المثنى الى عدن) .
وفي الجمع نحو : ليس الأَخِيلاً بالمُصْئِفِي مَسامِعِهِم (اضاف الجمع المُصْئِفِي الى مَسامِعِهِم) .

٢ — الاضافة المحضة

فهي التي يلتقي فيها الامران المذكوران في الاضافة غير المحضة اي أن لا يكون المضاف وصفاً عاملاً في المضاف اليه .

- وهذه الاضافة تفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة .
نحو : غلامٌ زيدٍ وتخصصه به اذا كان نكرة غلام امرأته .

- كما انها تفيد تخصص المضاف دون تعريفه ويكون ذلك إما في
كون المضاف متوغلاً في الابهام كغير ومثل وشبه وغيره بمعنى صاحب
اذا اريد بها المطلق لا كالماء ، والدليل على عدم افادتها التعريف اثنانصف
بها النكرات نحو : مروت برجلٍ مثلك ، او غيرك او شبيهك ، ومع
انها مضافة الى ضمير لكنها لا تفيد التعريف وانما تفيد التخصص فقط .

- او في ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة ، كأن يقع
حالا او تمييزاً او اسماً للنافية للجنس : جاء زيدٌ وحدهُ ، والتمييز
نحو : كم ناقةٌ وفصيلها ، واسم لا نحو : لا أباً لزيدٍ .

فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولنا : جاء زيدٌ
منفرداً ، وكم ناقةٌ وفصيلها ، ولا أباً لزيدٍ .

تأثير المضاف بالمضاف اليه .

أحياناً يتأثر المضاف بالمضاف اليه ، فيكتسب المضاف المذكور من
المضاف اليه المؤنث تأنيثه وبالعكس ، وذلك بشرطين :

- الاول : صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف اليه مع صحة
المعنى ولو مجازاً .

الثاني : ثم لا بد ان يكون المضاف بعضاً من المضاف اليه او كبعضه .
مثلاً : قطعت بعض اصابعي ، تلتقطه بعض السيارة ، يوم تجد كل
نفس . وكذلك :

إنارة المقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً

الاسماء من حيث الاضافة

- لا يضاف اسم لمرادفه نحو : لبت أسد .

- ولا موصوفاً الى صفة نحو : رَجُلٌ فَاضِلٌ .
- ولا صفة الى موصوفها نحو : فَاضِلٌ رَجُلٌ .

الاسماء و اضافتها

- الغالب على الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد ، نحو :
كتاب ، زيد ، .

- ولكن منها ما يمتنع اضافته كالمضمر واسماء الاشارة واسماء الموصول باستثناء (أي) ، واسماء الاستفهام والشرط ، وذلك يعود لاستغنائها عن الاضافة لأنها معرفة .

- فالاسماء التي تقبل الاضافة على وجوه :

١ - واجب الاضافة الى المفرد

وهو نوعان :

أ - ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو (كل) و (بعض)
اذا لم يقع توكيداً او نعناً نحو : وكلٌ في فلكٍ يسبحون ، وفضلنا
بعضهم على بعضٍ ، و (اي) على ان لا تكون نعناً او حالاً نحو :
ايّما ما قدّموا .

ب - وما يلزم اضافته لفظاً وهو على ثلاثة وجوه .

١ - ما يضاف للظاهر والمضمر وهو كِلا وكتنا وعند ، ولدى
وقضارى وسوى : كلاهما ، كتناهما ، سواهما ، قصاراه ، لديه ، عنده ، سواه .

٢ - وما يختص بالظاهر وهو أوّلي ، أولات ، ذي ، ذات : نحن
أولو الامر ، نحن اولات الاحمال ، وذا النون ، وذات بهجة .

٣ - وما يختص بالمضمر وهو نوعان :

- ما يضاف الى كل مضمر وهو وحّد : وحده ، وحدهما ، وحدهك .

- ما يختص بضمير المخاطب وهو المصادر المحذوفة الزوائد ، المنصوبة على المفعولية المطلقة اذا كانت مثناء لفظاً ومعناها التكرار لأنها انسلخت عن التثنية وهي :

- لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة .

- سعديك بمعنى اسعاداً لك بعد اسعاد ولا تستعمل الا بعد لبيك .

- حنانيك بمعنى تحنناً عليك بعد تحنن .

- دواليك بمعنى تداولاً بعد تداول .

- هذاذيك بمعنى اسراعاً لك بعد اسراع .

٢ واجب اضافته الى الجمل

ومنها ما هو واجب اضافته الى الجمل اسمية كانت ام فعلية ، هذه الجمل تكون خبرية غير مشتقة على ضمير يعود على المضاف ، وهو :

- إذ = وذلك اذا اضيف اليها اسم زمان : يومئذ تحدث اخبارها .
وقد يحذف ما اضيفت اليه للملم به ، فيجاء بالتنوين عوضاً منه .

- حيث : فهي وحدها من اسماء المكان التي تضاف الى الجملة : سافرت حيث سافر يوسف ، واذا اضيفت الى جملة اسمية فالأرجح الا يكون خبرها فعلاً : تقول سافرت حيث يوسف مسافراً ، ولا يجوز : سافرت حيث يوسف سافراً .

وقد تضاف حيث الى المفرد وهذا قليل جداً وشاذ كما في قول الفرزدق :
وَنَطْنَعْنَهُمْ حَيْثُ الْكَلْبِيُّ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِيَيْضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعِيَامِ

- اذا الظرفية ، تضاف الى الجملة الفعلية لتضميتها معنى الشرط : اذا جاء نصرُ الله والفتح .

- لما الظرفية ولا تضاف إلا الى جملة فعلية : لما جاءهم خبر النجاح فرحوا

- حين ويوم وامثالها من الظروف المهمة تضاف الى الجمل الفعلية والاسمية ، ويمجوز فيها الاعراب على الاصل ويمجوز البناء حملا لها على إذا ، واذا ، فاذا وليهما فعل مبني توجع البناء وعلل النعارة ذلك بالتناسب .

حذف ما عُلِّمَ من المضاف والمضاف اليه

لقد شُبه المضاف والمضاف اليه بالمتبدا والخبر ، فلماذا يموز حذف ما عُلِّمَ منهما :

١ - حذف المضاف

- فان كان المحذوف المضاف ، فالنائب أن يخلفه في اعرابه المضاف اليه كما في الفاعل والمفعول به نحو : جاء ريثك اي جاء أمر ريثك .
- وقد يبقى على جره وشرط ذلك ان يكون المحذوف معطوفاً على مضافٍ بمعنى نحو : ما مثلُ عبدِ اللهِ ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثلُ اخيه .

٢ - حذف المضاف اليه

وإن حذف المضاف اليه فهو على ثلاثة اقسام :

أ - نارة يزول من المضاف ما يستحقه من اعراب وتكوين فيبنى على الضم نحو : ليس غير .

ب - نارة يبقى اعرابه ويُرَدُّ اليه تنوينه وهو الغالب نحو : وكلا ضَرَبْنَا له الامثال .

ج - ونارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة ، وشرط ذلك في الغالب ان يعطف عليه اسمٌ عامل في مثل المحذوف ، وهذا العامل إما مضاف نحو : خذ رُبْعَ ونِصْفَ ما حَصَلَ ، أو غير مضاف مثل : بئسَ أو أنفعَ من بئسَ الدَّيْمِ ، أي بئسَ وبئسَ الدَّيْمِ .

الفصل بين المضاف والمضاف اليه

زعم كثير من النحاة انه لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه إلا في

الشعر ، وحجتهم ان الثاني بمنزلة الجزء من الاول ، وكما لا يفصل بين اجزاء الاسم الواحد كذلك لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه .

والحق ان مسائل الفصل سبع ، منها ثلاثٌ جائزة في السمة :

١ - ان يكون المضاف مصدراً والمضاف اليه فاعله ، والفاصل إما مفعوله نحو: قَتَلُوا اولادَهُمْ شركائهم ، او ظرفه = ترك يوماً نفسك وهواها .

٢ - ان يكون المضاف وصفاً والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني نحو :

ما زال يوقنُ مَنْ يؤمُّك بالغيبي وسواك مانعٌ قفضته المحتاج

او ظرفه : كناحتِ يوماً صخرةً بعسيل (مكنسة المطار) .

٣ - ان يكون الفاصل قسماً نحو : هذا غلامٌ والله زيدٌ .

والاربعة المختصة بالشعر هي :

١ - الفصل بغير معمول المضاف : تسقي امتياحاً ندى السواك ريقتها

أي تسقي ندى ريقتها السواك .

٢ - الفصل بفاعل المضاف : ولا عدمتنا قهراً وجدٌ صبٍ .

٣ - الفصل بنعت المضاف : من ابن ابي شيخ الاباطح طالبٍ .

٤ - الفصل بالنداء = وفانٌ يخيّر كعبٌ مُنقذٌ لكٍ من .

تمجيل تهلكتة والخلد في سقرا .

النَّعْتُ

تحليله

النعته هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى في المنعوت وهذا ما يسمى بالنعته الحقيقي نحو: جاء سعيد التاجر، او بدلالته على معنى في شيء يتعلق بالمنعوت ويسمى بالنعته السببي نحو: جاء سعيد التاجر أبوه .

- في المثل الاول النعته (التاجر) دل على صفة في سعيد ، أما في المثل الثاني فكلمة (التاجر) دلت على صفة في الاب ، لأن الاب هو التاجر وليس سعيد .

- المراد بالمكمل هو توضيح المعرفة نحو: جاء الرجل الذي ، وهو كذلك تخصيص النكرة نحو جاء رجل ذكي .

حكم النعته

أ - النعته الحقيقي

تجب موافقة النعته الحقيقي لما قبله فيما هو موجود فيه من وجوه الاعراب الثلاثة رفعاً ونصباً وجرّاً ، ومن التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث نحو: جاء رجل فاضل ، جاءت امرأة فاضلة - جاء الرجل الفاضل ، كما تجب موافقته في الافراد والتثنية والجمع .

ب - النعته السببي

اما النعته السببي فيجب أن يوافق منعوته في وجوه الاعراب رفعاً ونصباً وجرّاً كما في التعريف والتنكير نحو: جاء رجل فاضل أبوه - جاء الرجل الفاضل أبوه .

أما في الافراد والتثنية والجمع فانه يعطى حكم الفعل فيجرد من علامة التثنية والجمع نحو: مرتت برجل قائم اخوه - قائم اخواه - قائم اخوته كأننا نقول: مرتت برجل قام ابوه ، قام اخواه ، قام اخوته .

- وفي التذكير والتأنيث فهو على حسب ما بعده فإن كان مذكراً ذكر التثنية نحو: مرتت بامرأة قائم ابوها وإن كان مؤنثاً أنت التثنية نحو: مرتت برجل قائم أمه .

حال النعت

النعت كالخبير والحال يكون مفرداً ، ويكون جملة وشبه جملة .

أ - النعت المفرد

النعت المفرد يكون :

- إما مشتقاً دالاً على حدثٍ وصاحبه ، وذلك يتحقق في اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل .

- إما جامداً مشبهاً بالمشتق في المعنى ، بأن يفيد ما يفيد المشتق وذلك كاسم الاشارة نحو مرتت بسميد هذا (اي المشار اليه) ، او كذي بمعنى صاحب نحو : جاءني رجل ذو علم (اي صاحب علم) او اسماء النسب نحو : رأيت رجلاً رومياً (اي منتسباً الى روم) .

- إما مصدراً على شرط أن يكون ثلاثياً بزنة ، ألا يكون ميبياً ، والألّ يؤنث ولا يثنى ولا يجمع نحو : جاء رجل عدل (اي عادل) ، جاء رجلان عدل ، هذه امرأة عدل ، هؤلاء رجال عدل .

ب - النعت الجملة

نعت الجملة له ثلاثة شروط :

١ - يشترط في المنعوت ان يكون نكرة لفظاً ومعنى نحو : جاء رجل يحمل كتابه ، او معنى لا لفظاً وهو المتصل بال الجفسيية نحو : ولقد أمرت على اللثيم يسبني (فجملة يسبني لا يمكن ان تكون حالاً) .

- ٢ - يجب ان تكون الجملة مشتعة على ضمير يربطها بالنعوت ، وهذا الضمير إما ظاهراً نحو : رأيت رجلاً ينظف ثيابه ، أو مقدرأ نحو :
واتلقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً (اي لا تجزي فيه) .
- ٣ - أن تكون الجملة خبرية اي تحتل الصدق والكذب فلا يجوز :
مررت برجل ساعده .

تعدد النعوت

تعدد النعوت على وجوه :

- أ - إذا اُتبع معنى النعت أستغني عن تفريقه بالثنائية والجمع نحو :
مررت برجلين فاضلين - مررت برجال فضلاء .
- ب - وإذا اختلف معنى النعت وجب التفريق بينها بالواو العاطفة
نحو : مررت برجل شاعر وكاتب وفقه .
- ج - إذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت ففيه وجوه :
- ١ - فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع مطلقاً نحو : جاء
زيدٌ واتي خالدٌ الطريفيان .
- ٢ - وان اختلف في المعنى والعمل فلا يجوز الاتباع نحو : جاء
زيدٌ ووأيت خالداً الفاضلين .
- ٣ - كما انه لا يجوز الاتباع إن اختلف في المعنى فقط نحو : جاء
زيدٌ ومضى خالدٌ الكاتبان .
- ٤ - كما انه لا يجوز الاتباع كذلك ان اختلف في العمل نحو : هذا
مؤلمٌ زيدٌ وموجعٌ عمرأ الشاعران
- ففي الحالات الثلاث الاخيرة وجب القطع .

حكم النعوت اذا تكررت

إذا تكررت النعوت لنعوت واحد كانت على الوجه التالي :

أ - إذا تميّن مسمى الموصوف بدون الصفات جاز اتباعها وقطعها والجمع بين الاتباع والقطع وذلك بأن يتبع البعض ويقطع الآخر ، ولكن بشرط ان يتقدم المُتَّبَع على المقطوع في حالة الجمع بينهما ، كما في قول خرتق اخت طرفة :

لا يَيْمَدَنَّ قومي الذين هُمُ مُمُّ المداة وآفةُ الجزر
النازلون بكل مماتركِ والطيبون معاقِد الأزر

يحوز فيه رفع (النازلون والطيبون) على الاتباع لقومي كما يحوز فيه الرفع على القطع بتقدير (هم) ، ويحوز النصب على القطع كذلك باضمار (اذكر او اعني) - كما يحوز رفع (النازلون) ونصب (الطيبين) .

ب - أما اذا لم يُعرف مسمى الموصوف إلا بمجموع الصفات فيجب عندئذ اتباعها كلها لتأنيدها منه بمنزلة الشيء الواحد نحو : مررت بسعيدِ التاجر الفقيه الكاتب .

ج - واذا تميّن الموصوف ببعضها جاز فيا عدا هذا البعض الاوجه الثلاثة : الاتباع والقطع والجمع بين الاتباع والقطع ولكن بشرط تقديم المُتَّبَع .

اعراب نموذجي

رأيت ولدأ شيطأ .

رأيت = فعل وفاعل .

ولدأ = مفعول به منصوب .

شيطأ = نعت ولدأ منصوب .

جاءت الفتاةُ الشيطئة

جاءت = فعل ماضٍ والتاء لتأنيث

الفتاة' = فاعل جاءت مرفوع .
الشيطة = نعت الفتاة' مرفوع .

مررت برجلٍ يحمل كتاباً .

مررت = فعل وفاعل .

برجلٍ = جار ومجرور متعلقان بمررت .

يحملُ = فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .
كتاباً = مفعول به منصوب .

وجملة يحمل كتاباً في محل جر نعت لرجلٍ .

لا يبعدنَ قومي الذين هم سُمُّ العداةِ وآفةُ الجزُرِ
النازلون بكل معاركٍ والطيبون معاينة الأزرِ

لا = حرف دعاء لا محل له من الاعراب .

يبعدنَ = فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

قومي = قوم ؛ فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير في
محل جر بالاضافة .

الذين = اسم موصول نعت لقومي .

هم = ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

سُمُّ = خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .

العداة = مضاف اليه مجرور .

والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وآفةُ = الواو ؛ عاطفة - آفةُ معطوف على سُمُّ ، وهو مضاف .

الجزر = مضاف اليه مجرور .

النازلون = نعت لقومي مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ، او خبر
مبتدأ محذوف تقديره هم .

- بكل = جار ومجرور متعلقان بالنازلون ، كل مضاف .
معارك = مضاف اليه مجرور .
والطيبون = الواو عاطفة - الطيبون معطوف على النازلون ، او خبر
مبتدأ محذوف تقديره هم .
معاقد = منصوب على شبه المفعولية من الطيبون . وهو مضاف .
الازر = مضاف اليه .

التوكيد

تجديده

التوكيد تابع يقرر أمر متبوعه في النسبة او الشمول ويجعله ثابتاً متحققاً بعيداً عن الاحتمال بحيث لا يظن به غيره :

فالتوكيد يقرر نسبة شيء الى المتبوع او نسبة المتبوع الى شيء وينبغي ما قد يحتمله الكلام من الجواز في تلك النسبة اليه او في عمومها الشامل جميع افرادة . فاذا قلت : جاء القوم لتوّم السامع أن بعضهم قد جاء وبعضهم لم يجرء ، فاذا قلت : جاء القوم كلهم زال هذا التوّم .

انواع التوكيد

التوكيد نوعان : لفظي ومعنوي .

١ - التوكيد اللفظي : هو الذي يقرر أمر المتبوع بلفظه ، ويكون بتكرار اللفظ بعينه نحو : جاء جاء الرجل ، جاء الامير الامير ، جئت أنا ، او برادقه نحو : فاز ، انتصر الفريق .

- إن الجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بجزء عطف : نحو : أول لك فأولى ثم أول لك فأولى .

- الضمير المرفوع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير متصل : جئت أنا ، قُمتَ أنت مررت به هو .

٢ - التوكيد المعنوي على ضربين :

أ - الأول ما يرفع توّم مضاف الى المؤكد وله لفظتان : النفس والعين نحو : جاء زيدٌ نفسه ، جاء الرجلُ عينه ، فهو يرفع توّم أن يكون التقدير : جاء غلامٌ زيدٍ ، او ولده . ولا يسد من اضافة

« نفس وعين » الى ضمير يطابق المؤكّد : جاء زيد نفسه ، جاءت هند
عينها .

ب - الثاني ما يرفع نوم عند إرادة الشمول وله : كل ، كِلا ،
كِلْتا وجميع .

- يؤكّد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصحّ وقوع بعضها موقّعة ،
نحو : جاء الركب كئله ، جاءت القبيلة كلّها ، جاء الطلاب كلهم .
- ويؤكّد بكلا للشئ المذكور وبكِلتا للشئ المؤنث : جاء الرجلان
كلاهما ، جاءت البنتان كلتاهما .

- وقد استعمل العرب ، للدلالة على الشمول ، كلمة « عامة » مضافة
الى ضمير المؤكّد نحو : جاء القوم عامتهم ، وقل من عندهما من النحويين
في الفاظ التوكيد .

- كذلك تأتي « أجمع » بعد « كل » لتقوية قصد الشمول نحو : جاء
القوم كلهم اجمعون ، جاءت النساء كلهن جماء .
- لقد ورد استعمال « أجمع » في التوكيد غير مسبوقه « بكل » نحو :
جاء الركب أجمع . ولكن هذا قليل في العربية .

فائدة

تجوز أن تجر « النفس او العين » بباء زائدة نحو : جاء الاستاذ بنفسه
فتكون « نفسه » مجرورة لفظاً مرفوعة محلاً على انهاء توكيد الاستاذ
(فاعل مرفوع) .

توكيد النكرة

اختلف النحويون في توكيد النكرة :

أ - فالبصريون ينعون توكيد النكرة لانهم يشترطون توافق التوكيد
والمؤكّد في التعريف ، ولا تؤكّد النكرة عندهم لئلا يلزم عليه اختلاف
التوكيد والمؤكّد .

ب - اما الكوفيون فيجيزون توكيد النكرة إن افاد ، ويمنعونه إن لم يُفِدَ .

ويشارطون في الافادة امرين :

١ - أن تكون النكرة زمناً محدوداً اي موضوعاً لمدة لها ابتداء وانتهاء كأسبوع ، وشهر وسنة وحول ، واذا لم تكن محدودة لم يصح التوكيد بمثل : مدة ، وقت زمن ولحظة .

٢ - أن يكون التوكيد من الفاظ الشمول مثل كل ، جميع واجمع ، ولذلك لا يجوز عندهم قول : صمت زمناً كله لأن النكرة غير محدودة ، كما لا يجوز قول : صمت شهراً نفسه لأن التوكيد ليس من الفاظ الاساطة .

- وهنالك رأي ثالث يميز تأكيد النكرة مطلقاً ، وهو أضعف الآراء ، لأن الغرض من التوكيد إزالة اللبس ، وهذا الرأي لبعض الكوفيين .
توكيد الضمير

- لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل ، بارزاً كان أم مستتراً ، بالنفس او بالعين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل نحو : قوموا أنتم أنفسكم .

- أما اذا أكد بغير (نفس) او (عين) لم يازم تأكيده بضمير منفصل نحو : قوموا كلكم قوموا أنتم كلكم .

- واذا لم يكن الضمير للرفع ، بأن كان ضمير نصب أو جر ، جاز تأكيده بضمير منفصل كما جاز تأكيده دون التأكيد بضمير منفصل أولاً نحو : مررت بك نفسك ، رأيتك نفسك .

حاشية .

١ - اذا أتبع الضمير المنصوب المتصل بضمير منفصل منصوب مثل رأيتك اياك ، فذهب البصريين أنه بدل ، ومذهب الكوفيين أنه توكيد ، ورأي الكوفيين أصح .

٢ - لا يحذف المؤكّد ويقام المؤكّد مقامه ، لأن الغرض من التوكيد التقوية ، والحذف يناهيه .

٣ - لا يفصل بين المؤكّد والمؤكّد بأمّا ، أمّا الفصل بغيرها فجائز .

اعراب نموذجي

صبراً في مجال الموتِ صبراً .

صبراً = مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره إصبر .

في مجال = جار ومجرور متعلقان بصبراً ، مجال مضاف .

الموت = مضاف اليه مجرور .

صبراً = توكيد لفظي منصوب بالفتحة .

جاء الولدُ عينه .

جاء = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الولدُ = فاعل جاء مرفوع .

عينه = عين توكيد للولد مرفوع ، وهو مضاف والهاء ضمير في محل

جر بالاضافة .

الْبَدَلُ

تخليده

البدل هو التابع المقصود بالحكم دون متبوعه ، وإنما يُذكر المتبوع تمهيداً له نحو : جاء الطالب سعيداً . فـسعيدٌ تابع للطالب في اعرابه ولكنه هو المقصود بنسبة المجرى اليه ، والطالب إنما ذكر توطئة وتمهيداً له .

— إذا لم يكن التابع مقصوداً بالحكم بأن كان مكملاً لمتبوعه لم يكن بدلاً ، فإن وضح متبوعه أو خصصه كان نعمتاً أو عطف بيان ، وإن قرره بأن رفع الاحتمال عنه كان توكيداً .

أقسام البدل

البدل أربعة أقسام :

١ — بدل « الكل من الكل » أو بدل « المطابقة » فهو مطابق للبدل منه المساوي له في المعنى نحو : حررت بأخيك سعيداً .

٢ — بدل « بعض من كل » وهو بدل الجزء من كله سواء كان هذا الجزء قليلاً عن البدل منه أو أكثر منه نحو : أكلت الرغيف ثلثه ، قَبِلْتُه اليدي .

٣ — بدل الاشتغال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامه على معناه اشتغلاً اجمالياً بمعنى أنه يدل عليه دلالة اجمالية : أو ما كان فيه التابع من مشتقات المتبوع وليس جزءاً منه نحو : أعجبني زيدٌ علمه .

— لا بد في بدل البعض من الكل وفي بدل الاشتغال من ضمير يعود على البدل منه ليكون ذلك ربطاً بينهما ، وهذا الضمير يكون إما مذكوراً كما في : أكلت الرغيفَ ريمهً — أعجبني زيدٌ علمه ، أو مقدراً نحو : والله على الناس حجج البيت من استطاع اليه سبيلاً (من استطاع بدل

من الناس) والتقدير من استطاع منهم . قَتِيلَ اصحابِ الاخدودِ النارِ
(اي النارِ فيه) .

٤ - البديل المباين للبديل منه وهو على ضربين :

أ - بديل الاضراب او بديل البداء (اي ظهور الصواب) وهو ما
يكون البديل منه والبديل مقصودين قصداً صحيحاً وليس بينهما تطابق
كبديل الكل ، ولا بعضية ولا كلية ، ولا ملابسة كبديل الاشتغال ، نحو :
اكلت خبزاً حمياً - قصدت اولاً الاخبار باي اكلت خبزاً ثم بدا لي الي
اخبرني اكلت حمياً .

ب - بديل اللسيان والغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يكون
المقصود البديل فقط ، وانما غلط المتكلم فذكر البديل منه نحو : رأيت
رجلاً حمراً ، اردت ان اخبرني رأيت حمراً فغلطت . بذكر الرجل .

- حكم البديل

يتبع البديل البديل منه في الاعراب كبقية التواضع رفعاً ونصباً وجراً ولكنه
لا تلزم موافقته له في التعريف والتنكير ، فقد تبدل المعرفة من النكرة
نحو : وانك لتهدني الي صراطٍ مستقيم صراطِ الله ، وقد تبدل النكرة
من المعرفة نحو :

لا تقللوا ما وادلوها دلواً إن مع اليوم اخاء غدواً

إذ أبدل (غدواً) النكرة من (اخاء) المعرفة .

- ابدال الظاهر والمضمر

١ - يبدل الظاهر من الظاهر دون قيد او شرط .

٢ - اما ابدال المضمر من الظاهر ، فمعض النحاة يميزونه ، والبعض
الآخر ينعونه ، واذا سُمِعَ فهو عندهم توكيد لا بديل نحو : خالدٌ هو
الفاضلُ ، فالنحويون يميزون في (هو) أن يكون بدلاً ، وأن يكون
مبتدأً ، وأن يكون ضمير فصل ليس له محل من الاعراب .

٣ - اما ابدال الظاهر من المضمير ففيه وجوه :

أ - يجوز الابدال اذا كان الضمير للغائب نحو :

على حالة لو أن في القوم حائماً على جوده لضم بالماء حاتم

فحاتم بدل من الضمير (الماء في جوده) او وقفت اترقب الضيوف
فأقبلوا اربعة منهم (فأربعة بدل من الواو الضمير في اقبلوا) .

ب - ويجوز الابدال اذا كان الضمير للحاضر (مخاطب او متكلم)
بشرط ان يكون بدل بعض من كل مثل : اعجبتني وجهك (وجهك
بدل من ماء المخاطب - بدل بعض من كل) او ان يكون بدل اشتمال كما
في قول عدي بن زيد :

ذريني ، إن امرأك لن يطاعا وما ألفتيني حلي مضاعفا

فحلي بدل اشتمال من ياء المتكلم في ألفتيني .

- تنبيه :

١ - يبدل الاسم من الاسم كما رأينا .

٢ - يبدل الاسم من الضمير وبالعكس .

٣ - يبدل الفعل من الفعل بشرط الاتحاد في الزمان ويكون بدل
كل من كل نحو : من يفعل ذلك يلتق أئاماً يضاعف له العذاب
(يضاعف بدل من يلتق) .

٤ - تبدل الجملة من الجملة نحو : أمدكم بما تعلمون ، امدكم بأنعام
وبنين (جملة امدكم الثانية بدل بعض من كل من جملة امدكم الاولى) .

اعراب نموذجي

جاء الولد سعيداً .

جاء = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- الولدُ = فاعل جاء مرفوع .
سعيدٌ = بدل من الولد ، بدل كل من كل - مرفوع .
أكلت الرغيف بعضه .
أكلت = فعل وقاعل .
الرغيف = مفعول به منصوب .
بعضه = بعض ؛ بدل من الرغيف ، بدل بعض من كل ، منصوب
وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالإضافة .
أعجبتني الغرفة ، أأثها .
أعجبتني = أعجب ؛ فاعل ما هو مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث
والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل نصب مفعول به .
الغرفة = فاعل أعجبتني مرفوع .
أأثها = أثاث ؛ بدل من الغرفة ، بدل بعض من كل ، مرفوع
وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالإضافة .

العطف

العطف على نوعين :

- ١ - عطف البيان .
- ٢ - عطف النسق .

١ - عطف البيان

هو التابع الجامد المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وتخصيصه إن كان نكرة ، مثل : أقسم بالله أبو عمرو سعيدٌ - جاء صاحبك خالدٌ .

- هو تابع يخالف متبوعه في لفظه ، ووافقه في معناه المراد منه الذات مع توضيح الذات ان كان المتبوع معرفة وتخصيصها إن كانت نكرة .

- عطف البيان والنعته .

- إن عطف البيان يوضح متبوعه كما يوضح النعت ، لكن النعت الحقيقي يكون غالباً مشتقاً ، ولا بد من اشتغاله على ضمير مستتر او ظاهر يعود على المتبوع . وهو لا يوضحه ولا يخصص الذات الاصلية لمنعوته بلفظ يدل عليها مباشرة ، وتكون هي المرادة منه وانما يوضح متبوعه بصفة عرضية طارئة على الذات كالحسن ، والاجتهاد والعكس والقوة وغيرها .

- اما عطف البيان فلا يكون الا جامداً او مشتقاً بمنزلة الجامد كالعلم المجرد ، والكنية ، ولا ضمير فيه يعود على المتبوع ، وهو يوضح المنعوت او يخصص الذات نفسها ليس بأمر عارض او طارئ عليها ، بل بلفظ يدل عليها مباشرة ، فهو بمنزلة التفسير للأول باسم آخر مرادف له

يكون أشهر من متبوعه لكي يزيده بياناً ، غير متضمن حالة من الحالات العرضية التي تطرأ على الذات وتوصف بها .

— عطف البيان والتوكيد والهدل .

في تحديدنا لعطف البيان أنه التابع الجامد الذي يوافق متبوعه في معناه ويخالفه في لفظه ، يتبين لنا أنه يشابه التوكيد اللفظي بالمرادف في بعض الصور مثل : اشتريت خاتماً ذهباً ذهباً ، فنهر وذهب كل منهما كمتبوعه في معناه دون لفظه ، واليك الفرق بينهما :

أ — الغرض من عطف البيان كما أوضحنا هو الايضاح او التخصيص .

ب — اما الغرض من التوكيد اللفظي (بتكرار اللفظ او مرادفه) فهو تمكين السامع من تدارك لفظ فاته سماعه ، او لم ينتبه له مثل : الذهب التبر معدن ثمين .

ج — عطف البيان لا يأتي ضميراً ولا تابعاً لضمير ولا مخالفاً لمتبوعه في التعريف والتشكيك ، ولا يقع جملة ولا تابعاً لجملة ، ولا فعلاً ولا تابعاً لفاعل بخلاف التوكيد اللفظي الذي يمكن أن يكون واحداً منها .

— اما المشابهة بين عطف البيان وبدل الكل من الكل فغالبية من ناحية معناها ، واعرابها وقطعها وجودها دون لفظها ، ويصح في اكثر الحالات أن يحل أحدهما محل الآخر من غير أن يتأثر الكلام بهذا التمييز ؛ نحو : ما أجل النملة التي تعمل مجزوم ولا تستقر في قصرها خليتها . فكلمة خليتها عطف بيان او بدل كل من كل من قصرها .

— حكم عطف البيان

لما كان عطف البيان مشبهاً للصفة لزم فيه موافقته المتبوع كالنعت ، فيوافقه في اعرابه رقمياً ونصباً وجرماً ، وفي تعريفه او تشكيكه ، في تذكيره او تأنيثه ، في افراده او تثنيته او جمعه .

- لقد ذهب أكثر التعمويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين ، وذهب البعض الآخر الى جواز ذلك نحو : يُسقى من ماء صديدٍ - يوقدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونة (زيتونة عطف بيان لشجرة)

- كما أنهم رأوا انّ كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلاً نحو : رأيت أبا عبد الله سعيداً ، لكن ابن مالك استثنى من ذلك مسألتين حيث يتعين فيها كون التابع عطف بيان وليس بدلاً .
أ - أن يكون التابع مفرداً ، معرفة ، منصوباً والمتبوع منادى مبنيّاً على الضم نحو : يا غلامُ سعيداً .

- فسميذاً عطف بيان لفلام ولا يصح اعرابه ببدل كل من كل لأن البدل لا بد أن يلاحظ معه في التقدير تكرار العامل الذي عمل في المتبوع بحيث يصح أن يوجد هذا العامل قبل التابع وقبل المتبوع معاً من غير أن يترتب على هذا التكرار فساد المعنى او مخالفة لضابط نحوي وهذا معنى قولهم : إن البدل على نية تكرار العامل .

- فلو كان سعيد ببدل كل لوجب بناء سعيد على الضم لأنه لو لم يظنّ (بيا) معه لكان ذلك اذا تقدير الكلام في البدل هو : يا غلامُ يا سعيداً ، وهذا التكرار يؤدي الى خطأ النصب في كلمة (سعيداً) لأنها منادى مفرد علم فيجب بناؤها على الضم طبقاً لأحكام المنادى ولا يجوز نصبها .

ب - أن يكون التابع خالياً من (أل) والمتبوع مقترناً او محلاً بها مع اعرابه مضافاً اليه ، والمضاف اسم مشتق (صفة) وضافته خير محضة نحو : أبا الضاربُ الرجل سعيدٌ ، فسميذ يتعين كونه عطف بيان لرجل ، ولا يجوز كونه بدلاً من الرجل .

مواضع عطف البيان

لمطف البيان خمسة مواضع

- ١ - اللقب بعد الاسم = صلاح النجار .
- ٢ - الاسم بعد الكنية = ابو بكر الصديق عبد الله .
- ٣ - الموصوف بعد الصفة = جاء التاجح سعيد .
- ٤ - التفسير بعد المفسر = هذا الخاتم لُجَبَيْنَّ أي "فضة" .
- ٥ - الاسم الظاهر المهلتي بأن بعد اسم الاشارة نحو : هذا الرجل سعيد .

٢ - عطف النسق

- عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف نحو : جاء الولد والفتاة .

- حروف العطف تسعة وهي : الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم - بل - لا - لكن ، ويزيد الكوفيون (اي) التفسيرية الذي يأتي بعدها التابع عطف بيان او بدلاً .

معاني حروف العطف

- الواو : هي لطلق الجمع في الحكم بين المتعاطفين ، أي أنها لا تفيد ترتيباً ولا مصاحبتة في الحكم ففي : جاء سعيدٌ وخالدٌ يحتمل أن يكون خالدٌ جاء قبل سعيد ، أو جاء مصاحباً له .

يقول ابن مالك اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه .

- تختص كذلك يجواز عطفها عاملاً حذف وبقي معموله مرفوعاً كان او منصوباً او مجروراً ، نحو : ادخل انت وصديقك الغرفة (اي وليدخل صديقك) - والذين تبوءوا الدارَ والايمانَ (اي وألّفوا الايمانَ) - ما كل شاعرٍ مؤثراً ولا خطيبٍ مقنناً (اي ولا كل خطيب) .

- كذلك تختص :

- بعطف سبي على اجنبي في الاشتغال نحو : حلياً كافات محموداً
واخاه - خالداً مررت بأهلك وامه .

- بعطف الشيء على مرادفه مثل : جعل لكم من الدين شرعة ومنهاجاً .

- يوقوعها قبل (لا) اذا عطفت مفرداً بمد نهي نحو : لا تحلوا
شماز الله . لا الشهر . الحرام .

- بعطف النعوت المتفرقة مع اجتماع منعوتها نحو : اعجبت بطلابٍ :
مهذبٍ ومجتهدٍ ومثابرٍ .

- اقترانها بلكن نحو : لم يكن سعيد مريضاً ولكن متعباً .

- يجوز فصلها من معطوفها بظرف او يحار ويجرور نحو : وجعلنا
من بين ايديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً .

- بالمعطف في الاغراء والتحذير : الاجتهاد والمثابرة - اياك والكسل .

- الفاء : هي للترتيب فهي تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف
عليه نحو : جاء خالدٌ فأخوه .

- كذلك اختصت بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخاوه من
ضمير الموصول المائد على ما يصلح أن يكون صلة نحو : الذي يفرء
فيشرح صدري البلبيل .

ثم : هي للترتيب ، فهي تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف
عليه منفصلاً عنه اي متراخياً عنه نحو : جاء خالدٌ ثم سير .

- حتى : المعطف بها قليل ، ويشترط في المعطوف بحى أن يكون
بعضاً (قسماً) مما قبله وغاية له في زيادة او نقصان نحو : اكلت السمكة
حق رأسها .

- أم : هي على قسمين :

أ - متصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو : سواً علي أقمت أمُ قعدت .

ب - منفصلة أي إذا لم يتقدم عليها همزة التسوية فهي تفيد الاضراب مثل (بل) نحو : إنها لريحٌ أمُ عاصفةٌ (بل عاصفةٌ) .
- أو : تستعمل :

للتخيير أي منع الجمع نحو : تحدث مع سعيدٍ أو خالدٍ .

-- للإباحة أي الجمع أو التقسيم نحو : الكلام اسم أو فعل أو حرف .
لشك أو الإبهام نحو : جاء زيدٌ أو خالدٌ

- لكن : يمطف بها بعد النفي أو بعد النهي نحو : ما جاء سعيدٌ لكن خالدٌ . لا تكافىء زيداً لكن عمرواً .

- لا : يمطف بها بعد النداء والأمر والالتياب نحو : يا سعيدُ لا سميرُ اضرب زيداً لا خالداً . جاء سعيدٌ لا خالدٌ .

- بل : يمطف بها في النهي والنفي مثل (لكن) ، فهي تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو : ما قام سعيدٌ بل خالدٌ .

- ويمطف بها في الخبر المثبت والأمر ، فتفيد الاضراب عن الأول وتنتقل الحكم الى الثاني حتى يصير الأولُ كأنه مسكوت عنه نحو : اتصل بسعيدٍ بل بسميرٍ .

- ومنهم من يزيد (إما) على حروف المطف ، وهي إما المسبوقه يمثلها وهي تفيد ما تفيد أو نحو : خذُ من مالي إما درهماً وإما ديناراً ، بينا البعض الآخر من النحاة ينفون كونها عاطفة وذلك لدخول الواو العاطفة عليها ، وحرف المطف لا يدخل على حرف عطف .

- شروط المطف

١ - يمطف الاسم على الاسم دون قيد أو شرط ، وكذلك يمطف

الاسم على ضمير ظاهر او منفصل او متصل منصوب نحو : جاء يوسفٌ وسعيدٌ - اياكَ والكسلَ - كافاتكمَ والمجتهدينَ .

٢ - للعطف على الضمير المتصل المرفوع يجب ان يفصل بينه وبين ما عطفتَ عليه بشيء ، ويقع الفصل كثيراً بضمير الفصل نحو : لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلالٍ مبين .

- يجوز كذلك الفصل بغير ضمير الفصل ، بالمفعول به او بلا النافية نحو : اكرمكَ وزيدٌ (الكاف ضمير مفعول به) - ما اقرناكنا ولا آباؤنا .

٣ - العطف على الضمير المرفوع المستتر له نفس حالة الضمير المتصل المرفوع نحو : جاء هو وسعيدٌ .

٤ - اما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا بإعادة الجار له نحو : مررت بك وبخالدٍ .

- لكن الكوفيين وابن مالك اجازوا العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار فيقال : مررت بك وبخالدٍ .

٥ - اما عطف الفعل على الفعل فيتم ولكن بشروط منها :

أ - أن يكونا متعددين في الزمان نحو : رجع سعيدٌ وجلسَ .

ب - يجوز ان يكونا مختلفين في الزمان نحو : تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً .

ج - يجوز أن يعطف الفعل على اسم يشبه الفمسل في المعنى كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو : فالغفيرات صبحاً فأثرن به نقماً .

اعراب نموذجي

اقسم بالله ابو حفص عمرٌ .

أقسم = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

بألف = جار ومجرور متعلقان بأقسم .
أبو = فاعل أقسم مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف .
حفص = مضاف اليه مجرور .
عمر = عطف بيان لأبو حفص مرفوع .
جاء اخوك عادل .

جاء = فعل ماضٍ مبني على الفتح .
اخوك = أخو؛ فاعل جاء مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو
مضاف والكاف ضمير في محل جر بالاضافة
عادل = عطف بيان على اخوك ، كما يجوز أن يكون بدل كل من
اخوك .

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

أفعال المدح والذم هي :

- ١ - نَيْمٌ وَحَبْدًا لِلدَّحِ نَحْوُ : نَيْمَ الْوَلَدِ سَعِيدٌ .
- ٢ - بَيْسٌ وَسَاءٌ لِلذَّمِّ نَحْوُ : بَيْسَ الْوَلَدِ سَعِيدٌ .

نوع هذه الأفعال .

هي أفعال جامدة بلفظ الماضي ، لازمة ، وهذا الماضي متجرد من دلالة الزمنية ، لا بُدَّ لها من فاعل ومن مخصوص بالمدح أو الذم نحو : نَيْمَ الْوَلَدِ خَالِدٌ ؛ فالولدُ وخالدٌ المخصوص بالمدح .

حكما .

- لجمودها على حالة واحدة لا يكون لها مضارع ولا أمر ولا شيء من المشتقات .

- تلحقها تاء التانيث جوازاً إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً نحو : نَيْمَتِ الْفَتَاةُ هِنْدٌ ، وتبقى في حالة الأفراد مع الثنى والجمع .

حكم فاعل هذه الأفعال .

- لفاعل نيم وبيس وساء أحكام خاصة تختلف عن أحكام فاعل حبذا كما سيأتي .

- يكون فاعل نَيْمٍ وَبَيْسٍ وَسَاءٍ :

١ - إمّا اسماً ظاهراً معرفاً بالجلسية نحو : نَيْمَ الرَّجُلِ الْعَالِمِ ،

- فإنّ الداخلة على فاعل نَيْمٍ وَبَيْسٍ وَسَاءٍ هي التي تفيد الشمول

مع التعريف ، شمول المجلس ، ويصح ان تحل محلها كلمة (كل) ، فيقع

المدح او الذم على الجلس برمنه ، فيكون المخصوص بالمدح او الذم قد مدح او ذمّ مرتين؛ مرة على سبيل الشمول لأنه واحد من الجلس ومرة على سبيل التفصيل لأنه قد خص بالذكر ولذلك ممي بالمخصوص .

٢ - إمتامضافاً الى اسم مقارن بأل نحو : نعم رجل العلم يوسف .

٣ - إمتامضافاً الى مضاف الى اسم مقارن بأل نحو : بئس مهمل أمر الدرس زهير .

٤ - الضمير المستتر وجوباً شرط أن يكون ملتزماً الافراد وعائداً على تمييز بعده اذ لا يصح تقديم التمييز على الفعل ، وهذا التمييز يفتر ما في هذا الضمير من النموض والابهام نحو : نعم رجلاً زهير - بئس ما الخبر . (ما هي فكرة بمعنى شيء) .

لا بد في هذه النكرة الميزة للضمير المستتر المفرد أن تكون مؤخره عنه ومطابقة للمخصوص بالمدح او الذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : نعم رجلاً القائد - نعم رجلين القائد والجندي - نعم فتاة هند - نعم رجالاً المهتمد والعالم والمتواضع

- كما انه لا بد من مطابقة فاعل نعم وبئس رساء الظاهر للمخصوص بالمدح او الذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو نعم الرجل سعيد وخالد - نعم الفتيات هند وسعاد وسلى ..

٥ - وقد يكون الاسم الموصول فاعلاً لهذه الافعال نحو : نعم الذي يخدم وطنه الجندي .

حكم حبدا

- حبدا مركبة من :

- حَبَّ فعل ماضٍ .

- وذا اسم اشارة فاعلاً لها .

- تلتزم لفظاً واحداً مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث نحو : حبدا التليد - حبدا التليدة - حبدا التليدان - الاولاد - الفتيات .

- يجوز أن يقع بعدما تمييز رافع ما في اسم الإشارة من الإيهام
نحو: حَبْتًا تَلِيدًا سَعِيدٌ - حَبْتًا سَعِيدٌ تَلِيدًا

- يجوز في الخصوص بالمدح أن يكون فاعلاً بدلاً من اسم الإشارة
نحو: حَبٌّ سَعِيدٌ تَلِيدًا .

- قد يجر فاعل حَبٍّ بالباء إذا كان ضميراً ظاهراً نحو: حَبٌّ به عالماً .

صيغ أخرى ملحقة بأفعال المدح والتم المذكورة .

- وقد ألحق بهذه الأفعال الموضوعة للمدح والتم كل فعل ثلاثي مجزوء
على وزن (فَعَلَّ) الذي يدل على الحصول أو الفراغ نحو: كَرُمَ الفَقِي
لِحَيْبٌ - حَبَّتْ الفِلاَمُ زَيْدٌ

- فإن لم يكن الفعل في الأصل على وزن فَعَلَّ حوّل إليه فيقال
في عَرَفَ وَفَهِمَ : عَرَفَ العَالِمُ يَوْسُفُ - فَهَمَ الفَقِي زَيْدٌ .

اعراب نموذجي

نعم التليذ سعيد .

نعم = فعل ماضٍ للمدح مبني على الفتح .

التليذُ = فاعل نعم مرفوع .

سعيد = مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو .

وجملة نعم التليذ في محل رفع خبر مقدم .

بلس الكسول جميل .

بلس = فعل ماضٍ للذم مبني على الفتح .

الكسولُ = فاعل بلس مرفوع .

جميلٌ - مبتدأ مؤخر . أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو .

وجملة بلس الكسول في محل رفع خبر مقدم

حبّدا الصدق .

حبّدا = حبّ : فعل ماضٍ المدح - ذا : اسم اشارة في محل

رفع فاعل حبّ .

الصدق = مبتدأ مؤخر مرفوع .

وجملة حبّدا في محل رفع خبر مقدم .

فِيَعْمَ ما تحبه الصدق .

نعم = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع فاعل نعم .

تحبه = فعل مضارع مرفوع . والهاء ضمير متصل في محل نصب

مفعول به . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

الصدق = مبتدأ مرفوع مؤخر ، وجملة نعم ما تحبه في محل رفع خبر مقدم .

لا حبّدا الكسول .

لا حبّدا = لا حبّ : فعل ماضٍ اللذم - ذا : اسم اشارة مبني في

محل رفع فاعل .

الكسول = مبتدأ مرفوع ، وجملة لا حبّدا في محل رفع خبر مقدم .

صِيغَةُ التَّعَجُّبِ

صيغتها

للتعجب صيغتان

- ١ - وزن ما أفعله نحو: ما أجملَ الربيع .
- ٢ - وزن أفعلَ به نحو: أحسِنَ بخطك .
- ١ - صيغة ما أفعله :

- لقد أجمع النحاة على اسمية (ما) التي هي علامة التعجب ، فلذا سميت (ما التعجبية) ، هي اسمية لأن في صيغة (أفعلَ) ضميراً يعود على ما ، واجموا كذلك على أنها مبتدأ لأنها مجردة للاسناد اليها ، وقيل هي نكرة تامة بمعنى شيء .

وصيغة (أفعلَ) هي فاعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو: ما افقرتني الى رحمة الله ، فالفتحة على آخره هي فتحة بناء كما في كَرَسَ .

- ٢ - صيغة أفعلَ به :

- لقد اجمع النحاة على فعلية صيغة أفعلَ ، لأنه في الأصل فاعل ماضٍ على صيغة أفعلَ الاولى بمعنى صار كذا نحو: أغدَّ البعير اي صار ذا غُدَّة ، ثم غيّرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى اسم ظاهر ، فزيدت الياء في الفاعل ليصير على صورة صيغة المفعول به مثل : امسك بالعنق فبذلك التزم .

نوع فعلي التعجب

هذان الفعلان : صيغة أفعلَ وأفعلَ ممنوعا التصرف ، فالاول يشابه (ليس) والثاني يشابه (هب) .

اشتقاقها

يصاغان من الافعال التي اجتمعت فيها ثمانية شروط :

١ - - أن يكون الفعل ماضياً .

٢ - ثلاثياً ، فلا يصاغان من فعل زادت حروفه على ثلاثة ، إلا إذا كان الرباعي قبل التمجيب على وزن (أفعلّ) مثل : أظلم - أقفر : ما أقفر الصحراء .

٣ - - أن يكون متصرفاً في الأصل تصرفاً تاماً ، فلا يصاغان من الافعال الجامدة مثل بلس ونيم وليس ، كما لا يصاغان من الافعال الناقصة التصرف مثل كان - عسى .

٤ - أن يكون معناه قابلاً للتفضيل والزيادة ليحققا معنى التمجيب فلا يبنيان مثلاً من فعل مات ، فلا نقول ما اموت وما اكسل .

٥ - - ألا يكون مبنيّاً للجهول ، ولكن البعض من النحاة استثنى ما كان ملازماً لصيغة فُعلٍ نحو عُنِيَّ ، عُنِيْتُ بِحَاجَتِكَ ، فيجوز القول : ما اعناه بحاجتك .

٦ - أن يكون تاماً ، اي ليس ناسخاً .

٧ - أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يصاغان من فعل منفي سواء كان النفي ملازماً له مثل : ما حاجّ الدواء بمعنى ما نفع ، او كان النفي غير ملازم نحو : ما حضر الغائب .

٨ - أن يكون اسم الفاعل منه على وزن أفعلّ الذي مؤنثه فعلاء نحو : أخرج ، أخرج (أخرج) عرجاء .

- اما صوغها من الافعال التي لا تتوفر فيها هذه الشروط ، فيتم بأن تأتي بصيغة من فعل آخر يستوفي الشروط وتنبها بمصدر الفعل

الذي نود التمجيد منه نحو : دحرج نقول ما أشد دحرجته ، او احمرّ
نقول ما أشد احمراره .

احكام فعلي التمجيد

- ١ - قلنا مما فعلان جامدان ، فلهدا لا يجوز أن يتقدم عليها التمجيد
منه ، فلا نقول : الساء ما أجمل .
- ٢ - لا يصح أن تلحقها علامات التأنيث او التثنية او الجمع ،
فيلزمان صيغة واحدة في جميع الاحوال والتراكيب من غير زيادة .
- ٣ - اما اذا اتصل بها ضمير بارز يعود على التمجيد منه وجب أن
يطابق هذا الضمير الاسم المائد له نحو : الفتان ما اجملها - التليذ ما
احسنه - العلماء ما أنفعمهم .
- ٤ - امتناع الفصل بين التمجيد والتعجب منه إلاّ بشبه جملة : ظرف
او جار ومجرور ، او بالنداء ، او كان الزائدة ، نحو : ما اضيع في بلدنا
المودة عند من لا وفاء له - ما أبعد بيننا الجاملة - أكرم يا اخي بالمودة
الطيبة ما كان أجمل الربيع
- ٥ - أما اذا تعلق شبه الجملة بالتعجب منه لم يميز بالنالي الفصل بينها
نحو : أحسن يجالس عندك - ما أحسن معتكفا في مكتبه .

حكم التمجيد منه

حكم التمجيد منه ان يكون :

- ١ - إما معرفة نحو : ما اجل الساء - اكرم بالولد .
- ٢ - إما نكرة مختصة نحو : اكرم يولد يعمل ليل نهار في سبيل العلم .
- ٣ - لا يمكن ان يأتي نكرة مبهمه فلا يقال : ما احسن رجلا او
اكرم رجلا .
- ٤ - يجوز حذف التمجيد منه اذا كان الكلام واضحا بدونه نحو :

جزى الله عني سيئاً خيراً . ما اعفّ وما أكثرمّ اي ما اعفّ وما
اكرمه .

- نلاحظ أن الحذف يتم اذا كان المتعجب منه ضميراً يدل عليه دليل
بعد حذفه .

حذف الباء في معمول أفعل .

يجوز حذف الباء الداخلة على معمول صيغة أفعل شرط أن يكون
ما تجرّه مصدراً مؤولاً من أن المصدرية والفعل او أن واسمها وخبرها
نحو: أحببنا ان تكون المقدم ، او كقول الشاعر :

أهنون عليّ اذا امتلأت من الكسرى أي أبيت بليّة المسوح
والاصل: أحببنا بأن تكون المقدم ، وأهنون عليّ بأني أبيت بليّة المسوح

اعراب نموذجي

ما أجلّ الربيع .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .
أجل = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
الربيع = مفعول به منصوب .
وجملة أجلّ الربيع في محل رفع خبر المبتدأ ما .

أكرمّ بالولد .

أكرمّ = فعل ماضٍ جاء على صيغة الامر للتعجب .
بالولد = الباء حرف جر زائد - الولد = مجرور لفظاً مرفوع محلاً
على انه فاعل أكرمّ .

وتشاققت لما رأيت كلني بها أحببنا إليّ بذلك من متشاقلة .
وتشاققت = الواو حسب ما قبلها - تشاققت - فعل ماضٍ مبني على

- الفتح ، والتاء للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هي .
- لما = ظرف متضمن معنى الشرط في محل نصب مفعول فيه .
- رأت = فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والتاء
للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
- كلفي = مفعول به منصوب بفتحة مقدره على ما قبل الياء للحركة
المناسبة ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- هنا = جار ومجرور متعلقان بكلفي .
- أحسبُ = فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للمعجب
- بذلك = الباء حرف جر زائد - ذاك = اسم إشارة مبني في محل
رفع فاعل .
- من = زائدة .
- متناقل = مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز .

الجملة

تعريفها

الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات . وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت اجزاؤها في ذهنه . ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم الى ذهن السامع

والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- ١ - المسند اليه او المتحدث عنه او المُبني عليه .
- ٢ - المسند الذي يبني على المسند اليه ويُتحدث به عنه .
- ٣ - الاستناد وهو الارتباط بين المسند اليه والمسند .
نحو : العلم نور - حضر الطالب الى الجامعة .
العلم = مسند اليه - نور = مسند .
حضر = مسند ، الطالب = مسند اليه .

أنواع الجملة

دأب النحاة على تقسيم الجملة من حيث الكلمة التي تصدر بها دون تقدير الى قسمين :

- أ - الجملة الفعلية نحو : حضرت سعاد الى الكلية .
- ب - والجملة الاسمية نحو : خالدٌ لميلدٌ مجتهدٌ .

أ - الجملة الفعلية

هي الجملة التي صُدّرت بفعل عاملٍ ، أي أنها جملة تفيد معنى تاماً
تعبّر عن صورة تامة أو حدث تام نحو : وقفت بين الطلاب خطيباً

- يدخل في باب الجملة الفعلية كل جملة تألفت من الفعل وفاعله أو
تائبه أو الفعل الناقص وخبره .

ب - الجملة الاسمية

هي الجملة التي تبدأ بإسم ، أو ما يشبه كاسم الفاعل والمشتقات
واسم الفعل

- ويزيد ابن هشام نوعاً ثالثاً من الجمل ، هو الجملة الظرفية وهي
التي صُدّرت بظرف أو بيجار وجرور نحو : أعندك زيدٌ - أي الدار زيدٌ .

- فكلمة (زيدٌ) في المثالين ، حسب رأي ابن هشام ، هي فاعل
بالظرف في الأولى وبالجار والجرور في الثانية .

انواع الجملة بحسب محلها من الاعراب

الجملة من حيث محلها من الاعراب نوعان :

أ - الجملة التي لها محل من الاعراب .

ب - الجملة التي ليس لها محل من الاعراب .

أ - الجملة التي لها محل من الاعراب

يكون للجملة محل من الاعراب اذا وقعت :

١ - خبراً نحو : الله يُحبّ المحسنين .

٢ - حالاً نحو : جاء الطالب يحمل كتبه .

٣ - مفعولاً به نحو : عرفت انك مسافر .

٤ - مضافاً اليه نحو : هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .

- ٤ - نعمنا نحو : جاء رجلٌ يركض .
- ٦ - جواباً لشرط جازم مقترناً بالفاء او باذا نحو : ومن يُضلل الله فما له من هادٍ - وان تصيبهم سيئةٌ بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون .
- ٧ - عطفاً على جملة لها محل من الاعراب نحو : سعيد يميلُ ويدرسُ .
- ب - الجملة التي ليس لها محل من الاعراب
اما اذا وقعت الجملة في احد المواضع التالية ، فليس لها محل من الاعراب :
- ١ - الابتداء نحو : العلم نورٌ .
- ٢ - صلة للموصول = جاء الطالب الذي نجح في الامتحان .
- ٣ - المفسرة لما قبلها وكانت مقترنة بحرف تفسير نحو : كتبت له ان اكتب اليّ او لم تقترن بحرف تفسير نحو : هلا الشر تجنّبته .
- ٤ - معارضة نحو : ان الله ، عز وجل ، عادلٌ .
- ٥ - جواباً لقسم نحو : لعمري انك مجتهد .
- ٦ - جواباً لشرط جازم او غير جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو : ان جاهدني اكرمته .
- ٧ - عطفاً على جملة ليس لها محل من الاعراب نحو : قام سعيد وجلس خالدٌ .
- يمكن ان لوجز ما تقدم بما يلي :
- اذا امكن تأويل الجملة بمفرد كانت لها محل من الاعراب كالمفرد الذي اولت به نحو : جاء الولدُ يركض ، تؤول فنقول : جاء الولد راكضاً .
- وان لم يصح التأويل لم يكن لها محل من الاعراب نحو : جاء الطالب الذي نجح في الامتحان ، فلا نقول جاء الطالب الذي نجح في لامتحان .

اعراب نموذجي

الله يحب المحسنين .

الله = مبتدأ .

يحب = فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .
المحسنين = مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .
وجملة يحب المحسنين في محل رفع خبر المبتدأ .

جاء الطالب يحمل كتبه .

جاء = فعل مضارع مرفوع والفاعل المستتر هو .
جاء الطالب = خبر المبتدأ .
يحمل كتبه = مفعول به منصوب بحال من الطالب .

عرفت انك مسافر .

عرفت = فعل مضارع مرفوع والفاعل المستتر هو .
انك مسافر = مفعول به منصوب بحال من معرفت .

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

تحديده

اسم الفعل هو علم علِّق على الفعل وثاب عنه معنى واستعمالاً غير متأثر بالعوامل التي تدخل على الفعل وعلى الاسم نحو: صدّ، هبّات، دونك .

— معنى قولنا هو علم للفعل علِّق عليه انه عيّن مُسماه الفعل كما تعلق الاعلام الشخصية على مسمياتها فتدل عليها . فصدّ، علم لمسماه الذي هو فعل (اسكت) ، و (عليك) علم لمسماه الفعل (الزم) ، كما أنّ سعيداً وشالداً وزيداً اعلام لمسمياتها من الاشخاص معينة ايها .

— فاسم الفعل معرفة بالعلمية عند النحاة .

— فأما نيابة اسم الفعل عن الفعل معنىً فلأنه يدل على معناه .

— ونيابته عنه استعمالاً فلأنه يستعمل استعماله من كونه عاملاً فيما يمدّه غير معمول فيه بخلاف المصادر التي تشبه اسم الفعل والتي ترد بدلاً من لفظ الفعل ، فانها (اي المصادر) وان كانت كالفعل في المعنى فليست مثله في الاستعمال لتأثرها بالعوامل فانها تنتصب بالفعل الذي ثابت عنه في اللفظ نحو اضرب ضرباً سعيداً .

— فنيابة اسم الفعل عن الفعل في المعنى والاستعمال وعدم تأثره بالعوامل كانت سبباً في بناء هذه الاسماء لأنها اشبهت الحرف فيبُنيت لأنها لا تتأثر بغيرها .

اقسام اسم الفعل باعتبار وضعه

يقسم اسم الفعل باعتبار وضعه الى ثلاثة اقسام :

١ - المرتجل وهو ما وُضِعَ من أول أمره اسم فعمل مثل : صه ،
شتان - هيات .

٢ - منقول وهو :

أ - إما منقول عن مصدر مثل رويد .

ب - او منقول عن ظرف مثل دونك - امامك .

ج - او منقول عن جار ومجرور مثل عليك - دونك :

٣ - معدول عن فعل وهو مبني على الكسر مثل تزال (اتزل) -
حذار (احذر) .

- فالمرتجل والمنقول ساعيان ، أما المعدول فهو قياسي في كل فعل

ثلاثي تام متصرف على وزن أفعال نحو : قتال - صراب .

- قد شذت بجيئه من مزيد الثلاثي نحو : دالك بمعنى أدريك ، وبدار

بمعنى بادر .

تنكير اسم الفعل .

- قلنا إنه معرفة بالعلمية ، ولكن بعضه ينكتر وهو خاص بالمرتجل

لأن المنقول والمعدول لا ينوتان لاستصحابها لفظ ما لا يقبل التنوين ابدأ
وهو لفظ الفعل والظرف والجار ، ولذلك لا ينفكان عن التعريف .

- اما المرتجل فقد ينكتر بعضه بالتنوين وهو الذي يسمى تنوين

التنكير للتمييز بينه وبين ما نكتر منه وما بقي على تعريفه نحو :

صه وصه ، فالأولى بمعنى اسكت عن هذا الحديث بالذات ، والثانية

بمعنى اسكت عن كل حديث . غير أن منه ما يلزم التنكير دائماً وهو

واها بمعنى اعجب ، ومنه ما يلزم التعريف كهيئات .

انواع اسم الفعل باعتبار دلالاته .

اسماء الافعال باعتبار دلالتها على ثلاثة انواع :

- ١ - ما يدل على الماضي وهو هيات ، بطآن - سرعان - شتان -
وشكان .
- ٢ - ما يدل على المضارع : آه - أوت - أفأ - وا - واهأ - ووي -
ببخ - بجل - قط - قد .
- آه وأوت بمعنى : أتجمع .
- أفأ بمعنى : أتضجر .
- وا - واهأ - ووي : اتمجب .
- ببخ بمعنى : استحسن .
- بجل - قد - قط : يكفي .
- ٣ - ما يدل على الامر :
- صه بمعنى : اسكت .
- مه بمعنى : اكفف .
- رويد بمعنى : أمهل .
- ها - هاء - هاك - عندك - ودونك بمعنى : خذ .
- عليك بمعنى : الزم .
- اليك بمعنى : كتح (اليك عني) - وبمعنى خذ (اليك الكتاب) .
- اه بمعنى : امض .
- حي بمعنى : أقبل .
- حيثل بمعنى : انت - اقبل - عجل .
- هيا - هيت - هلم : اسرع .
- آمين بمعنى : استجب .
- مكانك بمعنى : اثبت .
- امامك بمعنى : تقدم .
- ورايك بمعنى : تأخر .

عمل اسم الفعل

إن عمل اسم الفعل كعمل الفعل الذي ينوب عنه ، فإن كان الفعل لازماً اكتفى اسم الفعل برفوع يكون. فاعلاً نحو : هيهات النجاحُ أي بعدَ النجاحِ .

- يشترط في الفاعل أن يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً ، ولا يكون بارزاً البتة نحو : صدُّ ، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت كما في أشكُت .

- أما إذا كان الفعل متعدياً رقع اسم الفعل فاعلاً ونصب مفعولاً به نحو : حذارِ الأسدَ : فاعل حذارِ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، والأسدَ مفعول به لاسم الفعل حذارِ ، إذ التقدير إحذر الأسدَ .

حالة اسم الفعل من التصريف .

اسم الفعل جامد لا يتصرف ، يكون بلفظ واحد مع المفرد والمتنوع والجمع والمذكر والمؤنث : يا زيد صدُّ ، يا رجال حذارِ الأسدَ .

حكم الكاف المتصلة بإسما الأفعال .

لقد اختلف في حكم الكاف اللاحقة بإسما الأفعال :

- بعض النحاة يعتبر الكاف المتصلة بإسما الأفعال المنقولة عن ظرف مثل دونك وامامك ، وشبهها ، أو عن حرف جر مثل اليك وعليك وغيرها ، فهو باقٍ على حكمه قبل النقل أي في محل جر بالإضافة مع الأول ومجرور بحرف الجر مع الثاني

- والبعض الآخر يعتبر هذه الكاف حرف خطاب لا محل له من الأعراب لأنه صار جزءاً من الكلمة وهو الأصح .

- أما الكاف اللاحقة بإسما الأفعال المنقولة عن المصدر أو غير المنقولة فهي حرف خطاب لا محل له من الأعراب .

- لقد احتج النحاة في عدم كون هذه الكاف ضميراً ، لأنها لو كانت

ضميراً لصح كونها في محل رفع فاعل ، والكاف لا تكون ضمير رفع ،
ولكن استعملت للرفع خلافاً للأصل .

- من جهة ثانية لم تعتبر هذه الكاف ضميراً مجروراً ، لأن اسم
الفعل لا يعمل إلا عمل الفعل ، وهذا الأخير لا يحرك ضميراً .

اسماء الاصوات .

- قد يُسمى الصوت باسم كما يُسمى الفعل ، غير ان هذا الاسم لا
يتحمل ضميراً ولا يقع في شيء من تراكيب الكلام بخلاف اسم الفعل ،
فلا يرفع فاعلاً ولا ينصب مفعولاً به .

انواع اسماء الاصوات .

اسماء الاصوات على انواع منها :

- ١ - ما يكون موضوعاً لخطاب ما لا يعقل زجراً نحو : أهلاً للفرس -
عَدَسٌ للنبغل او دعاءً مثل فَيْخٌ للبعير المناخ وسماً للبحار الذي يورد الماء .
 - ٢ - ما يكون موضوعاً لحكاية صوت من الاصوات المسموعة مثل
قَبٌ لوقع السيف غاقٍ لصوت القراب - وَيْهُ للصراخ على البيت .
 - ٣ - ما يكون موضوعاً للدلالة على احوال في نفس المتكلم مثل أَنْ
للتضجّر ، آه للتوجع ، وَيْهُ للتمجّب .
- كل هذه الاسماء سماعية لا يقاس عليها .

اعراب نموذجي

هيات الكتاب .

- هيات = اسم فعل بمعنى بَعُدَ .
- الكتاب = فاعل هيات مرفوع .

اليك الكتاب .

اليك = اسم فاعل أمر بمعنى خذ . والفاعل ضمير مستتر تقديره انت .
الكتاب = مفعول به منصوب .

ويك ما تصنع في الحرب الظبا .

ويك = اسم فعل مضارع بمعنى أعجب . والفاعل ضمير مستتر
تقديره انا .

ما = اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لتصنع .

تصنع = فعل مضارع مرفوع .

في الحرب = جار ومجرور متعلقان بتصنع .

الظبا = فاعل تصنع مرفوع بضمه مقدرة على الالف للتعذر .

حُرُوفُ الْمَعَانِي

١ - حروف الجواب

هي حروف يؤتى بها للدلالة على جملة الجواب المحذوفة غالباً نحو :
هل ذهبت الى الجامعة ؟ نعم ، اذ التقدير : نعم ذهبت . فنعم سدّت
مسد جملة الجواب .

- حروف الجواب سبعة أحرف هي : نعم - بلى - أجل - إي ، وجير ،
لا وكلا .

استعمالها .

- نعم : يتبع الجواب بها ما قبله في النفي او الايجاب نحو : هل
القيت المحاضرة ؟ نعم . ألم تاتِ الى المحاضرة ؟ نعم : أي : لم آتِ .
- بلى : تختص بوقوعها بعد النفي فتجعله مثبتاً نحو : ألسنتَ بقادم ؟
بلى بمعنى انا قادم .

- أجل وجير : لهما حكم نعم ، ولكن جدير نادرة الاستعمال .

- إي : لا تستعمل إلا في القسم المحذوف فعله نحو : إي والله -
اي لعمري

- كلا ولا : تختصان بالنفي مطلقاً كيفما كان ما قبلهما :

- فكلا يراد بها ايضاً ردع المخاطب تنبيهاً على شدة بطلان كلامه
نحو : هل تشرب الخمر ؟ كلا .

- إن حكم بلى في الاستعمال عكس حكم نعم وأجل وجير ، اذ أنها
(اي بلى) تلزم الاثبات وليس النفي نحو : اليس لي عليك دين ؟ فان
قيل نعم او أجل او جدير لا يلزم الاثبات اذ التقدير : أجل ليس لك
علي دين . اما اذا قيل بلى فالمعنى : انه لك علي دين .

٢- حروف التفسير

- هي حروف تستعمل لتفسير ما قبلها من مفرد أو جملة نحو : رأيت حيواناً أي حصاناً .

- للتفسير حرفان فقط هما : أيّ وأن .

- أيّ : تُفسّر بها المفردات نحو : كتبت الفرض أي فرض الحساب ، وكذلك تفسر بها الجمل نحو : تنظر إلي شذراً أي انني مذنب .

- أن : تختص بتفسير الجمل فقط نحو : طلبت منه أن يحضر .

٣- حروف التثنية والاستفتاح

حروف التثنية اربعة هي : ألا- أما- ها- يا .

- ألا : هي حرف تلييه ولكن يُستفتح بها الكلام ، واكثر ما تقع قبل إن نحو : ألا إن الله عادل .

- أما : مثل ألا حرف تلييه ويستفتح بها الكلام ، واكثر وقوعها قبل القسم نحو : أما والله لاساعدنّ المحتاج .

- ها : هي لتثنية المخاطب ، واكثر ما تدخل على اسم الاشارة القريب ويقبل دخولها المتوسط إن كان مفرداً ، كما أنها تدخل على ضمير الرفع اذا لم يكن بعده اسم اشارة نحو : ها انا قادم ، كما انها تدخل على الفعل الماضي المقرون بقدر نحو : ها قد أتيت .

- يا : هي حرف تلييه اذا كان ما بعدها لا يصلح أن يكون منادى نحو : يا ليت قومي يذكرون .

٤- حروف الشرط

حروف الشرط ستة هي : إن- لو- لوما- أما- لما :

- إن : تختص بالاستعمال حتى ولو دخلت على الماضي وحكها الجزم

نحو : إن زرتني اكرمك - إن زرتني اكرمك .

- لو : حرف شرط للزمان الماضي ، فهو موضوع للدلالة على امتناع شيء لامتناع غيره نحو : لو فرقتي لا كرمتك ، وجوابها يجب ان يكون ماضياً .

قد تستعمل إن ولو للعمل اذا وقتنا بعد وار الحال فلا تحتاجان بالتالي الى جواب نحو : بلادي وإن جارت عليّ عزيزة - سعيد ولو تغيّب عن الحضور موافق .

- لولا ولوما : موضوعتان للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره نحو لولا العدل لفسدت الرعية - لوما العلم لساد الشقاء .

- تختصان بالدخول على المبتدأ ، ويحتاجان الى جواب ماضٍ ، وغالباً ما يكون متصلاً باللام ما لم يكن منفياً ، عندئذ لا يجوز ربطه باللام .
- أمّا : حرف شرط للتفصيل ، فهو يقوم مقام اداة الشرط وفعله المذكور بعده جواب الشرط ، ولذلك تزمه فاء الجواب للربط نحو : أمّا سعيد لمجتهد .

- لمّا : تدل على وجود شيء لوجود غيره في الزمان الماضي ، ولهذا لا تدخل إلا على الافعال الماضية ، وجوابها يكون فعلاً ماضياً نحو : لما زارني اكرمته او جملة اسمية مقرونة باذا الفجائية نحو : فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون .

- بعض النحاة يجعلونها ظرفاً للزمان بمعنى حين ويضيفونها الى جملة الشرط ، وهذا مشهور في النحو .

٥ - حروف العرض

العرض هو الطلب بلين ورفق وله ثلاثة حروف هي : ألا ، أمّا ولو نحو : ألا تقيم بيننا فنأنس بك - اما تعبرني انتباهك قليلاً - لو تعفون عن المذنب فيكون لك شاكراً .

٦ - حروف التحضيض

التحضيض هو الطلب بشدة وله خمسة احرف هي : هلا - ألا - لولا - لوما والآ .

- فإن دخلت على المضارع كانت للحض على اتيان العمل نحو : هلا
تُكْرِمُ سيِّداً .

- وإن دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الأمر
وعلى التهاون به نحو : لولا اجتهدت طوال السنة .

٧- حروف التوكيد

يؤتى بالتوكيد لتقوية الحكم وله ستة حروف هي : إن - أن - لام
الابتداء - نونا التوكيد - اللام الواقعة في جواب القسم وقد .

- لام الابتداء تؤكد مضمون الجملة الاسمية الموجبة المجردة عن
النواسخ ، واقعة في صدرها نحو : لسعيد مجتهد .

- إن - وأن يؤكدان مضمون الجملة الاسمية : إن الطقس جميل .

- لام القسم تقع في جواب القسم تأكيداً له نحو : والله لأحفظنَّ المهدي .

- قد : تختص بالدخول على الفعل الخبري المتصرف المثبت ماضياً كان

ام حاضراً ، ولا يجوز الفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم .

- فإن دخلت على الماضي تفيد تحقيق معناه وتقرب زمانه من الحال

نحو : قد جاء الطالب

- وإن دخلت على المضارع افادت تقليل وقوعه نحو : قد يأتي المذنب .

٨- الحروف المصدرية

الحروف المصدرية هي حروف تجعل ما بعدها في تأويل مصدر ،

وتسمى كذلك الموصولات الحرفية وهي : أن - أن - كي - لو - ما .

- أن - لو وكي : توصل بالجملة الفعلية ، وشرط الفعل أن يكون

متصرفاً .

- أن : توصل بالجملة الاسمية .

- ما : توصل بالجملة الاسمية والجملة الفعلية على السواء .

— لو توصل بالماضي والمضارع ، وتقع بعد ما يفيد التمني أو بعد غيره نحو : أوَدُّ لو تحدثني — ما ضرك لو تسمع أو لو سمعت كلامي .
— ما تكون مصدرية مجردة عن معنى الطرف ، كما تكون مصدرية ظرفية نحو : عجبت بما اجتهدت أي عجبت من اجتهداك . سالم الناس ما سالموك أي : سالم الناس مدة مسالتهم لك .

— إذا كانت ما مصدرية ظرفية ، يكون المصدر بعدها المؤول منصوباً على الظرفية ، أو أن يكون في محل جر مضاف إلى الطرف المحذوف .

٩ — إذا الفجائية ، سوف وسين الاستقبال

— إذا : تستعمل للمفاجأة وهي حرف لا عمل له ولا يأتي بعدها إلا جملة اسمية ، نحو : خرجت فإذا المطر يهطل . فجعلت المطر يهطل جملة استثنائية لا محل لها من الاعراب .

— السين وسوف تختصان بالمضارع فقط وتخلصانه للاستقبال ، ويجب أن لا يفصل بينها وبين الفعل

فهرس الموضوعات

الموضوع	ص	الموضوع	ص
الاعلال	٥٩	مقدمة	٣
الابدال	٦٥	أقسام الكلام	٥
اسماء الاستفهام	٦٧	الفعل واقسامه	٧
المصدر	٦٩	المعلوم والمجهول	١١
اسم المصدر	٧٢	الصحيح والمعتل	١٢
المصدر الدال على المرة والنوع	٧٣	المجرد والمزيد	١٣
المصدر الميمي	٧٤	التصرف والجامد	١٥
اسم الفاعل	٧٥	صيغ الافعال	١٦
اسم المفعول	٧٧	ما لا ينصرف	١٨
الصفة المشبهة باسم الفاعل	٧٨	اسماء الجلس والملم	٢١
اسم التفضيل	٨٠	المقصود والمدود والمنقوص	٢٤
اسم الآلة	٨٣	المذكر والمؤنث	٢٧
اسماء المكان والزمان	٨٤	المثنى واحكامه	٢٩
الاعراب	٨٥	الجمع واحكامه	٣١
المعربات	٨٩	جمع التكسير	٣٥
البناء	٩٤	اسم الجمع وشبه الجمع	٣٧
عمل المصدر واسم المصدر	١٠٣	العدد واحكامه	٣٨
اسم الفاعل	١٠٧	الضمائر	٤٠
عمل اسم المفعول	١١٠	اسماء الاشارة	٤٣
عمل اسم التفضيل	١١٣	اسماء الموصول	٤٥
نصب الفعل المضارع	١١٥	التصغير	٤٩
جزم الفعل المضارع	١٢٣	النسبة	٥٢
الفعل المؤكد بالنون	١٣١	الادغام	٥٧

الموضوع	ص	الموضوع	ص
المفعول مفع	٢١٢	الفاعل	١٣٤
المفعول فيه	٢١٥	ثائب الفاعل	١٣٩
الحال	٢٢٠	المبتدأ والخبر	١٤٢
التمييز	٢٢٩	الافعال الناقصة	١٥٠
المستثنى	٢٣٤	كان واخواتها	١٥١
المنادى	٢٣٨	الحروف المشبهة بليس	١٥٧
الاسماء الجرورة بالحروف	٢٤٦	كاد واخواتها	١٦٠
الاضافة	٢٥١	إن واخواتها	١٦٦
النعت	٢٥٩	لا التنافية للجنس	١٧٣
التوكيد	٢٦٥	ظن واخواتها	١٨٠
البدل	٢٦٩	اعلم وارى	١٨٣
المعطف	٢٧٣	ضمير الشأن	١٨٤
افعال المدح والذم	٢٨١	ضمير الفصل او العهاد	١٨٦
صيغتا التمجيد	٢٨٥	المفعول به	١٨٨
الجملة	٢٩٠	المفعول على الاشتغال	١٩٢
اسماء الافعال والاصوات	٢٩٤	المنصوب على الاختصاص	١٩٧
حروف المعاني .	٣٠٠	المنصوب على التحذير	٢٠٠
		المنصوب على الاغراء	٢٠١
		التنازع	٢٠٢
		المنصوب بنزع الخافض	٢٠٤
		المنصوب المطلق	٢٠٥
		المفعول لاجله	٢١٠



رابطہ بتیل
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



twitter



facebook



Instagram





مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابطہ پدیل

قواعد اللغة العربية



الشركة المساهمة للإكتتاب ش.م.ل

طبع في بيروت - لبنان

مطبعة دار الكتب العلمية

الدار الافتتاحية للدراسة